

محاضرات

في مهارات التدريس

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف
لا يحق تصوير أو نسخ الكتاب بأية صورة من الصور
إلا بإذن خطي من المؤلفين
داود درويش حلس د. محمد أبو شقير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَلَٰكِنْ كُونُوا رَبَّٰئِيسَٰ بِمَا

كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَٰبَ

وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ﴾

(آل عمران: ٧٩)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الكمال لله وحده

إني رأيت أنه لا يكتب إنسان كتاباً

في يومه، إلا قال في غده: لو غير هذا لكان

أحسن، ولو زيد هذا لكان يستحسن، ولو قدم هذا لكان

أفضل ولو ترك هذا لكان أجمل، وهذا من أعظم

العبر وهو دليل على استيلاء

النقص على كافة البشر.

إهداء

إلى رعاة عمليتي التعليم والتعلم في الأسرة والمدرسة
والمجتمع، الذين يبذلون الكثير من وقتهم وجهدهم في سبيل
النمو المتكامل لشخصيات أبناء مجتمعهم، متمسكين في ذلك
بالحديث النبوي الشريف: "كلكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته"

دليل المحتويات

الموضوع	الصفحة
إهداء	2
تقديم	8
الفصل الأول : المدخل لمهارات التدريس.....	10
أولاً: مفهوم مهارات التدريس	13
- خصائص التدريس	13
- مهارة التدريس	14
-أنواع مهارات التدريس	15
ثانياً: التعليم المصغر	20
- خصائص التدريس المصغر	24
- عناصر التعليم المصغر	24
- خطوات التعليم المصغر	26
الفصل الثاني: مهارات ما قبل التدريس	28
أولاً: الاستعداد للتعليم والتعلم.....	31
- أبرز ما يمتاز به الاستعداد للتعليم والتعلم	32
- النضج	32
- التعلم	33
- علاقة النضج بالتعلم	33
- الفرق بين الاستعداد والقدرة	34
- التحصيل المدرسي	34
- أنواع الاستعداد للتعلم	35
- الاستعداد التطوري للتعلم عند بياجيه	36
- الاستعداد التطوري للتعلم عند جانييه	38
- النمو العقلي عند برونر	39
- استراتيجيات تحديد الاستعداد	40

41.....	- أمثلة تطبيقية لتحديد الاستعداد للتعلم
44.....	ثانياً: الأهداف السلوكية
47.....	المعنى اللغوي والتربوي للأهداف
48.....	مصادر اشتقاق الأهداف
48.....	أهمية تحديد الأهداف
54.....	الشروط الواجب توافرها في صياغة الأهداف السلوكية
54.....	مواصفات الأهداف السلوكية
55.....	مكونات الهدف السلوكي
60.....	تقويم ذاتي
62.....	ثالثاً : تحليل المحتوى
65.....	مفهوم المحتوى
66.....	علاقة المحتوى بمكونات التدريس
66.....	المقصود بتحليل المحتوى الدراسي
67.....	خصائص تحليل المحتوى
69.....	إجراءات تحليل المحتوى
71.....	نماذج لتحليل محتوى لبعض الدروس
78.....	رابعاً : التخطيط للتدريس
81.....	مفهوم التخطيط
81.....	أهمية التخطيط
82.....	مستويات التخطيط الدراسي
83.....	الخطة السنوية
84.....	خطة الوحدة أو الخطة اليومية
85.....	الخصائص العامة لخطة التدريس
86.....	إعداد الدروس
90.....	نماذج لخطة دروس يومية
97.....	الفصل الثالث: المهارات التنفيذية للتدريس

100.....	1- مهارة التمهيد
100.....	أغراض التمهيد
103.....	أنماط التمهيد
104.....	مدة التمهيد
105.....	مفهوم التهيئة
108.....	أنواع التهيئة
114.....	2- مهارة استعمال السبورة
115.....	قواعد استخدام السبورة بفاعلية
123.....	3- فن طرح السؤال
123.....	المقصود بمهارة فن طرح السؤال
124.....	أهم وظائف الأسئلة الصفية
130.....	تصنيفات الأسئلة
131.....	أ- الأسئلة في مستوى التذكر
134.....	ب- الأسئلة في مستوى الفهم والاستيعاب
137.....	ت - الأسئلة في مستوى التطبيق
140.....	ث- الأسئلة في مستوى التحليل
143.....	ج- الأسئلة في مستوى التركيب
146.....	ح- الأسئلة في مستوى التقويم
148.....	صياغة الأسئلة
150.....	مشكلات صياغة الأسئلة
156.....	توجيه الأسئلة
165.....	4- الواجبات المنزلية
168.....	طبيعة الواجب المنزلي
171.....	الأسلوب الملائم لتعيين الواجب المنزلي
172.....	الشكل العام للواجب المنزلي
173.....	مشكلة الطلبة الذين ينسخون الواجب من زملائهم

174.....	التأثيرات الإيجابية المتوقعة للواجبات المنزلية
175.....	التأثيرات السلبية المحتملة للواجبات المنزلية
176.....	كن هذا المعلم الوجيه المتقن لعمله
179.....	أهم خصائص النشاطات التعليمية للواجبات المنزلية
180.....	أمثلة لواجبات منزلية
185.....	5- مهارة الغلق
190.....	أنواع الغلق
194.....	الفصل الرابع: المهارات التحفيزية
195.....	أولاً: الدافعية
198.....	مهارات إثارة الدافعية
198.....	مفهوم الدافعية
200.....	وظيفة الدافعية للتعلم
200.....	خصائص الموضوعات التي تزيد من الدوافع الداخلية
200.....	الدوافع الخارجية
202.....	لا تكن كهذا المعلم المحبط
202.....	كن هذا المعلم الحفاز
204	أبرز السلوكيات للمعلم الحفاز في إثارة الدافعية
211.....	ثانياً: مهارة تنويع المثيرات
217.....	أساليب تنويع المثيرات
221.....	ثالثاً: التعزيز
225.....	التعزيز في مجال التدريس
225.....	مبادئ التعزيز
226.....	نوعا التعزيز
230.....	أنماط التعزيز المستخدم في التدريس
234.....	الفصل الخامس: مهارات الإعداد والتأهيل
235.....	أولاً : الكفايات التعليمية للمعلم

238.....	مفهوم الكفاية
239.....	الكفايات النتاجية
239.....	كفاية الثقافة العامة
240.....	كفايات التخطيط للتدريس
240.....	كفايات تنفيذ المواقف التدريسية
241.....	كفايات الإدارة الصفية
241.....	كفايات متعلقة بالقيم والاتجاهات
242.....	كفايات الأنشطة الصفية وغير الصفية
242.....	كفايات التقويم
242.....	كفايات التعاون مع إدارة المدرسة
242.....	كفاية الشخصية وأنسنة التعليم
243	كفايات إدارة الوقت
244.....	كفايات الشكل والهندام
246.....	ثانياً: التربية الميدانية
249.....	المعنى العام للتربية الميدانية
250.....	أهداف التربية الميدانية
255.....	مراحل التربية الميدانية
25.....	أبعاد التربية الميدانية
257.....	المشرف الفني
258.....	واجبات المشرف الفني
261.....	حقوق الطالب المعلم
261.....	واجبات الطالب المعلم
266.....	مشكلات الطالب المعلم
269.....	استطلاع رأي الطالب للتعرف على البيئة المدرس

تقديم:

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى - صلى الله عليه وسلم - أما بعد:-
فإن الأمم لا تنهض ولا تتقدم إلا عن طريق التربية والتعليم، ولا تربية ولا تعليم دون معلمين أكفاء لهذه المهمة وصدق من قال: " وراء كل أمة عظيمة تربية عظيمة، ووراء كل تربية عظيمة معلمون مخلصون، عارفون، متميزون" من أجل ذلك تحرص الدول جميعها لإيجاد مؤسسات تعليمية تكون مهمتها الأولى إعداد المعلمين وتدريبهم؛ ليتمكنوا من القيام بالأدوار التي يريدها المجتمع منهم؛ ليحققوا ما يصبو إليه هذا المجتمع من تقدم ورقي وتطور عن طريق تربية النشء.
ولما كانت مهارات التدريس إحدى المهمات الأساسية للتأهيل التربوي للمعلم الفعال انبثقت فكرة هذا الكتاب كمحاولة لإعطاء صورة لمهارات التدريس الضرورية لتأهيل المعلم تأهيلاً مسلياً وتربوياً يتوقع منه أن يمتلكها وقد تضمنها الكتاب وهي:

- الاستعداد للتعليم والتعلم.
- الأهداف السلوكية.
- تحليل المحتوى.
- التخطيط للتدريس والإجراءات التعليمية.
- الدافعية.
- التعزيز.
- فن طرح السؤال.
- الواجبات المنزلية.

هذا وقد تطرق الكتاب إلى المدخل إلى مهارات التدريس التي لابد للمعلم أن يلم بها وهي: (مفهوم مهارات التدريس - الاستعداد للتعليم والتعلم) وختم الكتاب بمهارات الإعداد والتأهيل والتي تمثلت في: (الكفايات التعليمية - التربية الميدانية).

والله نسأل أن تحقق الأهداف المرجوة بعد هذا الحرص على جعل الكتاب سهلاً للفهم

وزيادة المعنى بما ينفع طلابنا وطالباتنا، وزملائنا المعلمين والمعلمات في ربوع عالمنا العربي واسع الأرجاء، وفلسطيننا مهوى الفؤاد وأرض الرباط، وبما يبسر لهم ما يعيد للإسلام جلاله وقدره، وعمق فهمه في نفوس فلذات أكبادنا مستقبلاً المأمول - إن شاء الله تعالى - فتربية الأبناء أعظم وأربح تجارة فهم ثروة أوطاننا استثمارنا طويل الأجل.

المؤلفان:

د. محمد أبو شقير د. داود درويش حلس

الفصل الأول

المدخل لمهارات التدريس

أولاً: مفهوم مهارات التدريس

مفهوم مهارات التدريس

التعليم والتعلم في حجرة الدراسة كمؤسسة أخلاقية من الدرجة الأولى تحاول أن تصنع من الأفراد موجودات أفضل، ومن العالم مكاناً ملائماً للحياة السعيدة...

وهذه الخاصية تفسر كيف أن الفلاسفة وعلماء الأخلاق اهتموا منذ القدم بالتعليم والتعلم كما أن الدراسات التربوية اهتمت بمحاولة التعرف على كيفية إكساب المعلم

الأهداف:

يتوقع منك بعد دراستك لهذا المدخل:

- 1- أن تُعرف مفهوم التدريس.
- أن تتعرف على خصائص التدريس.
- أن تتعرف على أنواع مهارات التدريس.
- 4- أن تتعرف على كيفية اكتساب مهارات التدريب على التدريس.
- أن تتعرف على أسس تعليم المهارة في الميدان.
- أن تتعرف على مفهوم التعليم المصغر.
- أن تتعرف على خصائص التعليم المصغر
- أن تستنتج مبررات استخدام التعليم المصغر.
- أن تحدد خطوات التعليم المصغر

المدخل لمهارات التدريس

1- مفهوم التدريس ومهاراته

التدريس: Instructional

نشاط مهني يتم انجازه من خلال عمليات رئيسية هي: (التخطيط، والتنفيذ، والتقييم) يستهدف مساعدة الطلاب على التعليم والتعلم وهذا النشاط قابل للتحليل، والملاحظة، والحكم على جودته، ومن ثم تحسينه.

وللتدريس خصائص من أهمها:

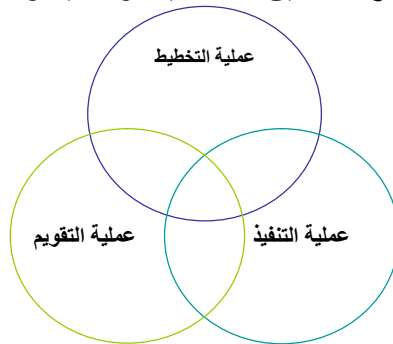
أ. التدريس نشاط مهني متخصص هادف يحترفه أشخاص مكفون رسميا - المعلمون بقصد تحقيق أهداف تعليمية تدريسية معينة مما يتطلب:

• أن يكون لدى هؤلاء المعلمين الكفايات التدريسية Teaching competencies وهي مجموعة المعارف، والمهارات، والاتجاهات اللازمة للمعلم الناجح في أداء مهنة التدريس منها: " إتقان مادة التخصص - المعرفة بالخصائص النفسية للطلاب - المعرفة بطرائق التدريس - إتقان مهارات التدريس ..."

• أن يتم إعداد المعلمين لممارسة المهنة من خلال عملية التأهيل المهني قبل الخدمة بكليات التربية، والاستمرار في هذا التأهيل أثناء الخدمة المعروف باسم التربية المستمرة.

ب. التدريس عمليات أساسية مترابطة بين: التخطيط والتنفيذ والتقييم الشكل التالي

يوضح ذلك:



شكل (1) عمليات التدريب المترابطة

عملية التخطيط: planning process

عملية التخطيط للدروس - الإعداد - خطوة أساسية في سبيل نجاح المعلم، ويخطئ بعض المعلمين حين يستهينون بهذه الخطوة ويستصغرون شأنها معتمدين على غزارة مادتهم وقدم عهدهم بمهنة التدريس فإهمال الإعداد اليومي للدروس أو العجلة فيه يعرض المعلم لمواقف غير مرضية، وتحد من تحقيق أهداف النظام التعليمي.

عملية التنفيذ: The Implementing (Execution) process

عملية التنفيذ قيام المعلم بتطبيق خطة التدريس، واقعا في حجرة الدراسة من خلال تفاعله وتواصله الإنساني مع طلابه، وتهيئة بيئة التعلم المادية والاجتماعية؛ لتحقيق الأهداف المرجوة من التدريس، ومن خلال قيامه بإجراءات تدريسية معينة.

عملية التقويم: Evaluation process

- تعتمد عملية التقويم على قيام المعلم بالحكم على مدى نجاح خطة التدريس في تحقيق الأهداف المرجوة من التدريس، ومن ثم إعادة النظر في خطط التدريس وفي طريقة تنفيذ التدريس إذا تطلب الأمر ذلك.
 - غرض التدريس الأساس هو مساعدة الطلبة على التعليم والتعلم؛ لتحقيق أهداف معينة أهمها تدريب الطلبة على ممارسة التفكير؛ ليصبح الطالب أكثر كفاءة وقدرة لمعالجة القضايا الصفية والحياتية إذ ليس الهدف من التدريس تلقين المعرفة.
 - النشاط التدريسي يمكن تحليله إلى عدد من المكونات الجزئية القابلة للملاحظة المنظمة ومن ثم الحكم على جودته بالاستعانة بأدوات ومقاييس وصولا إلى التقويم.
- بعد أن اتضح مفهوم التدريس فماذا يعني مفهوم مهارة التدريس

مهارة التدريس: Instructional skill

المهارة: Skill في اللغة: إحكام الشيء وإجادته والحق.

في الاصطلاح: الأداء السهل الدقيق القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركيا وعقليا مع توفير الجهد والتكاليف.

ضرورة المهارة للمعلم: تعتبر المهارة ضرورية للمعلم الكفاء. إذ لا يستطيع من لا يمتلك المهارة تعليم المهارة فمن لا يتقن الشئ لا يستطيع تحقيق أهدافه، أو تنفيذ متطلباته.

ويرى الكاتبان أن مهارة التدريس يمكن تعريفها بأنها: (أداء المعلم في القدرة على حدوث التعلم، وتنمو هذه المهارة عن طريق الإعداد التربوي والمروور بالخبرات السابقة ويختلف هذا الأداء باختلاف المادة الدراسية وطبيعتها وخصائصها وأهداف تعليمها).

قيمة امتلاك المعلم لمهارة التدريس:

ممارسة المعلم وأنشطته الصفية واللاصفية تتطلب امتلاك مهارات يمكن تحديد قيمتها وفق التالي:

- تسهيل الممارسة وتحقيق الهدف.
- تعمق التعلم ، وتزويد الوعي بخصائصها.
- المهارة معرفة وخبرة نظرية أساسية لكل معلم.
- المهارة نتاج أداة الوعي بتفاصيلها ونواتجها توجه جهد المعلم وأنشطته.
- المعلم معني أكثر من غيره بالأدوات الصفية ، فهو معني بتتبع تحقيقها لدى الطلبة؛ لأن التعلم في أحد صوره نتاج تعلم مهاري (نفسحركي).
- المهارة ضرورة أساسية للتعلم، وللممارسة والانجاز لدى المعلم والطالب.

أنواع مهارات التدريس: لما كانت مراحل عملية التدريس تنقسم كما أسلفنا إلى ثلاث مراحل (التخطيط - التنفيذ - التقويم) وتشمل هذه المراحل المهارات التالية:

أولاً: مهارات التخطيط: ومن أهمها

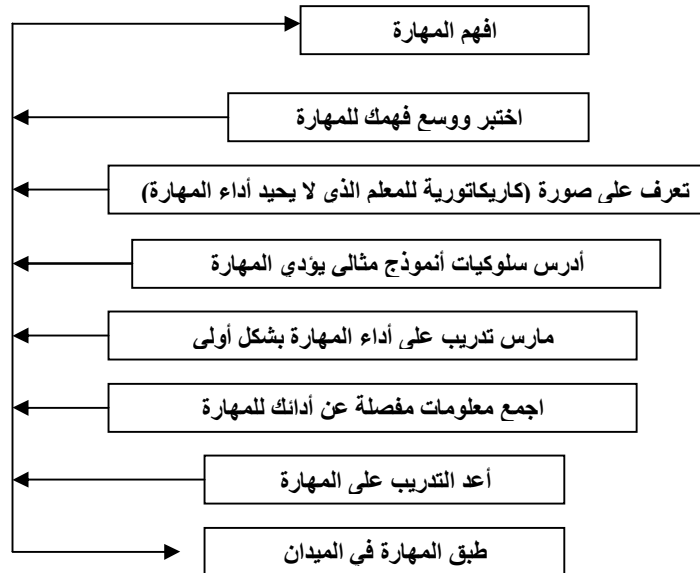
تحليل المحتوى، تنظيم المتابعة، تحليل خصائص المتعلمين واستعداداتهم للتعلم، اختيار الأهداف التدريسية، تحديد إجراءات التدريس ، اختيار الوسائل التعليمية ، تحديد أساليب التقويم، تحديد الواجب المنزلي.

ثانياً: مهارات التنفيذ

أورد الدكتور حسن زيتون في كتابه رؤية في تنفيذ التدريس بأنه هذه المرحلة تتضمن المهارات التالية:

- مهارة تهيئة غرفة الصف
- مهارة إدارة أحداث ما قبل الدخول في الدرس الجديد.
- مهارة الشرح.
- مهارة العروض العملية.
- مهارة استخدام الوسائل التعليمية.
- مهارة الاستحواذ مع الانتباه.
- مهارة تعزيز العلاقات الشخصية.
- مهارة تلخيص الدرس.
- مهارة التهيئة الحافزة.
- * مهارة إدارة اللقاء الأول.
- * مهارة طرح السؤال.
- * مهارة التدريس الاستقصائي.
- * مهارة استثارة الدافعية للتعلم.
- * مهارة التعزيز.
- * مهارة ضبط النظام الصفّي.
- * مهارة تعيين الواجب المنزلي.

كيفية اكتساب مهارات التدريب على التدريس: كي يستطيع المعلم امتلاك مهارات التدريس لابد من مجموعة خطوات تيسر ذلك وتسهله وقد أورد الدكتور حسن زيتون هذه الخطوات موضحة حسب المخطط التالي:



شكل (2) خطوات اكتساب المهارة

ولتوضيح المخطط نبدأ بدراسة وتحليل المفاهيم الواردة فيه:

1. فهم المهارة: تعتمد هذه الخطوة على مدى اكتساب المعرفة والمعلومات عن المهارة من حيث أهميتها والحاجة إلى إكسابها من قبل المعلم للمتعلمين من حيث التعريف بها، وبما يرتبط بها من مفاهيم وأفكار تكشف عن ماهيتها وخصائصها.
2. اختبر ووسع فهمك للمهارة: على المعلم إثراء فهمه للمهارة بكيفية توظيفها في تنفيذ التدريس من خلال أساليب متعددة وبأشكال فردية أو جماعية.
3. تعرف على صورة كاريكاتورية للمعلم الذي لا يجيد أداء المهارة: وذلك بعرض نماذج لأداء المعلمين بشكل مميز للاقتداء بها يتصورها (كن مثل هذا المعلم) وصور لأداء معلم ينفر الفرد من تقليدها يتصورها (لا تكن مثل هذا).
4. ادرس سلوكيات أنموذج مثالي يؤدي المهارة: تنطوي هذه الخطوة على تبيان لسلوكيات معلم يؤدي هذه المهارة بشكل أنموذجي (توضيحي) مثال:

أساليب التقويم						أهدافها	توضيح المهارة	العلوم والمعارف والمهارات
ملاحظة	تدريبات	واجبات	مناقشة	أداء عملي	اختبار	- التعبير شفهيًا عن صورة رأيها. - التعبير شفهيًا عن حكاية قصيرة سمعها.	التعبير: وقف الطالب أمام زملائه وتعبيره. - إعادة الطالب سرد قصة سمعها من المعلم أو الأسرة. - إبداء ملاحظاته حول الصورة ويسلسل أحداثها.	- التعبير شفهيًا عن صورة رأيها. - التعبير شفهيًا عن حكاية قصيرة سمعها.
*	*		*	*	*			
*	*		*	*	*			

*	*	*	*	*	*	- يفرق بين الحروف المتقاربة بالشكل قراءة.	الحروف المتقاربة شكلاً مثل: ط،ظ/د،ذ/ر،ز	التمييز نطقاً وكتابة بين الحروف المتقاربة بالشكل أو بالصوت
*	*		*		*	- يفرق بين الحروف المتقاربة بالشكل كتابة.		
*	*		*		*	- يفرق بين الحروف المتقاربة بالصوت قراءة.		
*	*	*	*	*	*	- يفرق بين الحروف المتقاربة بالصوت كتابة.		

5. تدريب على أداء المهارة بشكل أولي: التدريب أساس لإكساب المهارة ويمكنك

هنا الاستعانة بأسلوب التدريس المصغر، تقويم أدائك من قبل زملائك - بطاقة الملاحظة التي دونها المشرف الميداني لك أثناء التدريب الميداني ...

6. إجمع معلومات مفصلة عن أدائك للمهارة: وذلك من خلال تحليل بطاقة

الملاحظة التي تم من خلالها تقويم أدائك الأولي للمهارة من قبل المشرف الميداني للتدريب، ومن خلال تقييمك لأدائك يمكنك أن تتعرف على السلوكيات التي تمكنت منها والسلوكيات التي لم تتمكن منها.

7. أعد التدريب على المهارة: بهدف تحسين الأداء للمهارة وصولاً لمستوى

الإتقان مما يتطلب تكرار ما ورد في الخطوتين (5،6) السابقتين.

8. طبق المهارة في الميدان: وهذه الخطوة حسب ما يسمح به برنامج التدريب

الميداني إذ بمقتضى هذه الخطوة يطلب منك ممارسة هذه المهارة في الفصول الدراسية الفعلية ويتم تقويم أدائك من خلال بطاقة الملاحظة التي يدونها عليك زملاؤك مع المشرف الميداني. فضلاً عن تقويمك الذاتي. ومن ثم يمكنك التعرف على أدائك الكلي وفي حالة عدم تمكنك يمكنك إعادة التدريب حسب الخطوات السابقة حتى تصل مستوى الإتقان المطلوب.

المعلم المتميز



المعلم الفعال معلم متميز لا يمتلك شيئاً لنفسه فهو من أجل أن تضئء الشموع اليافعة التي تتفاعل معه تتجدد بالملل الذي يشعر به 20 من الطلبة اليافعين

ثانيًا: التعليم المصغر

التعليم المصغر

استراتيجية التعليم المصغر أحد أبرز الإبداعات التربوية في مجال التدريب على مهارات التدريس، وهو أسلوب يتناول إعداد الطالب المعلم قصد الممارسة الفردية أثناء التدريس في القسم للتدريب على مختلف مكونات العمل التربوي، وباستعمال وسائل التقنية المناسبة.

الأهداف:

يتوقع منك بعد دراستك لهذا المدخل:

1- أن تعرف المقصود باستراتيجية التعليم المصغر.

2- أن تعدد مبررات استخدام التعليم المصغر.

3- أن تستنتج خصائص التعليم المصغر.

4- أن تتعرف خطوات التعليم المصغر

2- التعليم المصغر

من أهم أساليب الإعداد التربوي التي تحرص على استخدامه كليات إعداد المعلمين؛ لتنمية مهارات التدريس التعليم المصغر الذي يساعد في تفكيك العملية التعليمية ويعمل على تحليل أداء الطالب المعلم إلى مجموعة من المهارات السلوكية والعمل على تقويمها لديه حتى يصير قادراً على تأدية عمله على أحسن وجه مستقبلاً. وتعد استراتيجية التعليم المصغر أحد أبرز الإبداعات التربوية في مجال التدريب على مهارات التدريس وهو أسلوب مصمم لاكتساب مهارات جديدة أو تنقيح مهارات سابقة (زيتون، 2004: 565). ولقد نشأ في جامعة ستانفورد stanford بولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية على يد دوايت ألن Dwight Allen ورفاقه (خضر، 2006: 249) حيث صمم أساساً لتدريب المعلمين حيث لاحظ ألن ورفاقه أن برامج تدريب المعلمين آنذاك كانت تميل نحو الجوانب النظرية إلى حد بعيد مركزة على النواحي المعرفية، ومغفلة جانب المهارات التي يحتاج إليها المعلم في تعليمه داخل حجرة الصف وأول ما قام به ألن ورفاقه محاولة تحديد عدد من المهارات الأساسية التي يحتاج إليها ؛ ليؤدي عمله بنجاح فكان أن حددوا ثمان عشرة مهارة وأنشأوا مختبراً يتعلم فيه الطلاب المتدربون دروساً عادية قصيرة لطلاب غير متدربين لمواضيع تروق لهم وتحظى باهتمامهم بهدف تحسين أدائهم للمهارة. وبهذا يقوم هذا الأسلوب بردم الهوة بين التعليم النظري والتدريب العملي ومن خلاله يدرك المعلم نواحي القوة والضعف عند المتدربين ويحرص على إكسابهم بعض المهارات المصاحبة مثل: صقل الشخصية، إدارة الفصل، السيطرة على الانفعال، استخدام الوسائل التعليمية، فن طرح الأسئلة. ويتيح الفرصة للطلاب المعلم رؤية أدائه من خلال رؤيته لنفسه عبر أشرطة الفيديو أو من خلال انتقادات المعلم والأقران له، ويوفر هذا الأسلوب خبرات واقعية ووظيفية للطلبة المعلمين قبل قيامهم بالأعباء التدريسية الفعلية في غرفة الصف.

خصائص التدريس المصغر:

1- إعطاء خلفية معرفية نظرية عن المهارة محل التدريس من حيث أهميتها وتعريفها ومكوناتها السلوكية الأدائية وكيفية تقويم الأداء فيها من خلال بطاقة الملاحظة أو غير ذلك من المعلومات التي تخص تلك المهارة التي تقدم عن طريق الشرح المباشر من قبل المشرف الفني على التدريب أو من خلال تقنيات التعليم.... وتسمية هذه التقنية بالتعليم المصغر يعني أنها تعتمد تحديد الموقف التعليمي وتقليصه، ليصير صغيراً سواء في حجم القسم من حيث عدد التلاميذ أو في مدة الدرس الذي لا يتجاوز (10 دقائق) أو في موضوعه ومحتواه أو في عدد المهارات الموظفة (الدريج، 1994: 212)...

2- التحكم بالعملية التعليمية نظراً لصغر المهمة فالموقف التدريبي يتم في وقت قصير (عشر دقائق في المتوسط) ويشترك فيه عدد قليل من المتدربين يتراوح عددهم من (5-10) يقوم المدرب خلاله بتقديم مفهوم معين أو تدريب على مهارة محددة.

3- تحديد عدد الطلبة يساعد في التخلص من المشتتات المتعلقة بالخروج عن النظام في حال كون عدد طلبة الصف كبيراً.

4- توفير التغذية الراجعة للمعلم الطالب فور انتهائه من التعليم يوفر له درجة تمكنه من المهارة وتقدم له الإرشادات والنصائح من قبل الزملاء والمشرف، مما يساعد على تحسين الأداء.

5- استناد التعليم المصغر إلى إستراتيجية التعلم المتقن أي التعليم حتى يتمكن.

6- قلة التوتر الذي يحدث للطلاب المعلم نتيجة تبسيط الموقف التعليمي.

عناصر التعليم المصغر:

1- معلومة، أو مفهوم، أو مهارة، أو اتجاه معين يراد تعليمه.

2- طالب معلم يراد تدريبه.

3- عدد من الطلبة المعلمين المتدربين (5 - 10) عادة.

4- زمن محدد للتدريب (عشر دقائق في المتوسط).

5- تغذية راجعة بشأن عملية التدريب.

6- إعادة التدريب في ضوء التغذية الراجعة.

ميررات استخدام التعليم المصغر

1- تسهيل عملية التدريب في كثير من الأحيان يتعذر الحصول على عدد كبير من المتدربين لفترة زمنية عادية لذا يخفض عدد المتدربين ويكتفي بفترة زمنية وجيزة الأمر الذي يجعل مهمة التدريب أكثر يسراً وسهولة.

2- يخفف التعليم المصغر من حدة الموقف التعليمي الذي يثير الرهبة لدى الطلبة المعلمين الجدد المتدربين فالمعلم الطالب المتدرب يجد حرجاً في عدد كبير من الطلبة ربما لا يجد نفس الحرج في مواجهة عدد قليل من الطلبة ولفترة زمنية قصيرة ولمهارة محددة.

3- التدرج في عملية التدريب إذ يستطيع المتدرب من خلال التعليم المصغر أن يبدأ بتدريس مهارة واحدة أو مفهوم واحد فقط يسهل عليه إعداده لأن الدخول في درس عادي يشتمل خطوات عديدة يحتاج إلى مهارة أكبر في تخطيطه وتنفيذه.

4- إتاحة فرصة التغذية الراجعة التي تعتبر من أهم عناصر التدريب وقد تأتي من المتدرب نفسه لرؤيته لأدائه من خلال استعراض الشريط التلفازي، وقد تأتي من المدرب أو الأقران المشتركين في عملية التدريب.

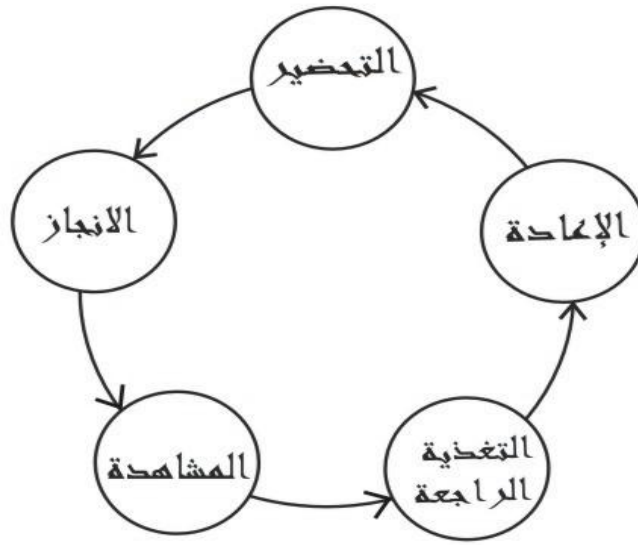
5- إتاحة الفرصة للمتدرب كي يدخل التعديلات الجديدة على سلوكه التعليمي وذلك من خلال إعادة الأداء بعد التغذية الراجعة.

6- يتيح التعليم المصغر الفرصة للمتدربين كي يركزوا اهتمامهم على كل مهارة تعليمية بشكل مكثف ومستقل فقد يركزوا على مهارة طرح الأسئلة وفي حين آخر مع التعزيز أو السلوك غير اللفظي، أو التهيئة الحافزة أو الغلق أو جذب الانتباه...

خطوات التعليم المصغر:

- 1- تحديد الجانب التعليمي أو المهارة التعليمية التي يراد تدريب الطلبة المعلمين (المتدربين) عليها في مثل: فن طرح الأسئلة الصفية- مهارة إثارة الدافعية - مهارة تعزيز استجابات الطلبة- مهارة استخدام الوسائل التعليمية - التعليم التعاوني.
- 2- تحضير أدوات التسجيل والعرض والتأكد من سلامتها.
- 3- التخطيط للتعليم المصغر الذي سيتناول المهارات المحددة ويشتمل هذا التخطيط على:
 - 4- صياغة الأهداف السلوكية التي يراد تحقيقها خلال الدرس المصغر وقد تحتوي هذه الأهداف على معلومات أو مفاهيم أو مهارات أو اتجاهات أو قيم ويراعى أن تكون واضحة محددة يمكن من ملاحظتها وقياسها.
 - 5- ذكر المهام والأنشطة التي يقوم بها التلاميذ مثل قراءة نص أدبي أو تاريخي أو ديني أو سماع قصة أو رسم خريطة أو إجراء تجربة ...
 - 6- ذكر أسلوب التدريس الذي يراد استخدامه مثل إجراء نقاش أو حوار أو محاضرة...
 - 7- ذكر كيفية التقويم التي ستتبع مثل الإجابة عن أسئلة كتابية أو الاستماع إلى أداء شفهي
- ب- تنفيذ التعليم المصغر بهدف تطبيق المهارات التدريسية وفي نفس الوقت تسجيل هذا الأداء على شريط تلفازي...
- ج- التغذية الراجعة وهي المعلومات التي يتلقاها الطالب المعلم المتدرب بشأن أدائه من خلال استعراض الشريط التلفازي المسجل ودراسته وفي أحيان كثيرة يشترك المشرف والأقران الذين يعملون كفريق واحد وفي أحيان أخرى باستخدام صحيفة التقويم الذاتي لمعرفة المزيد من الأداء من خلال مشاهدة المتدرب لأدائه والإجابة عن الأسئلة في صحيفة التقويم الذاتي.

د- صقل المهارات عن طريق إعادة التخطيط للمهارات وإعادة تنفيذها في درس مصغر آخر ثم مشاهدة الأداء على الشريط التلفزيوني.



مخطط التعليم المصغر

الفصل الثاني

مهارات ما قبل التدريس

أولاً: الاستعداد للتعليم والتعلم

الاستعداد للتعليم والتعلم

كي يعي المعلم كيف يتصرف طلابه، وكيف
يتغير سلوكهم عليه أن يدرك كيف يتعلمون؟
وماذا يتعلمون؟ وكيف يستخدمون ما تعلموه؟
وللحصول على هذا النوع من المعرفة عليه أن
يتوصل لعمليات النمو العقلي التي تشكل محور
التقاء هام بين علماء نفس النمو، وعلماء النفس

الأهداف:

يتوقع منك بعد دراستك للأهداف التعليمية:

- أن تتعرف مفهوم الاستعداد للتعليم والتعلم، النضج، القدرة، التحصيل الدراسي.
- أن تتعرف على ما يمتاز به الاستعداد للتعليم والتعلم.
- أن تتعرف على العلاقة بين النضج والتعلم.
- أن تحدد مكونات الهدف السلوكي
- أن تتعرف مجالات الأهداف السلوكية.
- أن تصنف مجالات الأهداف المعرفية.
- أن تصنف مجالات الأهداف الوجدانية.
- أن تصنف مجالات الأهداف النفس حركية.

تحديد الاستعداد للتعليم والتعلم

إذا فحصت تلاميذ أي صف من صفوف الأول الأساس في مدارسنا الأساسية وجدت مستويات لا حصر لها. فهناك فروق في السن فأعمار التلاميذ قد تتدرج في الصف الأول الأساس الواحد من 5.8 سنة إلى 6.7 سنة وهناك فروق في الخبرات السابقة، والمحصل للغة السابق، والبيئة الثقافية التي ينتمي إليها الطفل، والنضج الجسمي، والنضج الاجتماعي... إضافة إلى أن الكثير منهم قضى فترة في رياض الأطفال فأتاحت لهم خبرات تعليمية معينة تختلف من روضة لأخرى حسب برامجها. إذن هناك فروق كثيرة بين تلاميذ الفصل الواحد، ولهذا فهم يختلفون في درجة استعدادهم للنجاح في أي عملية تعليمية ومع هذا فإننا نأخذهم جميعاً بمنهاج واحد، ونفرض عليهم جميعاً درساً معيناً في فترة زمنية محددة، ونستخدم معهم طريقة تدريس واحدة، ونتوقع منهم جميعاً أن يتلقوا مستوى معيناً في آخر العام مفترضين أنهم جميعاً سواء؟!

وعلماء النفس التربوي يؤكدون أن التلاميذ يختلفون في درجة استعدادهم لعملية التعلم وأنه من المهم أن نتبين مدى استعداد كل منهم، وأن نحاول تنمية هذا الاستعداد بجميع الوسائل الممكنة، وألا نبدأ أخذ التلاميذ بمنهاج منظم مقصود حتى يبلغ درجة الاستعداد المناسبة، وأن نأخذ كل تلميذ بما يطيق، وأن نيسره بقدر ما يستطيع أن يخطو، وألا نتوقع من جميع التلاميذ أن يبلغوا مستوى واحداً.

إذن ما المقصود بالاستعداد للتعليم والتعلم؟

الاستعداد للتعليم والتعلم:

الاستعداد للتعليم والتعلم هو محصلة إمكانيات وقدرات الفرد وخصائصه الانفعالية والوجدانية والدافعية وما تعلمه الفرد من استجابات من قبل، التي تحدد ما يستطيع القيام به في موقف التعليم والتعلم (الكنانى، والكندري، 1995: 45).

• ويعرف العالم الأمريكي روبرت جانيه التأهب للتعلم Learning set: " ما

يتوافر لدى المتعلم من إمكانيات في أي مرحلة من مراحل تعلم عمل معين" (المرجع السابق:45).

• ويرى سيد خير الله، والكناني أن الاستعداد: "قدرة طبيعية على اكتساب أنواع من المعرفة والمهارة عامة نسبياً أو خاصة فقد لا يكون لدى الفرد حالياً قدرة على أداء عمل ولكن لديه استعداد لاكتساب هذه القدرة مستقبلاً بالتدريب والممارسة" (خير الله، والكناني، 1996م: 98-99).

• ويرى الزبيد، وهندي، وعليان، وكوافجة أن الاستعداد يعني: "وصول الفرد إلى مستوى من النضج يمكنه من تحصيل الخبرة أو المهارة عن طريق عوامل التعلم الأخرى المؤثرة" (الزبيد وآخرون، 1993:72).

• ويرى الكاتبان أن الاستعداد يعني "مدى قدرة الفرد على اكتساب سلوك أو مهارة معينة إذا ما هيئت الظروف المناسبة".

ومن أبرز ما يمتاز به الاستعداد للتعليم والتعلم:

• أنه يتكون من محصلة مجموع أنماط الاستجابة، والقدرات التي توجد لدى الفرد في وقت معين.

• أنه يتوقف على النضج الجسمي والعقلي، وعلى الاستجابات التي تعلمها الفرد من قبل. (الوقفي، 1989م:6)

• أنه يحدد أنواع الاستجابات التي يمكن أن يستخدمها الفرد في أي موقف جديد، أي يحدد ما يستطيع الفرد أن يفعله.

وبهذا فإن الاستعداد لتعلم شيء ما يعني القدرة على تعلمه، أو القابلية لتعلمه، وأن قدرة الفرد على التعلم يحددها عاملان اثنان هما: نضجه (المستوى اللازم من النمو) (سوريال، 1974م:30) إذ من الثابت أن الفرد لا يستطيع أداء أية وظيفة إلا إذا وصل الجهاز الخاص بها إلا مستوى معين من النمو ويطلق عليه النضج.

النضج: Maturation

النضج درجة نمو معينة في بعض الأجهزة الداخلية في الكائن الحي، وهذه الأجهزة

تعتبر مسؤولية عن نمط استجابي معين، لتحقيق وظيفة معينة لدى الكائن الحي ولا يستطيع أداء هذه الوظيفة إلا إذا وصل الجهاز الخاص إلى مستوى معين من النمو، وهذا المستوى هو الذي يطلق عليه النضج أي أن التغيرات التي ترجع إلى النضج هي تغيرات سابقة على الخبرة والتعلم. والنضج غير كافٍ بنفسه لتحقيق عملية التعلم وإن كان شرطاً ضرورياً إذ لا بد من وجود الفرص اللازمة التي تتيح ممارسة الأعمال التي تساعد على التعلم في أحسن وقت مناسب للنضج، فإن النضج يفقد أثره الكبير في عملية التعلم إما كلياً أو جزئياً.

التعلم:

عملية عقلية تحدث داخل الكائن الحي وتظهر في صورة تغير تقدمي دائم نسبياً في سلوك الكائن الحي نتيجة للممارسة المدعمة (خير الله، والكناني، 1996م: 14) " إذا لم يحدث التغير في الأداء فلا نستطيع أن نقول أن التعلم قد حدث".

- ويرى الكاتبان أن التعلم هو كل ما يكتسبه الإنسان عن طريق الممارسة والخبرة كإكتساب الميول والاتجاهات والمهارات الاجتماعية والحركية والعقلية.

علاقة النضج بالتعلم:

ليس النضج والتعلم عاملين منفصلين متميزين والحق أنهما يتداخلان تداخلاً كبيراً، وكل منهما قد يعين الآخر أو يعوقه. فإذا لم يبذل ثمة جهد في التعلم والمران فإن السمات الكامنة في الفرد لا تنمو إلى حدها الأقصى عن طريق النضج وحده، أما إذا بذل الجهد الموجه توجيهاً سليماً في الوقت الذي تبدأ فيه هذه السمات قد بلغت الاستعداد في نضجها فإن النمو سوف يكون كاملاً (رضوان ب.ت: 65) وعلى العكس إذا لم تكن السمات قد بلغت درجة الاستعداد في نضجها فإن كل جهد يبذل أو تدريب يؤخذ به الطفل لن يبلغ إلى المستوى الذي كان ينبغي أن يبلغه فالنضج يقدم المادة الأولية للتعلم. إذن الطفل لا يستطيع أن يتعلم شيئاً إلا إذا بدأ نضجه لما يتعلمه أي إذا كان مستعداً للتعلم شيء ما حتى يؤخذ بعملية تعلمه.

أما القدرة:

يعرفها سيشور Seacher بأنها: "مقياس لمعدل التعلم المحتمل حدوثه". ويشير جوزيف تيفن Tiffen في كتابه علم النفس الصناعي إلى أن مفهوم القدرة يشير إلى السعة Capacity التي أُنميت أو إلى المعلومات أو المهارات التي تم بالفعل إنمائها ويعرفها أحمد راجح بأنها كل ما يستطيع الفرد أدائه في اللحظة الحاضرة من أعمال عقلية أو حركية سواء كان ذلك نتيجة تدريب أو بدونه (خير الله، والكناني، 1996م: 98-99).

ويرى الكاتبان أن القدرة يمكن تعريفها بأنها: "إمكانية الفرد الحالية التي تحصّل عليها عن طريق النمو و التعلم أو التدريب".

الفرق بين الاستعداد والقدرة:

الاستعداد يفيد في التنبؤ بإمكانية الفرد القيام بنشاط معين - أي نشاط لم يحصل عليه - ولذلك نجد هناك اختبار قدرة، واختبار استعداد، الفرق بينهما يختلف باختلاف الهدف من الاختبار فالاختبارات التي تجري للأطفال عند دخولهم المدرسة اختبارات استعداد للتنبؤ بمدى إمكانية الطفل في النجاح المدرسي مستقبلاً وقد يكون اختبار قدرة في مساق معين وأهم قدرة في التعلم المدرسي هي الذكاء.

أما التحصيل المدرسي:

التحصيل لغة: حصل على الشيء أي أحرزه، وحصل الشيء أو العلم به حصل عليه، وهو مشتق من الفعل حصل والحاصل من كل شيء ما بقي وثبت ماسواه (ابن منظور، مادة حصل).

التحصيل اصطلاحاً:

- يرى عاقل بأنه: ذلك المستوى الذي وصل إليه التلميذ في تحصيله للمواد الدراسية كما يستدل على ذلك من مجموع الدرجات التي تحصل عليها في اختبار الشهادة النهائية أو نصف العام (عاقل، 1971).

- ويعرفه Good Carer بأنه انجاز أو كفاءة في الأداء في مهارة أو معرفة ما. (Good, Carer, 1973).
 - ويرى الكاتبان بأن التحصيل المدرسي يتمثل في المستوى الذي يحققه التلميذ في تحصيله للمقررات الدراسية أثناء العام الدراسي بحيث يمكننا أن نستدل عليه من النسبة المئوية للمجموع الكلي للدرجات التي حصل عليها التلميذ في نهاية العام الدراسي أو نصف العام.
- وبهذا فالتحصيل المدرسي إذن يتمثل في المعرفة التي تحصل عليها الفرد من خلال برنامج أو منهاج مدرسي قصد تكيفه مع الوسط والعمل المدرسي، ويقتصر هذا المفهوم على ما يحصل عليه الفرد المتعلم من معلومات وفق برنامج معد يهدف إلى جعل المتعلم أكثر تكيفاً مع الوسط الاجتماعي الذي ينتمي إليه بالإضافة إلى إعدادة للتكيف مع الوسط المدرسي بصورة عامة.

أنواع الاستعداد للتعلم:

- للاستعداد العام للتعلم المدرسي نوعان هما:
- أ- الاستعداد للتعلم المدرسي:
- ويقصد به: " بلوغ الطفل المستوى اللازم من النضج الجسدي، والعقلي، والانفعالي، والاجتماعي الذي يؤهله للالتحاق بالمدرسة (سوريال، 8:1974).
- ويرى أبو حطب، وصادق بأنه المستوى الارتقائي الذي يصل إليه الطفل والذي يساعده على تحقيق المطالب التي يفرضها النظام التعليمي للاستفادة من خبرات التعليم والتعلم كما تقدم للطفل في الصف الأول الأساس (أبو حطب، صادق، 1980: 13) وهذا النوع من الاستعداد يتأثر بما توفره الأسرة والمجتمع للطفل من خبرات مناسبة قبل دخوله المدرسة.
- ب- الاستعداد التطوري للتعلم: يقصد به الحد الأدنى من مستوى التطور المعرفي

لدى الطفل الذي يجب أن يتوافر لديه كي يكون مستعداً لتعلم خبرات معينة بسهولة وفعالية دون متاعب. وهذا النوع يختلف من طفل لآخر كما يختلف للطفل نفسه من موضوع لآخر أيضاً.

ونظراً للأهمية الكبيرة للاستعداد التطوري للتعلم فيما يختص بتنظيم تعليم التلاميذ فإننا سنعرض آراء علماء النفس التربوي كبياجية وجانييه وبرونر في هذا المجال.

أولاً: الاستعداد التطوري للتعلم عند بياجية

يرى بياجيه أن الطفل أو المتعلم لا يصل إلى مرحلة من المعرفة إلا بعد نضج العمليات العقلية التي تمكنه من إدراك تلك المعرفة.

والآن ما هو التطور المعرفي؟ وكيف يحدث تبعاً لنظرية بياجية؟

يرى بياجية أن التطور المعرفي هو نتيجة طبيعية لتفاعل الفرد مع بيئته، فيتعلم الطفل من خلال هذا التفاعل خبرات مباشرة، ويتعلم أيضاً كيف يتعامل مع بيئته، وهكذا يكتسب أنماطاً جديدة من التفكير يدمجها في تنظيمه المعرفي، فتسقط ما قبلها من الأنماط الأقل نضجاً أو تعدلها للتنظيم داخل النمط الجديد، أي أن التطور المعرفي ليس تطوراً كمياً فحسب بل هو تطور كيفي في أساليب التفكير ووسائله، وهذا التطور يتدرج في مراحل معينة من مراحل نمو الفرد وقد وضعها بياجية في فترات زمنية تقريبية من عمر الفرد وحددها بأربعة مراحل.

ومن خلال دراسة بياجية لاستعداد الأطفال للتعلم ومن خلال تجاربه العديدة على كثير من الأطفال توصل إلى بعض الدلالات الهامة بالنسبة لاستعداد الأطفال للتعلم منها:

1. أن الاستعداد التطوري للتعلم عند الطفل نسبي بمعنى أنه يختلف من مرحلة إلى أخرى. ولهذا يجب أن لا نواجه الطفل بمشكلات تتطلب أعمال عقلية تفوق مرحلة تطوره المعرفي فتسبب عنده الإحباط وهذا ما يسمى بمفهوم الضغط التطوري، كذلك يجب أن لا نعرضه لمشكلات أدنى من مرحلة تطوره فيستهزئ بها، أو ربما

- تؤدي إلى تخلف تفكيره، وهذا ما يطلق عليه بالتخلخل التطوري.
2. كل طفل يمر بمراحل النمو بتتابع منتظم ولكن الأعمار الموضحة في المراحل تقريبية ولا يوجد فاصل بينها ، وتتأثر بسرعة تقدم الطفل من مرحلة إلى أخرى وبالعوامل التي تؤثر في نموه كالعوامل الثقافية والبيئية وعوامل الخبرة الشخصية مما يؤدي إلى وجود فروق فردية بين أطفال العمر الواحد في نموهم المعرفي.
3. يتأثر التطور المعرفي كما سبق القول بالعوامل البيئية والثقافية، وإن زيادة إتاحة الفرص لدى الأطفال للتفاعل مع الأشياء والأشخاص ومناقشتهم تعمل على زيادة التطور المعرفي عندهم.
4. يرى كثير من المربين أنه من الضروري استخدام مشكلات على جانب كبير من التحدي لإثارة تفكيرهم ، ولكن بياحيه يحذرنا في هذا المقام من المبالغة في التحدي حتى لا تصل إلى درجة التعجيز لأن لكل طفل قدرة معينة على التفكير لا يستطيع تجاوزها في فترة من الفترات.
5. يرى بياحيه بأنه يجب اتخاذ موقف إيجابي من تفكير الأطفال في المناقشات الصفية، واحترام تفكيرهم وعدم اتهامهم بالقصور أو الخطأ. ويقول "هاين" أن كثيراً من إجابات التلاميذ التي نعتبرها خاطئة إنما هي صحيحة بالإشارة إلى الإطار المرجعي لتفكيرهم.
6. توفير نشاطات تعليمية حسية للأطفال، إذ إن مثل هذه النشاطات تعمل على الكشف عن طريق التفكير عندهم حيث يرى "هاين" أن اكتشاف أفكار الأطفال يتطلب ملاحظة سلوكهم في مواقف عديدة وهم يلعبون ويشاهدون الحيوانات، ويتصرفون بالنسبة لمواقف الحياة المختلفة ، ولا يمكن اكتشاف أفكارهم بمجرد الاطلاع على إجاباتهم على أسئلة اختبار ما مثل نمط الاختيار من متعدد. ولهذا فإنه في غياب الأشياء المحسوسة لا يمكن للأطفال أن يتعلموا ولا للمعلمين أن يعلموا.

7. توفير نشاطات تعليمية كتوظيف روح اللعب التي تتمثل في الحرية والتلقائية والذاتية والمتعة.

ثانيا: الاستعداد التطوري للتعلم عند جانبيه

يرى جانبيه أن التعلم يحدث بشكل تراكمي متدرج، ففي تجربة السائل التي أجراها بياجيه والتي يفسر فيها فشل الأطفال ما قبل السابعة في مقارنة كميات السائل في الأوعية المستطيلة لأن الأطفال لم يبلغوا مرحلة التطور المعرفي التي تسمح لهم بفهم عمليات التعويض وقابلية المعاكسة والكيان المستقل، بينما جانبيه يفسر ذلك بأن التعلم يحدث في خطوات متدرجة ، ولذلك يتطلب فهم الخاصية تعلماً سابقاً لقاعدة أساسية هي أن حجم السائل في الأواني يعتمد على أبعاد الطول والعرض والارتفاع للسائل نفسه.

هذا ويرى جانبيه أن التعلم يحدث في تراكبات متدرجة ، وقد وصف التراكبات في ثمانية أنماط أبسطها التعلم الإشاري وأعقدها تعلم حل المشكلات ، الأنماط هي: التعلم الإشاري - المنير والاستجابة - الربط الحركي - الربط اللفظي - التميز من متعدد - تعلم المفاهيم - تعلم المبادئ والقواعد - حل المشكلات.

من خلال دراسة الاستعداد التطوري للتعلم عند جانبيه يمكن استنتاج ما يلي:

1. أن الاستعداد التطوري للتعلم يختلف من موضوع تعليمي إلى آخر، ويتأثر بعاملين:

أ- متطلبات تعلم الموضوع من قدرات سابقة

ب- المستوى الذي بلغه الفرد في تحصيله لتلك القدرات.

2. الفروق الفردية في الاستعداد التطوري للتعلم هي فروق كمية تتصل بعدد

من القدرات ومستوياتها وهي تختلف من موضع لآخر.

3. أن تعلم أساليب التفكير عند جانبيه يخضع كذلك لمبدأ التسلسل في التعلم بينما

يرى بياجيه أن اكتسابها يخضع للتطور الناتج عن تفاعل الطفل مع بيئته وتوافقه معها مرحلة بعد الأخرى.

4. أن الأطفال يستطيعون تعلم الأشياء العقلية شريطة أن يكونوا قد تعلموا المتطلبات السابقة لها.

يتضح مما سبق أن مهمة تحديد الاستعداد للتعليم للتلاميذ تعتبر شرطاً أساسياً للتعلم وعلى المعلم أن يحدد أو يكشف مدى استعداد تلاميذه للتعلم، ويلاحظ أن هناك عاملان مهمان يؤثران على درجة استعداد التلاميذ هما:

أ- النضج وهذا غير مرتبط بالعمر الزمني للتلاميذ.

ب- الخبرات السابقة وهي نوعان:

1. خبرات اكتسبها التلميذ من التعلم المدرسي

2. خبرات اكتسبها التلميذ من البيئة الخارجية.

ثالثاً : النمو العقلي عند برونر

وضع برونر ثلاثة مسارات متتابعة لبيان كيفية التعلم عند الأطفال وهذه المسارات هي التوضيح النشط، والتوضيح بالصور، والتوضيح الرمزي.

1- التوضيح النشط:

ويتم عن طريق ارتباط المفهوم بمضمونه العملي المعتمد على الخبرة المباشرة أو الاتصال الفعلي بالأشياء التي تحوز على انتباه الطفل وإن كان من غير المألوف أن يستطيع الطفل وصف ما يتعلمه أو يقوم به من عمل ، فقد يحمي الطفل نفسه من السقوط والاقتراب من النار دون أن يعي مصطلح السلامة ، وتعتبر هذه المرحلة مهمة لأنها توسع دائرة استخدام الطفل للأشياء أو معرفة وظائف الأشياء.

2- التوضيح بالأشكال أو الصور:

وفي هذه المرحلة يمكن أن يتعلم الأطفال الأشياء دون الاتصال الفعلي بها وكان اعتماده على البدائل الأقل تجسيدا والأكثر تجريداً ويمكن للأطفال أن يحصلوا على معلومات من الصور والرسومات ، كما يمكنهم أن يترجموا الكلمات إلى أشكال ورسومات وتظهر في هذه المرحلة إرهاصات الإبداع وحب الاستطلاع وبذل جهد أكبر في التعلم مما يزيد من حجم المعلومات والاهتمام بالمعرفة وبأساليب التعامل مع

الأشياء. ويسهل علم المهارات. وتعتبر هذه المرحلة مهمة للتعليم في المؤسسات الرسمية المتخصصة.

3- التوضيح الرمزي:

هذه المرحلة تتوج قدرة الطفل على التعلم حيث يستطيع الطفل أن يعتمد على التجريد وترجمة الخبرة إلى لغة والأشكال إلى كلمات والأفعال إلى رموز، والملاحظات إلى مفاهيم والوحدات والأفعال إلى أعداد.

ويعتقد برونز أن هذا التتابع النمائي في التعلم يحدث أيضاً عند الكبار عندما يمرون بخبرات جديدة، كما يعتقد بأن التعليم بجميع مراحل التوضيح النشط، والتوضيح بالأشكال والتوضيح الرمزي يمكن أن يتم في مراحل عمر الطفل مبكراً، بشرط توفر الأسلوب المناسب وفي ذلك يختلف مع بياجيه في نظريته التطويرية ، ولذلك يؤكد برونز على أهمية الخبرة والنقل الاجتماعي بالتمذجة ، ويؤكد هذا على أهمية توفير المعلم البيئة المناسبة والخبرة الغنية للتلاميذ وتشجيعهم على التفاعل النشط مع مصادر التعلم المناسبة في جو اجتماعي مريح يشجع الطفل على المحاولة ، ويوفر له الإشباع المباشر والإحساس بالثقة والاستقلال ويزيد من رغبته في المبادأة، ومن قدرته على الإنجاز والتعامل مع الآخرين.

* استراتيجيات تحديد الاستعداد:

يستخدم المعلم في العادة استراتيجيات أو وسائل مختلفة في تحديد استعداد التلاميذ للتعلم أهمها:

أولاً: ملاحظة أداء التلاميذ

وهذا يتطلب من المعلم ملاحظة سلوك التلاميذ بعد القيام بالنشاطات التي يخططها المعلم للتعرف على مدى استعداد التلاميذ لتعلم الخبرة المراد تعلمها. كأن يطلب من التلاميذ أن يكتبوا تفسيرات لموضوع ، أو يطلب من التلاميذ أن يعبروا شفهاً عن انطباعاتهم أو مشاعرهم لموضوع معين.

أمثلة لتحديد الاستعداد عن طريق الملاحظة في بعض الدروس:

- ففي درس الحساب عندما نريد أن نحدد مدى استعداد تلاميذنا لتعلم عملية الضرب البسيط للأعداد ما بين 1-9، فإنه يجب أن نتأكد من مدى إدراكهم لمفهوم الجمع فيمكن طرح الأسئلة التالية : أكمل الفراغات التالية:

$$15 = \dots + 5 + 5$$

$$12 = 6 + \dots$$

$$\dots = 7 + 7 + 7$$

- وفي درس من دروس الجغرافيا عند تدريس الصناعات الشائعة في فلسطين يجب التأكد من استعداد التلاميذ إلى معرفة بعض العلاقات التي تكون تلك الصناعات كالثروة المعدنية والحيوانية والزراعية والسمكية، وربطها

بإمكانية وجود تلك الصناعات كتكملة الجمل التالية:

تشتهر فلسطين بزراعة الفواكه وأهمها -----

يحد فلسطين من الغرب البحر -----

يستخرج من البحر الميت أملاح أهمها -----

- وفي درس من دروس اللغة العربية عند تعليم أثر إدخال " أن " وأخواتها على الجملة فإنه يجب أن نتأكد من استعداد التلميذ لمعرفة أركان الجملة (المبتدأ والخبر) كأن تطرح عدة جمل ويطلب منه تحديد المبتدأ والخبر ثم بعدها يطلب منه إدخال أدوات إن وأخواتها على الجمل وإعادة أشكالها وإعرابها.

ثانياً: طرح الأسئلة

- يقوم المعلم بطرح عدة أسئلة ومناقشتها ، وتشير إجابات التلاميذ عنها إلى استعدادهم لتعلم موضوع معين. فإذا سأل المعلم سؤالاً ولم يحصل على إجابة من أي تلميذ فعليه أن يصمت قليلاً لإعطائهم فرصة التفكير وترك الانطباع عندهم

بأنه ينتظر الإجابة عن سؤاله، وقد تكون أحياناً صياغة السؤال غير مفهومة فيقوم بإعادة صياغته مرة أخرى.

لذا يجب الاعتناء بالأسئلة التي يوجهها المعلمون لتحديد استعداد تلاميذهم ، كما يجب اختيارها بدقة بحيث تؤدي إلى تحقيق الغرض المطلوب منها. وكثيراً ما يقع المدرسون في أخطاء حين يبدعون دروسهم بأسئلة يظنون أنها تثير التلاميذ لتهيئتهم للدرس ولاكتساب خبرات جديدة ومن هذه الأسئلة:

- ما هو اليوم؟ ما تاريخ اليوم؟ ما درسنا اليوم؟

ثالثاً: التلخيص

أحياناً يقوم المعلم بتلخيص ما يلزم من معلومات وخبرات تتعلق بالدرس الجديد ويضعها بين يدي المتعلمين في بداية الدرس لاعتقاده بعدم معرفتهم بها أو لفشلهم بالإجابة عن الأسئلة التي طرحها وهنا يلجأ بتزويدهم بالخبرات اللازمة لذلك .

رابعا : استخدام الاختبارات المقننة في حالة توفرها:

هذا الأسلوب قليلاً ما يستخدم في المدارس لكن قد يلجأ المعلم أحياناً إلى استخدام بعض الاختبارات المقننة في بداية العام الدراسي للتعرف على مستويات التلاميذ أو ليشخص بعض العيوب الدراسية أو السلوكية لديهم .

أمثلة تطبيقية على تحديد الاستعداد للتعليم:

- فيما يلي بعض الأمثلة لدروس مختلفة والخبرات التي يجب أن يمتلكها المتعلم لكي يمتلك الخبرة الجديدة أو بعبارة أخرى متطلبات التعلم لتعلم خبرة جديدة:
1. في دروس الحساب عند تعليم التلاميذ موضوع القسمة لا بد أن يمتلك التلميذ مهارة الجمع والطرح والضرب قبل تعلم القسمة.
 2. في دروس العلوم عند تدريس الترمومتر المئوي يجب أن يكون التلميذ على معرفة مسبقة بقراءة الأرقام، وأجزاء الدرجات العشرية.

3. في دروس الحساب عند تدريس النسبة المئوية يجب أن يكون التلاميذ قادرين على:

- إجراء عمليات الضرب والقسمة.
- تحديد مفهوم الكسر العادي والكسر العشري
- 4. عند تدريس المفعول به يجب أن يكون التلاميذ قادرين على تحديد:
 - أجزاء الجملة .
 - الفعل وعلامة إعرابه.
 - الفاعل وعلامة إعرابه.

5. وفي دروس الحساب عند تدريس القياس باستخدام متر مدرج إلى أقرب سنتيمتر يجب أن يكون التلاميذ قادرين على معرفة:

- مفاهيم القياس والمقاييس ووحدة القياس
- الأجزاء الكسرية والسنتيمتر والمتر.
- تقريب الأعداد.
- العلاقة بين السنتيمتر والمتر.

6. وفي دروس الجغرافيا عند تدريس مناخ قطر يجب أن يكون التلاميذ قادرين على تحديد:

- خطوط العرض
- تعيين تضاريس ذلك القطر
- تحدد المسطحات المائية المحيطة به.
- تحديد الصحاري التي تحيط به.

ثانياً: الأهداف السلوكية

الأهداف السلوكية

- الأهداف التعليمية نقطة البداية لأي عمل تربوي، والغاية التي تسعى المدرسة لتحقيقها.
- الهدف السلوكي يوضح ما يحدث لدى المتعلم من تغيير وتعديل على صورة نتائج تعليمية بعد حدوث موقف التعلم.
- المعلم الكفاء هو المعلم الذي يستطيع تحديد التغيرات التي يريد إحداثها لدى المتعلم لذلك يطلب إليه مهارة صياغة الهدف صياغة دقيقة وواضحة؛ لأنها تجعل ممارسته دقيقة وهذا يقلل من العشوائية والانتظام الدقيق في التخطيط.

الأهداف:

يتوقع منك بعد دراستك للأهداف التعليمية:

- أن تتوصل للمعنى اللغوي والتربوي للأهداف.
- أن تتوصل لمصادر اشتقاق الأهداف.
- أن تتعرف على أهمية تحديد الأهداف.
- أن تحدد مستويات الأهداف.
- أن تتعرف على الشروط الواجب مراعاتها لصياغة الأهداف السلوكية
- أن تحدد مكونات الهدف السلوكي
- أن تتعرف مجالات الأهداف السلوكية.
- أن تصنف مجالات الأهداف المعرفية.
- أن تصنف مجالات الأهداف الوجدانية.

الأهداف السلوكية

تقديم :

لان من خصائص أي برنامج تعليمي فاعل أن يكون له أهداف واضحة ومحددة. سواء كان هذا البرنامج هو البرنامج الكلي للمدرسة أو مقررأ في مبحث دراسي، أو وحدة تعليمية معينة، أو درساً من الدروس اليومية. فهي الموجه الأساس لهذا العمل الذي يسعى لتغيير سلوك الناشئة نحو الأفضل، وبناء المجتمع بصورة فاعلة عن طريق تحديد محتوى التعليم واختيار وسائله، وتقويم نتائجه، والتعرف على مشكلاته، والسعي الدائم والدعوب لحلها.

ولهذا كله فإن الأهداف تحتل أهمية كبرى في العملية التربوية ولذا كان لزاماً على من يتصدى لعملية التدريس من معرفة دقيقة للمعنى اللغوي للهدف، ثم تحديد مفهومه التربوي، حتى يبدأ عمله بداية صحيحة مستندة على المعنى اللغوي أولاً ثم المفهوم التربوي ثانياً .

المعنى اللغوي: الهدف لغوياً معناه القصد، أو المرمى، أو الغرض الذي نسعى

لتحقيقه. وهو نقطة البداية للعمليات التخطيطية والتنفيذية للمنهاج.

جاء في لسان العرب (لابن منظور) أن الهدف يعني : المرمى، أما في القاموس المحيط: (للفيروز أبادي) فنجد أن الفرض يعني الهدف الذي يرمى إليه، وجاء في مختار الصحاح: أن الغرض هو الهدف الذي يرمى إليه، أما في اللغة والآداب والعلوم: فقد جاء أن الغرض هو البغية، والحاجة، والقصد، والهدف هو كل مرتفع من بناء أو كتيب رمل، أو جبل . ومنه سمي الغرض الذي يرمى إليه هدفاً ، والغاية هي الفائدة المقصودة، والمرمى هو مكان الرمي. والمقصود هو مكان القصد وبهذا يتضح لنا بأن الهدف في مجمله يعني : " الغاية أو المرمى أو الغرض أي القصد الذي نسعى للوصول إليه" .

المعنى التربوي: تعددت وجهات النظر حول هذا الموضوع بين التربويين على

جميع المستويات ويرجع ذلك بسبب كثرة المسميات الأجنبية لهذا الموضوع. ويمكن اعتبار الأهداف التربوية على أنها: (ما يريده المجتمع لنفسه) أو أنها عبارات ترسم صورة ذلك المجتمع وتحدد نوع المواطن ومستوى الحياة في ذلك المجتمع. مما يدفع بالسلطات التعليمية دائماً على توجيه النشاط التربوي في إطار من الأهداف القومية فتضعها في قوانين ولوائح حتى يلتزم بها المعلمون من خلال عملهم التربوي والسعي لتحقيقها. وبهذا فإن وجود الهدف في المؤسسات أولاً ووضوحه يؤدي إلى أن تسلك هذه المؤسسات وأفرادها سلوكاً منظماً سعياً منهم إلى تحقيق تلك الأهداف يقول جون ديوي: " إن الهدف يدل على نتيجة أي عمل طبيعي على مستوى الوعي" وبهذا فالقصد من قول جون ديوي: أن الهدف نتيجة أي عمل يقوم به الفرد وهو بكامل وعيه.(الخطيب،1998م:21)

وبهذا يمكن تعريف الهدف على أنه : " النتيجة النهائية للعملية التعليمية التربوية" أو هو " الغاية التي تسعى المدرسة لتحقيقها" .

مصادر اشتقاق الأهداف التربوية:

1- الفلسفة التربوية التي يقوم عليها النظام التربوي.

2- فلسفة المجتمع وحاجته وأهدافه وقدراته.

3- الأهداف العامة للتربية.

4- الخصائص النمائية للتلاميذ.

أهمية تحديد الأهداف: الأهداف تعتبر نقطة البداية لأي عمل سواء كان هذا العمل في إطار النظام التربوي أو أي نظام آخر. فهي تعد بمثابة القائد والموجه لكافة الأعمال والدقة في اختيارها وحسن تحديدها أمراً ذا أهمية خاصة في تقديم التعليم وبالتالي تقدم المجتمع ومساعدته على مواكبة التطور الحضاري. ووضوح الأهداف هو أحد الضمانات الأساسية لتوجيه عملية التعليم والتعلم بطريقة علمية وعملية وإنسانية. ويمكن إبراز الدور الهام للأهداف بجميع مستوياتها من غايات وأهداف تربوية وأهداف تعليمية وسلوكية على النحو التالي:

• تعنى الأهداف الكبرى والغايات في أي مجتمع ما بصياغة عقائده وقيمه وتراثه وأماله واحتياجاته ومشكلاته.

• يساعد تحديد الأهداف مخططي المناهج على اختيار المحتوى التعليمي، ورسم الخطط التعليمية ، واستخدام الوسائل والأساليب التي تؤدي إلى الوصول لتحقيق الهدف وبالتالي البعد عن العشوائية وتوفير الوقت والجهد والمال ؛ لأن الجهد سيكون نحو تحقيق الهدف المقصود.

• تساعد الأهداف على تضافر الجهود والتنسيق، وتوجيه العمل؛ لتحقيق الغايات الكبرى من جانب ومن جانب آخر تساعد على بناء الإنسان المتكامل عقليا ومهاريا ووجدانيا في المجالات المختلفة. وعدم تحديدها يؤدي إلى تبديد جهود كل من له صلة بالعملية التعليمية يتساوى في ذلك الطلبة، أو المعلمين، أو المشرفين التربويين ، أو الإداريين ؛ لأن الرؤية غير واضحة لديهم وتصبح العملية اجتهادات شخصية قد تخطيء وتصيب وأحيانا قد تتضارب هذه الآراء والاجتهادات مما يؤدي إلى بلبلة الفكر وتعرض الطلاب إلى تأثيرات مختلفة.

• تساعد الأهداف في تطوير السياسة التعليمية، وتوجيه العمل التربوي لأي مجتمع من خلال:

1. الإستناد لمبادئ التعليم عند تحديد الأهداف التربوية العامة .
2. الدراسة الكافية لخصائص المتعلمين في كل مرحلة تعليمية لتحديد أهداف كل منها.

3. ربط الأهداف التربوية بالقضايا والمشكلات المعاصرة التي تهم المجتمع .

4. البناء والتخطيط للمناهج الدراسية واقتراح المقررات وتأليف الكتب ورسم سياسة عامة لتنفيذها في جميع المراحل الدراسية.

***تساعد الأهداف في التنفيذ الجيد للمناهج على النحو التالي:**

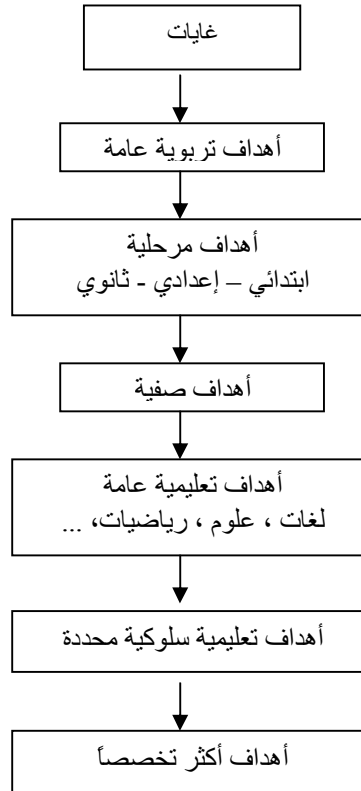
- تنظيم طرائق وأساليب واستراتيجيات التدريس التي تساهم في تحقيق الأهداف وتحقيق نتائج التعلم المرغوبة.

-الاختيار المناسب للأنشطة الصفية واللاصفية والوسائل التعليمية ؛ لتحقيق الأهداف.

- وصف سلوكيات الأداء المتوقع قبل تنفيذ التدريس لتصميم المواقف التعليمية المناسبة لتخفيف الأهداف.

- تصميم وإعداد أساليب ووسائل التقويم المناسبة لنتائج التعليم المرغوبة فالمعلم يستطيع أن يقوم عمله، ومدى نجاحه فيه عن طريق معرفة اقترابه من تحقيق الأهداف التي حددت سلفاً . كما يمكنه تقويم تلاميذه ومدى نموهم الشامل وأن يكشف عما أمكنهم أن يحققوه من الأهداف بالوسائل والأدوات المختلفة للتقويم. * تحديد الأهداف يساعد في توضيح مستوى التعلم والظروف التي سوف يظهر فيها الأداء من التلاميذ.

مستويات الأهداف: هناك مستويات مختلفة للأهداف بمعنى أن هناك غايات كبرى لكل مجتمع تتبثق منها أهداف مرحلية خاصة بكل مرحلة تعليمية، وأهداف موجهة نحو كل تخصص (تربية إسلامية - لغة عربية - رياضيات - علوم ...) ثم أهداف صفية تشتق من الأهداف المرحلية. وفي النهاية أهداف تعليمية عامة لكل مقرر يصاغ منه الأهداف التعليمية المحددة (الأهداف الخاصة) استعرضها مهدي سالم(1998م:19) من حيث درجة العمومية بالشكل التالي:



1- الغايات Aims

الغاية هي أقصى ما يتصوره الإنسان ويضعه نصب عينيه وقد يتطلب تحقيقها فترات طويلة من الوقت؛ لأن تحقيقها يرتبط بتحقيق الأهداف الأخرى الأقل عمومية منها، وتكتب في عبارات ذات درجة عمومية عالية توصف بالخطوط العريضة لسياسة الدولة العامة وما ينبغي أن يكون عليه أفرادها مستقبلاً في جميع أنظمتها.

وتتصف بأنها صعبة القياس والملاحظة مثل ذلك:

• إعداد المواطن الصالح

وهذا الإعداد يتطلب وجود عناصر الإسلام والإيمان، والإخلاص، والإحسان، والعدل، والتقوى، والصدق في القول والعمل ... وهذا كله غايات يسعى أي نظام

تعليمي تربوي لتحقيقها لأفراد.

2- الأهداف التربوية العامة : GENERAL EDUCATIONAL GOALS

هي أهداف تعد أقل عمومية واتساعاً من الغايات. وهي خاصة بالنظام التعليمي التربوي لوزارة التربية والتعليم، وهي أهداف غير محددة زمنياً، وغير قابلة للقياس والملاحظة المباشرة ومن أمثلتها:

- تنمية روح الولاء للشريعة الإسلامية.
- تحقيق النمو الكامل للمتعلم مهنيًا ومهاريًا ووجدانيًا .
- اكساب الطلاب قواعد القراءة والكتابة في اللغة.
- تنمية مهارات التعليم الذاتي.
- تنمية روح البحث والتفكير العلمي.

3- الأهداف التعليمية العامة: General Instrucional objectives

هي النتائج المتوقعة من عملية التعليم وتصاغ في عبارات أقل عمومية من الأهداف التربوية العامة؛ لتحقيق مجموعة من نتائج التعلم المرغوبة والضرورية ولتحقيق الأهداف التربوية العامة في مجال معين، وصف دراسي محدد. كما في الجدول التالي:

المجال المعرفي	المجال الوجداني	المجال المهاري
- معرفة المصطلحات الأساسية.	- الإصغاء باهتمام.	- تركيب جهاز معلمي.
- فهم العبارات اللفظية.	- التطوع بالأعمال الخيرية.	- تشغيل جهاز كهربائي.
- تطبيق القوانين الحركية للغازات	- تقدير الأدب الحديث.	- السباحة الصحيحة.
- حل مشكلات رياضية معينة .	- تحمل المسؤوليات السلوكية.	- النطق الصحيح.
- كتابة قصة قصيرة.	- إظهار الاعتماد على النفس .	- الكتابة الواضحة.

4- الأهداف التعليمية الخاصة (السلوكية) : Special Instructional objectives

هي أهداف أنية قصيرة المدى تصف الأداء المتوقع. وتسمى أيضا بالأهداف

الإجرائية أو الأدائية أو القياسية تصاغ في عبارات تصف أداء المتعلم الذي يمكن ملاحظته والذي يستطيع المتعلم أن يظهره سلوكياً في نهاية عملية التعليم، ويقصد بأداء المتعلم هنا استجابته التي يمكن ملاحظتها وقياسها في المجالات المعرفية أو الوجدانية أو المهارية، وتكون نتيجة الحادث داخل البيئة الصفية. فهي إذاً أهداف مباشرة وتحقيقها قريب المدى، وتخدم الهدف التعليمي العام وتسير في اتجاهه.

5- الأهداف التعليمية الأكثر تخصصاً : Mor specified instructional objectives

أهداف على مستوى عال من التخصص أو التحديد، وقد تفيد في توضيح ورصد عدد من نتائج التعليم التي تكشف عن تحقيق الأهداف السلوكية. يلجأ إليها المعلم عند شعوره بالحاجة إلى توضيح مزيداً من المهام المتوقع أن يظهرها التلميذ في تحقيق الهدف السلوكي. في مثل ما يلي:

- يفهم الطالب معنى المادة المكتوبة ← هدف تعليمي عام.
- يحدد الطالب الفكرة الأساسية في القطعة ← هدف سلوكي.
- يضع الطالب خطأ تحت عنوان القطعة ← أهداف أكثر تخصصاً.
- يختار أنسب عنوان للقطعة ← أهداف أكثر تخصصاً.
- يكتب الموضوع الرئيسي للقطعة ← أهداف أكثر تخصصاً.

فالأمثلة الثلاثة الأخيرة تفيد في توضيح بعض نتائج التعلم التي تكشف عن تحقيق الهدف السلوكي الذي سبقها وهو تحديد الفكرة الرئيسة في القطعة وهذا بدوره يكشف عن فهم الطالب لمعنى القطعة المكتوبة (الهدف العام) والأفعال المستخدمة مع الأهداف الأكثر تخصصاً كانت (يضع - يختار - يكتب) تمثل استجابات بسيطة تستخدم للكشف عن القدرة الجديدة الفهم ليس أن نعلمهم كيف يضعون خطأ أو كيف يختارون؛ ولكن كيف أن نعلمهم كيف يحددون الفكرة الأساسية التي تكشف ضمناً عن مقدرتهم على أداء الاستجابات المطلوبة لكل فعل سلوكي لتقليل الحاجة إلى المستوى الثالث من التخصيص.

هل من الضروري أن يفكر المعلم في رسم أهداف لما سيقوم بتدريسه من موضوعات:

إذا كان المعلم مطالب بتعرف الأهداف العامة فإنه أكثر حاجة إلى معرفة الأهداف الخاصة (السلوكية) التي يعمل على تحقيقها في الفصل مع تلاميذه بشكل مباشر. مما يزيد من فاعلية التدريس وتنظيمه ولما تتميز به من :

- وضوح وتحديد.
- قابلية للقياس.
- لما تقدمه الأهداف من تحليل للدروس تحليلاً يزيد من تماسكها.
- بما تقدمه من معايير واضحة للتقويم.

الشروط الواجب مراعاتها في صياغة الأهداف السلوكية:

- أن يمثل الهدف نتائجاً تعليمياً مرغوباً ينتظر من التلميذ تحقيقه.
- أن يصاغ الهدف بمستوى مناسب من العمومية.
- أن يتضمن الهدف السلوك المتوقع من التلميذ ومعيار الأداء المقبول، والظرف الذي يظهر فيه.
- أن يصف سلوكاً يسهل ملاحظته وقياسه.
- أن تكون هذه الأهداف متنوعة ومتدرجة.

* مواصفات الأهداف السلوكية: يكاد يجمع التربويون على أن المواصفات التالية يجب أن تتوافر في الأهداف السلوكية:

1. أن تكون محددة واضحة جيدة الصياغة.
2. أن تساير مراحل نمو التلميذ.
3. أن تلبي حاجات وميول التلميذ.
4. أن تنبع من بيئة التلميذ.
5. أن تكون مهمة للتلميذ في حياته المعاصرة والمستقبلية.

6. أن تكون قابلة للملاحظة متاحة للقياس.
7. أن تكون مشتقة من أهداف التربية والتعليم.
- * **مكونات الهدف السلوكي:** يتكون الهدف السلوكي من أجزاء عدة هي:
- أولاً: **الأجزاء الرئيسية :** ويندرج تحتها
1. **نوع السلوك:** المهارات التي يريد المعلم من التلاميذ اكتسابها بانتهاء عملية التعلم، وقد تكون نظرية أو عملية.
 2. **محتوى السلوك:** الموضوع أو المحتوى الذي يدور حول السلوك.
- مثال: الهدف: تسمية عواصم البلاد العربية.
- نوع السلوك: شفوي بالتسمية.
- المحتوى: عواصم البلاد العربية
- مثال: الهدف: يفسر التلاميذ ظاهرة المطر.
- نوع السلوك: شفوي بالتفسير
- المحتوى: ظاهرة المطر.
- مثال: الهدف: يعرب التلميذ ما تحته خط.
- نوع السلوك: شفوي
- المحتوى: إعراب الكلمات التي تحته خط.
- ثانياً: **الأجزاء غير الرئيسية :** ويندرج تحتها
1. معيار التنفيذ " الأداء " :
 - وهو الحد الأدنى الذي يتوقع من التلاميذ إنجازه.
 2. معيار الوقت اللازم للتنفيذ:
 - وهو الوقت اللازم لانجاز السلوك.
 3. الظروف :
- وهو الحالة التي يتم فيها تنفيذ الهدف مثل استخدام أدوات وكتب وغيرها .
- مثال 1: الهدف: أن يرسم الطالب خارطة فلسطين موضحاً عليها التضاريس بإتقان

لدرجة 85% وخلال 5 دقائق.

السلوك: عمل عن طريق الرسم.

المحتوى: تضاريس فلسطين.

معيار التنفيذ: 85%.

معيار الوقت اللازم للتنفيذ: 5 دقائق.

مثال 2 : يحدد معاني الكلمات باستخدام القاموس المحيط .

السلوك: شفوي من خلال التحديد

المحتوى: معاني الكلمات .

الظرف : استخدام القاموس المحيط

وعند صياغة الأهداف الأدائية " السلوكية" نكتفي في تعليمنا الصفي بالأجزاء الرئيسية للهدف وهما نوع السلوك ومحتوى السلوك ، أما المعايير الأخرى فتكتب عند الحاجة إليها ، وذلك لصعوبة تطبيقهما في مدارسنا لازدحام المناهج والصفوف وقلة الإمكانيات.

* ممارسات خاطئة في صياغة الأهداف السلوكية:

يقع كثير من المعلمين في أخطاء شائعة عند صياغتهم لأهدافهم ، ومن هذه الأخطاء:

- 1- وصف سلوك المعلم: وهو أكثر الأخطاء شيوعاً ومثال ذلك: - أساعد التلميذ على زيادة قدرته على القراءة.
- أنمي القدر الحسابية عند التلاميذ.
- 2- صياغة الهدف بدلالة طريقة التعلم بدل النتائج التعليمية.
ومثال ذلك: - تدريب التلاميذ على استعمال المجهر ،
- يبحث التلاميذ عن الكلمات الصعبة في آية قرآنية.
- 3- اتخاذ اسم الموضوع كهدف

ومثال ذلك: - أسباب الثورة الفرنسية

- المبتدأ والخبر

4- احتواء الهدف على أكثر من نوع من السلوك.

ومثال ذلك: - أن يقرأ التلميذ ، ويفسر آية قرآنية معينة.

- يشرح التلميذ تكوين السحب ، وكيفية حدوث المطر.

5- استخدام أفعال صعبة القياس

مثل: يزيد، يكسب، يدرك، ينمي ، يقدر، يتعلم، يدرس.

*** الحاجة إلى تحديد الأهداف:** إن تحديد الأهداف بشكل سلوكي يعد مهماً للأسباب

التالية:

1. يزود المعلم بدليل عمل واضح ومحدد ، وينقل للآخرين نواياه التدريسية.

2. يساعد المعلم على اختيار وتنظيم الخبرات المناسبة.

3. يساعد المعلم على اختيار أوجه النشاط المناسبة.

4. يسهل عملية التقويم السليم.

5. يعمل على زيادة الدافعية للتعلم.

6. يوفر الوقت والجهد.

7. يساعد على توفير التعزيز.

*** إرشادات في صياغة الأهداف السلوكية:**

1. ينبغي أن يبدأ بفعل مضارع يصف سلوك المتعلم مثل - يفسر يكتب -

يرسم - ينتقد - يبين بالتجربة.. الخ.

2. ينبغي أن يصاغ الهدف السلوكي كسلوك يقوم به التلميذ بمعنى أن تجسد

العبارة الهدفية عملاً أو قولاً يقوم به التلميذ.

أمثلة: - يعدد مصادر الحرارة

- يميز التلاميذ بين الجمل الاسمية والجمل الفعلية.

- يعين العواصم على خارطة آسيا.

ويلاحظ أن كل عبارة من العبارات السابقة تشير إلى فعل ينتظر أن يقوم به التلميذ بعد مرورهم بخبرة تعليمية معينة.

فإذا سألنا لماذا يوضح المعلم كيفية استخدام أدوات المختبر، كان الجواب لكي يصبح كل تلميذ بعد انتهاء عملية التوضيح قادراً على أن:

- يميز الأدوات الواجب إتباعها في استعمال الأدوات.
 - يصف الخطوات الواجب إتباعها في استعمال الأدوات.
 - يعدد الاحتياطات الضرورية في إعداد واستخدام الأدوات.
 - يجهز الأدوات اللازمة بمهارة.
- أي أن الأهداف ليست هي النشاط الذي يقوم به المعلم بل هي النتائج التي يصل إليها التلميذ بفعل هذا النشاط.

3. ينبغي أن يجسد الهدف نتيجة التعلم (نتائج تعليمي بعدي):

مثال: عند تعلم التلميذ كلمة " رأس " لا يصاغ الهدف بالعبارة " تعليم كلمة رأس " وإنما يصاغ بشكل نتائج التعلم المبنية في المخطط التالي:

المتعلم ←	عملية التعلم ←	نتائج التعلم ←
الاستعداد للقراءة والكتابة	تعلم كلمة رأس من خلال وسائل ونشاطات وأساليب متنوعة	- أن يقرأ التلميذ كلمة رأس. - يكتب كلمة رأس. - يميز كلمة رأس عن غيرها. - ينسخ كلمة رأس من الكتاب. - ينسخ كلمة رأس من الذاكرة.

4. ينبغي أن يكون السلوك الموصوف بالعبارة الهدفية قابلاً للملاحظة والقياس: يجب أن تجسد الأهداف سلوك يقوم به التلميذ ويكون قابلاً للقياس، وعلى هذا فليس المشكلة مشكلة إمكان قياس الأهداف التربوية أو عدمه بمقدار ما هي سهولة قياس بعض المستويات من الأهداف وصعوبة قياس بعضها الآخر. فإذا كانت العبارة

الهدفية تكلف التلميذ القيام بفعل محسوس يصبح من السهل قياس مدى تحقق الهدف من خلال ملاحظة مباشرة لأداء التلميذ ومن أمثلة ذلك بعض الأهداف التالية.

- يؤرخ للمعارك في عهد الأمويين.
 - يفرق بين القاعدة والحامض.
 - يسمي أجزاء المجهر.
 - يحدد الجزيرة العربية.
- والقياس يكون في مستوى من الأهداف سهلاً ومباشراً ، وذلك بأن تسأل التلميذ أن يقوم بالفعل المتضمن بالعبارة الهدفية ، ومثل هذا المستوى يعرف بالمستوى البسيط أو التدريبي ويلاحظ على الأهداف في هذا المستوى أنها:
- محددة لا تحتمل التأويل.
 - تستدعي استجابة واحدة قابلة للملاحظة والقياس.
 - يمكن تحقيقها في فترة زمنية محددة.
 - يمكن تحصيلها من قبل جميع التلاميذ وبنفس المستوى والإتقان.
 - تكون أساساً ضرورية لتعلم مقبل.
- غير أن القياس لا يتم بسهولة عندما تكون الأهداف في مستوى أعم يعرف بالمستوى التطوري. وفي هذا المستوى تكون الأهداف:
- أ- أكثر عمومية من البسيط.
 - ب- لا تحصل عند جميع التلاميذ بنفس المستوى.
 - ت- تستمر باستمرار عملية نمو التلميذ وتطوره.
 - ث- لا تحصل بشكل كامل حيث يشتمل الهدف الواحد على استجابات متعددة، ولذلك تسمى بالأهداف المركبة.
 - ج- تتناول عمليات عقلية أو انفعالية لا تلاحظ ولا تقاس مباشرة وإنما تقاس عن طريق عينات من الاستجابات تقوم بدور الشواهد أو الأداءات السلوكية على حدوث العملية، ومن الأمثلة على هذا المستوى:

- يستوعب بعض المفاهيم.
- يحلل النص الأدبي.
- يتذوق الأدب الجيد.

تقويم ذاتي :

1-ميز بين الأهداف التالية بوضع (√) أمام كل هدف تحت المجال المناسب له :

م	الأهداف	معرفي	وجداني	مهاري
1	أن يحدد الطالب معنى الصوم لغة وشرعا .			
2	أن يعدد شروط الإيمان الكامل .			
3	أن يكتب خمس آيات ورد فيها الإيمان .			
4	أن يرسم مخططا لغزوات الرسول صلى الله عليه وسلم			
5	أن يرغب في لقاء قصيدة عن الإيمان بالله في الإذاعة المدرسية			
6	أن يستدل بدليلين على الإيمان بوجود الله			
7	أن يشارك في ندوة عن أدلة الوجود بالله في عصر التكنولوجيا			
8	أن يشغل جهاز عرض فوق الرأس لعرض مناسك العمرة .			
9	أن يتلو سورة الإخلاص بدون خطأ			
10	أن يكتب مقالا عن فريضة الحج في حدود صفحتين			

2- ضع علامة (x) أمام الهدف الخطأ موضحا نوع الخطأ بجانب كل هدف .

- أن يوضح قيمة الإيثار في استقرار المجتمع ونهضته .
- أن أبين القدوة الحسنة في الإيثار من حياة الرسول وصحابته .
- أن يذكر معنى يؤثرون في الآية التاسعة من سورة الحشر .
- أن يعلم المعلم التلاميذ على الإدغام بغنة.
- أن يقارن الطالب بين الإدغام بغنة والإدغام بغير غنة.
- أن يأتي بثلاثة أمثلة للإدغام بغنة.
- أن يأتي بثلاثة أمثلة للإدغام بغير غنة .
- أن يدرس الطالب قاعدة النون الساكنة .
- أن يظهر التلميذ إيثاره لبعض زملائه في موقف دراسي محدد .
- أن يعتبر بالدين الإسلامي دين الإيثار .

أعد صياغة الأهداف السلوكية غير الصحيحة فيما يلي ضوء مواصفات الأهداف السلوكية الجيدة .

- أن يتحدث عن سورة الحجرات في ثلاث جمل .
 - أن يتدرب التلاميذ على تلاوة سورة الحجرات.
 - أن يفهم التلاميذ المجال البياني في آيات سورة الحجرات المقررة في الكتاب.
 - أن يدرك الأحكام الواردة في سورة الحجرات .
 - أن يبين معاني الكلمات الجديدة .
- لاحظ الفرق بين الفعل (يفهم) والأفعال (يحدد - يعدد يستبدل) فالأخيرة أكثر تحديدا للسلوك المتوقع من الطالب ويمكن ملاحظة هذه النتائج وقياسها .
- 3- ضع أمام كل هدف مما يلي المستوى الملائم له :

- أن يتذكر قاعدة الإظهار.
- أن يعدد أركان الإسلام.
- أن يوازن بين حالتي المسلمين والمشركين قبل غزوة بدر وبعدها في صفحة.
- أن يسمّع سورة الزلزلة غيبا بعد دراستها بنسبة صواب 100 %.
- أن يصوغ عنوانا مناسباً للآيات الكريمة من (10_1) من سورة المؤمنون.
- أن يتنبأ بالأضرار التي يمكن أن تلحق بالمسلمين إذا امتنعوا عن تأدية الزكاة.
- أن ينفذ موقف هند بنت عتبة من جثة حمزة بعد دراسته لأحداث موقعة بدر .
- أن يقدر دور الاستشهاديين الفلسطينيين في تحرير المستوطنات في غزة في حدود صفحة

- 5- أقرأ سورة (القارعة) ثم أشر بعلامة (√) إلى الهدف الوجداني الصحيح فيما يلي: - أن يستشعر أهوال يوم القيامة ()
- أن يؤمن بالحساب وما أعده الله () - أن يفسر معنى قوله (فأمه هاوية) ()
 - أن يرغب في عمل الخير واتقاء يوم الحساب ()
 - أن يصف أحوال الناس يوم القارعة في ثلاث جمل ()

ثالثاً: تحليل المحتوى

تحليل المحتوى

لعل نجاح المعلم يتوقف بشكل رئيس على مدى امتلاكه لمهارات تحليل المحتوى، وكيفية استخدامه للمحتويات التعليمية المقترحة في الكتاب المدرسي المقرر، وما يشتمل عليه من أفكار ومضامين...

الأهداف:

من المتوقع بعد قراءتك لتحليل المحتوى:

- أن تتعرف مفهوم المحتوى.
 - أن تتعرف إلى علاقة المحتوى بمكونات التدريس.
 - أن تتعرف إلى أهداف تحليل المحتوى.
 - أن تتعرف متى يتم تحليل المحتوى.
 - أن تتعرف على خصائص تحليل المحتوى.
 - أن تتعرف على كيفية تحليل المحتوى.
- أن تتعرف على نماذج معدة لتحليل محتوى دروس
وحدات دراسية متنوعة.

تحليل المحتوى

تقديم

يعد المحتوى أهم مكونات المنهاج وتحليله، يجعل المعلم أكثر قدرة على تنظيم مجموع المعارف والمهارات بشكل يساعد على تحقيق الأهداف المخطط لها؛ لأن عملية التدريس تسير وفق خطوات منظمة، والتحليل تنظيم وترتيب عناصر المحتوى، ويساعد في بناء الاختبارات التحصيلية الأمر الذي ييسر للمعلم عملية التقويم.

مفهوم المحتوى: هو ذلك القدر من المعارف، والمهارات، والقيم، والاتجاهات التي يقع عليها الاختيار والتي يتم تنظيمها على نحو معين وبها يمكن أن تحقق الأغراض التربوية.

وأورد وليد هوانة أن المحتوى يتكون من ثلاثة جوانب رئيسة هي :

1- المعرفة:

مثل: الحقائق، والتفسيرات، والمبادئ، والتعريفات.

2- المهارات والعمليات:

مثل: القراءة والكتابة، والحساب، والتفكير الناقد واتخاذ القرارات.

3- القيم:

مثل: تحديد الخير والشر، والصواب والخطأ، والقبیح والجميل ويقول جون ديوي: "إن المحتوى أكثر ما يكون ذو معنى عندما يكون متعلقاً باهتمامات التلاميذ أنفسهم ويكون قريباً من محيطهم كي يزداد معناه بالنسبة إليهم فإذا لم يتم اعتبار هذين الجانبين عند بناء محتوى المنهاج فإن التلاميذ سيدرسون هذا المحتوى بدون أن تكون لديهم فائدة مباشرة لهم، وستكون دراستهم عبارة عن ترديد لأفكار وعبارات مجردة لا أكثر وبالتالي تكون خبراتهم غير مجدية بمعنى الكلمة.

علاقة المحتوى بمكونات التدريس:

أ- **علاقة المحتوى بالأهداف:** يعد المحتوى بمثابة المادة الخام الأولية التي من خلالها يمكننا أن نحقق الأهداف فالمحتوى له أثر كبير على الأهداف لذا يجب أن يكون من الشمول والكفاية بما يخدم تحقيقها فإذا كانت الأهداف غنية والمحتوى فقير يصعب على المعلم محدود الخبرة أن يحقق أهدافاً عالية الجودة لذلك لا بد من توظيف المحتوى لخدمة الأهداف.

ب- **علاقة المحتوى بطرائق التدريس:** تعد طرائق التدريس ذات أهمية بالنسبة للمحتوى لأن من خلالها يتم نقل وإيصال المحتوى وبعدها يصبح المحتوى جامداً أمام التلميذ، كما أنه من خلال معرفة المحتوى نستطيع أن نحدد الطريقة المناسبة لإيصال كل معلومة.

ج- **علاقة المحتوى بالأنشطة وتقنيات التعليم:** الأنشطة وتقنيات التعليم تؤدي دوراً رئيساً في وصول المادة العلمية للتلاميذ وفهمها واستيعابها وتطبيقها بما يحقق الأهداف التي نريد. وبدون أنشطة تعليمية مخططة يصبح المتعلم متلقياً مستمعاً فقط، وبدون تقنيات التعليم يصعب وصول المادة العلمية إلى التلاميذ. وتحقيق الأهداف والمحتوى هو الذي يحدد للمعلم الطرائق والأنشطة والوسائل التي يستخدمها في كل درس.

د- **علاقة المحتوى بالتقويم:** من خلال المحتوى يمكن أن نحدد نوعية التقويم، والمحتوى تتفاوت فيه المعلومات، كما ينبغي أن يمتد التقويم من مجرد قياس حفظ المحتوى إلى قياس استيعاب التلاميذ للمحتوى وقدرتهم على تطبيقه والاستفادة منه في حلهم لمشكلاتهم الراهنة والمستقبلية.

المقصود بتحليل المحتوى الدراسي: الوصول إلى مفردات المقرر الدراسي، أو إحصاء المعلومات الأساسية في المقرر الدراسي أي تجزئة المحتوى إلى مكوناته.

أهداف تحليل المحتوى:

- إعداد الخطط التعليمية والفصلية واليومية.

- اشتقاق الأهداف التدريبية.
 - اختيار استراتيجيات التعليم المناسبة.
 - اختيار الوسائل والتقنيات التعليمية المناسبة.
 - الكشف عن مواطن القوة في الكتاب المدرسي لتعزيزها ومواطن الضعف لعلاجها.
 - تصنيف عناصر المحتوى لتسهيل عملية تنفيذ الدرس.
 - بناء الاختبارات التحصيلية الشاملة للمقرر الدراسي.
- متى يتم تحليل المحتوى:** يتم تحليل المحتوى أثناء الإعداد الذهني وذلك على النحو التالي
- ❖ قراءة الموضوع قراءة متأنية.
 - ❖ وضع الخطوط تحت الخبرات التي يتكون منها الموضوع.
 - ❖ تجزئة تلك الخبرات إلى جزئيات دقيقة ومحددة ومرتبطة.

خصائص تحليل المحتوى:

من أهم خصائص تحليل المحتوى ما يلي:

1. أنه أسلوب للوصف descriptive

يهدف أسلوب تحليل المحتوى إلى الوصف الموضوعي لمادة الاتصال، والوصف هنا يعني تفسير الظاهرة كما تقع وفي ضوء القوانين التي تمكننا من التنبؤ بها، ويقتصر عمل القائم بالتحليل على تصنيف المادة التي يحللها إلى فئات، يقدم تفسيراً موضوعياً دقيقاً لمضمونها أي يعد الوصف هنا حداً ألا يتعداه القائم بعملية التحليل.

2. أنه أسلوب موضوعي: objective

الموضوعية صفة أساسية من صفات أي عمل، وهي تعني البعد عن الذاتية، وكي تتحقق الموضوعية لأي عمل يجب توافر شرط الصدق والثبات، وكي يتوافر شرط الصدق validity لتحليل المحتوى يجب أن نقيس أدوات تحليل المحتوى ما

وضعت لقياسه بكفاءة وكي يتوافر شرط الثبات يجب أن تعطي نفس النتائج تقريباً إذا أعيد استخدامها.

3. أنه أسلوب منظم systematic

يعني التنظيم هنا أن يتم التحليل في ضوء خطة علمية يتضح من خلالها الخطوات التي مر بها التحليل حتى انتهى الباحث إلى ما انتهى إليه من نتائج. والتنظيم أيضاً يعني وضع إطار عام تأخذ فيه كل فئة من فئات التحليل مكانها ويتم عرض هذه الفئات بالصورة التي تتفق مع طبيعة المادة والهدف من عملية التحليل.

4. أنه أسلوب كمي quantitative

اعتماد تحليل المحتوى على التقدير الكمي كأساس للدراسة هو أهم ما يميزه عن كثير من أساليب دراسة مواد الاتصال حيث يقوم الباحث بترجمة ملاحظاته إلى أرقام عددية أو تقديرات كمية مثل: (قليل ، كثير) أو يرصد مدى تكرار كل ظاهرة تبدو له في الكتب موضوع الدراسة.

والعلوم المختلفة تتفاوت في درجة تقدمها بتفاوت ما قد حققته من تحول المعاني الكيفية الشائعة إلى مقادير كمية تصاغ في صيغة رياضية تكون هي بمثابة القانون العلمي وفي هذا يقول زكي محمود: "لا أعلم ما لم يتحول إدراكنا الكيفي إلى إدراك كمي لما ندركه والتقدير الكمي يجعلنا نتحقق بسهولة من صدق وثبات التحليل".

5. أنه أسلوب علمي scientific

لأن أسلوب تحليل المحتوى يتصف بالموضوعية أي بالصدق والثبات وذلك من صفات الأسلوب العلمي وأسلوب تحليل المحتوى يتصف بكثير من صفات الأسلوب العلمي منها:

- يهدف إلى تحليل المحتوى من خلال دراسة ظواهر المحتوى إلى وضع قوانين لتفسيرها، والكشف عن العلاقات التي بين بعضها البعض.
- وضع تعريفات إجرائية محددة لفئات تحليل المحتوى.

- يهتم تحليل المحتوى بوصف النقاط وتنسيق النقاط التي تحتويها المادة وهذا مما يسهل الفهم والحكم عليها.

إجراءات تحليل المحتوى:

عملية تحليل المحتوى تضع المعلم في موقف للإجابة عن السؤال التالي: (لماذا هذا الدرس؟) أي هل خطط هذا الدرس ليدور حول مفهوم؟ أم مهارة؟ أم غير ذلك؟ ومن هنا نجد أن عملية تحليل المحتوى تكشف عما يتضمنه الدرس من جوانب التعلم وتساعد على صياغة الأهداف السلوكية بصورة واضحة ومن الممكن القيام بعملية تحليل المحتوى وفقاً للإجراءات التالية:

❖ قراءة الدرس قراءة إجمالية عامة. وفي هذه الخطوة يتم قراءة الدرس قراءة فاحصة حتى يتم التعرف على الهدف العام من هذا الدرس.

❖ قراءة كل فقرة من فقرات الدرس على حدة بعد تحديد الهدف العام من الدرس تأتي هذه الخطوة وهي قراءة كل فقرة من فقرات الدرس على انفراد وذلك لأن كل فقرة لها مرمى خاص يخدم الهدف العام الذي سبق تحديده، ومن خلال هذه الخطوة يتم تحديد ما إذا كانت الفقرة تدور حول مفهوم أو مهارة أو قيمة... من جوانب التعلم المختلفة.

❖ وضع قائمة بجوانب التعلم التي تدور حول الدرس ومن هنا يتم تحديد قائمة بجوانب التعلم المختلفة التي يدور حولها الدرس موضع التحليل.

❖ صياغة الأهداف السلوكية: وهذه الخطوة هي الخطوة الأخيرة من خطوات عملية تحليل المحتوى حيث يتم صياغة هدف أو عدة أهداف تعليمية حول كل فقرة تبعاً لجانب التعلم الذي تدور حوله تلك الفقرة ومن هنا نتجنب الوقوع في أخطاء صياغة الأهداف التعليمية لأن جوانب التعلم أصبحت واضحة أمامنا.

كيفية تحليل المحتوى:

الطريقة الأولى: يلزم لتحليل المحتوى وضع الأهداف السلوكية في ضوء تحليل المادة العلمية لتحديد أوجه التعلم المطلوبة والأهداف السلوكية تنقسم إلى ثلاثة

مجالات:

أولاً المجال المعرفي:

عند تحليل الخبرات المعرفية التي يحتويها المقرر نجد أنها تتكون من:

1. **حقائق ومعلومات:** وهي مجموعة من المعارف التي تشغل الجزء الأكبر من الدرس ويقوم فيه المعلم بتدوين أفكار وعناصر الدرس الرئيسية.
(الحقائق مجموعة من الثوابت والوقائع الصحيحة وتكون قابلة للتغيير والتعديل من خلال لملاحظات والتجارب مثل قولنا: مصادر التشريع. الكتاب والسنة، كلما زاد ارتفاع المكان عن سطح البحر انخفضت الحرارة، مساحة فلسطين 27 ألف كم2....)

2. **وقائع:** هي حوادث معينة ثابتة وقعت ولا يمكن التصرف بمجرياتها.

3. **مفاهيم:** ما يتكون لدى كل فرد من معنى لكلمة أو عبارة معينة. وبدونها لا يمكن فهم أي عنصر من عناصر المعرفة إنها مفاهيم اللغة العلمية التي تساعدنا على فهم قوانين العلم والبرهنة لأفكارنا ويعتمد هذا على: درجة نضج هذا الشخص - خبراته السابقة مثال ذلك: المناخ - الضغط الجوي.

4. **المصطلحات:** وهو لفظ ثابت يعرف الشيء به.

ثانياً المجال الوجداني:

وهو إكساب الطالب القيم والاتجاهات والمثل العليا المستمدة من الكتاب والسنة مع تعديل السلوكيات التي تصدر من الطالب.

ثالثاً المجال النفس حركي:

وهو القدرة على أداء معين بدرجة من السرعة والإتقان.

الطريقتان الأكثر شيوعاً في تحليل المحتوى:

- أ. الطريقة التي تقوم على تجميع العناصر المماثلة في المادة الدراسية في مجموعة واحدة مثل: مجموعة المفاهيم، مجموعة الرموز، مجموعة التعميمات....
- ب. الطريقة التي تقوم على تقسيم المادة الدراسية إلى موضوعات رئيسة ثم تجزئة

هذه الموضوعات إلى موضوعات فرعية مثال:

- تحليل المحتوى: لغة عربية الموضوع: الأسماء الخمسة
- 1- عددها
 - 2- إعراب الأسماء الخمسة.
 - 3- وضعها في المكان المناسب
 - 4- تحليل إعرابها بالحركات.
 - 5- شروط إعرابها بالحروف
 - 6- علامة إعرابها.
 - 7- التمثيل للأسماء الخمسة مسبوقة بحرف ناسخ
 - 8- استخراج الأسماء الخمسة

نماذج لتحليل محتوى لبعض الدروس

الدرس الخامس عشر: بنت الشاطي

الفكرة العامة: ترجمة موجزة لسيرة الأستاذة الجامعية عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطي).

■ الفكرة الجزئية:

- نبذة مجملّة وتعريف ببنت الشاطي.
- مولدها ونشأتها وطفولتها.
- عزيمة قوية تواجه التحديات.
- دراستها العليا وأعمالها في تلك الفترة.
- المناصب التي تقلدتها والأوسمة والجوائز التي حصلت عليها.
- مؤلفات بنت الشاطي ومجالاتها.
- أشهر كتب بنت الشاطي.
- أهم دراساتها الأدبية.
- أهم مقالاتها.
- تأثرها بالقرآن الكريم (منابع ثقافة بنت الشاطي).
- من صفات بنت الشاطي.

■ الحقائق:

- عائشة عبد الرحمن أستاذة جامعية ومفكرة وأديبة.
- مولد عائشة في دمياط في السادس من تشرين الثاني سنة 1912م.
- ألقت بنت الشاطي ما يربو على أربعين كتابا.
- تتلمذ على يد بنت الشاطي عدد من المفكرين والعلماء.
- تخرجت بنت الشاطي من جامعة القاهرة سنة 1939م.
- تزوجت بنت الشاطي من أستاذها أمين الخولي.
- أنجبت ثلاثة أولاد.
- حصلت على الماجستير سنة 1941
- حصلت على الدكتوراه سنة 1950م.
- تبوأ بنت الشاطي مناصب جامعية عديدة.
- نالت بنت الشاطي أوسمة وجوائز تقديرية.
- توفيت في الأول من كانون الأول سنة 1998م.
- ترجم بعض كتبها إلى لغات أخرى مثل الإنجليزية والفرنسية والروسية.
- من كتب بنت الشاطي التفسير البياني للقرآن الكريم.
- لبنت الشاطي دراسات أدبية كثيرة ومجموعات قصصية.

■ الآراء:

- تتصف بنت الشاطي بالموضوعية في الدراسة والتحليل.
- السبيل لإنقاذ المرأة لا يكون إلا بالعلم وإصلاح المجتمع.
- حق المرأة في التعليم.
- تلمذة رجال على أيدي نساء (كما حدث لبنت الشاطي).

■ الشخصيات:

بنت الشاطي - والدها - جدها - أمها - أمين الخولي - طلاب بنت الشاطي.

■ المواقف:

- موقف والد بنت الشاطئ من تعليمها.
 - موقف بنت الشاطئ من التعليم.
 - موقف أم بنت الشاطئ من تعليم ابنتها.
 - موقف بنت الشاطئ من قضايا الفلاحين.
 - موقف بنت الشاطئ من التأليف.
 - موقف بنت الشاطئ من التقاليد الاجتماعية السائدة.
 - موقف بنت الشاطئ من تعليم المرأة.
 - موقف بنت الشاطئ من الإسلام.
 - موقف بنت الشاطئ من اللغة العربية وراثتها.
 - موقف بنت الشاطئ من الظلم.
 - موقف بنت الشاطئ من طلابها.
- المفاهيم:- باحثة - مفكرة - أدبية - عصامية - التعلم الذاتي - اليسانس - الماجستير - الدكتوراة - التقاليد الاجتماعية - التفسير - السيرة - التراجم - الأدب - التاريخ - العلم - الإبداع - سرعة البديهة - الشجاعة - الحق - الظلم - التواضع - الوفاء - التفاني - الحقد - الضغينة.

■ المبادئ (العلاقة بين مفهومي أو أكثر):

- حرمتها والدها من تحقيق طموحها حفاظاً على التقاليد الاجتماعية.
- وهي في تراجمها تجمع بين الأدب والتاريخ والعلم والإبداع.
- كانت سريعة البديهة فصيحة اللسان شجاعة في إبداء الرأي.

■ القيم والاتجاهات:

- الاعتماد على النفس مع العزيمة والإصرار لتحقيق الآمال.
- تنشئة وتوجيههم الوجه السليمة.
- طلب العلم من المهد إلى اللحد.

- إصلاح الأخلاق كسبيل لإصلاح الأمة.
- الدفاع عن الإسلام واللغة العربية.
- تعليم الفتاة.
- عدم السكوت على الباطل.
- التحلي بالأخلاق الحميدة.
- المثابرة في طلب العلم.

وإليك مثلاً آخر لتحليل محتوى إحدى الوحدات الدراسية من مادة العلوم للصف الثامن الأساسي

تحليل الوحدة السادسة

الغلاف الجوي و بخار الماء

أولاً : الخطة لتنفيذ موضوعات الوحدة السادسة :

م	موضوعات الوحدة	الشهر	الأسبوع	عدد الحصص
1	الغلاف الجوي للأرض	يناير	الثالث	2
2	بخار الماء في الجو	يناير	الرابع	5
3	تكاثف بخار الماء	فبراير	الأول	4
4	مراجعة و تقويم	فبراير	الأول	1
5	المجموع الكلي للحصص	12 حصة		

ثانياً : علاقة الوحدة السادسة "الغلاف الجوي و بخار الماء " بالمقررات الدراسية المقررات السابقة من الصف الرابع و حتى نهاية الجزء الأول من علوم الثامن:

موضوعات الوحدة	الصف الرابع	الصف الخامس	الصف السادس	الصف السابع	الصف الثامن
1. الغلاف الجوي للأرض	الوحدة الرابعة الهواء ضروري للحياة على الأرض	-	الوحدة السادسة للفصل الأول "الضغط الجوي ص 124، أمثلة على الرياح السطحية الجزء 2 (الدرس الأول)	-	-
2. بخار الماء في الجو	-	-	الجزء 2 "الدرس الأول من الوحدة الثانية "المياه و دورتها في الطبيعة ص 79 "	-	-
3. تكاثف بخار الماء	-	-	-	الجزء الأول للوحدة الثالثة الخصائص الفيزيائية "التبخر و التكاثف ص 92 "	-

ثالثا : أهداف الوحدة السادسة :

الأهداف	موضوعات الوحدة
• يوضح الطالب المقصود بالغلاف الجوي • يعرف مكونات الغلاف الجوي • يستخدم برنامج الحاسوب اكسل لتمثيل الغلاف الجوي • يميز التقسيمات الرأسية للغلاف الجوي • يصمم نموذج يمثل طبقات الغلاف الجوي	الفصل الأول الغلاف الجوي للأرض
• يعرف مصادر بخار الماء • يوضح المقصود بالرطوبة المطلقة • يطبق العلاقة الرياضية التي توضح الرطوبة المطلقة للهواء • يوضح المقصود بالرطوبة النسبية • يطبق العلاقة الرياضية التي توضح الرطوبة النسبية للهواء • يصمم نمودجا لمقياس الحرارة الجاف والمبلل • يقيس الرطوبة النسبية مستخدما النموذج الذي صنعه • يقارن بين الهواء المشبع وغير المشبع • يوضح المقصود بدرجة الندى • يقيس درجة الندى بطريقة عملية وبسيطة	الفصل الثاني بخار الماء في الجو
• يوضح المقصود بالتكاثف • يذكر الشروط اللازمة لحدوث التكاثف في الجو • يبين طرق تبريد الهواء الجوي • يوضح المقصود بنوى التكاثف من حيث طبيعتها ومصادرها • يعدد طرق تبريد الهواء • يذكر طرق صعود الهواء الجوي لأعلى. • يقارن بين الضباب والندى والصقيع • يصنف السحب بناء على ارتفاعاتها عن سطح الأرض • يوضح المقصود بالهطول • يقارن بين المطر والثلج والبرد • يوضح المقصود باستمطار السحب • يتعرف أشكال التكاثف في المناطق المختلفة • يقدر عظمة الخالق سبحانه وتعالى في الظواهر الجوية	الفصل الثالث تكاثف بخار الماء

رابعا : تحليل محتوى الوحدة السادسة "الغلاف الجوي و بخار الماء"

الدرس	الحقائق العلمية
الفصل الأول "الغلاف الجوي"	• الغلاف الجوي هو الغلاف الغازي المحيط بالكرة الأرضية • الضغط الجوي هو وزن عمود الهواء الواقع عموديا على وحدة المساحات • يتواجد حوالي 99% من الهواء الجوي بين سطح البحر و ارتفاع 30 كم • الغلاف المناخي يحدث فيه تقلبات الطقس و يتركز فيه بخار الماء • بخار الماء يتواجد في الهواء الجوي بنسبة أكبر في فصل الصيف منه في فصل الشتاء
الفصل الثاني "بخار الماء في الجو"	• يوجد بخار الماء في الهواء الجوي على شكل بخار مصدره المياه الموجودة على سطح الأرض. • الرطوبة هي مقدار بخار الماء في الهواء. • الرطوبة النسبية تقل في النهار و تزداد في الليل .

ما زاد عن تشبع بخار الماء يتحول إلى نقط مائية. توجد في الهواء الجوي دقائق معينة يطلق عليها نوى التكاثف. لا يتم تكاثف جزيئات بخار الماء وحدها في جو خال من الشوائب. نوى التكاثف هي جسيمات الهباء "الدقائق المعلقة" في الهواء الجوي. نوى التكاثف متوسطة الحجم هي المسؤولة عن تكون النقط المائية في السحابة. التبريد الناتج من صعود الهواء إلى أعلى يؤدي إلى التكاثف المتواصل . يحدث الحمل الحراري من صعود الهواء الساخن الملامس لسطح الأرض إلى أعلى. يتشكل الضباب عند انخفاض درجة حرارة الهواء القريب من سطح الأرض إلى ما دون درجة الندى. يبدأ الضباب بالانقشاع بعد شروق الشمس بسبب تبخر قطراته. يتكون الندى على الأسطح الباردة. بخار الماء الزائد عند الإشباع يترسب على السطوح الباردة على شكل بلورات ثلجية تسمى الصقيع عندما تكون درجة الندى دون الصفر درجة سيليزية. السحابة العالية التي يزيد ارتفاعها عن 6000م عن سطح الأرض مكوناتها بلورات ثلجية. السحب المتوسطة ارتفاعها من 2000م – 6000م عن سطح الأرض لها ألوان متعددة. السحب المنخفضة ارتفاعها أقل من 2000م عن سطح الأرض. كمية الماء في قطرة المطر النموذجية تساوي كمية الماء الموجودة في مليون نقطة مائية تحملها السحابة. ينتج البرد من ترسيب بخار الماء الزائد عن الإشباع على نوى ثلجية مباشرة. البرد حبات صلبة تتساقط من سحب المزن الركامي. حبة البرد الحقيقية لا يقل قطرها عن 5 ملم. Nacl يستخدم نوى تكاثف على شكل مسحوق للسحب الدافئة. يلزم لكل نقطة مائية تتجمد في السحابة ، نواة ثلجية.		الفصل الثالث "تكاثف بخار الماء"
الدرس الفصل الأول "الغلاف الجوي" الفصل الثاني "بخار الماء في الجو"	المفهوم العلمي الغلاف الجوي الضغط الجوي الرطوبة الرطوبة المطلقة الجو الجاف الرطوبة النسبية درجة الندى	• الغلاف الجوي : هو الغلاف الغازي المحيط بالكرة الأرضية • مقدار بخار الماء في الهواء الجوي. • مقدار كتلة بخار الماء في المتر المكعب من الهواء. • جو غرفة خال من بخار الماء و هذا يعني أن الرطوبة المطلقة تساوي صفرا ، وأن جو الغرفة جاف تماما. • هي النسبة المئوية لإشباع الهواء ببخار الماء. • درجة حرارة الهواء عندما يكون الهواء مشبعاً ببخار الماء أي رطوبته النسبية 100% فيكون الفرق في درجة الحرارة بين مقياس الحرارة الجاف و المبلل صفراً.
الفصل الثالث	التكاثف نوى التكاثف	تحول بخار الماء إلى نقط مائية بفعل التبريد. دقائق من الأملاح و الأحماض و الغبار و الأتربة توجد في الهواء يتم عليها

تكثف جزيئات بخار الماء. إحدى طرق تبريد الهواء الجوي و يتم بسبب غياب أشعة الشمس و صفاء السماء حيث يفقد سطح الأرض جزءا من حرارته بالإشعاع و هذا بدوره يؤدي إلى تبريد الهواء الملامس له إلى درجة كبيرة. تعد أهم طرق تبريد الهواء الجوي وهي الوحيدة التي تؤدي إلى التكاثف المتواصل. إحدى طرق صعود الهواء الجوي لأعلى حيث يصعد الهواء الساخن الملامس لسطح الأرض إلى أعلى بسبب انخفاض كثافته. إحدى طرق صعود الهواء الجوي لأعلى حيث يحبر الهواء عل صعود عند اعتراض سلاسل الجبال الهواء المتحرك فيحدث له تبريد ذاتي.	التبريد بالإشعاع التبريد الناتج من صعود الهواء إلى أعلى الحمل الحراري صعود التضاريس الندى الضباب الصقيع السحب السحب العالية السحب المتوسطة السحب المنخفضة السحب السحاقية المزن الطبقي	"تكاثف بخار الماء "
---	--	-----------------------------------

رابعاً: التخطيط للتدريس

التخطيط للدروس

إذا أردنا تعليمًا حقيقياً يقود التنمية في بلادنا،
ويحقق الأهداف المرجوة التي من أجلها أنشئ
النظام التعليمي فلا بد أن نتصدى لقضية التخطيط
لإعداد الدروس بكل قوة؛ لأن إعداد الدروس
وتخطيطها خطوة أساسية في سبيل نجاح المعلم،
وهي مرآة تعكس عمله.

الأهداف:

من المتوقع بعد قراءتك لتخطيط التدريس:

- أن تتعرف مفهوم التخطيط، وأهميته، ومستوياته.
- أن تتعرف عناصر الخطة السنوية (الفصلية).
- أن تتعرف عناصر الخطة اليومية.
- أن تتعرف نماذج لإعداد الدروس.

التخطيط للتدريس

مفهوم التخطيط:

التخطيط للدروس " تصور مسبق للموقف التعليمي بإجراءاته المختلفة التي يجب أن يخطط لها المعلم وينفذها في فترة زمنية؛ معينة لضمان نجاحه فيما يخطط له " ويعد التخطيط للدروس منهجاً، وأسلوباً، وطريقة منظمة للعمل ، فهي عملية عقلية منظمة هادفة تؤدي إلى تحقيق الأهداف المخطط لها بفاعلية ، لذا فإن عملية التخطيط تتطلب تدريباً وقدرة وذكاء من قبل المعلم فهي عملية عقلانية تعتمد على قدرة المعلم على التصور المسبق لعناصر الموقف التعليمي وقدرته على التخطيط لذلك الموقف ، وقد تكون الخطة طويلة تشمل مقررأ كاملاً لسنة واحدة، أو فصلاً دراسياً ، وقد تكون قصيرة معدة لحصة واحدة أو أكثر، أو لأسبوع واحد.

* **أهمية التخطيط الدراسي:** يتساءل كثير من المعلمين عن أهمية التخطيط الدراسي ومدى فاعليته في تنظيم عملية التعلم ، ويتساءل أيضاً إن كان من الضروري أن يعد المعلمون خططاً مكتوبة ماداموا يعرفون النشاطات التي سيقومون بها، وفي أذهانهم خطط غير مكتوبة يلتزمون بها أثناء قيامهم بعملية التعليم والتعلم.

وللإجابة عن التساؤلات السابقة، فقد اتفق معظم المربين على ضرورة إعداد المعلم لخطط مكتوبة تبين أنشطته وأنشطة طلابه لما لهذه الخطط من فوائد كثيرة تأخذ بيد المعلم إلى تحقيق كثير من المهارات التي يجب أن يمتلكها المعلم ، ومن أهم هذه الفوائد ما يلي:

1. مساعدة المعلم على تحليل المناهج، والتعرف على المفاهيم والمبادئ الأساسية، والمهارات والاتجاهات التي يجب أن يخطط لتحقيقها وتوصيلها للتلاميذ، كما أنها تعطي المعلم تصوراً مسبقاً عن الأساليب والأدوات والطرق اللازمة لتحقيق الأهداف المنشودة.

2. مساعدة المعلم للتعرف على جوانب القوة والضعف في المنهاج الدراسي

والتخطيط لمعالجتها.

3. العمل على تحسين عملية التعليم والتعلم وجعلها أكثر فعالية وذلك باستادها إلى التخطيط والوضوح وبعدها عن الارتجال والعشوائية وإلى توقع أسئلة التلاميذ سلفاً.

4. مساعدة المعلم على مواجهة المواقف الطارئة بثقة ومعنوية عالية.

5. تنظيم تعلم التلاميذ.

6. مساعدة المعلم على النمو المهني المستمر.

7. مساعدة المعلم على تجنب المواقف الصفية المحرجة.

8. مساعدة المعلم على تحديد الأهداف التربوية التي يسعى لتحقيقها، ولذلك تعمل على توضيح الرؤية أمامه من حيث اختيار الخبرات والأنشطة والإجراءات التعليمية المناسبة، واختيار وسائل التقويم والتحكم في الوقت الضروري لكل نشاط تعليمي مما يساعده على تحقيق أهدافه بسهولة.

9. المساعدة على اكتساب المعلم للمهارات التدريسية اللازمة له وهي:

– مهارات تحديد متطلبات التعلم (الاستعداد للتعلم).

– مهارات تحديد حاجات التلاميذ.

– مهارات تحديد الأهداف التعليمية والتدريب على صياغتها في شكل نتائج سلوكية.

– مهارات اختيار الوسائل التعليمية.

– مهارات اختيار وتنظيم الخبرات التعليمية.

– مهارات وتوجيه الأسئلة وتعزيز أداء التلاميذ.

– مهارات تقويم التلاميذ.

* **مستويات التخطيط الدراسي:** ذكرنا أن هناك مستويات مختلفة للتخطيط لمقرر

دراسي على مدار السنة أو على مدار فصل، وقد يتخذ التخطيط فترة زمنية قصيرة لحصة واحدة أو أكثر.

* الخطة السنوية:

" تصور مسبق للإجراءات التعليمية التعلمية التي سيقوم بها المعلم مع تلاميذه على مدار العام الدراسي لتحقيق أهداف المنهاج لمستوى دراسي معين".

* عناصر الخطة السنوية:

1. **الأهداف:** يجب أن يحدد المعلم أهداف المقرر الدراسي الذي سيدرسه، ولذلك يتوجب عليه أن يطلع على المنهاج المراد تعليمه، وأن يحلل عناصره، وعادة توضع الأهداف بشكل أهداف عامة يتم للمعلم تحقيقها بعد انتهائه من تدريس ذلك المنهاج، ويراعي عند وضع أهداف المنهاج أن تكون شاملة لجميع جوانب الخبرة، مناسبة للتلاميذ، وملائمة للبيئة التعليمية، متصلة بالنشاط التدريسي وبالتقويم.

2. **محتوى المنهاج:** ويشمل عناصر الموضوعات أي الخبرات التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف.

3. **الإجراءات التعليمية والتعلمية:** وتشمل الأساليب والطرائق التعليمية المختلفة كالمناقشة، وإجراء البحوث والتجارب والرحلات وأسلوب العمل... إلى غير ذلك، كما يشمل الوسائل التعليمية المختلفة التي تخدم المنهاج.

4. **وسائل التقويم:** تشمل توضيح وسيلة وأسلوب التقويم المستخدم، سواء كان عن طريق الأسئلة الشفوية أو عن طريق الملاحظة، أو الأسئلة التحريرية، أو البحوث أو تحليل أعمال التلاميذ وغيرها من وسائل التقويم.

ويجب أن يتضح في الخطة الأمور التالية:

أ- الفترة الزمنية اللازمة لتنفيذ كل وحدة من وحدات المنهاج على مدار الساعة الدراسية.

ب- المراجع : إذ يجب أن تحتوي الخطة الدراسية على قائمة بالمراجع والكتب التي تستخدم أثناء التدريس الفعلي.

ت- ملحوظات : وهي ضرورية لتحسين التخطيط المستقبلي إذ يوضح فيها ما إذا

كانت الفترة الزمنية مناسبة أو غير مناسبة ، الأنشطة منتمة إلى الأهداف أو غير منتمة ، الأسلوب مناسب للتلاميذ أو غير مناسب ،الأهداف تحققت أم لم تتحقق إلى غير ذلك من الملاحظات الضرورية لتحسين الخطة وتطوير عملية التعلم.

وإليك أنموذجا مقترحا لإعداد الخطة السنوية:

أنموذج مقترح لإعداد خطة سنوية

المادة اسم المعلم

الفصل الدراسي..... العام الدراسي

الأسابيع الدراسية	الموضوعات الدراسية	عدد الحصص	الأهداف	الأنشطة المقترحة	الوسائل التعليمية المقترحة	وسائل التقويم المقترحة	أهم المراجع	الملحوظات
الأسبوع الأول 9-1	تكتب العناصر الرئيسية للموضوع أو الوحدة الدراسية		تكتب الأهداف العامة للموضوع			تكتب وسيلة التقويم		
9-6								

* خطة الوحدة والخطة اليومية:

" الخطة التي يضعها المعلم ويقوم بتنفيذها في حصة دراسية واحدة، أو مجموعة من الحصص التي تكون فيما بينها وحدة متكاملة."

وتختلف الخطة اليومية عن الخطة السنوية أو الفصلية فالأولى تتضمن أهدافاً تعليمية يمكن تحقيقها خلال حصة دراسية واحدة ، كما أن النشاطات والخبرات التي تشملها تكون أكثر تحديداً وتفصيلاً من تلك الموضحة بالخطة السنوية أو الفصلية.

عند التخطيط لحصة دراسية أو وحدة دراسية ينبغي على المعلم مراعاة ما يلي:

1. دراسة وتحليل للموضوع الدراسي أو الوحدة الدراسية؛ لتحديد المفاهيم والمعلومات والمهارات والاتجاهات التي يتوقع أن يتعلمها؛ لتحقيق الأهداف التعليمية للموضوع أو الوحدة.

2. يجب أن يطرح المعلم التساؤلات التالية :

أ. ما الخبرات التعليمية السابقة للتلاميذ ؟ ؛ ومنها يستطيع تحديد متطلبات التعلم الأساسية ذات العلاقة بالموضوع الجديد.

ب. ما الواجب أن يتعلمه التلاميذ؟ ، ومن هذا السؤال تتبثق الأهداف ذات العلاقة بالخبرات التي ينوي المعلم إكسابها لتلاميذه.

ت. كيف سيتعلم التلاميذ؟ ، فيحدد المعلم الطريقة والأسلوب والأنشطة المنتمية للخبرات.

ث. هل تعلم التلاميذ ما يريدون؟ ، وهنا يأتي دور التقويم في الحكم على ذلك فيقوم بتحديد أساليب التقويم المناسبة لكل هدف تعليمي.

3. يحدد المعلم الوقت المخصص لتنفيذ كل خطوة من خطوات الخطة.

*** الخصائص العامة لخطة التدريس:**

— أن تمثل مفهوماً أو موضوعاً له عنوان محدد يشير إلى الطبيعة التي يتضمنها.
— أن تحتوي على خبرة جديدة يتعلمها التلاميذ وتكون غالباً مرتبطة بخبرات سابقة.

— أن تشبع حاجات التلاميذ واهتماماتهم .
— أن تتسجم مع أهداف الدرس أو الوحدة الدراسية.
— أن تكون للدرس بداية ونهاية واضحتان ومميزتان.
— أن تكون متوازنة ومناسبة من حيث الوقت المخصص لها ومن حيث مستويات التلاميذ.

— أن تحتوي على أسلوب للتقويم يبين مدى تقدم التلاميذ.
— أن يتراوح التقديم للحصة ما بين (2-5 دقائق).
— أن تحتوي الخطة على أنشطة ووسائل متنوعة تشوق التلاميذ وتشعرهم بأهمية ذلك الدرس لحياتهم وأهدافهم الشخصية.
— أن تحتوي الخطة على إرشادات واقتراحات واضحة لتوجيه مختلف الأنشطة

التي يقوم بها التلاميذ فردياً أو بشكل جماعات.

– أن تكون الخطة اليومية أو خطة الوحدة مرنة قابلة للتعديل حسب ظروف الموقف التعليمي لما تقتضيه مصلحة التلاميذ وأهداف المنهج، مما يضيف على تعلم التلاميذ من المرونة الإيجابية.

* إعداد الدروس

أهمية إعداد مذكرات الدروس: إن مهمة إعداد الدروس وإعداد مذكرات لها تعتبر أحد المهارات الأساسية التي ينبغي على المعلم المتدرب أن يتقنها لأنها مطلب أساسي لمهنة التعليم في إطار برنامج إعداد المعلمين في كليات التربية.

إن إعداد الدروس يعتبر عملاً فنياً وعلمياً له قواعده وشروطه التي لابد للمعلم المتدرب أن يراعيها ويلتزم بها ويعمل على تطويرها وتحسينها إن أمكنه ذلك.

ويعدّ المشرفون التربويون على برنامج التربية الميدانية أن التحضير الجيد المتكامل أول خطوات النجاح في عملية التدريس وخلق جو صالح لتعلم التلاميذ ، ولا شك أن خطة الدرس الجيد والتي توفق بين الأهداف والأنشطة وحاجات التلاميذ وإمكانات المدرسة ومتطلبات البيئة من الأمور الهامة التي تشير إلى تقدم المتدرب في مهنته بشكل يدعو إلى الرضا ، ولا يغيب عن البال أن الدرس الذي أعد تبعاً لخطة سليمة يبث الثقة في المدرس ويكسبه ثقة تلاميذه ، وأن المدرسين الذي يدخلون الصفوف دون تخطيط مسبق إنما يغامرون بتضييع الوقت والجهد ويستخفون بقدرات تلاميذهم.

ولا ننسى أن نجاح المعلم في عمله يرجع إلى إخلاصه واطلاعه على المقررات التي يعلمها، ومعرفته بالأهداف التي يسعى إلى تحقيقها ومعرفته كذلك بمستوى تلاميذه، وقدراتهم وحاجاتهم، وطرائق تفكيرهم، وخبراتهم السابقة وامتلاكه لمهارة استخدام أساليب القياس والتقويم للتأكد من تحقيق النتائج التعليمية المحددة.

إعداد مذكرات الدروس: يتساءل المعلمون المتدربون في بداية تدريبهم عن

كيفية إعدادهم لمذكرة الدرس وكثيراً ما يوجهون أسئلة كالتالي:

- كيف سيكون ترتيب المذكرة؟

- هل جميع المذكرات على نمط واحد؟

- ما هي محتويات المذكرة؟

وللإجابة عن تلك التساؤلات نود أن نشير إلى أنه ليس هناك شكل أو ترتيب معين لمذكرة درس يصلح لجميع الدروس وجميع المواقف والظروف ، فأشكال وترتيب مذكرات الدرس تختلف من موقف إلى آخر ، ومن درس إلى آخر، كما نود أن نشير إلى أن هناك دروس تسمى بالدروس البنائية، وهي التي تقدم خبرات جديدة للتلاميذ، وهناك دروس مراجعة، ودروس اختبار ودروس عملية (داخل المختبر) ولكل منها نمط معين وخاصة من حيث توضيح الأهداف والأنشطة.

ولكن هناك عناصر أساسية لابد أن تشتمل عليها مذكرة الدرس بغض النظر عن ترتيبها أو شكلها أو نوعها، وهذه العناصر هي:

1. البيانات الأولية وتشمل:

اليوم والتاريخ.....	المادة.....
الصف.....	الموضوع.....
الحصة.....	

2. الهدف العام من الدرس

3. المتطلبات الأساسية (الخبرات السابقة)

4. الأهداف السلوكية للدرس (النتائج التعليمية المتوقعة من التلاميذ) ، وتبين تلك النتائج في محتواها ، المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم المراد تحقيقها.

5. الإجراءات التعليمية والتعلمية: وتشمل الخطوات والطرائق والاستراتيجيات التعليمية التعليمية المتبعة لنقل الخبرات، وتحقيق الأهداف بالإشارة إلى الموارد والمواد المتوفرة والتي تلزم لتنفيذ الأنشطة.

6. وسائل التقويم المتبعة (التمهيدي- البنائي - الختامي).

7. ملحوظات حول خطة الدرس بعد تنفيذها.

ويمكن تنظيم البنود السابقة بالطريقة التي يراها المتدرب مناسبة له أفقياً أم رأسياً بحيث تيسر عمله وتسهل مهنته ، والنموذج التالي يوضح شكلاً مقترحاً لتنظيم العناصر الأساسية في مذكرة الدرس.

نموذج مقترح لخطة درس بشكل عام:

اليوم والتاريخ: المادة:

الصف: الموضوع:

الحصة:

الأهداف العامة:

1. 2.

المتطلبات الأساسية: قياس المتطلبات الأساسية:

1. 1.

2. 2.

3. 3.

الوسائل التعليمية:

الأهداف السلوكية	الإجراءات التعليمية التعليمية	التقويم
وتصاغ بشكل سلوكي ، وتكون منتمية للخبرة والنشاط	وعادة توضح في هذه الخانة الإجراءات على شكل أسئلة وتبين الأنشطة التي سيقوم بها المعلم والتلاميذ. وتوضح في هذه الخانة ما هو متعارف عليه من/ مقدمة 5 دقائق تقريباً عرض 20 دقيقة تقريباً تطبيق 10 دقائق تقريباً تلخيص 5 دقائق تقريباً تعيينات 5 دقائق تقريباً ولا ينطبق ذلك على جميع الدروس	إما أن تذكر وسيلة التقويم: ملاحظة أداء ، أسئلة شفوية اختبار... ، أو توضع أسئلة للتأكد من تحقيق الأهداف.

التقويم الختامي:

ملاحظات حول الدرس بعد تنفيذها:

وقد يكون من المساعد للمعلم المبتدئ أن تشتمل الخطة على توزيع زمني للخطوات المختلفة في الخطة ،ولكن كما أشرنا من قبل يجب أن تكون الخطة مرنة لتراعي ردود فعل التلاميذ الطارئة وظروف عملية التعلم وحاجاتهم السيكلوجية.

وتجيب خطة الدرس عادة عن الأسئلة التالية:

- ما الذي سوف ندرسه أي الخبرات التي يلزم اكتسابها؟
- لماذا يجب أن يتعلم التلاميذ هذه الخبرات؟
- كيف نبدأ الدرس؟
- كيف نعرض الدرس ما هي الأسئلة التي ينبغي وضعها لإثارة التلاميذ؟
- كيف نساعد التلاميذ على تنمية قدراتهم على التفكير والتعلم؟
- ما هي المواد التعليمية التي نستخدمها؟
- ما هي الأنشطة الإضافية التي نعطيها للتلاميذ لتساعدهم على التعلم الذاتي، وتسهم في تحقيق الأهداف؟
- كيف ننهي الدرس؟

وكما سبق القول ليس هناك شكلاً أو ترتيباً متفقاً عليه لخطة درس معين ولكن المخطط السابق يستعمل كثيراً في مدارسنا وكما أشرنا فإن المهم أن يشتمل المخطط على العناصر الأساسية للدرس، وبعض المدرسين يفضل أن يوضح في المخطط المفاهيم الأساسية وهذا لا بأس به ، مع أنها تكون موضحة في الأهداف السلوكية للدرس. ويتساءل كثير من المتدربين ، هل جميع مذكرات الدرس يجب أن تحتوي على مقدمة وعرض وتطبيق وتلخيص وتعيينات وأنشطة بيتيه؟ للإجابة عن هذه السؤال نود أن نؤكد أن كل درس يختلف عن الآخر فهناك الدرس الذي تم فيه تثبيت المفاهيم فقط دون اللجوء إلى التطبيق أو التعيينات، ثم يليه درس خاص بالتطبيق، وقد يليه درس خاص للمراجعة، وهناك دروس لتثبيت الخبرات السابقة، وهناك دروس للاختبارات.

وقد يسأل المتدرب كذلك ما هو شكل مذكرة الدروس هذه ؟

ونرى أن نؤكد أنه لا يوجد شكل متفق عليه وإنما يجب أن تحتوي المذكرة كما سبق وأن أشرنا على العناصر الأساسية للخطّة. علماً بأن أهداف درس المراجعة يختلف عن أهداف الدرس البنائي وأن أهداف درس الاختبار يختلف عن غيره من الدروس ، كما أن تخطيط الدرس نفسه يجب أن يكون مرناً يمكن تحويره وتطويره حسب ظروف الموقف الطارئ.

ويمكن القول أن المعلم عليه أن يعد خطة على عدد من العناصر الأساسية المترابطة والمتكاملة بحيث تؤدي إلى تحقيق الأهداف في حدود الوقت والإمكانات العملية والمادية المتوفرة ، وحيث أن العملية التعليمية التعلمية التي يخطط لها المعلم تشكل نظاماً متكاملاً يتكون من عدد من العناصر المترابطة والتي لكل منها وظيفة خاصة بحيث تشارك في تحقيق الأهداف المنشودة ، وإن أي تغيير في أي عنصر من هذه العناصر يؤدي إلى تغيير في العناصر الأخرى أو تغيير الهدف ، وعلى المعلمين أن يكونوا على وعي بهذه العملية التعليمية التعلمية .

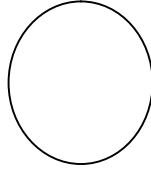
فما هي عناصر الدرس المختلفة التي تتضمنها العملية التعليمية ؟.

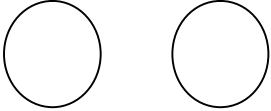
هذه هي العناصر:

1. تحديد الأهداف السلوكية.
2. اختيار المحتوى المناسب.
3. تقييم السلوك القبلي.
4. الاستراتيجيات التعليمية والتعلمية المستخدمة.
5. تنظيم التلاميذ في فرق من حيث المستوى والحاجات.
6. تحدي الوقت اللازم لبلوغ الأهداف .
7. تحديد المكان الذي يجري فيه التعلم وتنظيمه.
8. اختيار المواد التعليمية وتوفيرها.

موضوع الدرس
الدم وجهاز دوران الخلايا
الحصة

التاريخ
السنة
الفصل

الخطوات والزمن	أهداف الدرس	الوسائل التعليمية	تنفيذ التدريس	التقويم
التمهيد: (5 دقائق)	1- يتعرف على تركيب جسم الانسان 2- يتعرف على تركيب جميع الكائنات الحية. 3- يتعرف التلميذ الخلية.	فيلم تعليمي قصير	طريقة الأسئلة: - مما يتركب جسم الإنسان؟ - هل تتركب أجسام جميع الكائنات الحية من خلايا؟ - ثم طريقة المناقشة حول موضوع الفيلم.	- يتكون جسم الإنسان من: - تشترك جميع الكائنات الحية في: - الخلية هي:
العرض: (35 دقيقة)	- يصف أجزاء الخلية - يسمي أجزاء الخلية. - يستخدم المجهر بطريقة صحيحة. - يستطيع أخذ عينة. - رسم الخلية. - الملاحظة الدقيقة. - يكتب تقرير. - أن يرسم التلميذ الخلية كما شاهدها في المجهر.	- بصلة - مجهر. - السبورة.	- يقوم المعلم بالعرض العملي (تأكيد مهارات أخذ العينة من البصلة واستخدام المجهر وتنظيفه. - يطلب من كل تلميذ أخذ عينة، ومشاهدتها - يكتب كل تلميذ ملاحظاته وتقريراً مبسطاً حولها. - يستخدم المناقشة والتحاور. - يقوم كل تلميذ برسم ملاحظاته ويمكن أن يتم ذلك بالعرض أمام التلاميذ على السبورة أو باستخدام اللوحة التالية: 	- من خصائص المجهر ما يلي - كيف يمكن أخذ عينة من البصلة لفحصها؟ - مقياس تقدير حول استخدام المجهر وتنظيفه؟ - كتابة ما تم ملاحظاته بدقة؟ - عرف الخلية؟ - كيف يمكن تشريح البصلة؟ - نستطيع أخذ شريحة لفحصها عن طريق من خصائص المجهر ما يلي: 1-..... 2-..... - ميز بين الخلايا التالية
	- يميز بين خلايا قشرة الفم والخلايا الطلانية. - يعدد أنواع الخلايا. - أن يلخص التلاميذ الأفكار الرئيسية في الموضوع	- لوحة مرسوم عليها الخلايا - لوحات عليها أنواع	- وأن يميز كل تلميذ بين ما شاهده في المجهر وبين الرسم السابق.	

 خلايا طلانية خلايا قشرة الفم - تصحيح اجابات التلاميذ. - اكتب اسم الخلايا التالية. - يكلف التلاميذ بالواجب المنزلي صد بالكتاب ومتابعته في اليوم التالي.	- يستخدم المجهر للتمييز بين الخلايا. - طريقة الأسئلة حول أنواع الخلايا (دم-عضلات-بيضاء- عظمية- عصبية) وكذلك أشكالها مع عرض. - يقوم المعلم بالتلخيص ثم يطلب من بعض التلاميذ القيام بذلك.	الخلايا وأشكالها	
--	--	-------------------------	--

ملاحظات المشرف الفني

1-.....

2-.....

ملاحظات الطالب المعلم بعد التدريس

1-.....

2-.....

دروس معدة حسب الأهداف السلوكية

الفصل الدراسي: الأول

الموضوع: تقسيم الفعل إلى ماض ومضارع وأمر

المادة: قواعد

الصف: الرابع

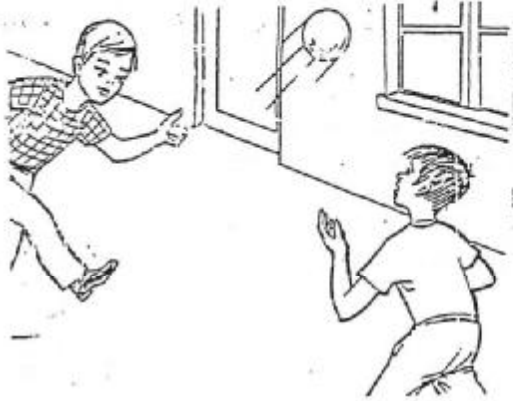
الزمن	الخطوات	الأهداف السلوكية	الأساليب والنشاطات	التقويم
5 دقائق	تمهيد	● أن يذكر التلميذ أجزاء الكلام. ● أن يأتي باسم مؤنث في جملة مفيدة. ● أن يأتي باسم مذكر في جملة مفيدة. ● أن يعين الأسماء التي وردت في الأمثلة المعروضة. ● أن يعين الأفعال التي وردت في الأمثلة المعروضة.	<u>الوسائل:</u> الكتاب المدرسي، الطباشير، جهاز عرض فوق الرأس، أو صحيفة حائطية. <u>الأمثلة:</u> * قرأ التلميذ درس * يعيش السمك في الماء. * حافظ على نظافة الفصل * المكتبة عامرة بالكتب	مثل لما يأتي في جمل مفيدة 1. اسم مؤنث 2. اسم مذكر س: عين الأسماء والأفعال والحروف التي وردت في الأمثلة المعروضة.
25 دقيقة	العرض	● أن يذكر التلميذ ثلاثاً من آداب الزيارة. ● أن يقرأ التلميذ الأمثلة قراءة جهرية سليمة. ● أن يبين الأفعال في الطائفة (أ) ● أن يحدد زمن وقوع الفعل في الطائفة (أ).	* يقرأ التلاميذ النص من الكتاب قراءة صامتة. ثم أقوم بطرح الأسئلة التالية: س: ماذا طلب حازم في رسالة؟ لماذا يخشى حازم طقس؟ س: كيف أصبح الطقس؟ هل تزور أقرباك؟ ما واجبك نحو أقرباك؟ * أقوم بكتابة الأمثلة على السبورة ثم قراءتها قراءة جهرية أكلف عدداً من التلاميذ بقراءة الأمثلة قراءة جهرية. <u>الأمثلة:</u> أ) مر ساعي البريد، وترك لمازن رسالة، أشرقت الشمس في الصباح. ب) ينقلب الطقس، بظهر الغيم، ستمطر السماء ، سيصفو الجو. ج) أسرع البس ملابسك، جهز نفسك	الاستماع والتوجيه الوقوف على إجابات التلاميذ وتوجيهها
	يتبع العرض	● أن يعرف التلميذ الفعل الماضي ● أن يعرف الفعل المضارع ● أن يعرف الفعل الأمر ● أن يمثل لفعل ماض في جملة مفيدة ● أن يمثل لفعل مضارع في جملة مفيدة	<u>المناقشة:</u> س: عين الأفعال في الطائفة (أ). متى مر ساعي البريد؟ هل كان مروره بعد زمن التكلم أم قبله. <u>القاعدة:</u> الفعل الماضي: هو ما دل على حدوث شيء قبل زمن التكلم. س: عين الأفعال في الطائفة (ب). في أي زمن وقع تقلب الطقس؟ هل وقع في زمن التكلم أم قبله؟ الفعل المضارع: هو ما يدل على وقوع شيء في زمن التكلم أو بعده س: ما الأفعال التي وردت في الطائفة (ج)؟ ما الذي طلب الأب من ولده؟ <u>القاعدة:</u> فعل الأمر هو ما يدل على حدوث شيء في المستقبل مثل لما يأتي في جملة مفيدة:	عرّف الفعل الماضي عرّف الفعل المضارع علام يدل فعل الأمر؟

		● أن يمثل لفعل أمر في جملة مفيدة		
	(1) فعل ماض (2) فعل مضارع (3) فعل أمر			
الاستماع إلى إجابات التلاميذ وتوجيهها الوقوف على إجابات التلاميذ وتوجيهها الاطلاع على الواجب المنزلي وتقويمه	<u>(أ) تطبيق شفهي:</u> <u>س: استخرج من التدريب الأول من الكتاب المدرسي ما يلي:</u> ● فعلين ماضيين. ● فعلين مضارعين يدلان على حدوث شيء بعد زمن التكلم. ● ثلاثة أفعال أمر. س: قارن بين الماضي والمضارع من حيث الدلالة على الزمن. س: قارن بين الأمر والماضي من حيث الدلالة على الزمن. (ب) تطبيق كتابي: أكلف التلاميذ بحل التمرين الثاني في دفاترهم (داخل الفصل) (ج) الواجب المنزلي يقوم التلاميذ بحل التمرين الثالث كواجب منزلي ، وفيه يضع التلاميذ الأفعال المضارعة في أماكنها المناسبة في الجمل	● أن يستخرج التلميذ من التدريب الأول فعلين ماضيين. ● أن يستخرج من التدريب السابق فعلين مضارعين. ● أن يستخرج من التدريب السابق ثلاثة أفعال أمر . ● أن يقارن بين الماضي والمضارع من حيث الدلالة على الزمن. ● أن يقارن بين فعل الأمر والماضي من حيث الدلالة على الزمن. ● أن يضع التلميذ الأفعال الماضية في التمرين (02) في أماكنها المناسبة.	التطبيق	15 دقيقة

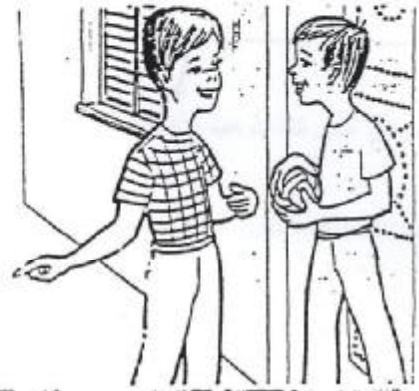
أنموذج خطة درس في مادة: التعبير الصف الثالث

الموضوع: حب الآخرين		التاريخ:	
الزمن	خطوات الدرس	الأهداف بالصياغة السلوكية	الأساليب والأنشطة المتبعة
(8) د	المقدمة الإجابة على أسئلة التمهيد	1. أن يحدد التلميذ واجبه نحو الآخرين. 2. أن يعرف التلميذ كيف يكون احترام الآخرين.	(تمهيد): أمهد للدرس بالأسئلة الآتية: 1. هل دعا ديننا الحنيف إلى حب الآخرين؟ 2. قال رسولنا الكريم: (لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه) أكمل الحديث؟ 3. كيف يكون احترام الآخرين؟ 4. اللعب وسط الشارع له مخاطر؟ منها؟ 5. درسنا في القراءة درساً بعنوان الطريق....؟ 6. هل خصصت دولتنا الرشيدة أماكن للعب والنزهة أنكر بعض منها؟
(3) د	العرض عرض الصور	3. أن يحدد لدى التلميذ أسباب الحذر من اللعب في الطريق. 4. أن أربط بين ما درسه التلميذ من موضوعات القراءة بالتعبير.	(العرض) اعرض الصور الأربع أمامهم على السبورة طلب منهم التعبير بجمال مفيدة عن كل صورة رقم 1، 2، 3، 4 أعمل على تشجيع التلاميذ والأخذ بيدهم مهما كانت محاولتهم أ) أخذ أحمد الكرة، ليلعب بها مع صديقه خالد وسط الشارع. ب) تبادل أحمد وخالد اللعب بقذف الكرة. ج) وفي لحظة طارت الكرة لأعلى وحطمت نافذة الجيران. د) خرج صاحب المنزل غاضباً يحمل الكرة، وعندما رآه محمد وخالد، فرا نادمين على عملهما هذا.
(15) د	التعبير عن الصور بجمال مفيدة	5. أن أعمل على تنمية لغة التلميذ من خلال الدرس ونزع الخجل منه باستخدام الكلمات الجديدة في تراكيب مقيدة.	● من يضع عنوان مناسباً لهذه القصة؟ ● ومن ثم أكلف التلاميذ بكتابتها على كراساتهم بخط نظيف مرتب ومنظم ولمن يجيد الكتابة كلمة شكر على كراسته مع الوقوع مع الأقل قدرة والمرور بين التلاميذ للتأكد من كتابتهم.
(4) د	كتابة الموضوع	6. أن أقوم فهم التلميذ باستبطاط مغزى القصة ووضع عنوان لها. 7. أن يستنتج عنواناً مناسباً. 8. أن يكتب التلميذ بخط نظيف مرتب وبأفكار مترابطة حتى يتعود على ذلك.	
	قراءة الموضوع من أحد التلاميذ المتميزين للاستفادة		

(٢)



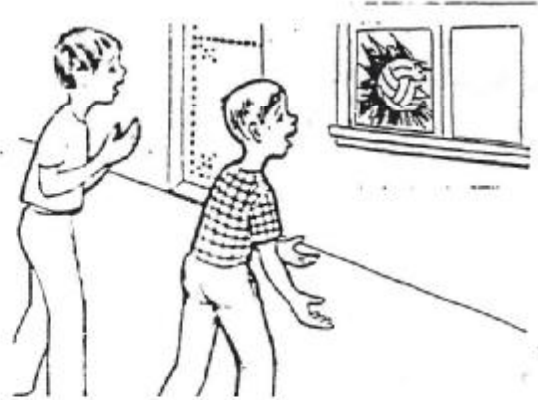
(١)



(٤)



(٣)



الفصل الثالث

المهارات التنفيذية للتدريس

أولاً: مهارة التنفيذ

المهارات التنفيذية للتدريس:

وهي جميع الممارسات التي ينفذها المعلم داخل حجرة الصف ويندرج تحت هذه المهارة مجموعة من المهارات: (التمهيد "التهيئة" - فن طرح السؤال - استعمال السبورة - الواجبات المنزلية - الغلق).

الأهداف:

من المتوقع بعد دراستك لمهارة التمهيد:

- أن تعرف التمهيد.
- أن تحدد أغراض التمهيد.
- أن تبين أنماط التمهيد.
- أن تقارن بين التمهيد والتهيئة.
- أن تحدد أنواع التهيئة

أولاً: مهارة التمهيد:

يعرف التمهيد بأنه عملية إقامة علاقة ودية، أو معرفية بين المعلم والتلميذ والمادة الدراسية لإحداث مشاركة في الدرس.

وحيث إن المعلم يستهل درسه بمقدمة يبدأ بها نشاطه في الفصل وتعرف هذه المقدمة بالتمهيد ، وللتمهيد أغراض عدة منها تشويق المتعلمين لموضوع الدرس، ومنها معرفة مدى استعدادهم لتعلم الموضوع، ومنها أيضاً تسهيل الانتقال من درس لآخر، وربط الدرس السابق باللاحق ، ومنها كذلك تحديد أهداف الدرس ووضع عنوان للدرس .

* أغراض التمهيد:

للتمهيد أغراض عدة يمكن حصرها فيما يلي :

1- تشويق المتعلمين:

عندما يثير المعلم تلاميذه ويجذب اهتمامهم حول موضوع الدرس فإن احتمالات تحقق الفائدة من تدريسه تزداد بشكل ملحوظ ومؤكد. تشبه هذه العملية بعملية تأكد سائق الحافلة من أن جميع الركاب قد صعدوا إلى حافلته وأن الأبواب قد أحكم غلقها قبل أن ينطلق بها فيكون مطمئناً ، والتشويق هو أحد العناصر الأساسية للتعلم، والتشويق الجيد يعتمد على دافعية المتعلم وحاجاته اللتان تؤديان إلى زيادة العزم على التعلم فيزداد احتمال اشتراكهم في أنشطة الدرس ويقل انصرافهم عنه.

ولعله من المفيد أن نذكر بأن إثارة التلاميذ وزيادة دافعيتهم للتعلم ليست بالأمر الهين في بعض الأحيان ، حيث يفشل المعلم أحياناً في بيان العلاقة بين الأداء الحالي والجزاء المستقبلي لهذا الأداء، ويساعد التشويق الجيد على زيادة مشاركة المتعلمين في الدرس وشعورهم بأن المشاركة جزء من واجبهم ، فالاهتمام يؤدي

إلى المشاركة وتوفير الجهد والوقت اللازمين لها، وهكذا يصبح المتعلم على استعداد أكثر لتعلم ما يحويه الدرس.

أما عدم اهتمام المتعلمين بالدرس فإنه يقلل من فاعلية المتعلمين وهمهم، الأمر الذي ينعكس على المعلم فيثبط عزيمته ويثقل كاهله ويقلل من رضاه عن مهنته، وقد يتلافى المعلم ذلك بإتاحة الفرصة للمتعلمين للمشاركة في تحديد بعض أهداف الدرس.

ويساعد التمهيد الجيد على ربط موضوع الدرس بقيمة معينة لدى المتعلم؛ لتصبح الرغبة في التعلم نابعة من داخله لا مفروضة عليه من الخارج، وإذا كان الاهتمام بتعلم موضوع ما يصعب حدوثه من داخل المتعلم فلا بأس من استخدام مثيرات ترتبط بالناحية الشكلية للتعلم كتغيير شدة الصوت، واستخدام الألوان والأضواء والوسائل المعينة على شد الاهتمام كتغيير أسلوب التدريس، وتوزيع التلاميذ في مجموعات متغيرة ونود أن نذكر بأن هذه الأنماط الشكلية من جذب الاهتمام ترتبط بدرجة أو أخرى بالرغبات أو الدوافع.

2- معرفة مدى استعداد المتعلمين:

يهدف التمهيد أيضاً إلى بناء أطر معرفية واضحة لدى المتعلمين يحددها المعلم بخبراتهم السابقة وملتزمًا بمحددات موضوع الدرس الحالي كالمحتوى والأهداف والبيئة التعليمية المتوفرة، هذا الإطار تتصل فيه الخبرات السابقة باللاحقة والمادة الدراسية التي تم تعلمها والتي لم يتم تعلمها بعد.

ويشكل استعداد المتعلم وحاجاته محاور أساسية للتشويق، ومن الملاحظ أن تحديد أطر معرفية واضحة لدى المتعلمين تراعي استعداداتهم وحاجاتهم يزيد من مشاركتهم مشاركة فعالة في عملية التعلم في الفصل. وحيث إن الخبرات للمتعلم تشارك في بناء الأطر المعرفية للموضوعات المراد تعلمها فإن التأكد من وجود هذه الأطر أمر ضروري.

ولكي يتأكد المعلم من استيعاب التلاميذ لبعض المعلومات السابقة اللازمة لدراستهم يقوم بتوجيه بعض الأسئلة لهم، وتؤدي إجابات التلاميذ إلى تقدير مدى إلمامهم بالخبرات السابقة اللازمة وإمكانية بناء الخبرات اللاحقة عليها، وتقيد المراجعة السريعة لبعض نقاط الدرس السابق إلى ربط الموضوعات ببعضها وتسهيل الانتقال من درس إلى آخر .

ويفيد ربط الدرس السابق باللاحق في بيان موقع الدرس من المقرر الدراسي والخطة العامة لتدريسه. كما يفيد في بيان موقع أهدافه بالمقرر، وعليه فإن التمهيد يسهل الانتقال السلس بين موضوعات المقرر ويزيل ما قد يحدث من رهبة عند دراسة موضوعات تبدو وكأنها غريبة أو صعبة.

ومن أمثلة الربط هذه ما يلي:

- ربط موضوع التمثيل الضوئي بموضوع الغذاء في النبات.
 - ربط موضوع اللوكيميا "سرطان الدم" بتركيب الدم.
 - ربط "كان" وأخواتها و"إن" وأخواتها بموضوع المبتدأ والخبر.
 - ربط موضوع التغيرات الجوية بموضوع الضغط الجوي.
 - ربط موضوع "السودان" بموضوع "مصر".
- ويمكن أن يتم الربط عن طريق التشبيه والمقارنة والمقابلة ، ويكون الربط بين شيئين أو ظاهرتين من نفس النوع، وقد يكون بين شيئين أو ظاهرتين بينهما اختلافات محدودة، وقد يكون أيضاً بين شيئين أو ظاهرتين كل على نقيض الآخر.

3- تحديد أهداف الدرس

إن خير موضع لتحديد أهداف الدرس بدايته، فيعرف التلميذ إلى أين يوجهه المعلم وإلى أين يقوده الدرس ويعرف أيضاً ما المطلوب منه ، والمعلم الجيد يوحى أو يعلن للتلاميذ عن الأهداف النوعية للدرس وكيفية تحقيقها وشروط مقابلة المستوى المطلوب في تحقيقها .

4- تحديد عنوان الدرس:

في خلال مرحلة التمهيد يضع المعلم عنواناً للدرس وقد يدونه في السبورة وفي حالات قليلة قد يعتمد المعلم عدم وضع عنوان لغرض في نفسه وهو ترك المجال للتلاميذ ليختاروا عنواناً للدرس بأنفسهم كما في دروس المطالعة والتعبير.

* أنماط التمهيد:

تتنوع أنماط التمهيد تنوعاً كبيراً، وينتج هذا التنوع من تعدد العوامل التي تؤثر فيه، فهو قد يتأثر بموضوع الدرس وبالتلاميذ وبالبيئة التعليمية المتوفرة في الفصل وبالمعلم ، وقد يكون التمهيد على صورة من الصور التالية:

القصة: يجب أن تكون موجزة ذات علاقة بالموضوع مؤثرة تشد انتباه التلاميذ.

الحوار: وقد يكون مباشراً بين المعلم والتلاميذ أو غير مباشر بين طرفين تم تسجيله مسبقاً.

السؤال: عما سبق دراسته في الحصة السابقة.

المناقشة: عن طريق طرح قضية ما ويجمع عنها المعلم إجابات متعددة من التلاميذ.

العرض: وفيه يعرض المعلم وسيلة ما يوجه التلاميذ إلى ملاحظة أمور معينة متعلقة بها.

الخبر: حيث يعرض المعلم خبراً متعلقاً بجانب من جوانب الحياة ثم يقوم بالتعليق عليه.

الأحداث الجارية: يستغل المعلم الأحداث الجارية ذات الأهمية لتقديم بعض المفاهيم، وهناك وسائل تقليدية يستخدمها بعض المعلمين لشد انتباه التلاميذ في بداية الدرس كأن يتعوذ من الشيطان الرجيم ثم يستخدم البسملة بصوت مرتفع ومنها أن يأمر التلاميذ بالوقوف والجلوس أو أن يصفق بيديه أو يدق بقبضة يده على الطاولة ويأمر التلاميذ بالصمت والإنصات ، ولا تعد هذه الوسائل من أنماط التمهيد .

* مدة التمهيد:

ليس هناك بالضرورة مدة زمنية محددة للتمهيد والمعلم هو سيد الموقف في تحديد الزمن ، إلا أنه من ملاحظة أداء المعلمين المتميزين في كثير من فصول الدراسة بالمدارس الابتدائية والإعدادية وجد أن فترة التمهيد تتراوح بين (5-7) دقائق في الحصة التي تتراوح بين أربعين وخمس وأربعين دقيقة. ومما يزيد من صعوبة تحديد مدة التمهيد أحياناً عدم وجود حدود فاصلة واضحة بين التمهيد للدرس والدرس نفسه.

* استخدام التمهيد في التعليم:

التمهيد هو باكورة نشاط المعلم أو المعلم والتلميذ في الدرس ، ولكنه ليس أول نشاط يقوم به المعلم في تدريس الدرس ، حيث يبدأ النشاط الفعلي للدرس قبل بداية الحصة وذلك في مرحلة الإعداد والتحضير ، ويجب على المعلم أن يفكر في عملية التمهيد أثناء التحضير وقد تحتوي عملية الإعداد للتمهيد إعداد وتجريب بعض الوسائل أو تحضير أسئلة معينة أو التفكير في أسلوب الحوار أو القضية التي قد يستخدمها ، هذا وقد يحتاج المعلم إلى التدوين أثناء التمهيد كأن يكتب عنوان الدرس أو الأهداف المرجوة أو جملة أو فقرة من كتاب اللغة العربية أو كتابة عناصر الموضوع المراد تناولها في الدرس. كما يجب أن ننوه بأن التمهيد هو نشاط يقوم به المعلم والتلاميذ أحياناً لذلك يجب أن يفكر المعلم في إيجاد وتحديد دور التلاميذ في المشاركة بعملية التمهيد، ويحسن أن يستخدم المعلم في التمهيد مصطلحات تكون هي محاور أساسية للنشاط خلال الدرس key terms وتكون هذه المصطلحات هي نقاط الوصل بين التمهيد وبقيّة الدرس ،ومن الجدير ذكره أن أنماط التمهيد لا تستوي من حيث فعاليتها أو إمكانية استخدامها في الدروس المختلفة.

ويتقاطع مفهوم التمهيد مع مفهوم آخر ألا وهو مفهوم التهيئة لذا كان لزاماً علينا أن نوضح هذا المفهوم ونبين مدى العلاقة بين هذين المفهومين.

مفهوم التهيئة:

يقصد بالتهيئة كل ما يقوله المعلم أو يفعله ، بقصد إعداد التلاميذ للدرس الجديد؛ ليكونوا في حالة ذهنية وانفعالية وجسمية قوامها التلقي والقبول.

ولست فترة تهيئة التلاميذ للدرس بجديدة في الممارسات التربوية ، فقد استخدمها المعلمون المتمرسون على مر العصور كوسيلة لإثارة اهتمام التلاميذ وزيادة دافعيتهم وجذب انتباههم للدرس الجديد. ولكن ذلك كان معتمداً في الغالب على موهبة المعلم وابتكاراته ، فلم يكن يهتم القائمون على إعداد المعلمين بتدريب طلابهم على هذه المهارة باعتبارها مهارة أساسية من مهارات عرض الدرس. وربما يرجع الفضل إلى فورشن، وروزنشين في إدخال هذه المهارة ضمن المهارات التي يدرب عليها المعلمون قبل الخدمة وكذلك في إعداد المواد اللازمة للتدريب عليها.

ولعلك قد لاحظت من خبراتك التعليمية أن بعض المعلمين ، على الرغم من أنهم يهتمون بعملية التهيئة في بداية الدرس، إلا أنهم يركزون أساساً على ما يسمى بالتمهيد للدرس، وهو ينحصر في التمهيد المنطقي للمادة العلمية الجديدة، إن مثل هؤلاء المعلمين يغفلون جانباً هاماً من التهيئة، وهو الناحية الانفعالية لدى تلاميذهم فاهتمامهم الأول ينصب على المادة التعليمية للدرس، ولا يريدون أن يضعوا وقتاً في غيرها. وعلى الرغم من أن هذا الاهتمام بأن للتلاميذ مشاعر واهتمامات ينبغي فهمها والتجاوب معها ، حتى يستطيع المعلم أن يجذب انتباههم ويضمن مشاركتهم وتجاوبهم معه أثناء الدرس، لذلك يجب عليك حينما تدخل إلى الفصل أن تعرف ما يدور بين التلاميذ من حوار أو نقاش أو أحداث ، وتفسره تفسيراً سليماً، وتظهر اهتمامك بالطلبة ومشاعرهم ، فمثلاً قد يدخل المعلم الفصل ويجد فيه هرجاً وضوضاء فيفسر ذلك على أنه عدم احترام من جانب الطلبة لوجوده. أو يفسره على أنه مشكلة من مشكلات النظام تستلزم استدعاء المشرف أو المدير ، ولكن لو حاول أن يفهم أسباب هذا الموقف، لربما وجد أن أحداثاً مثيرة دارت أثناء مباراة في كرة السلة بين فريقهم وفريق آخر ، وأن المباراة كانت مثيرة وأنهم كسبوا بفارق كبير من النقاط.

فلو كان الأمر كذلك مثلاً فيستطيع المعلم أن يشجع التلاميذ باهتمامه بما أنجزوه ، ويثني على مستواهم الرياضي، وقد يسألهم عن موعد المباراة القادمة حتى يحضرها... وبهذا يستطيع أن يكسب ود التلاميذ وحبهم له، وفي نفس الوقت يضمن أن يتجاوبوا معه في الدرس، وذلك نتيجة لاختزال الشحنة الانفعالية التي كانت موجودة عند التلاميذ وانصرفهم كلية للدرس.

ولقد أكدت بحوث أميدون وفلانرز أن المعلمين الذين يحاولون التأثير على تلاميذهم بطرق غير مباشرة، مثل تقبل مشاعرهم وإظهار الاهتمام بما يشغلهم ، يحققون نتائج أفضل بكثير ممن لا يفعلون ذلك. هذا بالإضافة إلى أن المعلم قد يجد فيما يشغل التلاميذ مدخلاً طبيعياً لدرسه ، فلو أخذنا نفس المثال السابق ، لوجدنا أن المعلم يستطيع أن يتخذ من عدد النقاط التي أحرزها أعضاء الفريق مدخلاً طبيعياً لدراسة موضوعات مثل الكسور والنسب المئوية في مادة الرياضيات ، وقد يستخدمها معلم الاجتماعيات مدخلاً لدراسة أهمية التعاون والعمل الجماعي في تحقيق أهداف الجماعة، ويمكن أن يستخدمها معلم اللغة العربية كموضوع للإنشاء...

وتهدف أهمية عملية التهيئة إلى تحقيق أغراض متنوعة، لعل من أهمها تركيز انتباه التلاميذ على المادة التعليمية الجديدة، كوسيلة لضمان اندماجهم في الأنشطة الصفية ولعلك تعلم من دراستك للدافعية في علم النفس، أن جميع من تصدوا لهذا الموضوع يؤكدون على أن من أهم وظائف المعلم أن يستثير دافعية التلاميذ للتعلم. ولن يتحقق له ذلك إلا بتهيئتهم لبدء دورة جديدة من النشاط التعليمي بعد أن أوصلهم معلم الحصّة السابقة إلى نقطة الغلق والإشباع.

كما وتهدف التهيئة أيضاً إلى خلق إطار مرجعي لتنظيم الأفكار والمعلومات التي سوف يتضمنها

الدرس. فلقد أثبتت البحوث التي قام بإجرائها بعض الباحثين ، أن إعطاء التلاميذ مقدماً فكرة عن محتوى الدرس أو عما هو متوقع منهم يساعد على فهم الدرس وتحقيق ما هو متوقع منهم.

وكذلك تساعد التهيئة على توفير الاستمرارية في العملية التعليمية عن طريق ربط موضوع الدرس بما سبق أن تعلمه التلاميذ وبخبراتهم السابقة ، ولعلك تعلم من دراستك للنظريات المعرفية في التعلم، مثل نظريات برونر وأوزابيل وغيرهما أن التعلم يصبح ذا معنى بالنسبة للتلميذ إذا ربطت المعلومات الجديدة بما سبق أن تعلمه التلميذ، عن طريق إدخالها في الخريطة المعرفية عنده بما يكون صورة متسقة عن العالم المحيط به ، فبالإشارة إلى ما حدث في الدرس الماضي يمكنك أن تساعد تلاميذك على التركيز على الحقائق والأفكار التي تهدف إلى شرحها لهم وتساعدهم على تنظيمها داخل خريطتهم المعرفية. ومن هنا قد تجد من المفيد أن تسأل نفسك عند التهيئة للدرس: هل التمهيد الذي تستخدمه يساعد التلاميذ على فهم مغزى الدرس؟ ما المعلومات السابقة المرتبطة بهذا الدرس والتي تساعد على فهمه بصورة أفضل؟ وهل استخدمت هذه المعلومات في عملية الربط؟

ويعتقد كثير من المعلمين أن التهيئة تقتصر فقط على بداية الدرس، وهذا التصور غير صحيح، ذلك أن الدرس عادة ما يشمل عدة أنشطة متنوعة ، يحتاج كل منها إلى تهيئة مناسبة حتى يتحقق الغرض منه ، فمثلاً إذا كنت تبدأ مع تلاميذك مشروعاً معيناً ، يشترك فيه التلاميذ بأدوار وأنشطة مختلفة ، فإنك تحتاج لأن تهيئ التلاميذ لهذا المشروع بحيث يعرف كل منهم ما هو مطلوب منه ، وإذا كنت قد انتهيت من تقديم معلومات جديدة، وأردت أن تبدأ مناقشة لهذه المعلومات فإنك في حاجة أيضاً لأن تهيئ التلاميذ لهذا النشاط الجديد ، وإذا كنت تنوي عرض فيلم تعليمي في أي وقت أثناء الدرس ، فإنه من الواجب أن تهيئ التلاميذ لما سوف يشاهدون ، بعبارة أخرى تحتاج عند بداية كل نشاط جديد أثناء الدرس إلى نوع من التهيئة حتى يكون الانتقال من نشاط تعليمي لآخر انتقالاً تدريجياً ، ولضمان تحقيق الهدف من هذا النشاط الجديد.

* أنواع التهيئة:

لا يوجد تصنيف واحد محدد لأنواع التهيئة يتفق عليه جميع المعلمين ورجال التربية، ومع ذلك يمكننا أن نميز بين أنواع ثلاثة من التهيئة: التهيئة التوجيهية ، التهيئة الانتقالية، والتهيئة التقويمية.

وسنحاول أن نتعرف فيما يلي على كل نوع منها والخصائص المميزة لكل نوع .

أولاً: التهيئة التوجيهية:

يتصف هذا النوع من أنواع التهيئة بمجموعة من الخصائص المميزة له:

1. تستخدم أساساً لتوجيه انتباه التلاميذ نحو الموضوع الذي يعتزم تدريسه.
2. يستخدم المعلم في التهيئة التوجيهية نشاطاً أو شخصاً أو شيئاً أو حدثاً يعرف مسبقاً أنه موضع اهتمام من التلاميذ أو أن لهم خبرة سابقة به كنقطة بدء لتوجيه انتباههم نحو موضوع الدرس أو إثارة اهتمامهم به.
3. يقدم إطاراً يساعد التلاميذ على تصور الأنشطة التعليمية التي سوف يتضمنها الدرس.

4. يساعد في توضيح أهداف الدرس.

فمثلاً إذا أراد المعلم أن يدرس موضوعاً من مادة الرياضيات وليكن " النسبة المئوية" وكان يعلم أن تلاميذه يهتمون بمتابع نتائج مباريات دوري كرة القدم يستطيع أن يمهّد لدرسه عن طريق مناقشة مختصرة لمباريات اليوم السابق، وعمل جدول لنتائج المباريات. ثم يبدأ يناقش معهم كيفية حساب النسب المئوية للأهداف التي أحرزها كل فريق من الفرق المشتركة ، أو كيفية حساب نسبة مئوية للأهداف التي أحرزها لاعبوهم المفضلون.

في هذا المثال نجد أن التهيئة تعمل على تركيز انتباه التلاميذ نحو الموضوع الذي يعتزم المعلم تدريسه، وهو " النسب المئوية" ، كما أن المثال استخدم واقعة معينة يعرفها التلاميذ مثل مباريات اليوم السابق وهي موضع اهتمام كنقطة بداية مناسبة ولعمل مناسب لدراسة النسب المئوية. ويمكن للمعلم من خلال المناقشة

التي تدور داخل الصف أن يوضح للتلاميذ أهداف الدرس وأهمية دراسة الموضوع.

ثانياً: التهيئة الانتقالية:

ويتصف هذا النوع من التهيئة بخاصية رئيسة هي أنه يستخدم في الأساس لتسهيل الانتقال التدريجي من المادة التي سبقت معالجتها إلى المادة الجديدة، أو من نشاط تعليمي إلى نشاط آخر، ويعتمد المعلم عادة على الأمثلة التي يمكن أن يقاس عليها، وعلى الأنشطة التي يعرف أن تلاميذه مولعون بها أو لهم خبرة فيها، وذلك لتحقيق الانتقال التدريجي المنشود.

ولنضرب مثالا يوضح عملية التهيئة الانتقالية ، لقد تناول معلم الكيمياء في الجزء الأول من الدرس خصائص المخلوط ، وقبل أن ينتقل بهم إلى التجارب المعملية ، فإنه قد رأى من الأنسب أن يقوم هو بعرض مجموعة من القوارير تحتوي كل منها على سائل مختلف يعرفه التلاميذ، ثم قام بإضافة تلك السوائل إلى بعضها ، ثم وجه انتباه التلاميذ إلى إجراء التجارب بأنفسهم.

هذا المثال يقدم تهيئة انتقالية مناسبة لدرس عملي، وهو انتقال مما يعرفه التلاميذ إلى نشاط جديد لم يمارسوه من قبل ، وقد استخدم المعلم في هذه التهيئة مواد ومعلومات مألوفاً لتلاميذه.

ثالثاً : التهيئة التقويمية:

ويستخدم هذا النوع أساساً لتقويم ما تم تعلمه قبل الانتقال إلى أنشطة أو خبرات جديدة ، ويعتمد هذا النوع إلى حد كبير على الأنشطة المتمركز حول التلميذ، وعلى الأمثلة التي يقدمها التلميذ لإظهار مدى تمكنه من المادة التعليمية.

مثال ذلك: أعطى معلم اللغة العربية واجبا لطلاب الصف الثالث الأدبي ، وهو قراءة مجموعة قصص قصيرة لكتاب مختلفين ، وطلب منهم التركيز على الأساليب الفنية التي يستخدمها كل كاتب لخلق جو انفعالي معين في القصة ، وفي بداية الدرس التالي كتب المعلم على السبورة قائمة ببعض الكلمات التي توحى بحالات

انفعالية معينة. وبعد ذلك طلب من كل طالب أن يوضح كيف يستخدم تعبيرات لغوية كفيلة بإيجاد الجو الانفعالي الذي تعبر عنه كل كلمة من كلمات القائمة. وهذا مثال يوضح نوعاً من التهيئة للدرس الجديد بالاعتماد على تقويم ما سبق أن تعلمه الطلاب أو كفوا به.

تمرين :

درست في القسم السابق ثلاثة أنواع من التهيئة هي:

1- التهيئة التوجيهية

2- التهيئة الانتقالية

3- التهيئة التقويمية

وفيما يلي ستجد قائمة بالخصائص العامة لهذه الأنواع الثلاثة والمطلوب منك أن تقرأ كل خاصية وتحدد نوع التهيئة التي تنطبق عليها أو تمثلها هذه الخاصية، وذلك يوضع رقم (1) إذا كانت الخاصية تمثل التهيئة التوجيهية ، (2) إذا كانت تمثل التهيئة الانتقالية ، (3) إذا كانت تمثل التهيئة التقويمية.

أ- تستخدم أساساً لتوفير تحول سلس من مادة معلومة سبق دراستها إلى مادة جديدة.

ب- تستخدم نشاطاً أو واقعية، أو شخصاً يعرف المعلم أن لدى تلاميذه اهتماماً به.

ت- تساعد في توضيح أهداف الدرس.

ث- تعتمد اعتماداً كبيراً على الأنشطة الصفية المتمركزة حول التلميذ، أو التي ينميها التلميذ بنفسه، والأمثلة التي يقاس عليها ، والتي يظهر فهما لمحتوى سبق تعلمه.

ج- تستخدم أساساً لتوجيه انتباه التلاميذ إلى ما ينوي المعلم أن يعرض عليهم.

ح- تستخدم أساساً لتقويم مادة سبق تعلمها قبل الانتقال إلى مادة جديدة.

ثانياً: مهارة استعمال السبورة

مهارة استخدام السبورة

استخدام السبورة الاستخدام

الأمثل يمثل نجاح نصف

الدرس.

الأهداف:

من المتوقع بعد دراستك لمهارة استخدام السبورة:

- أن تتعرف على وظائف استعمال السبورة.
- أن تتعرف على قواعد استخدام السبورة بفاعلية.
- أن تحدد معيار نجاح استخدام السبورة.

ثانياً: مهارة استعمال السبورة

السبورة من الأدوات التي تساعد على إنجاح العملية التعليمية لذا فإن استعمالها يعني إدماجها في صلب العملية التعليمية.

وظائف استعمال السبورة:

- إبراز التصميم الشكلي العام.
- إثبات العناصر الرئيسة كالتعريفات والتفريعات.
- تسهيل الشرح عن طريق التحليل اللغوي والأمثلة والتشخيص بكل أنواع الرسوم و البيانات...
- إثبات المصطلحات وأسماء الأعلام.
- التخفيف من الطابع التجريدي الذي قد طغى على الدرس.

توجيهات:

- يجب أن يتأكد المعلم من وجود الأدوات الضرورية لاستعمال السبورة (الممحاة - الطباشير بأنواعه (جلس، 2007: 154)...
- عدم الكتابة أسفل السبورة لا سيما إذا كان عدد تلاميذ الصف كبيراً.
- ألا يغادر المعلم حجرة الصف إلا بعد مسح السبورة.
- الانتباه عند الكتابة في السبورة للناحية الإملائية والنحوية خلال الكتابة.
- عدم ملء السبورة بصفة غير منتظمة ومسح ما ينتهي منه المعلم خلال الشرح أولاً بأول.
- الكتابة بهدوء دون ضوضاء مما يدل على أتران المعلم.
- تقسيم السبورة تقسيماً مناسباً لطبيعة الدرس كأن يخصص جزءاً للتصميم والعناصر الرئيسة (لا يسمح بمسحه طيلة الدرس) وجزء للشرح يمكن مسحه عندما ينتهي وظيفته، وجزء للمصطلحات...
- أن يقرأ المعلم بصوت مرتفع ما يكتب في السبورة حتى لا يشرد ذهن التلاميذ.

قواعد استخدام السبورة بفاعلية :

1- عندما يكتب المعلم في السبورة، يجب ألا يقف ووجهه ناحية السبورة وظهره ناحية التلاميذ، لأن ذلك يحجب رؤية التلاميذ ما يكتبه فلا يتابعونه من جهة ، كما أن ذلك يجعل المعلم نفسه لا يرى ما يحدث داخل الفصل بين التلاميذ ، وقد يكون ذلك من أسباب حدوث مشكلات عظيمة الشأن من جهة ثانية .

وعليه فأتثناء كتابة المعلم في السبورة لما يريد تسجيله ، أن يقف بزاوية ميل ، بحيث يرى أثناء الكتابة نصف ما يحدث في الفصل ، وعندما ينتقل المدرس للكتابة على القسم الآخر من السبورة، فإنه يرى نصف الفصل الآخر، فيشعر التلاميذ بأنه يراقبهم ويتابع حركاتهم، وبالتالي لن يجرؤ أحدهم أن يتصرف تصرفا غير لائق ، سواء أكان هذا التصرف موجه لزميل له ، أم موجه المعلم ذاته .

2- عندما يبدأ المعلم الكتابة في السبورة ، ينبغي أن يراعي تنسيق وترتيب ما يخطه المعلم في السبورة، فينعكس أثر ذلك إيجابا على ردود فعل التلاميذ تجاه المعلم نفسه لأنهم يشعرون بأنه إنسان منظم ومرتب ، أيضا ينعكس ترتيب السبورة على مدى متابعة التلاميذ لما يسجله عليها، وبذا يكون من السهل جدا أن يراجع أي تلميذ أية خطوة يكتبها المعلم في السبورة .

وبصفة عامة، إذا لم يهتم المعلم بتنسيق وترتيب السبورة ، وكتب عليها بطريقة فوضوية وبغير انتظام، تكون النتيجة الطبيعية عدم اهتمام أو عدم متابعة التلاميذ بما يكتبه المعلم . كما أن تنسيق وترتيب السبورة يكون بمثابة المرآة التي تعكس خطوات العمل التي قام المعلم بأدائها، وتظهر في الوقت نفسه للتلاميذ وللزائرين للفصل مدى ترتيب تفكير المعلم خلال الحصة الدراسية .

3 - عطا لما تقدم من أنه ينبغي على المعلم مراعاة تنسيق وترتيب السبورة أثناء الكتابة عليها، فإن هذا يتطلب ألا يكتب المعلم إلا العلاقات أو المعادلات المهمة والضرورية والتي عن طريق ربطها ببعضها البعض، يمكن استنتاج النتيجة النهائية.

فالكتابة في السبورة لا تعني أبدا نقل كل الموجود في الكتاب المدرسي في السبورة، ولا تعني تسجيل كل ما يقوله أو يقوم بشرحه في السبورة .

وقد يضطر المعلم إلى إزالة بعض الرسومات أو المعادلات أو البيانات التي كتبها في السبورة. فإذا كان يحتاج إلى بعض هذه الأمور، فعليه أن يراعي ذلك أثناء التنسيق، فيخصص جزءاً منها لذلك الأمر .

3- يطلب المعلم من أحد التلاميذ استخدام السبورة في حل أحد التدريبات أو المسائل، في هذه الحالة ، ينبغي أن يتابع المعلم ما يكتبه التلميذ خطوة خطوة في السبورة، حتى لا يترك التلميذ مواصلة الحل الخطأ .

ومن الأفضل أن يجعل المعلم التلميذ أن يكتشف بنفسه الخطأ الذي وقع فيه ، فإذا عجز عن تحقيق ذلك يسأل بقية التلاميذ عن الخطأ الذي وقع فيه زميلهم .

وننوه إلى أن بعض المعلم ، قد يطلبون من أكثر من تلميذ في وقت واحد المشاركة في العمل على السبورة، وذلك الإجراء يكون غير ذي نفع وغير مجدي في أغلب الأوقات، إذ إن استعمال السبورة من قبل تلميذ واحد تتطلب مدرس واع ودقيق وشخصيته قوية، لأن عليه أن يحفظ طريقة النظام في فصل يعمل فيه تلميذ واحد ويظل باقي التلاميذ عاطلين عن العمل، فما بالنا إذا استعمل السبورة أكثر من تلميذ، فلن يستطيع المعلم متابعتهم معا بدقة كما أن بقية التلاميذ لن يروا المكتوب على السبورة بسبب الزحمة أمام السبورة (وجود معلم وتلميذين أو ثلاثة من التلاميذ).

4- على المعلم أن يدرك أنه يمكن استعمال بعض الوسائل التعليمية الأخرى بجانب السبورة ، وفي هذه الحالة، عليه أن يقدم الوسيلة في الوقت والمكان المناسب من الدرس .

أيضا على المعلم أن يستغل السبورة استغلال جيدا عندما يقوم بإجراء إحدى التجارب أمام التلاميذ، إذ إن السبورة ينبغي أن تلخص وتوضح نتائج التجربة التي

تجري أمامهم، كما يجب أن لا تحتوي إلا على البيانات المهمة والضرورية الخاصة بالتجربة

5- التمثيل البياني والرسوم الإحصائية للمعلومات التي يمكن تفسيرها بصريا يعتبر مثلا واضحا عن "التمثيل البصري"، فهذا النوع من المعالجة للبيانات أو المعلومات أكثر فاعلية من الحديث الشفهي أو الكتابة الإنشائية على السبورة .
لذا، يجب على المعلم أن يستخدم السبورة في عرض بعض الرسوم البيانية أو الإحصائية، إذا كان موضوع الدرس يتضمن هذه الجانب، وذلك لأن هذه الرسوم تترك انطبعا سريعا وفعالا عند التلميذ .

6- عندما يقوم المعلم بإزالة المكتوب من السبورة ، عليه أن يقوم بالإزالة من أعلى لأسفل بقطعة من اللباد، حتى لا يثير زوبعة من الغبار الضار بالصحة له ولبقية التلاميذ .

وأحيانا، قد لا تتوفر في بعض المدارس قطع اللباد، فيضطر المدرس بإزالة المكتوب بقطعة من القماش أو باستخدام الورق، وذلك من العوامل المؤدية بالصحة ، لذلك يجب أن يكون لكل مدرس الممحة الخاصة به حتى وإن كانت على نفقته الخاصة .

7- لابد أن يستعمل المعلم الفنان الحاذق الطباشير الملون بفاعلية عظيمة الشأن ، فعن طريق الاستخدام الأمثل للطباشير الملون ، يستطيع المعلم أن يرسم الأشكال بحيث تبدو وكأنها تابلوهات حية ، أيضا عن طريق الطباشير الملون يستطيع المعلم أن يوجه الانتباه إلى معلومات خاصة في موضوع الدرس ، إذ إن الألوان تساعد على فصل مراحل مختلفة من الشكل ، كما تسهم في إبراز أهمية الأجزاء المنفصلة عن الشكل .

فمثلا : إذا كان المعلم يقوم بتوضيح أن المستويين س ، ص يتقاطعان في الخط المستقيم أ ب . يمكنه أن يرسم المستويين س، ص المتقاطعين أكثر من مرة

بالطباشير الأبيض، ثم يرسم خط تقاطعهما أ ب بالطباشير الملون ، فيدرك التلميذ أن الخط أ ب - حتى وإن كان غير واضح لهما بالرؤية المباشرة - يمثل خط تقاطع المستويين س، ص .

9- الأفضل أن يستخدم المعلم الأدوات الهندسية في رسم الأشكال الهندسية، لتفادي الأشكال المضللة التي قد يرسمها بعض المعلمين ممن تنقصهم مهارة الرسم. وننوه هنا إلى أنه لا ضرورة للخربشة والرسم العشوائي على السبورة، لأن تأثيرات ذلك تكون سيئة على انطباعات وتصورات التلاميذ بالنسبة للأشكال المرسومة .

10- يتطلب شرح الدرس أن يقوم المعلم برسم عدة أشكال هندسية معقدة وصعبة على السبورة الخمس والمسدس والقطع المكافئ ...، فإن وقت الحصة يضيع في رسم هذه الأشكال، ولن يتبقى وقت لشرح الدروس ، في هذه الحالة ، يجب على المعلم - بالاستعانة بقسم الوسائل بالمدرسة - صنع هذه الأشكال بأحجام متفاوتة من الورق المقوى أو من الخشب الأبلكاج الخفيف، إذ أن ذلك يتيح للمعلم رسم هذه الأشكال على السبورة بدقة وسرعة، عن طريق تثبيت الشكل على السبورة والتحديد حوله بالطباشير .

والحقيقة، إذا أعد المعلم درسه إعدادا دقيقا ، وعرضه منطقيا فلا بد أن ينعكس أثر ذلك على السبورة ، فيبدو المعروض على السبورة واضحا ومنطقيا وحسن التسلسل.

11 - من المفيد أن يذهب المعلم أحيانا إلى مؤخرة الصف، وأن ينظر إلى ما كتبه على السبورة، ويسأل نفسه : هل سيكون مسرورا وفرحا أو قلقا ومنزعجا إذا حضر زائر إلى الصف فجأة ورأى السبورة أو المكتوب عليها ؟ إن إجابة هذا السؤال تجعل المعلم يدعم الاستجابات الصحيحة التي قدمها في الحصة في المرات التالية، كما تجعله يحاول أن يحسن من مستوى أدائه إذا شعر أنه دون المستوى المطلوب في المرات القادمة .

12 - إذا دعت الضرورة - لسبب من الأسباب - إلى رسم بياني أو شكل تخطيطي معقد، وليس هناك الوقت اللازم لإعداده، فالبديل الطبيعي لذلك استعمال وسيلة بصرية جاهزة، كاللوحة الوبرية أو اللوحة المغناطيسية أو اللوحة القلابة ... الخ، إذ أن مثل هذه اللوحات يمكن أن تؤدي في بعض الأحيان الوظائف والاستعمالات الكاملة للسطح .

معيـار النـجـاح في اسـتخـدام السـبـورة:

أن يكون الجزء الخاص بالتصميم والعناصر الرئيسة للدرس والجزء الخاص بالمصطلحات واضحاً مما يمكن التلميذ من أن يكتب ملخص الدرس بنفسه دون الحاجة إلى إملاء من طرف المعلم.

مدى استعمال السبورة

ليست هناك مدة محددة ما دام استعمال السبورة تقنية تسير جميع مراحل الدرس.

ثالثاً: فن طرح السؤال

فن طرح السؤال

إن طرح الأسئلة على الطلبة عماد عملية التدريس؛ بل قلبها النابض فمن المستحيل أن نتصور تدريساً فاعلاً لمدة من الوقت لا يتضمن أسئلة، والقدرة على طرح الأسئلة الجيدة ليست موهبة فطرية وإنما هي تُكتسب وتتمى بالتدريب، والمهم في هذه المهارة الطلاقة في طرح الأسئلة.

الأهداف:

يتوقع منك بعد دراستك لمهارة فن طرح السؤال:

- أن تتعرف على المقصود بالسؤال.
- أن تعرف على أهم وظائف الأسئلة الصفية.
- أن تتعرف على مستويات الأسئلة الصفية
- أن تتعرف على أهمية الصياغة السليمة للأسئلة.
- أن تتعرف على مشكلات صياغة الأسئلة.
- أن تتعرف على أهمية توجيه الأسئلة.

ثالثاً: فن طرح السؤال Asking The Right Question

فن طرح السؤال هو روح العملية التدريسية ؛ بل هو عماد عملية التدريس فالأسئلة التي يطرحها المعلم أثناء التدريس قد تأخذ الطلاب إلى عالم رحب من التفكير العميق فيما يطرح عليهم، وقد تكون حاجزاً منيعاً يحول بين الطالب والتفكير والإبداع! ولا أحد يتصور تدريساً فعالاً لمدة من الوقت لا يتضمن أسئلة إذ قيل بأن المعلم يطرح في الحصة الواحدة ما بين (70-90) سؤالاً وبعضهم يطرح (348) سؤالاً في اليوم ويتراوح معدل ما يطرحه المعلم في حياته التدريسية ما بين مليون ومليون ونصف سؤال! وبمنظرة فاحصة لهذه الأرقام فإن استخدام الأسئلة الدقيقة يمكن أن يحسن الجو الصفي وما يدور فيه من أحداث تعليمية تعليمية، ويزيد من أنسنة التعليم الصفي بتحويل المتعلم من فرد متلق سلبي إلى إنسان حيوي، نشط، فاعل، منتمٍ، سوي، متكامل . مما يوجب على المعلم أن يعي.

المقصود بالسؤال: "السؤال جملة استفهامية أو طلبية توجه إلى شخص معين، أو عدة أشخاص بغرض استجلاء إجابة لفظية، أو الحث على توليد الأسئلة، أو لفت الانتباه لأمر معين".

ومن أمثلة ذلك:

- كيف يحدث التلوث البيئي؟
 - ما الفرضيات التي يمكنك تقديمها لتفسير الصوت الذي يصاحب انفجار البالون؟
 - عرف الصوم لغةً وشرعاً؟
- وبهذا يمكننا تعريف:
- المقصود بمهارة فن طرح السؤال:**
- "مجموعة من الأداءات التدريسية التي يقوم بها المعلم بدقة وسرعة، وبقدرة على التكيف مع معطيات الموقف التدريسي وتتعلق بكل من:

- إعداد السؤال.
- الانتظار عقب السؤال .
- الاستماع إلى الإجابة.
- توجيه السؤال.
- اختيار الطالب المجيب .
- معالجة إجابات الطلاب.
- تشجيع الطلاب على توليد الأسئلة وتوجيهها.

وحتى نتمكن من إدراكنا لمفهوم مهارة طرح السؤال لابد من الإجابة عن سؤالنا: لماذا نطرح الأسئلة الصفية على الطلاب: يتوقع أن يكون استخدامها؛ ليكون الطلاب أكثر انتباهاً وبقظة أو لبيان مدى استيعاب الطلاب للدرس.

ويمكننا بيان أهم وظائف الأسئلة الصفية فيما يلي:

1. لتحديث مدى توافر متطلبات التعلم المسبقة: Learning rerequisites
اللازمة لتعلم موضوع الدرس الجديد فكل درس يبنى على ما سبقه لوجود خلفية معرفية أو مهارية ذات علاقة بالموضوع السابق وبدون هذه الخلفية يصعب حدوث هذا التعلم الجديد بالكفاية المتوقعة لذلك فالمعلم الماهر هو الذي يحرص على أن يتحقق من مدى توافر متطلبات التعلم المسبقة اللازمة لتعلم موضوع الدرس .
مثال: معلم اللغة العربية بصدد درس أنواع الجمع فالمتطلبات السابقة هنا تتمثل في مدى إدراك الطلاب لمفهوم الجمع؛ لأن الطالب إن لم يكن مدركاً لهذا المفهوم مسبقاً فلن يستطيع أن يتعلم هذا الموضوع لذا نجد المعلم يطرح عدداً من الأسئلة الشفوية التي تكشف عن مدى إدراكهم لذلك المفهوم كأن يسأل :

- هات خمسة أسماء تدل على الجمع؟

- ماذا نعني بقولنا هذا الاسم جمع؟

ويطلق على مثل هذه الأسئلة وفي هذه الحالة أسئلة متطلبات التعلم المسبقة.

2. لتحفيز وإثارة تفكير الطلاب وهو ما يسمى بأسئلة التهيئة التحفيزية (set Induction Questions)

بهدف تركيز انتباه الطلاب لموضوع الدرس وإثارة الدافعية لديهم لدراسته ويجب أن تكون الأسئلة المستخدمة من النوع الذي يثير تفكير الطلاب وليس من النوع الذي يتطلب استدعاء معلومات بسيطة من الذاكرة. مثال:

موضوع الدرس (مقاومة الذباب) فنطرح على الطلاب الأسئلة التالية:

- كيف نقاوم الذباب بدون اللجوء إلى المبيدات الحشرية.
- بعملية الربط بين الدرس السابق : درسنا دورة حياة الذباب واليوم سنعرف كيف نقاوم الذباب؟ (يعرض رسم توضيحي دورة حياة الذباب) تتبعوا دورة حياة الذباب واستنتجوا كيف نقضي على الذباب في أطوار حياته المختلفة؟

ومثل هذه الأسئلة لا يتطلب مجرد استدعاء معلومة بسيطة من الذاكرة أين يعيش الذباب؟...

3. توظف الأسئلة الصفية الشفوية لاستدراج الطلاب للكشف عن المعلومات محل التدريس بأنفسهم مع قليل من التوضيح في الشرح إلا أنهم يمكن أن يتعلموا بشكل أفضل من خلال طرح عدداً من الأسئلة عليهم ومن ثم يجيبون عنها ويكتشفون تلك المعلومات بأنفسهم .

مثال: (حوار صفي يدور بين المعلم وتلاميذه لدرس حول تحول المادة من الحالة السائلة إلى الحائلة الغازية)

المعلم: ماذا يحدث للملابس المبللة عند وضعها في الشمس؟ خالد: تجف
المعلم: ماذا حدث للماء؟

علي: تطاير

المعلم بدلاً من (تطاير) علينا أن نقول كلمة أدق ما هي ؟

حسام: تبخر.

المعلم: أحسنت يا حسام . نعم الأصوب علمياً أن نقول كلمة (تبخر) من (تطاير) والآن انظروا إلى إبريق الشاي الموضوع أمامكم بداخله ماء يغلي ما الذي يخرج من فوهته؟

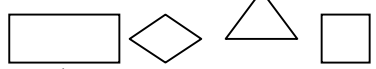
أحمد: يخرج منه بخارز انتبهوا ليس دخان لأن الدخان شئ آخر. مما يتكون هذا البخار الذي ترون؟ من غاز بخار الماء .

المعلم: أحسنتم. ولكن ما الذي يحول الماء من حالته السائلة إلى الحالة البخارية أو الغازية يأسعد؟

سعد: إنها الحرارة.

المعلم شكراً لك إذا الحرارة التي اكتسبها الإبريق حولت الماء من الحالة السائلة إلى الحالة الغازية وهكذا يكون الحوار مستمراً ... ونطلق على هذا النوع من الأسئلة التي يطرحها المعلم بغرض مساعدة الطلاب على استكشاف المعلومات بأنفسهم (الأسئلة الاستكشافية) أو (الاستقصائية) وغالباً ما تكون هذه الأسئلة من مستويات التفكير المتوسطة والعليا .

4.توظف الأسئلة الشفوية لمعرفة مدى فهم الطلاب لما تعلموه أثناء الدرس ولتصميم الخطأ لديهم مثال:

لما فرغ معلم الرياضيات من تدريس نقطة مفهوم المستطيل فإنه يطرح على الطلاب عدة أسئلة بهدف معرفة مدى فهم الطلاب لمفهوم المستطيل فقد يكون من بين الأسئلة سؤالاً أي الأشكال المرسومة في السبورة يمكن أن نطلق عليه مستطيلاً () بعض الطلاب هنا من الممكن أن يشيروا إلى المعين ويعتبرونه مستطيلاً مما يدل على خلط في الفهم ويتم تصحيح هذا الخلط بعدد من الأسئلة منها:

يشير المعلم إلى شكل المعين قائلاً ما تعريف المستطيل؟

خالد : شكل رباعي زواياه الأربع قائمة، ويختلف طوله عن عرضه. ثم يقوم المعلم بقياس زوايا شكل المعين وطول أضلاعه ويطلب الحكم بأنفسهم هل هذا الشكل مستطيل إذاً. لا

ويطلق على هذا النوع من الأسئلة (أسئلة المتابعة) Check up Questions ويطلق عليها أيضاً في الأدبيات التربوية الأسئلة البنائية Formative Questions وغالباً ما يكون هذا النوع من الأسئلة من المستويات الدنيا والمتوسطة للتفكير.

5. تعد الأسئلة الصفية أحد الأساليب التي يستخدمها المعلم للربط بين نقاط الدرس بعضها بعضاً، لتحقيق مبدأ التكامل أثناء عملية التدريس مثال:

في درس (التنفس — عند الإنسان — تركيب الجهاز التنفسي — الزفير — الشهيق) يمكن للمعلم استخدام الأسئلة التالية :

- ما التغيرات التي تحدث في الجهاز التنفسي أثناء عملية الشهيق؟
- ما التغيرات التي تحدث في الجهاز التنفسي أثناء عملية الزفير؟
- إذاً ما الفرق بين العمليتين؟ (الشهيق — الزفير) ؟

يطلق على مثل هذا النوع من الأسئلة أسئلة الربط وغالباً ما تكون من المستويات المتوسطة من التفكير .

6. تسهم الأسئلة الصفية الشفوية في عملية تنمية التفكير بأنواعه المختلفة أثناء عملية التدريس.

مثال: في دروس العلوم

- وجه نقداً لمن يتعاطى أقراص الفيتامينات يومياً؟
- كيف لك أن توقد ناراً وأنت في رحلة برية ولم تجد (علبة الكبريت ولاعة - كهرباء)؟

- هل يمكن معالجة مياه الصرف الصحي؟ وفيم يمكن استخدامها؟

7. عن طريق الأسئلة الصفية الشفوية يمكن معرفة اتجاهات الطلاب ، وميولهم، ومدى تقبلهم .

مثال ذلك:

- أيهما تحب أكثر يا سليمان الشعر الجاهلي أم الشعر الحديث؟
- ما سر ذلك يا سليمان؟
- وأنت يا عبد الكريم أراك تحب الجغرافيا فهل تحب أكثر رسم الخرائط أم قراءة القصص عن الاكتشافات الجغرافية؟
- هل تقبلون التدخين في الأماكن العامة؟
- لو طلب منك صديق مريض مساعدته في مذاكرة مادة الرياضيات ليلة الاختبار ولم تكن قد انتهيت من مذاكرة هذه المادة بعد فماذا تفعل؟

هذه الأسئلة هي أسئلة الكشف عن المشاعر feeling clarification Questions
8. تستخدم الأسئلة الصفية الشفوية كأحد أساليب ضبط سلوك الطلاب في الصف بتوجيه السؤال للطلاب المنشغل عن الدرس؛ ليعود إلى مسار الدرس. وقد يكون السؤال ذا علاقة بالدرس وهو ما يعرف بأسئلة ضبط السلوك Behavior Control Questions مثال:

- لمَ تتحدث مع زميلك يا سعد؟ ما المشكلة يا أحمد؟
 - ماذا ترسمين يا فاطمة؟
 - فيم تقرأ يا خالد؟
- مع ضرورة الانتباه إلى ضرورة ألا يلجأ المعلم إلى أسئلة الضبط هذه إلا في أضيق الحدود كي لا ينصرف الطلاب عن موضوع الدرس.
9. يساعد طرح الأسئلة الصفية الشفوية والإجابة عنها في تنمية مهارات المناقشة الحوارية بين الطلاب .

مثال:

- هناك من يدعو إلى التداوي بالأعشاب بدلاً من الأدوية فما رأيكم؟
- ما رأيكم في العولمة؟
- كيف تفسرون بأن الحروب ليست كلها مصائب؟

مثل هذه الأسئلة لم يسبق للطلاب معرفة الإجابة المحددة عنها من قبل وتسمح بالحوار المتبادل للآراء ووجهات النظر المتعددة - وغالباً ما تكون من الأسئلة

الحوارية Dialogue Questions

10. تسهم الأسئلة الصفية الشفوية التي يطرحها المعلم في توليد أسئلة أخرى من الطلاب أنفسهم مما يشجع على التساؤل الهادف Questioning
مثال:

" لو قال المعلم لطلابه في الصف السادس الأساسي سأطرح عليكم سؤالاً، والمطلوب منكم ليس الإجابة عنه في الحال؛ لاحتمال أكثر من إجابة عليكم طرح أسئلة متعددة علىّ ومن إجابتي عنها تكون الإجابة الصحيحة عن السؤال.
- (شئ يخرج من باطن الأرض له أكثر من عشرة استخدامات في حياتنا اليومية فما هو؟)

الحوار

- أحمد: هل هذا الشئ سائل أم صلب أم غاز.
- المعلم: يمكن أن يكون سائلاً ويمكن أن يكون صلباً. في حالات معينة ، وغازاً في حالات أخرى
- حسام: متى يكون هذا الشئ سائلاً؟
- المعلم: إذا ارتفعت درجة حرارته فوق درجة الصفر المئوي.
- سلميان: هل هذا الشئ أسود اللون؟
- المعلم : يمكن أن نجعله أسود اللون إذا أردنا.
- سمير: إذن ما لونه الطبيعي؟
- المعلم: من الأشياء التي من خصائصها الطبيعية أنها عديمة اللون.
- علاء: هل له رائحة متميزة؟
- المعلم: ممكن أن نضيف إليه مواداً تجعل له رائحة مميزة؟
- خالد: أعطني مثلاً على مواد تجعل له رائحة؟

- المعلم: أي مادة لها رائحة وقابلة للذوبان فيه مثل :ماء الورد.
- ضياء: كيف يخرج من باطن الأرض؟
- المعلم: أحياناً من تلقاء ذاته، وأحياناً نحتاج لآلات لاستخراجه.
- أحمد: ما هذه الآلات؟
- المعلم: مضخات خاصة.

وبهذا يصل الطلاب إلى الحل ونطلق على هذا النوع من الأسئلة الصفية الشفوية للمراجعة النهائية للدرس بهدف إبراز نقاط الدرس الرئيسة والفرعية.
مثال: (درس مظاهر السطح في فلسطين) يمكن طرح مجموعة من أسئلة المراجعة:
مثال:

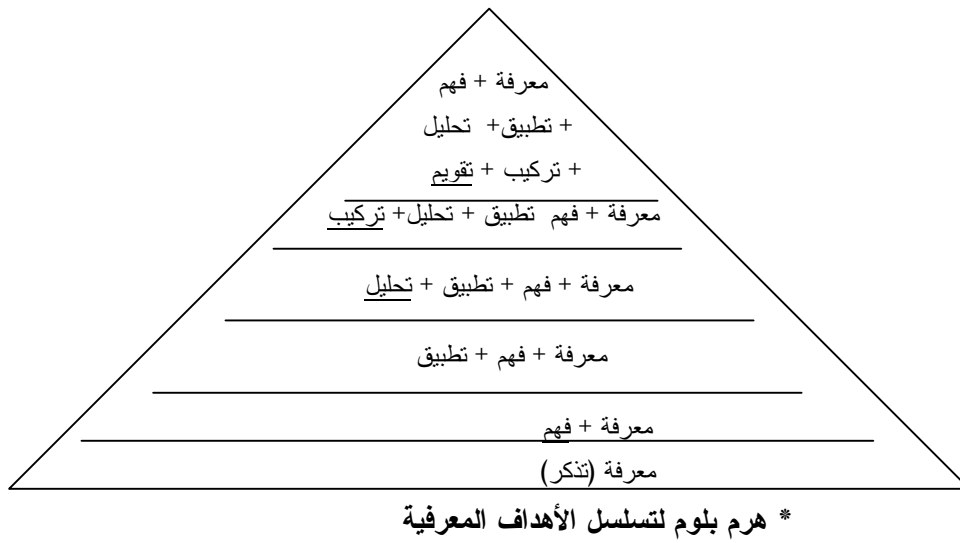
- ما مناطق فلسطين التي تقع تحت مستوى سطح البحر؟
- أين تقع أهم الأودية في فلسطين؟
- حدد المنطقة الصحراوية والمرتبقة في فلسطين.
- أعط مثالاً للأودية في فلسطين

ويطلق على هذا النوع من الأسئلة Review Questions وعادة ما تكون من مستويات التفكير الدنيا والمتوسطة.

أولاً: تصنيفات الأسئلة: اعتمد بلوم وزملاؤه في تصنيفهم للأسئلة الصفية نفس التصنيف الذي تم اعتماده في تقسيم الأهداف السلوكية حيث صنفنا الأسئلة الصفية إلى ستة مستويات هي:

- أ- التذكر أو المعرفة: ويقتضي أن يسترجع التلميذ المعلومات أو يتعرف عليها.
- ب- الفهم: ويقتضي أن يعيد التلميذ صياغة المعلومات ، أي يقدم وصفا لها باستخدام ألفاظ من عنده.
- ت- التطبيق: ويتطلب من التلميذ تطبيق قاعدة أو مبدأ في حل مشكلة معينة.

- ث- **التحليل:** ويتطلب تحديد أسباب واقعية معينة، أو الوصول إلى استنتاج من الشواهد المعطاة أو تحديد الشواهد التي تدعم استنتاجاً معيناً.
- ج- **التركيب:** يقتضي مستوى عالياً من التفكير، فهو يتطلب تفكيراً ابتكارياً أصيلاً يتمثل في عمل التنبؤات أو حل مشكلات لكل منها أكثر من حل واحد صحيح.
- ح- **التقويم:** ويتعلق بإصدار الأحكام وتقويم الآراء أو الأفكار أو الأشياء.



على أنه من المهم بالنسبة للمعلم أن يتذكر دائماً أن صعوبة تصنيف أي سؤال وفق المستويات السابقة لا تنقص من قيمته بأي حال من الأحوال ، كما أن هناك ثلاثة عوامل تحدد المستوى الذي يصنف بمقتضاه السؤال ، * طبيعة السؤال * المعرفة السابقة لدى كل تلميذ بالموضوع الذي يسأل فيه المعلم * نوع التدريس السابق على توجيه هذا السؤال .

أ- الأسئلة في مستوى التذكر:

إن أول مستويات التفكير وأدناه هو التذكر أو المعرفة ، ويقتضي السؤال من هذا النوع من التلميذ أن يتعرف على المعلومات أو يستدعيها ، وينبغي على التلميذ لكي يجيب على سؤال في مستوى التذكر أو المعرفة، أن يتذكر الحقائق والملاحظات

والتعريفات والتعليمات التي تعلمها

من قبل، ومن أمثلة هذه الأسئلة:

- ما عاصمة المملكة المغربية؟

- من صاحب تفسير ظلال القرآن الكريم؟

- من أول رئيس لجمهورية مصر العربية؟

وعلى الرغم من أسئلة التذكر قد تعرضت لانتقادات شديدة من المربين بل والسخرية أحيانا ، فإن تذكر المادة التعليمية أمر لا بد منه، فالتذكر ضروري لأي مستوى آخر من مستويات التفكير. وكلما كانت المعلومات التي يتذكرها التلميذ أكثر أهمية وفائدة، زادت فرصة نجاحه في مستويات التفكير الأخرى ، ونحن لا نستطيع أن نطلب من التلاميذ أن يفكروا في المستوى الأعلى، إذا كانت تعوزهم المعلومات المطلوبة ، لذا فإن بعض التذكر مطلوب وضروري لكي يؤدي الفرد أعمالاً مختلفة في مجتمعه، ويقتضي المجتمع من أفراده أن يتذكروا أشياء كثيرة. وبصرف النظر عن عيوب أسئلة التذكر والتي من أهمها سرعة نسيان المعلومة، كما وأن الحفظ لا يعني الفهم إلا أنها قد تحتوي على حقائق نوعية، أو تعريفات، أو قيم، أو مهارات، أو على أكثر من نوع منها.

ويمكن تحديد الحقائق بأنها معلومات أو معارف تنتج عن الملاحظة المباشرة ، فالعالم مثلا يجمع مثل تلك الحقائق عن طريق أدوات القياس أو الملاحظة ، هي بهذا المعنى لا تسمح بالتأويل أو التفسير، ولا تقبل الجدل أو الخلاف ، أما التعريفات فتختلف عن الحقائق لأنها تمثل المعنى الذي يعطيه مجموعة من الناس للمصطلحات المختلفة، وقد يختلف التعريف من مجتمع لآخر مثل تعريف الديمقراطية أو الدستور أو المواطنة ، على أن هناك مجموعة من التعريفات التي تجد قبولا أو اتفاقاً عاما بين الناس، وهي بوجه خاص التعريفات التي تستند إلى

البحث العلمي وتستخلص عن طريقه أما التعميمات فتشير إلى المهارات التي تصف خصائص مشتركة بين مجموعة من الأفكار أو الأشياء ، ومثال ذلك أن يصل المعلم من دراسته لتاريخ نظم الحكم في العصور الوسطى إلى بعض التعميمات في أنها تضمن حكماً قيماً، أن تحكم بالفجاجة أو الجمال على شئ معين فمثل هذا الحكم لا يدخل في نطاق الحقائق كما سبق أن عرفناها لأنه لا يعبر عن ملاحظة مشتركة في الأشياء ، فقد تختلف في هذا الحكم ويعتقد "ساندرز" أن الاهتمام بالتعريفات والتعميمات والقيم أمر بالغ الأهمية لصياغة أسئلة جيدة على مستوى التذكر، ويرجع ذلك إلى عدة أسباب أهمها:

- (1) أن هذا النوع من المعرفة هو بصفة عامة من أهم أنواع التعلم.
 - (2) يجد المعلمون من الأسهل بالنسبة لهم أن يضعوا أسئلة تتطلب مجموعة متنوعة من العمليات العقلية، إذا ركزوا على التعميمات والقيم.
 - (3) تشير البحوث التربوية إلى أن التعميمات والقيم ذات التطبيقات الواسعة أقل تعرضاً للنسيان من أنواع المعرفة الأخرى.
 - (4) تدل نتائج البحوث النفسية على ظاهرة انتقال أثر التعلم، على أن أفضل طريقة لإعداد الطلاب لمستقبل غير معروف هو أن نعلمهم استخدام التعميمات والقيم التي يكون لها تطبيقات مباشرة.
- وفيما يلي أمثلة للكلمات التي تستخدمها بكثرة في صياغة أسئلة التذكر:

عرف	من؟
استرجع	ماذا؟
تعرف	أين؟
اذكر	متى؟

التمرين الأول :

يهدف التمرين التالي إلى أن نتعرف على مدى فهمك للأسئلة في مستوى التذكر أو المعرفة، وقدرتك على تصنيف الأسئلة في هذا المستوى.

اقرأ كل عبارة من العبارات التالية بدقة، ثم ضع حرف " ص " أمام العبارة إذا كانت صحيحة ، وحرف " خ " إذا كانت خاطئة.

1. المستوى الأول من مستويات تصنيف بلوم للمجال المعرفي يتطلب تفكير من مستوى عال.

2. معظم الأسئلة الصفية وأسئلة الاختبارات أسئلة التذكر.

3. من عيوب أسئلة التذكر أو المعرفة أنها غير هامة.

4. أسئلة التذكر أو المعرفة هامة لأنها خطوات ضرورية على الطريق إلى أسئلة أكثر تعقيداً وأعلى مستوى.

5. جميع الأسئلة التي طرحناها حتى الآن في هذا التمرين " من 1-4 " في ا لمستوى الأول ، أي في مستوى التذكر.

6. سؤال التذكر يتطلب من التلميذ أن يسترجع معلومات قدمت له من قبل ، أو يتعرف عليها.

7. أي تعميم يوجد في وحدة تعليمية معينة سوف يكون أكثر أهمية من أي حقيقة توجد في هذه الوحدة.

8. يمكن أن يكون السؤال من نوع المقال في مستوى التذكر.

9. تميل التعميمات لأن تكون أكثر أهمية من الحقائق.

ب- الأسئلة في مستوى الفهم (الاستيعاب) :

تتطلب الأسئلة في مستوى الفهم من التلميذ أن يبرهن على أن لديه فهماً كافياً لكي ينظم المادة عقلياً، ومتى يجيب عن سؤال في هذا المستوى، لابد أن يذهب إلى أبعد من استرجاع المعلومات، ويبرهن على تمكنه منها من خلال قدرته على إعادة صياغتها في عباراته وكلماته هو، وعلى أن يربط بين الحقائق والتعريفات والتعميمات باكتشاف العلاقات بينها .

والأمثلة على هذا المستوى كثيرة ، فأى سؤال يطلب فيه المعلم من التلاميذ أن يجيبوا عنه بلغتهم هم يتضمن فهماً ، فمثلاً إذا وجه المعلم إلى تلاميذه السؤال: " ما

هي العبارة المشهورة التي حفظناها بالأمس من هاملت والتي يظهر فيها خبرته عن معنى الوجود وقيمته". مثل هذا السؤال يقتضي من التلاميذ مجرد استرجاع المعلومات ،أي أنه في مستوى التذكر أو المعرفة ، أما إذا طرح المعلم السؤال بطريقة مختلفة مثل: " ماذا يقصد هاملت حين يسأل " أكون أو لا أكون ؟" فإن سؤال المعلم في هذه الحالة يتطلب من التلميذ أن يعيد صياغة المعلومات بكلماته هو أي أنه سؤال في مستوى الفهم.

كذلك كثيراً ما تتطلب أسئلة الفهم من التلاميذ أن يفسروا المادة التي تعرض عليهم في جداول أو رسوم بيانية أو خرائط وغير ذلك، وأن يترجموا معناها. كذلك قد يتطلب السؤال في مستوى الفهم من التلميذ أن يكتشف العلاقة بين فكرتين أو أكثر، كأن يعطي المعلم التلميذ فكرتين ويطلب منه تحديد العلاقة بينها، أو يعطيه فكرة واحدة وعلاقة ما، ويسأله أن يحدد الطرف الثاني لهذه العلاقة ، وقد تكون العلاقات التي تتضمنها السؤال علاقة مقارنة، أو علاقة سببية ، أو علاقة عددية أو غيرها. ومن أمثلة أسئلة الفهم:

- ما الفكرة الأساسية التي تمثلها هذه الخريطة أو الرسم؟
 - صف بكلماتك المعنى الذي يقصد إليه والت ديزني في هذا الرسم من الرسوم المتحركة؟
 - هل المناخ في دولة قطر وفي دولة الإمارات العربية المتحدة متماثل أم مختلف؟
 - أي دولتين من الدول الآتية أكثر تشابهاً من حيث كمية الأمطار سنوياً: دولة قطر،
 - الجمهورية العراقية ، دولة البحرين ، جمهورية مصر العربية.
- كذلك يمكن أن يسأل التلاميذ أن يقارنوا بين مجموعتين من الأفكار في نقط محددة، فمثلاً بعد دراسة الحضارتين اليونانية والرومانية القديمتين ، يمكن أن يطلب من التلاميذ المقارنة بين الحضارتين في نقاط محددة، مثل الدين ، أو الحكومة ..الخ. مثل هذه الأسئلة التي تتضمن المقارنة بين الأفكار لازالت بسيطة ولا تحتاج إلى

مستوى من التفكير أعلى من مستوى الفهم.

على أنه من المهم أن نتذكر ضرورة توافر المعلومات اللازمة للتلميذ ، حتى يستطيع الإجابة على أسئلة الفهم مثلاً إذا كان التلميذ قد قرأ أو استمع إلى مادة تتناقص أسباب الثورة العرابية ، ثم طلب منه أن يشرح هذه الأسباب بكلماته ولغته هو ، فإن السؤال في هذه الحالة يكون في مستوى الفهم. أما إذا لم يكن التلميذ قد قرأ أو استمع قبل ذلك إلى مناقشة أو شرح أسباب الثورة العرابية ، فإن نفس السؤال في هذه الحالة يكون في مستوى أعلى من حيث التفكير.

ومن أمثلة الكلمات التي ترد في أسئلة الفهم:

صف - أعد صياغة

قارن - ضع المعنى في كلمات من عندك

قابل - اشرح الفكرة الأساسية

فسر - وازن

ميز بين الفكرة الأولى والثانية

تطبيق:

التمرين التالي يختبر قدرتك على التمييز بين أسئلة الفهم وغيرها من الأسئلة.

* أولاً / ضع حرف "ص" أمام كل عبارة من العبارات التالية إذا كانت صحيحة وحرف "خ" إذا كانت خاطئة:

1. قد يتطلب سؤال الفهم من التلميذ أن يستخدم معلومات جديدة لم يزود بها من

قبل ()

2. قد تتطلب أسئلة الفهم من التلاميذ أن يعيدوا صياغة المعلومات في

كلماتهم. ()

3. من الممكن أن يتذكر التلميذ تعريفاً دون أن يستطيع صياغته في كلمات من

عنده ()

4. يتطلب سؤال الفهم من التلاميذ أن يسترجعوا المعلومات كما تعلموها

بالضبط

()

* بعض الأسئلة التالية في مستوى المعرفة أو التذكر، وبعضها الآخر في مستوى الفهم ، اكتب حرف "ف" بجانب العبارة إذا كانت في مستوى الفهم، وحرف "ذ" إذا كانت في مستوى التذكر.

1. متى بدأت الثورة العربية؟

2. قارن بين الاشتراكية والرأسمالية؟ ()

3. كيف تختلف الحيتان عن سمك القرش؟ ()

4. ما معنى هذا الرسم المتحرك؟ ()

5. من مؤلف كتاب " حديث الأربعاء"؟ ()

6. ما الفكرة الأساسية في هذه الفقرة؟ ()

7. ضع المعنى الخاص للأبيات بكلماتك الخاصة؟ ()

8. قارن بين أسلوب طه حسين وأسلوب العقاد؟ ()

9. أين تم توقيع اتفاقية 1975 بين العراق وإيران؟ ()

10. اشرح بكلماتك من عندك قوله تعالى: " إذا السماء انشقت، وإذا الكواكب انتثرت

وإذا البحار فجرت" (الانفطار: 1-3)؟ ()

ت - الأسئلة في مستوى التطبيق:

لعلك تعلم أن التربية يجب أن تكون إعداد للحياة، وعلى المربين أن يحرصوا في هذا العالم السريع التغير أن يعدوا تلاميذهم لحياة مستقبلية غير معروفة ، ومن هنا كانت أسئلة التطبيق أساسية في العملية التعليمية فهي من ناحية تتيح فرصة لكي يواجه التلاميذ مشكلات قريبة من تلك التي يمكن أن تواجههم في الحياة العملية، وهي من ناحية أخرى ، تصمم وتوجه لكي تعطي التلاميذ ممارسة فعلية لانتقال أثر التعلم.

وتتميز أسئلة التطبيق بثلاث خصائص رئيسية:

1. قدرتها على الكشف عن خاصية حل المشكلات.

2. تتعلق أيضاً بالأفكار والمهارات ككليات أكثر من معالجتها لأجزاء منها فقط ، ففي المراحل المبكرة من تعلم مهارة معقدة أو نمط مركب من الأفكار يقسم المعلم العملية العقلية أو المعلومات إلى أجزاء بسيطة. وهذا أسلوب جيد إذا اتبع ذلك بأسئلة تطبيق تتطلب من التلميذ أن يعيد تجميع المهارات والأفكار في كلياتها الطبيعية. (نقل أثر التعلم من موقع لآخر).

3. أما الخاصية الثالثة لأسئلة التطبيق، فهي أنها تتضمن حداً أدنى من التعليمات أو التوجيهات ، ذلك لأن الأسئلة تبنى على التعلم السابق، والتلميذ ليس في حاجة لأن يعرف ماذا يفعل. وحينما يواجه التلميذ مشكلة في حياته العملية فإن المعلم لن يكون موجوداً معه ، ومن هنا فإن أسئلة التطبيق تدرب التلميذ على الاستخدام المستقبلي الأمثل للمعلومات والمهارات في حل المشكلات.

وتتطلب أسئلة التطبيق من التلميذ أن يطبق قاعدة أو عملية في حل مشكلة معينة، وبالتالي يحدد الإجابة الصحيحة لهذه المسألة أو المشكلة. وأسئلة التطبيق شائعة في الرياضيات ومثال ذلك:

- احسب الزمن اللازم لسائق شاحنة كتلتها 5000 كلجم، وسرعتها 80 كلم/ ساعة ليتجنب الاصطدام بسيارة واقفة على بعد 30م أمامه
إذا كانت $s = 2$ ، $v = 5$ ، فما هو حل المسألة التالية:
 $s = 2 + 2v = ?$

ومن الأسئلة التطبيقية في المواد الأخرى:

- اعرب قوله تعالى: "إياك نعبد"

- كيف لك أن تحدد اتجاه القبلة؟

ومن الكلمات المفتاحية التي يشيع استخدامها في أسئلة التطبيق؟

احسب - طبق - استخدم - استعمل

وتعد أسئلة التطبيق من الخبرات المحببة للطلبة للأسباب التالية:

- تجعل الطالب حيويًا نشطًا فاعلاً ممارساً

- تساعد الطالب على ممارسة نشاط يختلف عن النشاطات الروتينية التي اعتادها.
- تنتقل أثر التعلم إلى مواقف حياتية بالنسبة للطلاب.

تطبيق:

اقرأ كل سؤال من الأسئلة التالية بعناية ،ثم ضع حرف (ذ) بجانب السؤال إذا كان في مستوى التذكر، وحرف (ف) إذا كان في مستوى فهم ، وحرف (ت) إذا كان في مستوى التطبيق:

1. لقد تعلمنا تعريف الاسم ، المطلوب منك أن تعطي ثلاثة أمثلة للأسماء ()
2. أعد صياغة تعريف الاسم بلغتك ()
3. أي العبارات التالية تحتوي على خطأ من أخطاء الترقيم؟ ()
4. حدد الخطوات الثلاثة التي تعلمتها ، والتي ينبغي أن تتبع قبل أن تبدأ في أداء المهارة ()
5. حل هذه المسألة بإتباع المعلومات التي ناقشناها في حل المعادلات الرباعية وفقاً لتعريفنا للتدريبات ، أي الحيوانات الخمسة الواردة في هذه القائمة يعتبر من التدريبات؟ ()
6. ما الذي قلت أن علينا أن نعمله اليوم؟ ()
7. ماذا تعني الحرية بالنسبة لنا؟ ()
8. باستخدام القواعد التي ناقشناها، حل المسألة التالية: ()
10. ما وجه الشبه بين هذين الحلين؟ ()
11. حل هذه المسألة باستخدام الطريقة العلمية. ()
12. من هو مؤلف عبقرية محمد؟ ()

13. إذا كانت هذه الأرقام صحيحة ، فهل يعني ذلك أن صاحب المتجر سيكسب أم سيخسر. ()
14. مع تطبيق قواعد العرض والطلب ، حل المسألة التالية: ()
15. صنف النباتات التالية وفقاً للفئات العشر التي درسناها. ()

ث - الأسئلة في مستوى التحليل:

تتطلب أسئلة التحليل من التلميذ أن يفكر تفكيراً ناقداً وبعمق ، فالخاصية المميزة لهذا المستوى هي أنه يستلزم حل المشكلات على أساس المعرفة الواعية بعمليات الاستدلال وأنواعه ، وإذا كان التركيز في الفهم والتطبيق يكون على استخدام المادة التعليمية للوصول إلى بعض الاستنتاجات ، أما في التحليل فإنه لا بد أن يكون التلميذ مدركاً وواعياً بالعملية العقلية التي يقوم بها، وكذلك بالقواعد التي تضمن له التوصل إلى استنتاجات صحيحة ، ولسوء الحظ فإن كثيراً من المعلمين يتجنبون أسئلة التحليل، مفضلين الأسئلة من المستويات الأدنى على الرغم من الأهمية الكبرى لأسئلة التحليل في تنمية التفكير الناقد لدى التلاميذ ومساعدتهم على البحث عن الأسباب الكامنة وراء ما حدث، وليس مجرد تعلم ما حدث فحسب.

والتلميذ لا يستطيع أن يجيب عن سؤال تحليل بتكرار المعلومات التي سبق له دراستها، أو حتى إعادة تنظيمها وصياغتها بلغته هو أو حتى تطبيق في حل المسائل ، وإنما لكي يجيب عن سؤال من هذا النوع لا بد من أن يحلل المعلومات ويحدد الأسباب، ويصل إلى الاستنتاجات .

ومن أهم العمليات التي يجب على التلميذ أن يقوم بها للإجابة عن أسئلة التحليل.

1. تحديد دوافع أو أسباب واقعة أو حدث معين ، مثل الأسئلة التالية:.

— لماذا اختار الإسرائيليون أرض فلسطين لإنشاء دولتهم؟

— لماذا يعاني اقتصاد مصر من الكساد؟

في جميع هذه الأسئلة المطلوب من التلاميذ أن يحددوا أو يكتشفوا أسباب وقائع أو

أحداث معينة باستخدام عملية التحليل.

2. النظر في معلومات متوافرة وتحليلها بقصد الوصول إلى نتيجة أو تعميم يستند إليها مثل:

– بعد قراءة هذا الكتاب ، كيف تصف خلفية المؤلفين واتجاهاتهم ووجهة نظرهم؟
– انظر إلى الرسم التخطيطي لهذا الاختراع الجديد ، ما غرض هذا الاختراع في اعتقادك؟

– أما وقد انتهيت من تجاربك ، ما هي النتيجة النهائية التي توصلت إليها فيما يتصل باسم الغاز الذي تجمع في أنبوبة الاختبار؟
هذا النوع من أسئلة التحليل يقتضي من التلميذ أن يتوصل إلى نتيجة أو استنباط أو تعميم يستند إلى شواهد معينة.

3. تحليل استنتاج أو تعميم بغرض الكشف عن الشواهد والأدلة التي تدعمه أو تدحضه مثل:

– ما الشواهد التي يمكن أن تقدمها لتدعيم التعميم القائل "بأن شوقي كان شاعراً أكثر تأثيراً من حافظ؟"
– والآن بعد أن شاركت في هذه التمثيلية ، ما هي خبرتك التي تدعم فكرة التعايش السلمي بين الأمم؟
وهذه الأسئلة تقتضي من التلاميذ أن يحللوا المعلومات لكي يدعموا نتيجة أو استنباطاً أو تعميماً.

ولعله من الواضح من الأمثلة التي أوردناها لأسئلة التحليل ، أن هناك عدة إجابات عدة ممكنة للسؤال، هذا بالإضافة إلى أن عملية التحليل والتفكير تستغرق وقتاً، ومن ثم فإنه لا يمكن الإجابة على هذه الأسئلة بسرعة ودون تريث، ولا شك أن هاتين الخاصيتين تجعلان أسئلة التحليل في مستوى أعلى من المستويات السابقة.
على أنه ينبغي أن نعلم أن أسئلة التحليل لا يصح أن توجه للتلاميذ قبل أن تدعم لهذا النوع من الأسئلة ، ويتضمن هذا الإعداد إعطاء معلومات خاصة عن أنواع

عمليات الاستدلال وقواعدها ، ويقع هذا التعليم في مستويات التذكر والفهم ، وربما يحتاج الأمر إلى إعادة تنظيم في محتوى التعليم وأسلوبه، إذا أردنا الاستخدام الفعال لأسئلة التحليل ، فالتجريب أسلوب جيد في المساعدة على إعداد التلاميذ لهذا النوع من الأسئلة:

ومن الكلمات التي يشيع ورودها في أسئلة التحليل:

- برهن بالأدلة على أن مناخ القطبين سوف يتغير خلال النصف الثاني من القرن الواحد والعشرين.

- ما الأخطاء العلمية الواردة في التقرير الذي بين يديك من فائدة القهوة للإنسان؟

- لمَ لم يظهر أثر الثورة الصناعية في العالم العربي حين ظهورها؟

التمرين الرابع:

أجب عن الأسئلة التالية:

أولاً/: اقرأ العبارات التالية ، ثم ضع حرف " ص " أمام العبارة إذا كانت صحيحة وحرف " خ " إذا كانت العبارة خاطئة:

1. أسئلة التحليل تتطلب من التلاميذ أن يحددوا أو يستخدموا الشواهد والأدلة في إجاباتهم.

2. تتطلب أسئلة التحليل من التلميذ أن يعيد صياغة المعلومات بلغته فحسب.

3. كثيراً ما تكون أسئلة " لماذا " في مستوى التحليل.

4. تقتضي أسئلة التحليل تفكيراً من مستوى عال.

5. التلميذ الذي يستطيع أن يجيب عن سؤال في مستوى الفهم إجابة صحيحة قد لا يستطيع الإجابة عن هذا السؤال في مستوى التحليل.

6. التلميذ الذي يستطيع أن يجيب عن سؤال في مستوى الفهم إجابة صحيحة قد لا يستطيع الإجابة عن هذا السؤال في مستوى التحليل.

7. لا يجب أن توجه سؤالاً للتلاميذ قبل أن تعرف في أي مستوى يقع هذا السؤال.

* اقرأ الأسئلة التالية ،ثم ضع حرف " ذ" بجانب كل سؤال إذا كان في مستوى التذكر، "ف" في مستوى الفهم، "ت" إذا كان في مستوى التطبيق ، " ح" إذا كان في مستوى التحليل:

- 1- لماذا لم يتصرف هاملت حين اكتشف الخيانة لأول مرة؟
- 2- ماذا قال هاملت؟
- 3- ما الدليل الذي يمكن أن نعثر عليه ليدعم حكمك القائل بأن هاملت كان جباناً ؟
(لم يزود التلميذ من قبل بهذه الأسئلة).
- 10- ماذا كان مركز هاملت أو لقبه في الدانمرك؟
اكتب بلغتك أنت ، كيف حددنا خصائص شخصية هاملت في مناقشة أمس.
- 11- بعد قراءتك لهاملت ، وماكبث والملك لير، ما هي النتيجة التي تستطيع التوصل إليها عن أسلوب شكسبير في الكتابة؟ (لم تعط هذه النتيجة للتلميذ من قبل).
- 12- من دراستك لتعريف الذروة ، ما الجزء الذي تعتبره في مسرحية هاملت ممثلاً للذروة؟

ج - الأسئلة في مستوى التركيب:

تتطلب أسئلة التركيب من التلميذ مستوى أعلى من التفكير ، فهي تتطلب تفكيراً ابتكارياً أصيلاً، ويعترض بعض المعلمين على هذا المستوى بأنه صعب على التلاميذ ، وأنه فوق مستواهم العقلي، والواقع أن هؤلاء المعلمين يتصورون أن المقصود بالتفكير الإبتكاري هو ذلك النوع من التفكير الذي تعبر عنه إنجازات المبتكرين والمخترعين مثل جون أديسون وبتهوفن وليوناردو دافن شي وغيرهم. إن إنجازات هؤلاء المبتكرين تمثل ابتكاراً للإنسانية ، أنهم يوسعون مجال المعرفة البشرية ، ومع ذلك فإن العمليات المتضمنة في التفكير الإبتكاري يمكن أن تمارس بصورة بسيطة لدى التلاميذ ، فبدلاً من أن نطلب منهم الوصول إلى ابتكارات توسع حدود المعرفة الإنسانية ، فإننا يمكن أن نقدم لهم مشكلات تدفعهم إلى اكتشاف

معارف تكون جديدة بالنسبة لهم أنفسهم.

وتتميز أسئلة التركيب بأنها تتيح للتلاميذ حرية كبيرة في البحث عن حلول لها، فالتلاميذ في الإجابة عن أسئلة المستويات السابقة يتقيدون بالمادة الدراسية وبالعمليات العقلية والواردة في السؤال بشكل صريح أو ضمني، بينما تكون هذه القيود في حدها الأدنى في مستوى التركيب، وبالإضافة إلى ذلك تتميز أسئلة التركيب بأنها تتيح مداخل عديدة للإجابة ، وعلى ذلك فهي تشجع التلميذ على أن يستخدم المعلومات والعمليات العقلية التي اكتسبها من خبراته السابقة في أي مجال من مجالات الحياة.

ومعنى هذا أنه ينبغي أن يدرك التلميذ أن المعلم ليس لديه إجابة محددة للسؤال المتوقع من التلميذ أن يكرره ، وثمة تفسير آخر للحرية المتاحة في أسئلة التركيب ، يوضحه التفريق بين التفكير التقاربي والتفكير التباعدي ، ففي التفكير التقاربي تبدأ عملية التفكير من مشكلة تتيح بدائل متنوعة ، ولكنها تؤدي إلى حل واحد صحيح في النهاية ، ولكن أسئلة التركيب تستثير تفكيراً تباعدياً يبدأ من مشكلة تتيح بدائل متنوعة، وتؤدي إلى حلول مختلفة وكلها مقبولة وصحيحة.

وفيما يلي أمثلة للأنواع المختلفة من أسئلة التركيب:

أ. إنتاج اتصال أو تفاهم أصيل: وتتطلب الأسئلة من هذا النوع أن تقدم مجموعة من الكلمات أو الصور التي تعبر عن قيمك ومشاعرك مثل:

– ما أفضل تسمية ممكنة لهذه الآلة؟

– اكتب خطاباً لمحرر جريدة أو مجلة يتناول قضية اجتماعية جدية تهتم بها ؟.

– اقر القصة القصيرة التالية واختر لها عنواناً مناسباً ؟.

ب. القيام بعملية تنبؤ: وتتطلب هذه الأسئلة من الطالب أن يتنبأ بما يمكن أن يحدث لو توفرت ظروف معينة مثل:

– كيف كان يمكن أن تختلف الحياة لو لم يكن التعليم الابتدائي إلزامياً ؟

– ماذا كان يمكن أن تكون عليه الحياة في المجتمع لو لم توجد المحاكم ؟

- افترض أننا نريد صناعة قلم رصاص يحقق مبيعات أكثر من غيره من الأقلام، اذكر المشكلات التي يجب عليك أن تعالجها لكي تنتج مثل هذا القلم؟.

ت. حل المشكلات: ومن أمثلة هذا النوع:

- كيف يمكن أن تقيس ارتفاع مبنى دون أن تدخله؟

- كيف يمكن أن تجمع أموالاً لمشروع خدمة بيئية؟

ويستطيع المعلمون أن يستخدموا أسئلة التركيب ، بحيث يساعدون تلاميذهم على تنمية التفكير الإبتكاري لديهم ، ولكن لسوء الحظ فإن كثيراً من المعلمين يتجنبون أسئلة التركيب ، شأنها في ذلك شأن أسئلة التحليل، مفضلين الأسئلة ذات المستويات الأدنى، وخاصة أسئلة التذكر أو المعرفة.

إن أسئلة التركيب تحتاج إلى فهم عميق للمادة، ولا ينبغي أن يغرق التلاميذ في التخمين لكي يجيبوا عن هذه الأسئلة ، وإنما يجب أن يدرسوا المادة التعليمية بعمق، فالإجابة على سؤال خاص بالتنبؤ عن أي ظاهرة يحتاج إلى الإحاطة بالمعلومات والبيانات التي تخص تلك الظاهرة قبل أن يكون التنبؤ سليماً.

ومن الكلمات التي يشيع ورودها في أسئلة التركيب.

- كيف يمكن أن تحسن من إنتاج الحمضيات في غزة؟

- ماذا نتوقع لو وظفت الطاقة الذرية في الصناعة؟

- كيف يمكن أن تكون عليه الحياة في المجتمع لو لم توجد محاكم؟

تطبيق:

أولاً: اقرأ العبارات التالية بعناية، ثم ضع حرف " ص " بجانب العبارات الصحيحة وحرف " خ " بجانب العبارات الخاطئة.

1. تناسب أسئلة التركيب المرحلتين الإعدادية والثانوية ، ولكنها لا تلائم تلاميذ المرحلة الابتدائية.

2. تتطلب أسئلة التركيب تفكيراً ابتكارياً أصيلاً من التلاميذ.

3. تعتمد أسئلة التركيب على التخمين أكثر من اعتمادها على دراسة المادة التعليمية.

4. يمكن أن يستثير سؤال من مستوى أدنى من التركيب تفكيراً ابتكارياً لدى التلميذ.

5. يضمن سؤال التركيب أن يعطي التلميذ إجابة أصيلة ومبتكرة.

* اقرأ الأسئلة التالية ، وحدد مستوى كل سؤال منها (ذ = تذكر ، ف = فهم ، ت = تطبيق ، ح = تحليل ، ك = تركيب).

1. ما عاصمة جمهورية مصر العربية؟

2. أين تقع مدينة الرياض؟

3. بين مكانها على الخريطة؟

4. إذا أردت أن تتخير موقعا لعاصمة جديدة، ما الموقع الذي تختاره؟ ولماذا؟

5. ماذا يمكن أن يحدث إذا وجدت عاصمتان لنفس الدولة؟

6. ارسم تصميماً لعاصمة مثالية لدولتك؟.

7. اكتب ما ذكر في الكتاب عن الوظيفة الأولى لعاصمة الدولة؟

8. صف الوظائف الأساسية لعاصمة الدولة؟.

10. إذا زودت بفئات الأنواع المختلفة لعواصم العالم في أي فئة تصنف القاهرة؟

11. كيف تصف مدرستك؟

12. ما الذي يمكن أن تكون عليه المدرسة الابتدائية؟

13. اكتب رسالة تصف فيها مدرستك المثالية؟ ولماذا؟

14. ما الاسم الذي تطلقه على هذه المدرسة ولماذا ؟

ح - الأسئلة في مستوى التقويم:

المستوى الأخير من التصنيف هو التقويم، وهو شأنه شأن التحليل والتركيب من العمليات العقلية العليا ، وأسئلة التقويم ليس لها إجابة واحدة صحيحة، وهي تتطلب من التلميذ أن يحكم على فكرة معينة أو حل لمشكلة أو تقييم عمل فني.

ولكي تقوم فكرة أو شيئاً معيناً عليك أن تقوم بخطوتين رئيسيتين: الخطوة الأولى أن تضع محكات معينة والثانية أن تحدد إلى أي حد تقابل الفكرة أو الشيء هذه المحكات.

ولكي يعتبر السؤال في مستوى التقويم ينبغي بأن يتضمن محكات الحكم، وإلا أصبح السؤال في مستوى الفهم أو التفسير، وقد يستخدم الفرد في حكمه أو تقويمه للفكرة أو الشيء محكات موضوعية وقد يستخدم محكات شخصية أو ذاتية ، فمثلاً إذا كان السؤال: أي حكام الدولة الأموية أكثر كفاءة؟ فإن الإجابة عنه قد تعتمد على محكات شخصية، وقد تعتمد على محكات موضوعية، فإن كنت من أنصار التقدم العلمي والحضاري واخترت حاكماً اشتهر عصره بهما ، فإنك في كلتا الحالتين قد استخدمت محكات شخصية ، أما إذا اخترت الحاكم الكفاء على أساس مجموعة من المؤشرات التي تأخذ في الاعتبار ومن أمثله أسئلة التقويم:

- هل تعتقد أن التعليم في مدارسنا الحالية صعب جداً؟
- هل من الواجب أن يسمح للتلاميذ الصغار أن يقرءوا أي كتاب يريدون قراءته بغض النظر عن الموضوع الذي يتناوله؟
- أي صورة من هذه الصور تفضلها على غيرها؟
- أي أغنية تفضلها على غيرها من الأغاني؟
- أي مدخل من هذه المداخل يقدم لنا أفضل طريقة لمعالجة هذه المشكلة؟

تنبيه:

أسئلة التقويم سهلة في صياغتها، وكثيراً ما تستخدم في المناقشة الصفية. إلا أن فائدتها تكون قليلة في كثير من الأحيان نظراً لأن الطلاب يجهلون قواعد هذا المستوى من التفكير لذا فهي بحاجة إلى إعداد خاص للطلاب حتى يصلوا للاستفادة منها والإجابة عنها بشكل سليم فالتلاميذ كثيراً ما يشعرون بأنهم ليس لديهم الكفاءة

لكي يصدروا أحكاماً تقويمية وهذا شعور طيب في حد ذاته لأنهم غير مؤهلين لمثل هذا الحكم. وعلى المعلم أن يوضح لهم أن هذه المقدرة تنمو بالممارسة واستمرارية التدريب تشجيعاً منه لهم على ممارسة تلك العمليات. ومن الكلمات التي يشيع استخدامها في أسئلة التقويم:

أحكم	أبدي رأيك ؟
جادل	أي " الصورتين أفضل؟
قرر	هل توافق على ؟
قوم	هل من الأفضل أن.... ؟
قدر	أي من الحلول التالية أفضل؟

تطبيق:

صنف الأسئلة التالية وفق مستويات الأسئلة التي درستها (ذ = تذكر، ف = فهم، ت = تطبيق، ح = تحليل، ك = تركيب، ق = تقويم).

1. ما رأيك في الفن التجريدي؟
2. ماذا تنتبأ بالنسبة لمستقبل الفن التجريدي؟
3. إذا نظرت إلى الأنواع المختلفة من الرسوم التجريدية، ما هي التعميمات التي يمكن أن تخلص إليها من هذا الفن؟
4. لقد تعلمنا المقصود بمبدأ التوازن ، كيف يمكن استخدامه في هذا العمل؟
5. ارسم لوحتك التجريدية؟.
6. أي الفنانين تفضل: ميرو أو بيكاسو؟
7. لقد قرأت عن أسلوب كل من ميرو وبيكاسو، قارن بين هذين الأسلوبين؟.
8. أذكر بعض العوامل التي دفعت الفنان بيكاسو للانضمام إلى هذه الحركة الجديدة من الفن.
9. صف المحاولات الأولى لرواد الفن التجريدي؟.
10. من مؤسس مدرسة الفن التجريدي؟.

ثانياً: صياغة الأسئلة:

* أهمية الصياغة السليمة للأسئلة:

تعد صياغة السؤال من أهم الأمور التي يجب أن يضعها المعلم نصب عينيه، فالسؤال في أي مستوى من مستويات التفكير يمكن أن تفسده الصياغة غير المناسبة، وتشير صياغة السؤال إلى الطريقة التي نعبر بها عن مضمونه باستخدام الكلمات ، فالصياغة ترتبط بعدد المصطلحات المستخدمة في السؤال ، وبعدد الكلمات المستخدمة فيه ، وبالترتيب الذي ترد فيه هذه الكلمات.

لقد درست سابقاً تصنيف الأسئلة وفق تصنيف بلوم للمجال المعرفي ، وقد تبين لك أن الكلمات الواردة في السؤال تحدد نوع مستوى التفكير المطلوب في الإجابة عنه، كما تحدد نوع الإجابات التي يمكن إعطاؤها وعدد تلك الإجابات. فمثلاً يمكن أن يستدعي سؤال التركيب الذي حسنت صياغته عدداً من الإجابات المقبولة، بينما يتطلب سؤال التذكر إجابة محددة في مستوى التفكير. والوسيط الذي بواسطته تنتقل هذه الأغراض هو الصياغة اللفظية للسؤال ، وتستطيع عن طريق تغيير صياغة السؤال أن تغير من مستوى التفكير الذي يتطلبه.

وتؤثر صياغة السؤال أيضاً في وضوحه وفي مدى وضوح الهدف منه ومن هنا يجب أن نعد الأسئلة التي يزيد عدد الألفاظ المستخدمة فيها عن اللازم أسئلة ضعيفة، كذلك تعد ضعيفة تلك الأسئلة التي يكون ترتيب الكلمات فيها غير منطقي، أو تلك التي لا تقدم محكات للإجابة السليمة.

إن غرض السؤال قد يكون سليماً جداً، ولكن ما لم تتم صياغته في شكل منطقي وبعدد مناسب من الكلمات ذات المعنى ، فإن الغرض من السؤال لا يمكن توصيله إلى التلميذ. فالسؤال الذي يهدف إلى تشجيع الاستجابة بأكثر من إجابة واحدة صحيحة على مستوى عال من التفكير يمكن أن يؤدي بالتلميذ إلى التخمين أو الاستيضاح ، ما لم يكن محدداً في صياغته تحديداً كافياً ، هنا يفشل السؤال في

تحقيق غرضه، ومن أمثلة ذلك الأسئلة التي تبدأ " ماذا عن كذا" كأن تسأل التلميذ " ماذا عن الحرب النووية؟".

لقد درست في الجزء السابق أن هناك ألفاظاً معينة يرد ذكرها كثيراً في أسئلة كل مستوى من مستويات التفكير، فكثيراً ما تتضمن أسئلة التذكر كلمات مثل: ارجع ، عرّف ، تعرف على ، من ، ماذا ، متى... وتتضمن أسئلة الفهم كلمات مثل: صف ، وضح بكلماتك ، بين نواحي التشابه ، قارن ، فسر ... وهكذا نجد كلمات تلائم أسئلة كل مستوى من هذه المستويات ، وعليك عند صياغتك للأسئلة أن تسترشد بمثل هذه الكلمات في كل مستوى من مستويات التفكير، على أنه ينبغي أن تدرك أن استخدام كلمة معينة في السؤال لا يضمن أن يرتفع السؤال إلى المستوى المقصود من مستويات التفكير، طالما أن بقية كلمات السؤال يمكن أن تغير من طبيعته تغييراً جذرياً ، والأخطاء التي يمكن أن يقع فيها المعلم عند صياغة الأسئلة كثيرة ومتنوعة ، وربما تجد في عرضنا التالي أمثلة لأنواع شائعة من الأخطاء أو المشكلات إذا تعرفت عليها واستطعت تجنبها ، كان في استطاعتك أن تنمي مهارتك في صياغة أسئلة جديدة لتلاميذك.

* مشكلات صياغة الأسئلة:

1. أسئلة نعم .. لا :

وتتمثل المشكلة الأولى في الأسئلة التي تتطلب من التلميذ الإجابة بنعم أو لا ، وهذه الأسئلة لا تستخدم أياً من الكلمات التي ذكرناها لك لكي تسترشد بها في تصنيف الأسئلة أو صياغتها ، فمعظم هذه الأسئلة تستخدم عادة كلمة " هل...؟" وما يفيد معناها ولعلك تذكر أن مثل هذه الأسئلة يمكن أن تكون في مستوى التذكر ولكن المشكلة هنا ليست مشكلة جودة السؤال فحسب وإنما تتعلق المشكلة بمقدار استخدام هذه الأسئلة في الصف الدراسي ، فقد كشفت بعض الدراسات عن أن المعلمين يستخدمون نسبة كبيرة جداً من هذه الأسئلة في تدريسهم ، ومن أمثلة هذه الأسئلة:

- (1) هل من الضروري أن تكون جميع وسائل الاتصال سمعية؟
 - (2) هل تستطيع أن تفكر في السبب الذي جعل زميلك ينطق الكلمات نطقاً سليماً؟
 - (3) هل تعرف متى قامت الثورة الفرنسية؟
 - (4) هل تذكر العوامل التي أدت إلى قيام الثورة الفرنسية؟
- واضح أنه في كل سؤال من الأسئلة السابقة يمكن أن يكتفي التلميذ بالإجابة "بنعم" أو "لا"، ويكون بذلك قد حقق المطلوب من السؤال ، وفي هذه الحالة غالباً ما يتبع المعلم إجابة التلميذ بسؤال آخر مثل " ماذا" ، "لماذا" ، "متى" ، "كيف؟". في مثل هذا النوع من الممارسة ، (توجيه سؤالين كلاهما ناقص) يضع المعلم وقتاً وجهداً لا ضرورة لتضييعهما ، ويمكن للمعلم أن يصوغ سؤاله صياغة جيدة ليحصل على إجابة كاملة من التلميذ، ويمكن تغيير صياغة الأسئلة السابقة لتصبح:
- أ. اذكر وسائل أخرى غير سمعية
 - ب. ما السبب في أن زميلك ينطق الكلمات نطقاً سليماً؟
 - ت. متى قات الثورة الفرنسية؟
 - ث. اذكر العوامل التي أدت إلى قيام الثورة الفرنسية؟
- وهكذا تلاحظ أن إعادة صياغة السؤال لا تنقله بالضرورة إلى مستوى آخر من مستويات التفكير، وإنما تجعل غرضه أوضح بالنسبة للتلميذ ويستغرق من المعلم وقتاً أقل ، كما أنه في بعض الحالات يمكن نقل السؤال إلى مستوى آخر من مستويات التفكير عن طريق إعادة صياغته.
- إن المشكلة من وجهة نظر التلميذ في هذه الأسئلة ضعيفة الصياغة ، أنه لا يعرف بالضبط الإجابة المتوقعة منه ، وفي بعض الحالات التي تتقارب فيها احتمالات الإجابة بنعم من احتمالات الإجابة بلا نجد أن التلميذ يكتفي بمجرد التخمين ، وقد نجد في بعض الأحيان تبريراً لمثل تلك الأسئلة الضعيفة أو صياغتها ، فمثلاً إذا أراد المعلم أن يطلب من تلميذ توضيح نقطة معينة في إجابته أو توسيع تلك الإجابة، فقد يوجه مثل هذا السؤال " هل تستطيع أن تضيف إلى هذه الفكرة؟" أو "

هل تستطيع أن تشرح أكثر؟". ولكن حتى في مثل هذه الحالات ، فإنه يمكن إعادة صياغة السؤال بصورة أفضل مثل " ما الذي تستطيع أن تضيفه إلى إجابتك؟". كما يمكن استخدامها في تدريس اللغة الانجليزية للأطفال الصغار ،وكذا تستخدم لتعزيز التلاميذ ذوي التحصيل المنخفض لتشجيعهم على التقدم وذلك من خلال طرح هذا النوع من الأسئلة السهلة .

2. الأسئلة الغامضة:

والمشكلة الثانية التي تواجه كثيراً من المعلمين في صياغة الأسئلة تتمثل في غموض السؤال وعدم وضوح الغرض منه ، وينطبق هذا بشكل خاص على الأسئلة الناقصة أو تلك التي لا تحدد للتلميذ ما هو مطلوب منه مثل " ماذا عن كذا؟". ويمكن أن تدرج الأسئلة التي تشجع التخمين في هذه الفئة أيضاً ، ومن أمثلة الأسئلة الغامضة:

أ. ماذا عن الأمم المتحدة؟

ب. حدثنا عن العدسات ؟

ت. ناقش التفرقة العنصرية ؟

مثل هذه الأسئلة تتصف بالغموض، كما أنها غير عادلة بالنسبة للتلميذ، فهي لا توصل الغرض من السؤال على نحو صحيح ، كما أنها لا تؤدي إلى إجابة كاملة ، وهي أيضاً لا تقدم أي توجيه للتلميذ نحو الإجابة ،ومن ثم فهي تقود إلى إجابات غير منتظمة وغير مترابطة ، ولقد كشفت إحدى الدراسات أن 40% من الأسئلة التي يوجهها المعلمون لتلاميذهم تنسم بالغموض وعدم الوضوح.

ويرجع السبب في كثير من الحالات إلى أن المعلمين يفترضون أن لدى تلاميذهم قدرة على الإدراك ومعرفة بالموضوع أكثر مما هو واقع فعلاً ، وتكشف هذه الأسئلة الغامضة عن أن المعلم لم يعد درسه إعداداً سليماً وأنه لم يخطط للأسئلة التي يوجهها بعناية، كما تكشف أيضاً عن عدم إتقانه لمادته ومما لا شك فيه أن

الصياغة الدقيقة للأهداف التعليمية وللأسئلة التي تساعد على تحقيقها يساعد إلى حد كبير من تجنب هذا الغموض.

إن السؤال الذي يعد بعناية يضمن فهم التلاميذ للغرض منه، كما أنه يستخدم كنموذج يحتذى به من جانب التلاميذ ويضمن تواصلاً دقيقاً بين المعلم وتلاميذه ، والسؤال الذي حسنت صياغته يستخدم لغة واضحة وكلمات مناسبة للجماعة الصفية، وملائمة في نفس الوقت لمستوى التفكير الذي ينشده المعلم من السؤال كما ينبغي أن يكون السؤال سليماً من الناحية اللغوية، وفيما يلي إعادة صياغة للأسئلة السابقة بحيث تصبح واضحة لا غموض فيها:

- أ. ما وظائف الأمم المتحدة وأهدافها؟
 - ب. اذكر أنواع العدسات وخصائص كل منها؟
 - ت. ما أضرار التفرقة العنصرية على المجتمع من وجهة نظرك؟
- وهكذا نجد أن هذه الأسئلة قد أصبحت أكثر وضوحاً وتحديداً فيما تطلبه من التلميذ.

3. الأسئلة الموحية للإجابة:

ويتعلق النوع الثالث من المشكلات بتلك الأسئلة التي تعطي للتلميذ توجيهها نحو الإجابة أكثر مما ينبغي ، ولعلك قد لاحظت أن بعض الأسئلة تتضمن الإجابة أو ترشد إليها ، والمشكلة هنا أيضاً مشكلة صياغة ، ويبدو الأمر كما لو أن المعلم يبحث عن وسيلة تمكن التلاميذ من تكرار الإجابة الصحيحة، أو أنه غير واثق من قدرة التلاميذ على التعامل مع المادة الدراسية ، والمعلم الذي حول عبارة وردت في الكتاب المدرسي إلى سؤال بترك كلمات معينة يثير مشكلة من هذا النوع.

وتتضمن هذه المشكلة من مشكلات الصياغة التي توجي إلى التلميذ بالإجابة أو التي تتضمنها ، مثل السؤال " أن الصين أكبر دولة في العالم من حيث تعداد السكان، أليس كذلك؟" ، "هل هذه الأشياء مربعة أو مستديرة؟" إن مثل هذه الأسئلة تدل على تفكير سطحي من جانب المعلم ولا تثير تفكيراً من جانب التلاميذ، ومن الواضح بطبيعة الحال أن هذه الأسئلة يمكن إعادة صياغتها بحيث تصبح أسئلة جيدة مثل:

- ما أكبر دولة في العالم من حيث تعداد السكان؟
 - كيف تصف شكل هذه الأشياء؟
- وعلى الرغم من أن هذين السؤالين لا زالا بعد إعادة صياغتهما من فئة الأسئلة ذات المستوى المنخفض، فإن ذلك يرجع إلى الطبيعة الأصلية للسؤالين، ولكنهما مع ذلك أصبحا سؤالين سليمين من حيث صياغتهما.

4. الأسئلة المربكة:

والنوع الرابع من المشكلات يرتبط بالأسئلة المشوشة والمربكة ، وينطبق ذلك على الأسئلة التي تتضمن عدداً كبيراً من العوامل بحيث لا يستطيع التلميذ أن يفكر فيها في آن واحد ، مثل هذه الأسئلة تضر أكثر مما تنفع ، ويفترض المعلمون الذي يستخدمون هذه الأسئلة أن تضمن السؤال عدداً كبيراً من العوامل يساعد التلميذ على تكوين إجابة كاملة ، والواقع أنهم مخطئون في هذا الافتراض ، ذلك أنه من الصعب على التلميذ أن يحتفظ بجميع العوامل في عقله ، ومن ثم يصيبه الارتباك عند اكتمال السؤال ، إن السؤال الذي حسنت صياغته هو الذي يدور حول فكرة واحدة، ومن أمثلة الأسئلة التي توضح هذا النوع من المشكلات السؤال التالي:

" كيف بدأت الحرب العالمية الأولى ، ومتى كان ذلك ، ولماذا؟".

كذلك يدخل في هذا الإطار الأسئلة التي تتضمن سؤالين في كل واحد مثل: " ما هو المسند، وهل تستطيع أن تبين أي نوع من الجمل هذه؟" ، " هل يوجد هواء في الزجاج؟ وكيف تستطيع إدخال الهواء دون أن نخرجها من الماء؟ "

والطريقة المناسبة لتحسين صياغة الأسئلة في معظم هذه الحالات هي تقسيم السؤال الطويل إلى سؤالين أو أكثر ، بحيث تكون الأسئلة قصيرة وواضحة، ومن الممكن أن يدور سؤالان حول فكرة واحدة بحيث يكمل كلا منهما الآخر ، وهكذا يمكن أن تنقسم الأسئلة السابقة كما يلي:

السؤال الأول:

— كيف بدأت الحرب العالمية الأولى؟

- متى بدأ هذه الحرب؟
- ما الأسباب التي أدت إلى نشوبها؟

السؤال الثاني:

- ما هو المسند؟
- ما نوع هذه الجملة؟

السؤال الثالث:

- هل يوجد هواء في هذه الزجاجاة؟
 - كيف يمكننا أن ندخل هواء في الزجاجاة دون أن نخرجها من الماء؟
- ويرتبط بهذه المشكلة استخدام مصطلحات أعلى من مستوى التلاميذ وخبراتهم، في صياغة السؤال، ويشيع هذا النوع من الأخطاء لدى المعلمين المبتدئين الذين أعدوا دروسهم دون معرفة كافية بمستوى تلاميذهم المعرفي، إن استخدام مصطلحات لا يفهم التلاميذ معناها أثناء توجيه الأسئلة يؤدي إلى الإحباط والتشويش.
- تلك أهم أنواع المشكلات أو الأخطاء التي يتعرض لها المعلمون، خاصة المبتدئون منهم، أثناء صياغة الأسئلة، ومن الضروري أن نتذكر دائماً أن مثل هذه الأخطاء في صياغة الأسئلة تعوق تفكير التلاميذ أكثر مما تنميهم، كما أنها تقود إلى إجابات ناقصة غالباً، لذلك ينبغي عليك أن تبذل جهداً مقصوداً في تجنب هذه الأخطاء، وذلك عن طريق مراجعة أسئلتك أثناء إعدادها بهدف التأكد من خلوها من هذه الأخطاء، وكذا من حسن صياغتها.

تمرين:

- الأسئلة التالية بها عيوب في الصياغة أقرأ كل سؤال بعناية وحدد نوع الخطأ في صياغته ثم أعد صياغة السؤال بحيث يكون سؤالاً جيداً:
1. هل تستطيع أن تعيد صياغة الأسئلة التي تبدأ بـ "هل" بحيث يصبح غرضها واضحاً؟
 2. هل توصي بهذا الكتاب لأحد أصدقائك؟

3. هل تعتقد أن استخدام النسبة المئوية هنا مناسب؟
4. هل استخدم المسلمون البحر في فتح الأندلس؟
5. هل يمكنك التنبؤ بدرجة حرارة هذا السائل قبل قياسها؟
6. ماذا عن شعر شوقي؟
7. ماذا عن بديل لهذه الكلمة؟
8. حدثنا عن الأسئلة الغامضة؟
9. هل هذا القرط من الذهب أم من البرونز؟
10. هل السودان أكبر أم أصغر من المملكة العربية السعودية؟
11. العملية التي يتحول فيها الماء إلى بخار ، تسمى ماذا

ثالثاً: توجيه الأسئلة:

لا تتوقف كفاءتك في توجيه الأسئلة على تحسين صياغتها فحسب، وإنما تعتمد على كيفية توجيهها والطريق التي تستخدمها بها ، ولعلك تعلم أن الهدف الأساسي للسؤال هو أن يستثير تفكير التلاميذ ويوجهه ويزيده عمقاً واتساعاً، وأن المقياس الحقيقي لفاعلية السؤال هو ما يثيره من استجابات ، ومع ذلك فقد يكون السؤال جيداً في صياغته ويمكن أن يثير تفكيراً على مستويات عليا، ولكنه لا يضمن أن تكون إجابات التلاميذ على المستوى المطلوب خاصة إذا كانوا قد تعودوا على الإجابات القصيرة والمختصرة ، لذلك إذا كنت تريد أن يحقق سؤالك هدفه كاملاً ، فلا بد أن تكون لديك القدرة على استخدام استراتيجيات معينة في توجيه الأسئلة.

ونقصد بالإستراتيجية خطة أو طريقة توجيه الأسئلة بحيث تؤدي إلى أنماط استجابة ملائمة إلى ما هو أبعد من معرفة ما تعلمه التلاميذ، إنها ترفع من مستوى إجابات التلاميذ أو تغير من طريقة الإجابة إذا كان ذلك مطلوباً ، ويمكن أن يظهر هذا التغيير في إنتاج استجابات أطول وأكثر عمقاً من جانب التلاميذ ، وانتقالهم إلى مستويات أعلى من مجرد ذكر الحقائق والمعلومات.

إننا نعلم جيداً أن التلاميذ ينمون مهاراتهم في التفكير ويختبرونها من خلال التعبير اللفظي وعلى ذلك فإن نوعية هذا التعبير اللفظي سوف تؤثر تأثيراً قوياً على مهارات التفكير التي ينميها التلاميذ ، وتحدد طريقة المعلم في توجيه الأسئلة وطريقة التلميذ في الإجابة على نوعية هذا التعبير اللفظي ، ومستوى جودته ، ومن هنا فإن فاعلية الخبرة التعليمية تتوقف إلى حد كبير على الاستراتيجيات التي يتبعها المعلم في توجيه الأسئلة لكي ييسر مشاركة التلاميذ في تلك الخبرة. وسوف نعرض فيما يلي بعض الاستراتيجيات التي تجعلك أكثر قدرة على استخدام الأسئلة وتوجيهها بما يساعدك ويساعد تلاميذك على تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

أ- أسئلة أقل وفترات انتظار أطول:

إن ميل بعض المعلمين نحو توجيه عدد كبير جداً من الأسئلة أثناء الدرس يعوق نمو القدرة على التفكير عند التلاميذ ، وتقوم إستراتيجية توجيه عدد كبير جداً من الأسئلة على تصور خاطئ مؤداه أن المعلم بهذه الطريقة يستطيع أن يحافظ على تركيز انتباه التلاميذ على موضوع الدرس. والمعلمون الذين يعتمدون على هذه الإستراتيجية قد يضللون بمقدار مشاركة التلاميذ ، فالنشاط اللفظي لا يعكس بالضرورة تفكيراً ، فالتركيز على السرعة في توجيه الأسئلة والإجابات السريعة القصيرة التي تتضمن في الغالب تذكراً للحقائق أو المعلومات ، قد تساعد على استدعاء استجابات كثيرة من جانب التلاميذ ، ولكنها لا تراعي الفروق الفردية، كما أنها لا تساعد التلميذ على تنمية مهارة التعبير اللفظي ، إنها أيضاً تقلل من فرص استئثار إجابات كاملة ومستندة على التفكير العميق، وهو ما يعوق تنمية القدرة على التفكير عند تلاميذك ، فلا بد أن توجه عدداً أقل من الأسئلة.

ويرتبط بهذه الإستراتيجية التي تهدف إلى التقليل من عدد الأسئلة أن يعمل المعلم على إطالة فترة التوقف والانتظار بعد توجيهه السؤال ، فسرعة توجيه الأسئلة والرغبة في الإجابة السريعة عليها تثبط همم التلاميذ وتحول بينهم وبين الاندماج الكامل في التفكير والأنشطة التعليمية ، فإذا أراد المعلم من تلاميذه إعطاء إجابات

تعتمد على التفكير، لا بد أن يتيح لهم الوقت لكي يعطوه هذه الإجابات. لقد اتضح من الدراسات أن تلميذ الصف الثالث الإعدادي ذا القدرة العالية يحتاج إلى مدة 14 ثانية لكي يجيب على سؤال. وقد بينت الدراسات أيضاً أن المعلمين لا ينتظرون في الغالب أكثر من ثانية أو ثانيتين ، ومن ثم فإن معظم التلاميذ يحرمون من فرصة استخدامهم مهاراتهم العقلية.

لقد قامت روي بدراسة جربت فيها تأثير زيادة وقت الانتظار من 3 إلى 5 ثواني. ومن النتائج التي توصلت إليها:

1. أن التلاميذ أعطوا إجابات أطول وأكثر عمقاً، وأكثر اكتمالاً من حيث التركيب اللغوي.
 2. ظهرت عليهم ثقة أفضل في استجاباتهم.
 3. زاد عدد التلاميذ المشاركين في الإجابات، وقدموا أنماطاً تتضمن فروضاً ومسلمات.
 4. بدأ التلاميذ أنفسهم في طرح عدد أكبر من الأسئلة.
 5. وجد المعلمون أن التلاميذ الذين كانوا يمتنعون عادة عن الاستجابة، أصبحوا فجأة متحمسين للمساهمة في المناقشات.
 6. غيّر المعلمون من طريقتهم في طرح الأسئلة، فزادوا من تنوعها ومن عدد الأسئلة التي تحمل على التفكير وتنثيره.
 7. لم توقف أو لم تعوق عملية التعليم لاسترسال المعلم في التدريس مما ساعد على أن تصبح طريقة التدريس أكثر تركيزاً حول التلميذ.
- وإطالة فترة الانتظار عقب توجيه السؤال لها مزايا عديدة فهي تساعد المعلم على أن يعرف تلاميذه بصورة أفضل بإنصاته لهم، وتتيح للتلميذ وقتاً لمزيد من التفكير كذلك يساعد ذلك المعلم على تقويم أداء تلاميذه على نحو أفضل ، فهذا التوقف وإطالة فترة الانتظار يؤدي إلى نتيجتين أساسيتين:
- أ. مزيد من المناقشة الصريحة عن طريق التفاعل مع التلميذ.

ب. استفادة التلاميذ من هذا الوقت في صياغة إجابات أكثر اكتمالاً.
على أنه ينبغي ألا نتوقع أن يصبح تلاميذك أكثر تجاوباً ومشاركة في المناقشة بين يوم وليلة ،حتى ولو أتقنت هذا الأسلوب في توجيه الأسئلة وإنما ينبغي عليك أن تساعد على فهم الهدف من هذا الانتظار مع استخدام عبارات توضح لهم أنك تتوقع استخدام في التفكير في الإجابة.
ومن أمثلة تلك العبارات:

- سأطرح عليكم سؤالاً وأريد منكم أن تفكروا فيه، وألا تتسرعوا في الإجابة.
 - هذا سؤال صعب، فعليكم أن تفكروا فيه قبل أن تجيبوا.
 - اعرّف أنكم حريصون على الإجابة على الأسئلة التالية بسرعة ،ولكن دعونا نتريث قليلاً لنتيح الفرصة في التفكير.
 - حين أطرح عليكم أسئلة سوف أنتظر حتى ترتبوا أفكاركم.
- ويجب أن يكون واضحاً أنك حين تستخدم هذه الإستراتيجية في توجيه الأسئلة ، فإن ما طرحه من أسئلة المناقشة سوف يزداد ، وليس من الحكمة أن تنتظر وتتريث عندما تسأل عن حقائق بسيطة محددة ، وبعد فترة سوف يتعود تلاميذك تدريجياً على ما تتوقعه منهم ، عندما تكون هناك فترة صمت ، كما أن تعزيز الإجابة الواعية المتعمقة سوف يدعم هذا عند تلاميذك.
- إن الاستخدام الجيد لفترة الانتظار لا يمكن قياسه بسهولة ، ولكن تذكر أنك حين توجه سؤالاً لتلاميذك ، فإن لديك إجابة عن السؤال في ذهنك ولكن التلميذ على العكس في حاجة لأن يفهم السؤال وأن يسترجع الأفكار ويربط بينها ويقومها، ويصل منها إلى نتيجة ، ثم يختار الكلمات الصحيحة ليعبر بها عن إجابته وهذه العملية تستغرق وقتاً ، وقد اقترح البعض أن فترة انتظار مقدارها 5 ثواني كافية للإجابة عن سؤال تفكير، على أن التحديد أمر تعسفي ويمكن أن تختلف الفترة من حالة لأخرى.

ب. توزيع أفضل للأسئلة:

كثيراً ما يخطئ المعلم في الحكم على فاعلية تدريسه بالاستناد إلى مقدار مشاركة التلاميذ في المناقشات الصفية ، فتوجيه أسئلة قصيرة الإجابة وبسرعة كبيرة قد يؤدي إلى استثارة عدد كبير من الاستجابات ، لذلك فإن نوعية الأسئلة وعدد التلاميذ الذين يجيبون على الأسئلة بالفعل ، يجب أن تكون محور اهتمام المعلم ذلك أنه من الشائع أن يستحوذ عدد قليل من التلاميذ الإجابة على أسئلة المعلم ، ويكمن الخطر الحقيقي في أن يحكم المعلم على تعلم الفصل كله على أساس ما يفعله عدد قليل من التلاميذ ، طالما أن الأسئلة غالباً ما توجه إلى أولئك الذين لا يحتاجون.

ومن الشائع أن يتبع المعلم إحدى استراتيجيات ثلاث في توزيع الأسئلة:

- أ. أن يوجه المعلم الأسئلة إلى التلاميذ الذي يتطوعون دائماً بالإجابة، على افتراض أن التلاميذ الآخرين سوف يتعلمون منهم.
- ب. أن يوجه الأسئلة أساساً إلى أولئك التلاميذ الذين لا يرغبون في المشاركة في المناقشة حتى يشجعهم عليها.
- ت. أن يوجه الأسئلة إلى كلا الفريقين أي إلى أولئك الذين يتطوعون دائماً بالإجابة، وإلى أولئك الذين لا يرغبون في المشاركة لكي يحقق توزيعاً أوسع للأسئلة.

إذا اخترت البديل "أ" فقد أخطأت لأن هذا هو جوهر المشكلة فالمتطوعون بالإجابة هم الذين سوف يستفيدون من التعبير اللفظي وحدهم ، وكثيراً ما توفر هذه الإستراتيجية تعزيزاً متبادلاً بين المعلم وبين تلك القلة من التلاميذ ، فالمعلم يعزز سلوكهم لإعطائه إجابات صحيحة على الأسئلة، وهم بدورهم يعززون المعلم فيما يتعلق بحكمة على كفاءته في توجيه الأسئلة.

والبديل "ب" لن يحل المشكلة أيضاً فعلى الرغم من أن التلاميذ الذين لا يتطوعون بالإجابة يحتاجون أكثر إلى الاستفادة من ممارسة التعبير اللفظي إلا أن توجيه

الأسئلة لهم دائماً سوف يقلل من رغبة المتطوعين في المشاركة في الإجابة، سوف يدركون سريعاً أنهم إذا رفعوا أيديهم فلن تطلب منهم الإجابة. أما لبديل "ج" فهو أفضلها ، فهذه الإستراتيجية تتيح استفادة أكبر قدر ممكن من التلاميذ من المشاركة في المناقشة ، وسوف يجد كل تلميذ بقدر الإمكان فرصة ليختبر تفكيره من خلال التعبير اللفظي عن أفكاره ، وهذه الفرصة تساعد على توضيح الأفكار الخاطئة وتنمية الأفكار الصحيحة، وتؤدي إلى فهم أفضل للمفاهيم التي يتم التركيز عليها ، فوجود الأفكار لدى التلميذ شيء والقدرة على نقلها للآخرين شيء مختلف تماماً ، وإذا استطاع التلميذ أن يرى قيمة أفكاره وأهميتها فمن المرجح أن تزداد مساهماته في المناقشات الصفية.

ج. تشجيع مشاركة التلاميذ:

إذا أردت أن تكون المناقشات في فصلك هادفة وأن تحقق الأسئلة أهدافها المرجوة، عليك أن تشجع التلاميذ على المشاركة فيها ، والاستراتيجيات التي ندعوك إلى تبنيها هنا تهدف إلى التقليل من مقدار حديث المعلم أو محاضراته، وإلى زيادة فرص التعبير اللفظي من جانب التلاميذ ، وما ناقشناه سابقاً يساعد على تحقيق هذا الهدف جزئياً ، وهناك استراتيجيات أخرى لزيادة مشاركة التلاميذ.

أي الاستراتيجيات التالية سوف تشجع مشاركة التلاميذ بصورة أفضل؟

- أ. أن تكرر السؤال دائماً لكي تتأكد من أنه قد فهم بوضوح
- ب. أن تطرح أسئلة يمكن أن توجه لأكثر من تلميذ واحد
- ت. قبل أن تطرح سؤالاً ، فإنك تحدد بالاسم تلميذاً معيناً لكي يجيب عنه ، حتى يستطيع أن يفكر في إجابته.

إذا أخذت البديل الأول فأنت مخطئ فهذا النوع من الممارسة يؤدي إلى زيادة الوقت الذي يتحدث فيه المعلم، ويكون لدى التلميذ عادات عدم الانتباه ، فالتلميذ يتعلم أنه يمكنه ألا يكون منتبهاً ، فالسؤال سوف يعاد إلقاؤه وقد تكون إعادة صياغة السؤال ضرورية في بعض الأحيان حين تتأكد من السؤال الأصلي لم يكن واضحاً ، وهذه

الإستراتيجية تكون فعالة بصفة خاصة عندما توجه سؤالاً يتطلب التفكير، بشرط ألا تؤدي الصياغة إلى تضيق السؤال أو تبسيطه ، ومهما يكن فإنه من الأفضل أن تتجنب تكرار السؤال أو إعادة صياغته.

أما البديل الثاني فهو أفضل الاختيارات ، أنه يسمح بإجابات متنوعة من التلاميذ ، وهنا تصبح الأسئلة التي تتطلب تفكيراً أفضل من غيرها ، وتساعد التلميحات التي تعرّف التلاميذ بأن هناك عدة إجابات ممكنة وأنت تتوقع أن يجيب أكثر من تلميذ على السؤال ، ومن أمثلة هذه التلميحات أن تقول للتلاميذ : " هذا السؤال له إجابات متعددة لذلك أود أن يشترك كثيرون منكم في الإجابة عنه" أو " عندما تجيب اذكر فكرة واحدة ودع غيرك يذكر فكرة أخرى" . وتساعد أسئلة التقويم كذلك على زيادة اندماج التلاميذ ومشاركتهم في المناقشة.

فإذا ما انتقلنا إلى البديل الثالث لوجدناه خاطئاً، فتوجيه السؤال لتلميذ بعينه إشارة واضحة إلى أن الأمر لا يخص التلاميذ الآخرين وقد يستخدم مثل هذه الأسلوب أحياناً إذا أردت أن يعطي تلميذ معين إجابة أكثر اكتمالاً، أو لكي يشترك تلميذ غير منتبه في المناقشة. (فمثلاً: أحمد، ماذا تستطيع أن تضيف لإجابة سعيد؟) ومما يكن ، فإن الإستراتيجية الأفضل بصفة عامة، هي أن توجه السؤال للمجموعة ككل، وهذا يؤدي إلى أن يفكروا جميعاً في الإجابة كذلك ينبغي على المعلم أن يوجد عند التلاميذ شعوراً بتوقع المشاركة في المناقشات دائماً.

د- تحسين نوعية الأسئلة:

لعل التحدي الحقيقي لعملية توجيه الأسئلة يكمن في الاستخدام الكفء لاستجابات التلاميذ، ولعله أيضاً أهم جانب في هذه العملية ، فاستخدام المعلم لإجابة التلميذ يعادل في أهميته توجيه السؤال الجيد ، وتتوقف كفاءته في توجيه الأسئلة على الطريقة التي يتقبل بها استجابات التلاميذ أو يعززها، أو يشجع التلميذ على أن يضيف إلى إجابته ، فتقبل إجابات التلاميذ بصرف النظر عن جودتها يعوق تنمية مهارات التفكير المناسبة ، كذلك فإن عقاب التلميذ بسبب خطأ في إجابته أو عدم

اكتمالها لا يشجع التلميذ على المشاركة ،أضف إلى هذا أن عجز المعلم في الاحتفاظ بالسؤال مثارا حتى يتم التفكير فيه بدرجة كافية، يعتبر نقصاً في كفاءة المعلم في استخدام الأسئلة الصفية.

إن الإجابات التي تتلقاها عن أي سؤال توجهه لتلاميذك ، يمكن أن تتراوح بين عدم الإجابة على الإطلاق، أو " لا أعرف" ، وبين الإجابة الكاملة المتقنة التي تفوق ما كنت تتوقعه ، فإذا كان تفكير التلميذ غير مكتمل أو مبنياً على فهم خاطئ ينبغي أن تكون إستراتيجيتك أن تساعد على أن يفكر تفكيراً كاملاً في السؤال ، وأن تصحح له فهمه الخاطئ ، أما الإجابات الصحيحة فيمكنك تعزيزها بسهولة ، وعلى ذلك فإن مقياس كفاءتك في توجيه الأسئلة يتوقف على كيفية تناولك للإجابات الخاطئة والناقصة.

أي الأساليب الآتية يعتبر أفضل من وجهة نظرك في تناول الإجابات الضعيفة؟

- أ- أن تكرر إجابة التلميذ لكي يعيد في نفسه والفصل كله مراجعتها.
- ب- أن تخبر التلميذ بخطأ إجابته وتوجه السؤال إلى تلميذ آخر.
- ت- أن تستخدم تلميحات لفظية أو أسئلة إضافية لكي تساعد التلميذ على تصحيح إجابته أو توضيحها.

إن اختيار البديل الأول يمثل إستراتيجية غير مرغوبة ، أنه يشجع على عدم الانتباه ذلك أن التلاميذ يكونون عادة الإنصات لما يقوله المعلم وتجاهل ما يقوله التلاميذ الآخرون ، كما أن هذه الممارسة تقلل من قيمة إجابات التلاميذ وقد تكون هناك مناسبات ملائمة لأن يستخدم المعلم إجابات التلميذ لكي يوجه سؤالاً إلى تلميذ آخر أو أن يطلب من التلميذ أن يعيد إجابته لكي يؤكد قيمتها أو يبرز أهميتها. ولكن بصفة عامة يجب تجنب تكرار إجابات التلاميذ.

والبديل الثاني لا يعتبر مقبولا أيضاً ، فالتلميذ إذا أعطى إجابة خاطئة يجب أن تتاح له الفرصة لكي يصحح خطأه ، ويمكن تحقيق هذا عن طريق توجيه سؤالاً آخرًا في مستوى أدنى من مستويات التفكير عن معلومات مألوفة للتلميذ ، أما حفز التلميذ

على تخمين الإجابة الصحيحة فليس حلاً، وإنما يجب أن يدرك التلميذ خطأه ، ويمكن في هذه الحالة أيضاً أن تخبر التلميذ بخطئه بلباقة ، كما يمكن أن تسمح للتلاميذ الآخرين بالإجابة عن السؤال على أن تعود للتلميذ الأول في وقت لاحق لكي تعطيه فرصة ثانية ، ويمكنك أن تستخدم في هذه الحالة بعض التلميحات اللفظية ، مثل: فكر في إجابتك وسوف نعود إليك مرة أخرى".

أما البديل الثالث فهو أفضل الاستراتيجيات، إذ يمكن استخدامه في حالة الإجابات الثلاث، فإذا أعطى التلميذ إجابة خاطئة ، يمكنك أن توجه إليه أسئلة إضافية أبسط وتتناول معلومات مألوفة بالنسبة له ، وباستخدام بعض التلميحات اللفظية يمكن أن يكون التلميذ إجابة صحيحة ، ويمكنك أيضاً أن تعزز التلميذ لإعطائه إجابة بسيطة، وتوجه السؤال بعد ذلك إلى آخرين لإعطاء إجابات أخرى ، وإذا كانت الإجابة صحيحة في جزء منها، يمكن أن تخبر التلميذ بالجزء الصحيح وتشجعه على تصحيح أو توضيح الجزء الخاطئ ، ويمكن أن تستخدم بعض التوجيهات اللفظية في مثل هذه الحالة مثل:

" ما الذي يمكن أن تضيفه إلى ذلك؟"، " ما الأسباب الأخرى الممكنة؟"، " كيف يمكنك أن تقولها بطريقة أخرى؟"، " إجابتك صحيحة في الجزء الأكبر منها، ماذا تظن أنه خطأ فيها؟"، " إجابة حسنة قريبة جداً من الصواب، كيف يمكن أن تحسنها؟".

وإذا كانت إجابة التلميذ صحيحة، يجب عليك أن تستخدم تلميحات لفظية أو أسئلة تشجع التلميذ على أن يوسع إجابته، أو يرتفع بها إلى مستوى أعلى من مستويات التفكير.

رابعاً: الواجبات المنزلية

الواجبات المنزلية

- الواجب المنزلي يتيح للآباء والمعلمين العمل سوياً بأسلوب تعاوني، بتشجيع الأبناء لاستكمال دروسهم التي كلفهم بها المعلمون.
- الواجب المنزلي يتيح لنا أن نربي روح المسؤولية في أطفالنا.
- يخصص لأداء الواجب المنزلي (15-20 دقيقة) لصفوف الدنيا من المرحلة الأساسية، (40-60 دقيقة) للصفوف العليا من المرحلة الأساسية (ساعة إلى ساعة ونصف) للمرحلة الثانوية.

الأهداف:

يتوقع منك بعد دراستك لمهارة تعيين الواجبات المنزلية:

- أن تتعرف على أهمية الواجب المنزلي.
- أن تتعرف على طبيعة الواجب المنزلي.
- أن تتعرف على الوقت المناسب لإبلاغ الطلبة بالواجب المنزلي.
- أن تتعرف على التأثيرات المتوقعة للواجبات المنزلية.
- أن تتعرف على صور لواقع الواجبات المنزلية الخاطئة.
- أن تجيب عن استبيان تقويم الأهداف التي يحتمل أن يتوخاها المعلم عند تكليفه للطلاب بالواجبات المنزلية.
- أن تتعرف على أمثلة لواجبات منزلية في مباحث دراسية متعددة بهدف نقدها.
- أن تتعرف على بطاقة تقويم إعداد الواجبات المنزلية.

رابعاً: الواجبات المنزلية (Homework)

يجمع المعلمون بصفة عامة على وجوب تعيين الواجب المنزلي بانتظام فهو في نظرهم بمثابة العمل داخل الصف لأسباب عدة لعل أكثرها أهمية:

- جعل الطلبة يقومون بدور نشط في عملية التعليم والتعلم.
- أن التعلم يحدث عندما يعمل الطالب بمفرده لتحقيق فهم أوسع لمفاهيم وموضوعات تمّ تعلمها في الفصل، كما يزودهم ببناء معرفي عميق للمادة الدراسية.
- أن الواجب المنزلي يزود الطلبة بفرصة لتحقيق فهم أوسع لمفاهيم وموضوعات تمّ تعلمها في الفصل، كما يزودهم ببناء معرفي عميق للمادة الدراسية.
- الواجب المنزلي يسهم في تحقيق الابتكارية وتنمية الإبداع لدى الطلبة، لأنه يسمح لهم بوقت يتقدم فيه حسب الخطوة الذاتية، وبالاعتماد على النفس.
- الواجب المنزلي يساعد على زيادة الدافعية لدى الطلبة لمزيد من التعلم؛ لأنه يسمح للطلبة بالتوسع فيما درسه في الفصل.
- الواجب المنزلي يكمل عملية التعلم داخل الفصل ويعمل على صقلها أي أنه تكملة للعمل داخل الفصل.
- الواجبات المنزلية في مجتمعنا العربي والفلسطيني بشكل خاص يرضي أولياء الأمور ويجعلهم يشكلون بإيجابية في تنمية الطلبة تعليمياً من خلال متابعتهم المنزلية، ويساعد على ربط المدرسة بالمنزل.

طبيعة الواجب المنزلي:

إنّ ما يؤدي إلى الرتابة والروتين في الواجب يمثل العنصر الأساس في نفور التلاميذ من الواجب المنزلي. لذا فعلى المعلم أن يحاول توفير أنواع مختلفة من التمارين التدريبية في صورة:

مسائل لفظية، إثباتات وبراهين، بناء تمارين، أسئلة تفكير، تطبيقات، تعيينات لمراجعة دروس سبقت- تعيينات اكتشافية وفق أسئلة تخبره بالدرس التالي أو تسمح باكتشاف فكرة جديدة بعد إكمال سلسلة من الأسئلة مثال:-

1. ارسم عدة مثلثات مختلفة (حاد الزاوية - قائم الزاوية - منفرج الزاوية).
2. قس زوايا كل مثلث.
3. سجل النتائج في جدول.
4. اجمع زوايا كل مثلث.
5. ضع عبارة عامة بالنسبة لمجموع زوايا المثلث. - بالإضافة للواجبات التجريبية والتطبيقية.

مثال:-

في دروس اللغة العربية (القراءة) يكلف الطالب بقطعة نسخ يربطها المعلم بدروس الإملاء أو القواعد. كأن يطلب من التلميذ أن يستخرج من قطعة النسخ أنواع الجمع، أو همزة وصل همزة قطع فعلاً ماضياً - مضارعاً - جمع مذكر سالماً ... وبهذا يربط بين فروع اللغة العربية.

فعلى المعلم أن يبدي نوع من الابتكارية عند تعيين الواجب أما أن يقال ببساطة المطلوب حل التمارين من 1-5- ص 15 فقط مما يجعل الطالب أقل تفاعلاً مع الواجب، وبالتالي تقليل فرصة التعليم و التعلم خارج حجرة الصف.

هل من الواجب أن تشتمل خطة إعداد المعلم تعيين الواجب المنزلي؟

من المهم للمعلم والتلميذ أن يشتركا في تعيين الواجب المنزلي فالمعلم عليه أن يحدد تمارين الواجب المنزلي وتحديد الهدف من كل تمرين وتحديد الوقت اللازم لإنجاز الواجب ويُنبه التلاميذ للطريقة الواجب استخدامها وبهذا يكون الواجب جزءاً ذا معنى من عملية التعليم والتعلم ككل.

هل يجب تعيين الواجب لجميع الطلبة؟

يعتمد تعيين الواجب على نوع الصف ومستوى الطلبة، فإذا كان الصف متجانساً

لقدره الطلبة على التحصيل فعندئذ يكون الواجب موحداً ومناسباً لطلبة الصف جميعهم. وذلك قد لا يتوافر كثيراً. لذا فلا بد من التفكير في بديل عن الواجب المنزلي الواحد فالتعليم الأمثل هو ما يتعلق بالحاجات الفردية لكل طالب وأنى ذلك مع هذه الأعداد في مدارسنا الفلسطينية! ومن هنا كان التعليم الفردي Individualization هو الذي يزودنا بالوسائل المفيدة لتنظيم وتكييف تعلم الصف لمقابلة حاجات الطلبة الفردية، كما يمكن تزويد الطلبة ذوي القدرة بتعيينات إثرائية مع إعفائهم من التدريبات المباشرة أو تدريبات المراجعة.

وتكليف الأقل نشاطاً الذين يحتاجون إلى مزيد من التدريب إلى التدريبات مباشرة أو إلى مراجعة بعض المهارات الضرورية مصممة لهذا الغرض وعلى المعلم دوماً ألا يهمل الفرصة لتفريد جزء من عملية التعليم والتعلم على الأقل.

ما عدد مرات تعيين الواجب المنزلي؟

لما كان من أهم الأهداف الأساسية للواجب المنزلي تعزيز تعليم وتعلم طلبة الصف فإن تعيين الواجب يجب أن يلي كل درس. وبعض الدروس قد لا تتطلب واجباً بعدها فهنا يكون تعيين

الواجب في صورة مراجعة.

* على المعلمين أن يبدأوا باتجاه مخطط لتعيين الواجب حسب ما يروونه مناسباً بدلاً من تحديد أيام لعمل الواجب إذ قد يحدث تخلف في الوفاء بالوعد في تسليم الواجبات عندما تكون هناك حاجة تعليمية ملحة.

أما عدد مرات تعيين الواجب هل أسبوعياً أو يومياً...؟ فمن المعلمين من يحدد الواجب يومياً، ومنهم من يحدد الواجب بعد كل درس جديد وحثهم في ذلك أن التحصيل هنا لا يكون صعباً وإذا تأخر فيفقد عنصر المفاجأة! فهم يتبعون خطوة خطوة. ومنهم من يعين الواجب كل أسبوع مرة واحدة وحثهم:

- حتى ينطلقوا في دروسهم
- ويمكنهم ذلك من الإعداد الجيد

- يمكن التلاميذ الغائبين من الاستفادة.

وختلاصة القول: إن عدد مرات تعيين الواجب وتحديدتها نحصل عليها من قبل المعلم فقط باعتباره قائد الموقف، وحسب مستوى الصف، ومستوى الطلبة، والمادة الدراسية.

ما الوقت المناسب لإبلاغ الطلبة التلاميذ بالواجب المنزلي في الدرس؟

- أي وقت يراه المعلم مناسباً له ولطلابه يكون هو الوقت المناسب، مع ضرورة مراجعة الواجب أو إعطاء الطلبة فكرة عن كيفية الإجابة وتذليل النقاط الغامضة كما يجب مشاركة الطلبة في توضيح الواجب مما يجعلهم على وعي بأهدافه.
- يرى بعض المعلمين أن الوقت المناسب لتحديد الواجب عندما يصل إلى نقطة تتطلب تعيين عمل مثال: يقول المعلم الآن عرفنا كيف نحسب مساحة المربع حاول الآتي في الواجب رقم...

- البعض يعطي الواجب أول الحصة كي لا ينسى الطلبة كتابته في المفكرة. وهذا العمل يحذف تأثير الاكتشاف، وقد يشرع بعض الطلبة في الإجابة عنه أثناء الدرس لتقديمه مبكراً.

- المعلم الذي يعطي الواجب يومياً لا يجد وقتاً بعينه يصلح لتعيين الواجب.
- تعيين الواجب آخر الدرس يمكن المعلم من إجراء بعض التعديل بناء على أداء الطلبة ومشاركتهم أثناء الدرس.

ختلاصة القول: "الذي يحدد الوقت المناسب لإبلاغ الطلبة بالواجب المنزلي ذلك هو المعلم".

الأسلوب الملائم لتعيين الواجب:

تجربة السبورة الإضافية في الفصل. طريققتها (لوحة خشبية 80 سم × 80 سم مخططة بعدد أيام الأسبوع وعدد الحصص توضع بجانب السبورة الجدارية الأصلية ويسجل فيها جدول الحصص كالتالي:

اليوم	الحصة الأولى	الحصة الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة	السادسة
السبت						
الأحد						
الاثنين						
الثلاثاء						
الأربعاء						
الخميس						

موعد تسليم الواجب: طريقة التسليم:

الواجب المنزلي حسب جدول الحصص كل حصة. وهي طريقة فعّالة

* كتابة الواجب في أوراق تصور وتوزع بعدد التلاميذ يحدد فيها:

رقم التعيين الموضوع التاريخ رقم الصفحة

مفاهيم وعلاقات يجب معرفتها - إرشادات توجيهية لأولياء الأمور

فوائد هذه الطريقة:-

- حلقة اتصال مع أولياء الأمور.
- تعزيز أهداف الدرس.
- تجنب كتابة تعيينات خاطئة.

أياً كانت الطريقة على المعلم أن يبذل جهداً في إزالة غموض الواجب، والأخذ في الاعتبار أن التلاميذ جميعهم قد فهموا المطلوب وحثهم على التبويب والترتيب في أداء الواجب وهذا ما يعرف بـ:

الشكل العام للواجب:

- تحديد المعلومات: اسم الموضوع - رقم الواجب - رقم التمرين - رقم الصفحة.

- كتابة السؤال:

- يرى البعض أن كتابة السؤال في دفتر الواجب ومن ثم الإجابة عنه مضيعة لوقت الطالب.

- يرى البعض الآخر أن كتابة السؤال والإجابة عنه تعتبر مرجعاً مفضلاً عند المذاكرة خاصة إذا كانت في إطار خاص يسهل عملية القراءة والتصحيح أيضاً. ونحن مع هذا الرأي.

هل يجب تصحيح أوراق الواجب المنزلي الطلبة؟

يرى بعض المعلمين أن هذا عمل روتيني مجهد لأن المعلم يتحمل أعباء تدريسية كاملة إضافة لتصحيح هذا الكم من أوراق الواجب. لذلك فمن الأفضل للمعلم طالما أن الواجب هام فالتصحيح هو أيضاً هام أي مادام الواجب يساعد في عمليتي التعليم والتعلم فيجب أن يصحح! ونظراً للجهد الكبير المطلوب من المعلم نرى اتباع ما يلي:

- يمكن للمعلم أن يمر بين الصفوف أثناء عمل الطلبة أو حلهم لبعض المسائل الصفية ويقرأ بسرعة بعض التعيينات ويصححها.
- تجميع الواجبات خارج الصف وتقسيمها لجزأين أ، ب والتعليق على جزء كل مرة.
- تحديد جزء من الحصة لمراجعة الواجب في السبورة ويكون التصحيح هنا جماعي مع العناية بالتلاميذ الأقل نشاطاً.
- على المعلم البعد عن كلمة (نظر - شوهد) وتوجيه النقد البناء وتحديد الدرجة للواجب. وذلك جزء من عمليتي التعليم والتعلم.

مشكلة الطلبة الذين ينسخون الواجب من زملائهم

- يعتمد بعض الطلبة في حل الواجب على نقله من زملائهم دون جهد يذكر منهم الطريقة المثلى للتعامل مع هؤلاء الطلبة هي:
- التوجيه والإرشاد بالطريقة الفاعلة مع المنبع أي الطالب الذي يعطي واجبه لزملائه لينسخوه كي لا يتكرر ذلك.
 - التحدث مع الطالبين معاً وتقديم الدليل لهما بعيداً عن حجرة الصف.

- إذا ما تم تحديد الهدف من الواجب قبل تعيينه وإزالة الغموض وتحميل الطلبة المسؤولية حتماً ستقل المشكلة.
- إعطاء تمارين سريعة لاختبار التمكن من الواجب عن طريق اختبار المستوى الحقيقي بأسئلة بسيطة لتجنب الارتباك وتحسيسهم بأهمية الواجب وعدم الاعتماد دوماً على الغير كلياً.

التأثيرات الإيجابية المتوقعة للواجبات المنزلية

بينت الأدبيات التربوية العديد من التأثيرات الإيجابية المتوقعة للواجبات المنزلية من أهمها:

1. أن لها تأثيراً إيجابياً مرتفع على التحصيل الدراسي للطلبة خصوصاً إذا صححها المعلم وعلق عليها. وبهذا تزيد من تمكين الطلاب من محتوى المادة العلمية وتعزز التعلم؛ لإتاحتها فرصة للممارسات والتطبيقات العملية للمعلومات.
2. يمكن لها أن تسهم في تنمية قدرة الطلبة على الإبداع.
3. تساعد الطلبة على تنمية صفات الاستقلالية وتحمل المسؤولية والمبادأة.
4. تزيد من تحسين مهارة الاستذكار.
5. تساعد في ترغيب الطلبة للاستغلال وقت الفراغ في التعلم.
6. تعمل على إثراء المناهج الدراسية.
7. تنمي الرغبة في البحث والتتقيب لدى الطلبة.
8. تزيد من تقدير أولياء الأمور لدورهم في المشاركة في تقويم وتطوير المقررات الدراسية المناهج المدرسية وتعطيهم الفرصة لتعليم أبنائهم. مما يساعد في تحسين العلاقة بين المدرسة والأسرة.

التأثيرات السلبية المحتملة للواجبات المنزلية

يمكن أن يكون للواجبات المنزلية عدد من التأثيرات السلبية في حالات محددة من أهمها:

1. ترهق الطلبة نفسياً وجسدياً إذا ما بالغ المعلمون في إعطائها وضعف التنسيق بينهم في ذلك. فكل معلم يعطي واجباً ثقيلاً لطلبة الصف الواحد ولا يدري عما أعطاه زملاؤه من واجبات ممن يتنقل على الطلبة فيصابون بالإعياء والإحباط من كثرة حلهم لهذه الواجبات.
2. التركيز على الحفظ والاستظهار إذا ما كانت في شكل مهام تتطلب نقل معلومات من الكتاب المدرسي أو حفظها وترديدها، أو كانت تتطلب حل تمارين روتينية سبق للطلبة أن تدربوا على حلها في الصف.
3. تعمل على زيادة بغض الطلبة للمدرسة، وتزيد من نفورهم منها إذا ما كانت الأعمال التي يكلف بها الطلبة مرهقة غير محببة إليهم. وتقلص من وقت تسليتهم وأنشطتهم الاجتماعية المحببة إليهم.
4. تسهم في تعويد بعض الطلبة الاتكالية والغش إذا ما نقلها الطالب من زميله أو قام ولي الأمر بحلها نيابة عن ولده.
5. تقلل من الوقت الذي يقضيه الطلبة مع أسرهم وأصدقائهم إذا ما كانت تستغرق وقتاً طويلاً في حلها، أو كانت فوق مستواهم العقلي أو المعرفي.
6. تزيد من أعباء أولياء الأمور إذا ما كانت فوق مستوى الطلبة فيضطر أولياء الأمور للجلوس مع أبنائهم لساعات لشرحها أو حلها لهم نيابة عنهم إشفافاً عليهم من عقاب المعلم!

عند تكليفك الواجب المنزلي لطلابك لا تكن مثل هذا المعلم !؟

المعلم الغتت " الفظ ، المكدد":

ذلك المعلم الذي لديه معتقدات خاطئة عن الواجبات المنزلية ووظيفتها في عمليتي

التعليم والتعلم، وتنعكس هذه المعتقدات على سلوكياته التدريسية ومن أبرز هذه السلوكيات:

- يعطى الطلبة واجبات منزلية طويلة من النوع الذي يركز على حفظ الطلبة للمادة أو يركز على تدريبهم على المهارات النمطية مما يشغل جل وقت الطلبة فنسمع الطالب يقول (ليس لدي الوقت لحك رأسي)! ظاناً المعلم أن ذلك العمل يؤدي إلى تحسين الأداء كالخط والإملاء وزيادة حفظه.
- إعطاء واجبات مملة بهدف معاقبة الطلبة على ما صدر من بعض طلاب الصف من سلوكيات خاطئة اعتقاداً بأن ذلك يؤدب الطلاب فلا يعودون لمثل هذه السلوكيات.
- رفض المعلم تقديم أية إرشادات أو توجيهات تعين الطلبة على فهم المطلوب من الواجب المنزلي اعتقاداً منه أن الطالب لابد أن يحل الواجب بنفسه دون أدنى مساعدة أو إرشاد من المعلم وأن على الطالب أن يعتمد على نفسه دوماً.
- يكثر من إعطاء واجبات منزلية أثناء العطل الأسبوعية أو الرسمية بدعوى أن ذلك يجعلهم على صلة بالمادة وأن مثل هذه العطل الرسمية يجب استغلالها في التحصيل لا في الترفيه فقط!
- عدم اكتراث المعلم بتوسل الطلبة إليه أن يخفف الواجب المنزلي عنهم أو يؤجل تسليمه أو مناقشته لوقت آخر بسبب انشغالهم بالذاكرة أو استعداداً للاختبارات.
- وسيلة المعلم في التعامل مع الطلبة الذين لم ينجزوا الواجب التفرغ أو الضرب اعتقاداً منه أن الضرب أساس التعليم.

كن هذا المعلم الواجباتي " المتقن لعمله "

هو المعلم الذي يؤمن بأهمية الواجبات المنزلية في عمليتي التعليم والتعلم ويعتقد في تأثيراتها الإيجابية الفاعلية في العملية التعليمية التعليمية التربوية، ويعمل على

إحداثها ويسعى دوماً للحد من تأثيراتها السلبية، كما يسعى دوماً لتحسيس وتشجيع الطلبة لإنجاز الواجبات. (زيتون:2004، ص537).

ومن أبرز سلوكيات هذا المعلم:

أ. يضع لائحة للواجبات المنزلية ويكتبها في إحدى اللوحات المعلقة بالصف، ويذكر الطلبة بها من حين لآخر (كما تم عرض هذه التجربة ص) وتتضمن هذه اللائحة قواعد صفية تتعلق بالأمور التالية:

* متى يتم تسليم الواجب؟ * طريقة تسليم الواجب.

* أساليب مناقشة الواجب في الصف.

* نظام المكافآت والحوافز الممنوحة الطلبة المتميزين في إنجاز الواجب.

* العواقب التي تطبق على عدم تسليم الواجب في موعده.

* عواقب الغش والنقل من الغير. * القواعد العامة للواجبات المنزلية.

2. يضع تصوراً للمهام والأنشطة التي يتضمنها الواجب المنزلي أثناء تخطيطه للدرس ويسجل هذا التصور كأحد عناصر إعداد الدرس في كراس التحضير ويراعي المعايير التالية:

أ. ارتباط هذه المهام والأنشطة بأهداف الدرس بحيث تسهم في تحقيق هذه الأهداف.

ب. صياغة المهام والأنشطة بلغة سهلة قابلة للفهم من قبل الطلبة.

ج. مستوى صعوبة تلك المهام والأنشطة مناسب بحيث يمكن إنجازها من قبل معظم الطلبة بقليل من العون من قبل الآخرين.

د. كونها متعددة قدر الاستطاعة فتشمل أكثر من صورة من الصور الآتية السابقة الذكر:

* مهام وأنشطة تحضيرية. * مهام وأنشطة تدريبية.

* مهام وأنشطة تطبيقية. * مهام وأنشطة إثرائية وأنشطة تقويمية.

هـ. ألا يتجاوز إمكانية القيام بهذه الواجبات في وقت قصير نسبياً في حدود الساعة للمرحلة الأساسية ساعة ونصف للمرحلة الثانوية.

- و. اشتمالها - متى أمكن - مهام وأنشطة موحدة يكلف بها كل الطلبة ، ومهام وأنشطة اختيارية يختار منها الطالب ما يتناسب مع اهتماماته واحتياجاته.
- ز. أن تشمل مهام وأنشطة جماعية يشترك فيها أكثر من طالب في حلها إضافة إلى المهام والأنشطة الفردية.
- ح. شمولها على مهام وأنشطة من خارج الكتاب المدرسي إضافة لتلك الموجودة به
3. يراعي المبادئ التربوية الخاصة بإعلام الطلبة بالواجب المنزلي خلال تنفيذ الدرس الجيد والتي من أهمها:
- أ. اختيار الوقت الملائم لطرحها (أول الدرس - أثناء الدرس - نهاية الدرس) حسب الموقف التعليمي.
- ب. اختيار الأسلوب المناسب لطرح الواجب المنزلي (كتابته في السبورة - عرضه عبر أجهزة العرض - إملاؤه - توزيعه مطبوعاً ...) حسب ظروف الموقف التعليمي.
- ج. التمهيد لطرح الواجب بعبارات تنبه الطلاب وتحثهم على إنجاز الواجب كأن يقول: " اسمعوا جيداً سأطرح عليكم الواجب الخاص بهذا الدرس وأتوقع منكم جميعاً إنجازَه يوم السبت القادم - إن شاء الله تعالى - وستجدون الفائدة العلمية لكم في هذا الموضوع وهو موضوع مهم للاختبار الشهري القادم ...
- د. إرشاد الطلبة وتزويدهم بالتعليمات المطلوبة لإنجاز الواجب بنجاح بما في ذلك حل سؤال أو فقرة مما يتضمنه الواجب على سبيل المثال والاحتذاء به.
- هـ. الإجابة عن استفسارات الطلبة التي تطرح بقصد فهم المطلوب منهم إنجازَه في تلك الواجبات.
4. أن يصحح المعلم كراسات الواجب المنزلي بنفسه لكل طلبة الصف ويمكن للمعلم الاستعانة أحياناً بمجموعة من الطلبة المتفوقين بشرط مراقبة عملهم وتوجيههم وبهدف تعليمهم الصدق والأمانة في الحكم. ويراعى أثناء التصحيح المبادئ التالية:

- كتابة التعليقات المناسبة المشجعة. - تحديد الأخطاء الشائعة في أداء الطلبة للواجب.

- تحديد الأسلوب التدريسي المناسب لتصحيح هذه الأخطاء.

- تقدير درجات الواجب لكل طالب إذا تتطلب الأمر ذلك.

- تحديد أسماء أفضل خمسة طلاب أدوا الواجب.

- تحديد أسماء الطلبة الذين يعانون صعوبات في أدائهم للواجب.

- تحديد أسماء الطلبة الذين لم يتقدموا بالواجب.

5. يراعي المبادئ التربوية المتعلقة بمراجعة ومناقشة الواجب المنزلي الذي سبق الطلبة إنجازهم من قبل ومن أهم هذه المبادئ:

أ. تخصيص وقت كافٍ محدد لمراجعة الواجب في جزء من الحصة.

ب. اختيار الأسلوب المناسب للمراجعة من بين أساليب المراجعة (شفوية سبورية - عن طريق نماذج، وبحسب ما يقتضيه الموقف التعليمي).

ج. تبيان الأخطاء الشائعة في إجابات الطلبة ومن ثم تصويبها لديهم.

د. إعطاء الفرصة للطلبة لطرح أي استفسارات تخص الواجب.

هـ. الإشادة بالطلبة الذين أنجزوا الواجب بكفاءة وتقديم المكافآت إن أمكن ولاسيما لصغار الطلبة (الصفوف الأولية).

6. أن يخصص وقتاً في أول اليوم الدراسي، أو نهايته لمقابلة الطلبة الذين لديهم مشكلات تتعلق بالواجب والتي منها عدم قيام الطالب بحل الواجب، أو تأخره في تقديمه، أو بنقله من الغير، أو اعتماده كلياً على أحد أفراد أسرته، أو ضعفه في أدائه...

أهم خصائص النشاطات التعليمية للواجبات المنزلية:

لما كان الهدف الرئيس للواجبات المنزلية هو تعزيز التعليم والتعلم فإن المبادئ الأساسية التي يقوم عليها التعلم الجيد تنطبق أيضاً على النشاطات التعليمية للواجبات المنزلية التي تهدف إلى تعزيز عمليتي التعليم والتعلم ومنها:

- عملية التعليم والتعلم أساساً عملية هادفة بالنسبة للمتعلم لا عملية آلية فيها من الدلالة ما يكفي لاستشارة دافع يحفز المتعلم للقيام بها.
- عملية التعليم والتعلم تحقق هدفها من خلال الخبرة والتجربة والاكتشاف وحل المشكلات وليس العمل التكراري الممل.
- من نتائج عملية التعليم والتعلم نمو البصيرة، والفهم، والاستجابة الذكية الواعية، تطوير القدرة على التطبيق في مواقف جديدة وما تتطلبه هذه المواقف من عمليات عقلية عليا أو ما يسمى بانتقال أثر التعلم.

نستخلص مما سبق:

أن الواجبات المنزلية ينبغي أن تكون هادفة بالنسبة للطلبة واضحة مثيرة للدافع من ناحية المحتوى فتكون أسئلة الواجب من النوع الذي يصلح أن يتفاعل معه الطلبة تفاعلاً قوياً معنئياً. ومن حيث طريقة التعليم التي تقوم على الخبرة، والتجربة، والاكتشاف، والتطبيق، وحل المشكلات، واستثارة التفكير والحماسة والاستمتاع. أي لا مكان للواجبات التكرارية التقليدية المملة التي لا تتطوي على شيء من إثارة التفكير.

أمثلة لواجبات منزلية

قبل الشروع بطرح أمثلة للواجبات المنزلية لابد للمعلم من تأمل ومناقشة هذه الواجبات في ضوء تحقيقها للمعايير التالية:

م	الأهداف	كثيراً	قليلاً	لا يُستهدف	ملحوظات
1-	مناسبتها لتعزيز التعليم والتعلم المخططة أهدافه في كراس الإعداد.				
2-	مناسبتها لإثارة دافع داخلي يحفز الطلبة على أدائها بحماسة واستمتاع.				
3-	صلاحيتها للربط بالخبرات والتطبيق في مواقف جديدة وما تتطلبه من عمليات عقلية متنوعة.				
4-	صلاحيتها كنشاط يثير التفكير ويحفز على مزيد من التعلم.				
5-	مناسبتها من حيث الطول والقصر ووحدة الهدف ووضوحه.				
6-	مناسبتها من حيث إتاحة الفرصة لتوسيع ثقافة الطلبة ومعارفهم لاسيما ما يرتبط بالأحداث الجارية وارتباطها بالحياة اليومية.				
7-	مناسبتها لتنمية عادات دراسية صحيحة وإكسابهم مهارات التعلم الذاتي.				

أمثلة لواجبات في مبحث اللغة العربية

- 1- بالتعاون مع مجموعة من زملائك قم بواحدٍ فقط من النشاطات التالية:
 - التقاط صور عن نشاطات الطلبة في تحمل المسؤولية وخدمة المدرسة.
 - كتابة برنامج للإذاعة المدرسية الصباحية عن تحمل المسؤولية
 - إعداد مجلة عن تحمل المسؤولية في خدمة المدرسة.
- 2- درسنا اليوم في القراءة درس "العين جوهرة" أريد منكم جمع معلومات عن أجزاء العين أمراضها، وطرائق الوقاية منها.
- 3- درسنا اليوم هذه القصيدة من (20 بيتاً) أنتم مطالبون بحفظها في البيت وسأسمعها لكم في الدرس القادم وحذار من عدم الحفظ.
- 4- درسنا هذه القصيدة (20 بيتاً) وحللناها، وناقشناها معاً أرجو منكم أن تعيدوا قراءتها في البيت وأن يختار كل منكم ثلاثة أبيات استهوته أكثر من غيرها، وأن يحفظها - إن شاء الله تعالى -
- 5- درسنا اليوم درس (أُكَلْتُ يوم أكل الثور الأبيض) انسخ فقط الفكرة الثالثة التي حددنا ص15 (ومضت مدة ثم جاء الأسد إلى الثور الأحمر إلى فحزن وقال أكلت يوم أكل الثور الأبيض". ثم استخرج الكلمات المنتهية بتاء مربوطة، تاء مفتوحة، هاء حسب الجدول التالي: " يرسمه المعلم في السبورة أمام الطلاب"

الكلمة	آخرها تاء مربوطة (ة-ة)	آخرها تاء مفتوحة (ت)	آخرها هاء (ه هـ ها)

- 6- بعد أن فهمنا جميعاً درس الحال في القواعد وأجرينا التطبيقات عليه أريد أن تفكروا معي في البيت في هذا السؤال وأن تستعدوا له الحصة القادمة والسؤال هو:

ما الفرق في المعنى و المبني في الجملتين التاليتين:

- جاء الطالبُ ضاحكُ الوجه.
- جاء طالبٌ ضاحكُ الوجه.

7- بعد أن درسنا درس القراءة (زيارة إلى سجن النقب) انسخوا الدرس 3 مرات وعلى أن تأتوا به الحصة القادمة.

التربية الإسلامية:

- حلو في البيت جميع الأسئلة الموجودة في الصفحة (37) الخاصة بالنون الساكنة وعلى أن تأتوا بها الحصة القادمة.
- درسنا اليوم الإدغام بنوعيه تخير ثلاث آيات مما تحفظ اشتملت على الإدغام بنوعيه.
- بعد تلاوتنا اليوم لسورة الرحمن (عروس القرآن الكريم) عدد أربعاً من النعم التي أعدها الله لعباده المؤمنين في الجنة . مدلاً لما نقول بالآيات.

أمثلة لواجبات في العلوم العامة:

- بالتعاون عن زملاء لك اجمع معهم ما تستطيعون من صور لـ: (أسماك وحيوانات بحرية) لاطلاع زملائك عليها.
- سندرس في الحصة القادمة - إن شاء الله - درساً جديداً في استعمالات الكهرباء في الحياة اليومية استعدوا لهذا الدرس في البيت.
- بعد انتهاء الدوام المدرسي أريد منكم إعداد قائمة بمختلف مشتقات الحليب "يمكنك التوجه لدكان بقالة منزلكم بجواركم أو مطبخ منزلك).
- أريد منكم في البيت أن تحضروا ألواناً مائية ومزج بعضها ببعض للحصول على اللون: (الأخضر - البرتقالي - البنفسجي - البني) مسجلاً كيفية الحصول على هذه الألوان لزملائك في الدرس القادم.

أمثلة لواجبات في الرياضيات:

- 1- أجب في البيت على جميع مسائل الكسور الموجودة في صفحة (65) من كتاب الرياضيات.
- 2- الآن فهتم جيداً معنى الكسر وتعرفون كيفية توحيد المقامات / المخارج. أريد

منكم الإجابة عن السؤال التالي وأن تحضروا الإجابة معكم لمناقشتها معاً الدرس القادم (أي الكسور التالية هو الأكبر ولماذا؟)

$$\frac{5}{6}, \frac{6}{7}, \frac{7}{8}$$

- 3- حلوا المسائل من رقم (1) إلى (12) عن مساحة المستطيل صفحة (35)
- 4- عالجنا معاً تمرينات كثيرة عن إيجاد محيط الدائرة إذا عرفنا قطرها وأعتقد أنكم أتقنتم هذا الأمر ولكن هناك مسألتين هما 7,8 مختلفتين عن النوع الذي تعودناه لأنهما تطلبان إيجاد قطر الدائرة إذا عرفنا محيطها حاولوا أن تحلوا هاتين المسألتين مبينين الطريقة التي اتبعتموها في إيجاد الحل الصحيح لمناقشة ذلك الدرس القادم.

أمثلة لواجبات في الاجتماعيات:

1. ارجعوا في البيت لدرس الحروب الصليبية وسأسمعه لكم في الدرس القادم.
2. أريد من كل منكم أن يجمع البيانات التالية عن أفراد عائلته في البيت وأن يحضرها معه الدرس القادم وهي:
 - مجموع أفراد العائلة.
 - عدد الإناث.
 - عدد الذكور.
 - عدد الملتحقين بالمدارس.
 - عدد العاملين في العائلة ويحصلون على دخل.
 - عدد الذين عمرهم يقل عن عشرين عاماً.
3. تفكر المدرسة في إقامة متحف الآثار الفلسطينية أريد من كل منكم أن يفكر من الآن في مدى إسهامه في هذا المتحف، ويعد قائمة بما سيسهم فيه.
- راجعوا أسباب الحروب كما وردت في الدرس السابق. ثم حاولوا تصنيفها حسب التالي: (أسباب سياسية - اقتصادية - اجتماعية - دينية)

بطاقة تقويم / إعداد الواجبات المنزلية

الرقم	عناصر التقويم	تقدير الأداء		
		تمكن تام	تمكن متوسط	تمكن قليل
1.	الواجبات في تحقيق أهداف الدرس.			
2.	صياغة أسئلة الواجبات واضحة وقابلة للفهم لدى جميع الطلبة.			
3.	مستوى أسئلة الواجبات مناسب لجميع الطلبة.			
4.	تشمل الواجبات أكثر من صورة (أنشطة تحضيرية، تدريبية، تطبيقية، إثرائية، تقييمية إبداعية...).			
5.	يمكن إنجاز الواجبات المعطاة في وقت قصير نسبياً.			
6.	أسئلة الواجبات متنوعة منها إجبارية/ اختيارية.			
7.	تشمل الواجبات أعمال فردية/ جماعية.			
8.	تعتمد الواجبات على أنشطة من الكتاب المدرسي ومن خارج الكتاب.			
9.	ترتبط الواجبات بالبيئة.			
10.	تتبع الواجبات حاجات الطلبة.			

30

مجموع الدرجات

بطاقة ملاحظة طريقة تحديد الواجبات المنزلية ومناقشتها

الرقم	عناصر التقويم	تقدير الأداء		
		تمكن تام (3)	تمكن متوسط (2)	تمكن قليل (1)
1.	يختار الوقت المناسب لتحديد الواجبات.			
2.	يختار الأسلوب المناسب لتحديد الواجبات.			
3.	يمهد لتحديد الواجبات بعبارة محفزة لعمل الواجب.			
4.	يقدم الإرشادات والتعليمات المناسبة للتمكن من إنجاز الواجب.			
5.	يجيب عن استفسارات الطلبة المتعلقة بفهمهم للمطلوب منهم في تلك الواجبات.			
6.	يخصص الوقت الكافي لإنجاز الواجب.			
7.	يختار الوقت المناسب لمراجعة إجابات الطلبة.			
8.	يعالج الأخطاء الشائعة في إجابات الطلبة.			
9.	يعطي الطلبة فرصة لاستفساراتهم حول إجاباتهم عن الواجب المنزلي.			
10.	يشيد بالطلبة الذين أنجزوا الواجب بكفاءة.			
11.	يعرض أعمال الطلبة للواجبات بين الممرات.			
12.	يقدم جوائز للطلبة المتميزين في واجباتهم المنزلية.			

36

مجموع الدرجات

خامساً: مهارة الغلق

مهارة الغلق

للغلق أهمية كبرى في جميع النواحي سواء منها
المعرفية أو التربوية ومن الضروري الوعي
بأهمية تضافر هذه المستويات الثلاث أثناء
انجاز هذه المهارة.

الأهداف:

يتوقع منك بعد دراستك لمهارة الدافعية:

- أن تتعرف مهارة الغلق.
- أن تعدد وظائف الغلق.
- أن تتعرف أنواع الغلق.
- أن تطبق بأمثلة عملية لأنواع الغلق.

الغلق:

يشير الغلق إلى " تلك الأفعال أو الأقوال التي تصدر عن المعلم، والتي يقصد بها أن ينتهي عرض الدرس نهاية مناسبة." ، ويستخدم المعلمون الغلق لمساعدة التلاميذ على تنظيم المعلومات في عقولهم ، وبلورتها مما يتيح لهم استيعاب ما عرض عليهم خلال الدرس.

ويمكن أن ننظر إلى الغلق باعتباره مكملاً للتهيئة ، فإذا كانت التهيئة للدرس نشاطاً يبدأ به المعلم، فإن الغلق نشاط يختم به الدرس وينتهي ، وتدل بحوث سيكولوجية التعلم على أن التعليم يزداد كفاءة وفاعلية عندما يبذل المعلمون جهداً مقصوداً لمساعدة تلاميذهم على تنظيم المعلومات التي تعرض عليهم وإدراك العلاقات بينها، ويمكن أن ننظر إلى الغلق من زاوية أخرى ، حيث أن الغلق يمثل المرحلة الأخيرة في خطة الدرس التي أعدت عناصره بعناية ، فخطة الدرس تحدد عادة الأهداف التي ينبغي أن يسعى التلاميذ إلى تحقيقها ، والطرائق والأساليب التي سوف يتبعونها في ذلك، وكيف يعرفون أنه قد أنجزوا تلك الأهداف ، وهذه الخطوة الأخيرة يمكن أن تتحقق عن طريق الاستخدام الفعال لمهارات الغلق. وعلى الرغم من ندرة البحوث التي تناولت أهمية الغلق ، فإن خبرة المعلمين المتمرسين تدل على أن استخدام الغلق له مزايا لا تتكرر.

والوظيفة الأولى للغلق هي جذب انتباه التلاميذ وتوجيههم لنهاية الدرس ، ولكي يحقق المعلم هذه الوظيفة ، ينبغي عليه أن يخطط لعملية الغلق أثناء إعدادة لخطة الدرس ، ولكن لسوء الحظ فإن كثيراً من المعلمين ينهمكون في الشرح والحديث حتى يدق الجرس معلناً نهاية الدرس دون أن تتم عملية الغلق بالصورة التي ينبغي أن تكون ، وفي مثل هذه الحالات ينتهي الدرس بما يعتبره المعلم غلقاً كأن يقول:

- حسن ، لقد دق الجرس ، سوف نكمل الموضوع فيما بعد.
- يكفي هذا اليوم، فلنترك كتبنا ونخرج لنستمتع بالراحة بين الحصص.

- أي أسئلة ،هل يوجد من يسأل، حسنا دعونا ننتقل إلى العمل التالي.
- إن ما تتقله مثل هذه العبارات للطلاب هو أن الدرس قد انتهى وحسب، فمثل هذا الغلق يتجاهل حقيقة أساسية هي أن التعليم الفعال يعتمد على التتابع المنتظم والسليم لعناصر عرض الدرس، ومن هنا فإن أهم مقومات التتابع الفعال، أن يوفر تغذية راجعة لكي يعرف المعلم والتلاميذ ما تم إنجازه.
- وثمة وظيفة أخرى للغلق، وهي المساعدة على تنظيم معلومات التلاميذ ، فمجرد جذب الانتباه إلى أن الدرس قد انتهى ليس كافياً، ذلك أن الدرس قد يحتوي على العديد من التفاصيل والأنشطة والمعلومات، ومن ثم فإن من واجب المعلم أن يحاول ربط هذه المكونات في إطار شامل متكامل ، فالمعلم شأنه شأن مشاهد التلفاز لا ينبغي أن يترك وهو يشعر بعدم الاكتمال والإحباط، والغلق الجيد هو وسيلة المعلم لتحقيق ذلك.
- كذلك يؤدي الغلق وظيفة ثالثة وهي إبراز النقاط الهامة في الدرس وتأكيدا، فبعد أن يلمح المعلم إلى قرب انتهاء الدرس ويبدل جهدا مقصودا في تنظيم عناصره وبلورتها ، عليه أن يوجه انتباه التلاميذ إلى أهم النقاط الأساسية التي شملها الدرس، إن الهدف الأساسي هنا هو مساعدة التلاميذ على تذكر النقاط الأساسية التي قدمت من قبل، فالغلق إذن هو مهارة تهدف إلى إبراز أهم عناصر الدرس، وربطها في شكل متماسك، وضمان تكاملها في الخريطة المعرفية للطالب.
- والآن ،وبعد أن أدركت معنى الغلق ووظائفه ، ننتقل بك إلى التركيز على توقيت استخدامه ، ولا شك أنك تتفق معنا في أن من أهم أدوار المعلم أن يشكل بنية المواقف التعليمية ، بحيث تبدأ وتنتهي بطريقة تكفل تعلم التلميذ ، ولكي تعرف متى تستخدم الغلق ، إليك بعض الأمثلة التي توضح ذلك.
- لإنهاء دراسة وحدة تعليمية متكاملة.
- لتأكيد مفهوم أو مبدأ جديد تعلمه التلاميذ.
- لإنهاء مناقشة صفية حول موضوع معين.

- للتعقيب على فيلم شاهده التلاميذ.
- لتأكيد وبلورة الخبرات التعليمية التي مر بها التلاميذ أثناء رحلة علمية أو زيارة ميدانية.
- لتدعيم عرض قدمه أحد الأساتذة الزائرين.
- لإنهاء تجربة معملية وغير ذلك من المواقف

أنواع الغلق:

يعتمد الغلق على عمليتين أساسيتين من عمليات التدريس، هما " إعطاء فكرة شاملة عن الموضوع، والتدريب أو الممارسة " ، فالفكرة العامة تتيح للتلاميذ تنظيم المعلومات والمفاهيم في إطارها السليم، والممارسة تزود التلميذ بفرصة لكي يقوم بتطبيق المادة التي تعلمها في مواقف مألوفة ، وقد أثبتت البحوث العلمية أهمية هاتين العمليتين في التدريس، وسنعرض فيما يلي نوعين رئيسيين من الغلق يمكن استخدامهما منفردين أو مجتمعين حسب ما يقتضيه الموقف ، وهما غلق المراجعة وغلق النقل.

أولاً : غلق المراجعة: يتميز هذا النوع من الغلق بعدة خصائص هي:

1. يحاول هذا النوع من الغلق أن يجذب انتباه التلاميذ إلى نقطة نهاية منطقية للدرس.
 2. يستخدم لمراجعة النقاط الرئيسية في العرض الذي قدمه المعلم.
 3. يراجع التتابع المستخدم في تعلم المادة خلال العرض.
 4. يلخص مناقشات التلاميذ حول موضوع معين.
 5. يربط الدرس بمفهوم رئيس أو مبدأ عام سبق دراسته.
- ولنضرب مثلاً لهذا النوع من الغلق بدرس في الجغرافيا ، لقد خطط المعلم لعرض مفهومي رئيسيين:

أ. الإنسان كمشكل للبيئة

ب. البيئة كوسيط يحدد سلوك الإنسان.

ولقد وصل المعلم إلى نقطة حاسمة في الدرس، يتعين عليه فيها أن يلفت انتباه التلاميذ إلى أن المفهوم الأول أن له أن يغلق، فوجه حديثه إلى التلاميذ قائلاً: " قبل أن ننتقل إلى المفهوم الذي يتعلق بالبيئة وما تفرضه من قيود على سلوك الإنسان، دعونا نراجع النقاط الأساسية في عرضنا عن كيف أن الإنسان يعلب دوراً حاسماً في تشكيل بيئته". ثم يواصل المعلم مراجعة النقاط الأساسية في العرض ، إما باستخدام ملخص معد لهذا الغرض، أو ملخص سبوري أعد أثناء الدرس.

هذا النوع من الغلق مناسب للاستخدام إذا أردت أن تساعد تلاميذك على تنظيم أفكارهم حول مفهوم معين، قبل الانتقال إلى مفهوم جديد ، ففي المثال السابق نجد أن المعلم لفت انتباه التلاميذ إلى نقطة نهاية منطقية في درسه بقوله: " قبل أن ننتقل إلى المفهوم الثاني.." كما أنه راجع النقاط الأساسية في العرض ، كذلك احتوى هذا المثال للغلق على خاصية ثالثة، وهي مساعدة التلاميذ على تنظيم أفكارهم حول المفهوم الذي درس باستخدام الملخص المعد مسبقاً أو الملخص السبوري. وكما لاحظت في المثال السابق، فإن المعلم هو الذي قام بعملية المراجعة ، على أنه يمكن في حالات أخرى استخدام مساهمات الطلاب في تلخيص ومراجعة النقاط الأساسية.

ثانياً : غلق النقل: يتميز هذا النوع بالخصائص التالية:

1. يحاول أن يلفت انتباه التلاميذ إلى نقطة النهاية في الدرس.
2. يطلب من التلاميذ أن ينموا معارف جديدة من مفاهيم سبق دراستها.
3. يسمح للتلاميذ بممارسة ما سبق أن تعلموه أو التدريب عليه.

والمثال التالي يوضح هذا النوع من الغلق.

كلف معلم التاريخ تلاميذه بواجب منزلي ، وهو تسجيل ردود فعل بعض المواطنين في الدول العربية لأحداث حرب 1967، وذلك بالرجوع إلى الصحف أو التسجيلات الإذاعية المتوفرة ، وبعد مناقشة إجابات التلاميذ من هذا الواجب، أدرك

المعلم أن التلاميذ قد أَلَمُوا بالأفكار الأساسية، ومن ثم فهو يريد أن ينهي الموضوع ، وينتقل إلى دراسة موضوع جديد فيقول لهم: " إجابتكم في هذا الواجب جيدة، والآن علينا أن ننتقل إلى فترة زمنية أخرى لنرى كيف تغير الوضع بعد حرب عام 1973".

في هذا المثال نجد أن المعلم قد لفت انتباه التلاميذ إلى نهاية النشاط المتعلق بالواجب

المنزلي ، كما أنه راجع إجابات التلاميذ والمعلومات التي جمعوها، وبعد ذلك وجههم إلى توسيع معارفهم بالربط بين ما حدث في عام 1967 وما حدث في عام 1973.

تمرين:

أ- ضع حرف "ص" أمام العبارة الصحيحة، و حرف "خ" أمام العبارة الخاطئة فيما يلي:

1. () الغلق كمهارة من مهارات عرض الدرس، يعتبر تكملة طبيعية لمهارة التهيئة.
2. () الغلق أقل أهمية من التهيئة ، ذلك لأن التلاميذ يعرفون أن الدرس ينتهي بمجرد دق الجرس.
3. () الغلق يساعد التلاميذ على أن يعرفوا متى أمكنهم إنجاز أهداف الدرس.
4. () من أغراض الغلق، أن تلفت انتباه التلاميذ إلى نهاية عرض الدرس.
5. () الغلق الجيد يتيح للتلاميذ فرصة مراجعة النقاط الهامة التي تعلموها أثناء العرض.
6. () الغلق ظاهرة طبيعية ولا تتطلب تخطيطا مسبقا.
7. () أحد أغراض الغلق هو مساعدة التلاميذ على تنظيم معلوماتهم.
8. () التوقيت المناسب ضروري عند استخدام الغلق.
9. () الغلق يساعد على نهاية الدرس نهاية صحيحة.

10. () من أغراض الغلق تدعيم النقاط الرئيسية الواردة في الدرس.
- ب- فيما يلي ستجد قائمة بالخصائص العامة للغلق، والمطلوب منك هو أن تقرأ كل خاصية، وتحدد نوع الغلق الذي تمثله هذه الخاصية أمام كل عبارة .
1. () يطلب من التلاميذ أن ينمو معارف جديدة من معارف سبق دراستها.
 2. () يراجع النقاط الرئيسية في الدرس.
 3. () يربط الدرس بمفهوم رئيسي أو مبدأ سبق دراسته.
 4. () يراجع المتابع المستخدم في تعلم المادة أثناء العرض.
 5. () يتيح الفرصة للتلاميذ ليطبقوا أو يتدربوا على ما تعلموه.
 6. () يلخص النقاط الرئيسية في مناقشة صفية.

الفصل الرابع

المهارات التحفيزية

أولاً: الدافعية Motivation

هل تأمل في استشارة دوافع تلاميذك للتعلم بـ :

- بالتهديد بإعطائهم درجات ضعيفة؟
- بتذكيرهم بأن الجامعة لا تقبل إلا ذوي الدرجات العالية؟
- بأن من لا يتبع تعليماتك فلن يحظ بـ...؟
- باستخدام السخرية والعقاب؟
- بالدرجات، بالدرجات، بالدرجات؟

فلا تعلم بدون دافعية... والتعلم الجيد هو التعلم المثير للدافعية وتحقيق

الذات!

ومنطوق المقولة الانجليزية:

You can lead a horse to water, but you can't make him drink.

" إنك تستطيع أن تقود حصاناً إلى الماء ولكن لا تستطيع أن تجبره على الشرب!"

الأهداف:

يتوقع منك بعد دراستك لمهارة الدافعية:

- أن تتعرف على مفهوم الدافعية.
- أن تتعرف على وظيفة الدافعية للتعلم.
- أن تتعرف على دوافع الفرد للتعلم.
- أن تتوصل لأبرز سلوكيات المعلم الحفّاز.
- أن تجيب على صحيفة التقويم الذاتي لتحديد مستوى مهارة المعلم في استثارة الدافعية لدى الطلاب.

مهارات إثارة الدافعية

إن كثيراً من المشكلات التعليمية ترجع إلى انعدام وانخفاض دافعية التعلم لدى طلبتنا والدافعية كالطقس كل فرد يتحدث عنه ولكنه لا يعمل أحد على تغييره!! وإننا مهما طورنا في موضوعات مناهجنا الدراسية، ومهما حاول معلمونا من بذل الجهود، ومهما أدخلنا من تقنيات تعليمية حديثة... فإن ذلك كله يذهب سُدى إذا لم يكن لدى طلبتنا دافعية لتعلم هذه الموضوعات، ولن يتحقق التعلم المنشود الذي نريد مالم نُعنى عناية تامة بتحفيز الطلبة على التعلم فالطلبة يبررون فشلهم بالقول أن المعلم لم يحثهم على التعلم، ونحن نلقي باللوم على الطالب قائلين بأنه: (كسول - خامل - لا يرغب في التعلم...)

لذلك كله فإن مهارة استثارة الدافعية للتعلم لدى الطلاب من أبرز مهارات التدريس (زيتون، 2004:327) الفعال وأهمها، وإخفاق المعلم في استثارة الدافعية لدى طلابه يترتب عادة عليه مشكلات تعليمية جمة منها: (اختلال النظام الصفّي - انخفاض مستوى التحصيل - الهروب من المدرسة - التسرب - كراهية المدرسة ...) (الزيات، 1996م:452)

مفهوم الدافعية:

- **الدافع:** حالة شعورية أو حاجة تقود أو تؤدي إلى القيام بسلوك ما مفهوم عام مركب يشمل عدة مفاهيم من ضمنها: الحاجة والحافز.
- **الحاجة:** تشير إلى نقص في شيء معين يؤدي استكماله بالفرد إلى استعادة توازنه وبالتالي إلى تسهيل توافقه وسلوكه العادي.
- **الحافز:** يشير إلى زيادة توتر الفرد نتيجة لوجود حاجة غير مشبعة ، أو نتيجة للتغير في ناحية عضوية عنده. وهذا التوتر يجعل الفرد مستعداً للقيام باستجابات

خاصة نحو موضوع معين بهدف إشباع حاجته، أو استعادة توازنه الفسيولوجي ومن الأمثلة على الحوافز: حافز الجوع ، وحافز العطش ، وحافز الإحساس بالبرودة. ..

• **الباعث:** يشير إلى الشيء الذي يهدف إليه الفرد ويوجه استجاباته سواء نحوه أو بعيداً عنه.

ومن شأن الباعث أن يعمل على إزالة حالة الضيق أو التوتر التي يشعر بها الفرد. ومن الأمثلة على البواعث الطعام الذي يقابل حافز الجوع والماء الذي يقابل حافز العطش...

• **الدافعية:** يوجد العديد من التعريفات للدافعية في الأدب التربوي منها:

- حالة المتعلم الداخلية التي تحرك سلوكه وأدائه وتعمل على استمرار السلوك وتوجيهه نحو تحقيق هدف أو غاية محددة .(قطامي،2004: 132-133)
- حالة داخلية تحرك أفكار المتعلم، ومعارفه وبُناه المعرفية، ووعيه وانتباهه، ونُله عليه لمواصلة الأداء والاستمرار فيه للوصول إلى حالة توازن معرفية.
- حالة استشارة داخلية تحرك المتعلم لاستغلال أقصى طاقاته في أي موقف تعليمي يشترك فيه بهدف إشباع دوافعه للمعرفة وتحقيق ذاته (نايفة فطامة 2004ص 133).

- ويرى حسن زيتون (2004م:325) أن الدافعية تعد شرطاً أساسياً لحدوث التعلم الفعال وبدونها يكون تعلم موضوع جديد منعماً أو سطحيّاً. أي غير مؤثر، وغير دائم يفقده الطلاب في أقصر وقت ممكن، أو يميلون لإهماله وعدم استعماله في حياتهم.

فالدافعية يمكن تعريفها إجرائياً بأنها : " حالة داخلية في الفرد تثير سلوكه وتعمل على استمرار هذا السلوك وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين " فعندما يكون لدى الفرد ميل نحو شيء معين فإن هذا الميل يؤدي دوره **على نحو ما يلي :**

- يوجد لدى الفرد حالة توتر نفسي قد تقضي إلى سلوك معين لإشباع هذا الميل.

- يحدد الفرد بطريقة معينة لاختبار السلوك المرتبط بهذا الميل وتوجيهه.

وظيفة الدافعية للتعلم :

لما كان من الثابت بأنه لا تعلم بدون دافع معين لأن نشاط الفرد وتعلمه الناتج عن هذا النشاط في موقف خارجي معين تحدده الظروف الدافعة الموجودة في هذا الموقف وتؤدي الدافعية في التعلم وظيفة من ثلاثة أبعاد هي :

أ- أنها تحرر الطاقة الانفعالية في الفرد والتي تثير نشاطاً معيناً لديه.

ب- أنها تجعل الفرد يستجيب لموقف معين ويهمل المواقف الأخرى، كما تجعله يتصرف بطريقة معينة في ذلك الموقف.

ج - أنها تجعل الفرد يوجه النشاط وجهة معينة حتى يشبع الحاجة الناشئة عنده ويزيل التوتر الكامن لديه أي حتى يصل إلى هدفه. والمعلوم أن التعليم لا يكون مثمراً إلا إذا كان هادفاً إلى بلوغ غرض معين مما يؤكد أهمية الدافعية في التعلم.

دوافع الفرد للتعلم:

هناك عوامل تحفز الفرد للتعلم وتجعله يواصله ومن أهمها الأنواع الثلاثة التالية:

1. **الدوافع الداخلية:** سلوك داخل الفرد نفسه يوجهه نحو تعلم موضوع ما أي برغبة ذاتية لشعوره أن الموضوع مبهج أو سار له، أو لانجذابه إليه، أو لاعتقاده بأن تعلم ذلك الموضوع يمكنه من تنمية قدراته التي تجعله متمكناً منه.

ومن خصائص الموضوعات التي تزيد من الدوافع الداخلية:

- ارتباط الموضوع بحاجات المتعلم وميوله واتجاهاته وقيمه.
- أن يكون الموضوع ذا صلة بحياة المتعلم وبقدرته على حل مشكلاته.
- وضوح الموضوع وما يرتبط به من أنشطة لدى المتعلم.

2. **الدوافع الخارجية:** هي المثيرات والبواعث الخارجية التي تدفع المتعلم نحو تعلم موضوع ما ومن أبرز هذه المثيرات والبواعث .ويرى فتحي الزيات (1996: 456) أن الدوافع الخارجية مركبة تعبر عن نفسها في مختلف المواقف الإنسانية وهي خارجية لكونها تخضع لبواعث وحوافز تنشأ خارج الفرد كما أنها اجتماعية

لكونها متعلمة ومكتسبة من جماعات اجتماعية وهي ضرورية لتكامل شخصية الإنسان. وأهم الدوافع الخارجية دافع الانتماء، ودافع القوة أو السيطرة.

• المكافآت: Rewards

فالمكافآت المادية أو المعنوية، أو الدرجات والتقدير والثناء ، أو عرض العمل المتميز للطلاب في لوحة الإعلانات أو منح المزايا الخاصة تؤدي إلى تحفيز المتعلم نحو موضوع التعلم للحصول على هذه المنح.

***التقدم الدراسي:** فالمتعلم قد يكون مدفوعاً للتعلم بسبب أن يحصل على شهادة تمكنه من مواصلة التعليم أو الحصول على مهنة أو عمل...

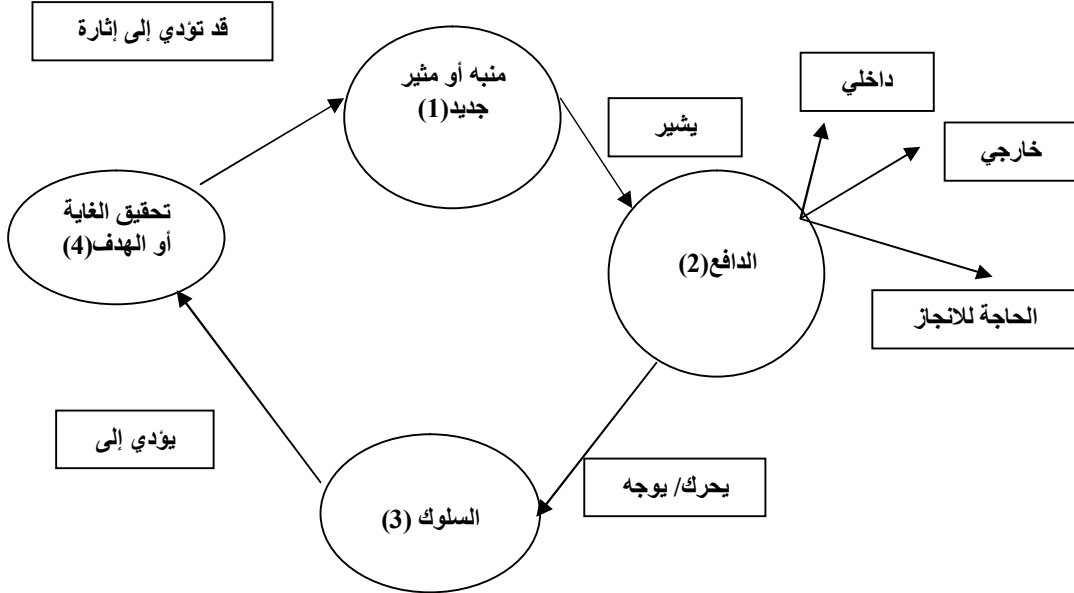
3. دوافع الحاجة إلى الانجاز Achievement Motivation

أي الوصول إلى تحقيق العمل والنجاح فيه لذا فهناك علاقة بين الدافعية للانجاز وما يسمى بتوقع النجاح فمعظم الطلاب لن يحاولوا بذل جهد شاق للنجاح في تعلم موضوع أو مهمة إذا شعروا مسبقاً أنهم سيكونون بعيدين عن النجاح فيها أي لا يحققوا نجاحاً فيها.

تنبيه: من الجدير ذكره أن الدوافع الداخلية أقوى وأبعد أثراً ، وأقدر على الثبات من الدوافع الخارجية؛ فهي تؤدي إلى معنى عميق الأثر قابل للبقاء والاسترجاع والانتقال من موقف تعليمي إلى آخر أي قابل للتطبيق في مواقف حياتية.

- أنواع الدوافع تعمل مع بعضها البعض وليس كلاً بمعزل عن الآخر .
- يعتقد بعض المعلمين أن نجعل موضوع التعلم مبهجاً وساراً لدى المتعلمين في مواقف التدريس حتى لا يسأم المتعلم إذ كيف أن نجعل موضوعات (صلاة الجنابة - رثاء أبي فراس الحمداني - معركة أحد - الأمراض التي تصيب الإنسان ...) ممتعة وذات بهجة! إذ الأولى أن نجعل دائماً موضوعات التعلم ذات معنى جديرة بالاهتمام، تستحق الجهود المبذولة وإشعارهم بأهميتها. مما يحفزهم على تعلمها.!
- استثارة الدافعية للمتعلمين: تتمثل في مجموعة من الأداءات التدريسية التي يقوم

بها المعلم بغرض إثارة رغبة المتعلمين لتعلم موضوع التعلم وتحفيزهم على القيام بأنشطة تؤدي إلى تعميق الفهم لهذا الموضوع وهذا ما يظهر في أداء المعلم الحفاز .



شكل () يمثل دورة الدافعية

لا تكن كهذا المعلم المحبط!؟

المعلم المحبط:

الذي يسعى منذ اللقاء الأول إلى ترويع المتعلمين بإخبارهم أن المادة التي يدرسونها صعبة وأن فرصة النجاح فيها محدودة ، ولا تسامح في أي خطأ إضافة إلى اتهام الطلاب بالضعف والسخرية منهم مما يجعل أمامهم سيلاً من السأم والكآبة والملل المؤدي إلى تنشيط الهمة لا الدافعية نحو التعلم !

كن هذا المعلم الحفاز

المعلم الحفاز هو الذي يسعى لإثارة رغبة طلابه للتفاعل مع موضوع الدرس، وتوجيههم لاستمرار هذا التفاعل فمن خلال الأنشطة التي تحقق أهداف التعلم المرجوة مستنداً إلى مبادئ تنشيط الدافعية التي من أهمها:

1. أن يوقظ لدى المتعلمين أهمية وضرورة التعلم وبيان أهميته ، وبالعامل على تحفيزهم بالقيام بأنشطة لتحقيق الأهداف المرجوة والمشاركة الجادة.
2. تهيئة المناخ الصفّي الاجتماعي وصولاً لأنسنة التعليم التي تتطلب: " التفاهم - التسامح - الإثارة - التشجيع - الدفاء - العفو - العدل - المساواة - التفاعل - الإيجابي - التعاون - الحب - الإخاء - الالتزام - الطمأنينة النفسية - الدعاية - المرح - الاحترام - التقدير ..."
3. السعي إلى أن تكون العلاقة بين الطلاب ومعلمهم علاقة أبوية مما يحبب الطلاب في معلمهم وذلك يؤدي حتماً إلى تحفيزهم لما يعلمه من موضوعات.
4. خلق مواقف تعليمية مثيرة لدهشة الطلاب نحو موضوع الدرس يساعد على تحفيزهم على التعلم.
5. تزويد الطلاب مقدماً بأهداف تعلمهم لموضوع الدرس بحيث تكون واضحة ومحددة ومفهومة لهم وممكنة التحقيق مما يؤدي إلى تحفيزهم للتعلم.
6. الاستمرار في كشف المعلم عن توقعاته الايجابية عن أداء طلابه لموضوع التعلم بما يرفع من مستوى الطموح لديهم الأمر الذي يؤدي إلى تحفيزهم.
7. شعور الطلاب بالنجاح يؤدي دوماً إلى المزيد من النجاح مما يدفعه إلى مزيد من الرغبة في العمل لذلك فإن الشعور بالنجاح من أقوى مثيرات الدافعية نحو التعلم.
8. العمل دوماً إلى إتقان المتطلبات السابقة = الاستعداد المفاهيمي = المقدرات السابقة اللازمة لتعلم موضوع ما جديد يعد عاملاً مهماً في إقبال الطلاب لتعلم هذا الموضوع.
9. أن يجعل المعلم طلابه في قلب مشكلة الموضوع المراد تعليمه؛ لتتحدى قدراتهم وبما يكون لديهم الدافع للبحث عن الحل وهذا هو الدافع نحو التعلم.
10. حاجة المتعلمين دائماً إلى التنشيط وإبعاد السأم المصاحب بالتعب يقلل الدافعية لديهم.

11. الأنشطة الجماعية رغم أنها تحقق التوافق الاجتماعي فهي أيضاً تساعد على زيادة الدافعية.
12. كلما كانت موضوعات التعلم ذات علاقة بميولهم وحاجاتهم تزيد من دافعيتهم للتعلم.
13. كلما زاد القلق عن حده نتيجة إحساس المتعلمين للوصول إلى المستوى المطلوب الأمثل من أول مرة فإن هذا يؤثر سلباً على دافعيتهم للتعلم مما يوجب الأمر على المعلم إشعارهم بأهمية الاستمرار في التدريب.
14. المكافآت التشجيعية المادية والمعنوية وفق شروط لها أثر على زيادة الدافعية.
15. البيئة الصفية المادية (الفيزيائية) من: (ازدحام - ضوضاء - حرارة - تهوية - إضاءة ...) يعمل على تحفيز التعلم وزيادة الدافعية . (فؤاد العاجز - محمد البنا ص 43)

أبرز السلوكيات التدريسية للمعلم الحفاز في إثارة الدافعية

- حث المتعلمين من حين لآخر لطلب العلم وضرورة الاستزادة من العلم امتثالاً لأمر الله تعالى: "إنما يخشى الله من عباده العلماء" - "يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات" وقوله المصطفى - صلى الله عليه وسلم: "إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضاءً بما يصنع" .
- وقول الأئمة كقول أبي حنيفة: "من ظن أنه يستغني عن التعليم فليترك على نفسه" .
- يحرص المعلم على تهيئة المناخ الصفّي الفيزيقي والاجتماعي ليكون ايجابياً ومدعماً لعملية التدريس مما يتطلب:
- **التهيئة المادية:** الضوء - التهوية - الصوت ...
- **التهيئة الاجتماعية:** معاملة إنسانية - تفاهم - تسامح - تشجيع - عدل ومساواة - عدم تصنع - طمأنينة - تعاون ...

• تحبيب الطلاب للمادة التعليمية وتهيئة الراحة لهم بما يحبهم في المادة التعليمية.

• خلق التشويق وترغيب المتعلمين في الاكتشاف نحو موضوع التعلم كلما كان ذلك ممكناً

ولتحقيق ذلك لابد من:

" استثارة الدهشة لديهم – وجعلهم يشعرون بالمشكلة للبحث عن الحل " .

❖ **اخبار المتعلمين بأهداف الموضوع المراد تعلمه مراعيًا المعلم:**

– أن تكون هذه الأهداف واقعية وممكنة التحقيق.

– أن يتم صياغتها بلغة سهلة مفهومة.

– أن يبرز القيمة الوظيفية لتلك الأهداف.

– أن يشير إلى تلك الأهداف من حين لآخر أثناء تنفيذ الدرس.

❖ **أن يوضح بجلاء لطلابه طموحاته المرغوبة في أدائهم تحت عنوان (أتوقع**

منكم) ويسجل في السبورة:

• حماساً وحباً .

• أن تكونوا ممن يوصف بالعلم.

• أن تكونوا علماء .

• أن تكتشفوا الجديد كل يوم.

❖ **أن يولد لدى المتعلمين الشعور بالنجاح ومساعدتهم للوصول لهذا النجاح من**

خلال:

– قوله لهم: " النجاح حلو المذاق ليس بعيد المنال مادام لديكم الرغبة، والصبر" مع

ضرورة أن يسرد لهم قصص لعلماء وأدباء حققوا النجاح في مجالهم للاحتذاء بهم.

– إعطاء المتعلمين الفرصة في اختيار الأنشطة التي تتوافق وميولهم وحاجاتهم

وتشجيع دافعيتهم للتعلم .

– العمل على عدم تلقيب أي من الطلاب بألقاب غير مرغوبة في مثل (بليد –

- خايب - فاشل (...).
- السماح بعرض أعمال الطلاب التي أنجزوها بنجاح.
- الوقوف بجانب الطلاب المحتاجين للمساعدة في انجاز المهمة التعليمية بتقديم الإرشادات - التلميحات التي تساعد في انجاز المهمة بنجاح أو بتجزئة المهمة إلى أجزاء بالتدريج حتى يصل إلى النجاح....
- التأكد من الاستعداد المفاهيمي لدى المتعلمين تنفيذ الدرس الجديد وذلك من خلال مراجعة المعلومات والمهارات السابقة .
- تحدي قدرات المتعلمين من حين لآخر بمشكلات لخلق دافعية الاستكشاف والاستطلاع لديهم **مراعياً:**

- أن تكون مثيرة لاهتمام غالبية الطلاب.
- أن تكون واقعية مرتبطة بواقعهم وحياتهم المجتمعية .
- ❖ إبراز قيمة ما يتعلمه المتعلمين من معلومات ومهارات ومعارف وذلك من خلال:

- ربط هذه المعلومات كلما سنحت الفرصة بحياة الطلاب وواقعهم
- الحرص علي استخدام الأنشطة كتطبيق لما يعلمونه
- تكليف الطلاب بمشروعات جماعية نافعة مسايرة لميولهم وحاجاتهم ورغباتهم في مثل: (إنشاء حديقة مدرسية - تجميع آثار لإقامة معرض - تصوير أفلام ..)
- * إزالة الملل والسأم وذلك من خلال :
- التنويع في استخدام طرائق التدريس بما يجعل المتعلم في حالة نشاط وشوق مستمر.

- **توظيف أساليب الاستحواذ علي الانتباه منها :**
- (الفكاهة - تنويع أساليب التذكير - تنوع أساليب التركيز وتوظيفها - إعطاء فترات راحة أثناء التدريس إذا كان الدرس طويلاً واستشعر حالة ملل أو إجهاد جسدي -

إعطاء أنشطة ترويجية..)

* الحرص على توفير الأنشطة الجماعية التي يتفاعل فيها الطلاب مع بعضهم كلما سنحت الفرصة مثل :-

- أنشطة التعليم بالأقران المسماة التعليم بالأتراب peer teaching.
- أنشطة المحاورات بين الطلاب بعضهم بعضاً.
- أنشطة الألعاب تمثيل الأدوار.
- أنشطة الألعاب التعليمية .
- أنشطة العصف الذهني.
- أنشطة إصدار الصحف - المعارض - المتاحف وحتى تؤدي هذه الأنشطة ثمارها يراعي :

- أن تدور حول موضوعات الدراسة المقررة ويحدد كل طالب دوره الأساسي
- في إنجاز هذه الأنشطة .
- أن يتوافر فيها أنشطة تنافسية بين الطلاب مع تخصيص جوائز للتفوق وعلى أن تكون مجموعات التنافس متكافئة في قدراتها .
- الإشارة لسبب فوز المجموعات بالجهد الذي بذلوه وليس لأن قدراتهم أفضل من زملائهم

• عدم توجيه لوم أو عقاب لبقية المجموعات التي لم تفز في المسابقة .

* الربط بين موضوع الدرس وميول واهتمامات المتعلمين بما يولد لديهم ميولاً جديدة ومما يساعد على ذلك:

- الاستماع لما يدور من مناقشات بين الطلاب قبيل الدرس ومن ثم الربط بين هذه النقاشات وموضوع الدرس متى أمكن ذلك.
- طرح سؤالاً من حين الآخر حول أهم النقاط التي تهمهم بدرجة كبيرة وتسجيل ذلك في السبورة فإذا كان الموضوع مثلاً (صيام شهر رمضان).

فقد يطرح الطلاب :

- لماذا تختلف الدول الإسلامية في تحديد أول أيام رمضان ،وفي تحديد أول أيام عيد الفطر ؟

- لماذا ارتبط تحديد بداية شهر رمضان بالأشهر القمرية ؟
هل كان الناس يصومون قبل الإسلام ؟...

- تنوع أنشطة التعليم الصفي .
- عرض أفلام تعليمية تتناول موضوعات ذات علاقة بالموضوعات المقررة.
- تشجيع الطلاب على قراءة الكتب والمجلات والدوريات (كقراءة حرة) ذات العلاقة بما سوف يدرسه .
- تنظيم الزيارات والرحلات الميدانية ذات العلاقة بموضوعات الدراسية.
- التقليل من حالة القلق الزائد عن الحد لدي المتعلمين المصاحب لبداية تعلمهم لموضوع أو ممارسة نشاط يستشعرون فيه صعوبة بإتباع ما يلي:
- سؤلهم عن أفكارهم حول صعوبة هذا الموضوع الذي هم بصدد دراستهم له.
- طمأنتهم بأن هذا الموضوع سهل إذا انتبهوا جيداً وكان لديهم صبر ودأبٌ على الفهم ، وأن عليهم أن يسألوا كلما واجهتهم صعوبة أو غموض .. إذا لا يوجد ما يسمى بالمستحيل !
- استخدام المكافأة من حين لآخر لتحفيزهم على التعليم كلما شعر المعلم أن الحوافز الداخلية غير كافية .

مراعيًا:

- التنوع في المكافأة بما يحقق ما يستهويه المتعلمين .
- ألا تقتصر المكافأة على فئة بعينها بل على عدد كبير .
- ألا يتوسع في استخدام طوال الوقت بل عندما تكون أنشطة التعليم غير مألوفة أو غير سارة ومطلوب انجازه بسرعة .

في مثل :

الجائزة الكبرى : لمن الأداء الحسن

استخدام الألقاب : (كبلال) لأحسن صوت في الأذان - (عبد الله بن مسعود)

أحسن قارئ للقران - (سقراط) كأحسن محاور ..

امدحني ولا تجرحني :يتم مدح الطالب الذي يقبل علي التعلم بكلمات تشجيعيه تدفعه

للمزيد من الجهد في مثل قولنا : (أحسننت - بارك الله فيك - ممتاز - رائع...) مع

الامتناع مطلقاً عن التهكم والسخرية بالآخرين الذين يخفقون في أدائهم أو في أداء

أحد الأنشطة .

* تزويد المتعلمين بالتغذية الراجعة feed back أولاً بأول .

هل يمكن معرفة أن الطالب محفز للتعلم؟

يمكن للمعلم أن يحدد الطالب المحفز للتعلم (الذي لديه دافعية)من خلال السلوكيات

الصادرة عنه بما يلي :

- نجده منتبهاً لما يقال حول موضوع الدرس .

م	السلوكيات المكونة للمهارة	مستوي الأداء		
		درجة كبيرة 3	درجة متوسطة 2	درجة قليلة 1
1-	يهيئ البيئة الفيزيكية للصف (إضاءة - تهوية - أدوات تعليمية ..)			
2-	يوفر مناخاً اجتماعياً (أنسنة التعليم)			
3-	يعمل على توفير الحب والأمن والطمأنينة ، والحرية في البيئة الصفية			
4-	يعمل على تعزيز علاقات اجتماعية سوية بين الطلاب داخل الصف وخارجه			
5-	يحترم الشخصيات المستقلة للطلاب وإتاحة الفرص أمامهم للتعبير عن تفردهم.			
6-	يطمنن الطلاب قبل دراستهم لموضوع الدرس وممارسة النشاط صعب الانجاز			
7-	يهتم بالفروق الفردية بين الطلاب .			
8-	لايدع تأثيرات سلبية على العلاقة بين الطلاب بعضهم بعضاً			
9-	لايدع تأثيرات سلبية على العلاقة بينه وبين الطلاب .			
10-	يتيح فرصاً كافية للنجاح أمام الطلاب .			
11-	يوفر أنشطة جماعية .			
12-	يوفر أنشطة تنافسية .			
13-	يستخدم المكافآت لتحضير الطلاب .			
14-	يزود الطلاب بنتائج تعلمهم .			

15-	يربط بين ميول الطلاب وموضوع الدرس .		
16-	يبرز قيمة ما يتعلمه الطلاب ومغزاه في حياتهم.		
17-	يوظف أساليب متنوعة لاستحواذ الانتباه طوال الدرس.		
18-	يتأكد من قدرات الطلاب السابقة للدرس .		
19-	يشرك أكبر عدد من الطلاب في الإجابة عن الأسئلة .		
20-	يطرح أسئلة تسمح بممارسة مخيلات الطلاب الإبداعية و تفكيرهم الأصيل .		
21-	يعيد صياغة السؤال بأسلوب أوضح ويجزئه ، ليتمكن الطلاب من الإجابة .		
22-	يستخدم الصمت القصير الذي يتخلل التفاعل اللفظي في غرفة الصف لإتاحة فرص التأمل والتفكير أمام طلابه.		
23-	يطرح أسئلة مثيرة للتفكير .		
24-	يدعو الطلاب لمناقشة أفكاره وأراء زملائهم .		
25-	يرحب بأسئلة الطلاب واستفساراتهم كلما سمح الموقف التعليمي .		
26-	يوفر نشاطات تعليمية تتطلب أن يعمل الطلاب في جماعات صغيرة.		
27-	يوفر نشاطات تعليمية تجعل للطلاب أدواراً أساسية.		
28-	يوظف المواد التعليمية (كتب – وسائل تعليمية ..) في نشاطات تعليمية مثيرة للتفكير .		
29-	ينظم نشاطات تعليمية تسمح بالاختبار حيثما سمع الموضوع بذلك.		
30-	ينوع في الوسائط الحسية (سمع – بصر – لمس)		
31-	يطلع الطلاب علي الأهداف التعليمية المقررة للموضوع المراد دراسته.		
32-	يسعى لكسب تقدير الإباء للعمل المدرسي وتعاونهم مع المدرسة .		

مجموع الدرجات الكلية

متمكن
ير

متمكن
ير

شكل رقم () لبطاقة التقويم الذاتي لتحديد مستوى مهارة المعلم في استثارة الدافعية لدى الطلبة أثناء التدريس
الصفى

- يبدو متحمساً للإجابة عن الأسئلة التي يطرحها المعلم .
- يطرح أسئلة استفسارية لفهم ما يغمض عليه .
- يبادر للعمل في الأنشطة الصفية دون تأخر.
- ثابر في انجاز العمل المطلوب حتى ينجزه دون ملل .
- يطلب القيام بأنشطة ومهام إضافية تزيد عن الحد أثناء الدرس أو غيره .
- يطلب صحة إجابته عن الأسئلة ، ومعرفة جودة أدائه في الأنشطة الصفية .
- يلتزم بقواعد النظام الصفى .

ثانياً: المثبرات

تنويع المثيرات

المعلم الكفاء هو الذي يستطيع

الاستحواذ على انتباه التلاميذ

أثناء سير الدرس.

الأهداف:

يتوقع منك بعد دراستك لمهارة تنويع المثيرات:

1- أن تعرف المقصود بتنويع المثيرات.

2 - أن تتعرف على أساليب تنويع المثيرات.

3- أن تطبق بأمثلة عملية لأساليب تنويع

المثيرات

مهارة تنويع المثيرات

تمهيد :

يعتبر الملل من المشاكل التربوية المزمنة ، فمن النادر أن تسأل طالبا عن رأيه في المدرسة ومدى حبه لها وإقباله عليها ، ويكون رده إيجابياً ومعبراً عن شعور بالبهجة والارتياح نحو المدرسة. وعلى الرغم من أن هذا الملل وذلك الشعور بالضيق ، يمكن أن يرجع إلى أسباب عديدة مثل عدم ملاءمة المناهج لاهتمامات التلاميذ وحاجاتهم ، أو النظام المدرسي وما يفرضه من قيود وضوابط ، أو عدم جاذبية البيئة المدرسية بوجه عام، إلا أن النظرة المتعمقة تكشف عن أن ما يحدث داخل الفصل المدرسي له الدور الأكبر في الشعور بالملل لدى التلاميذ ، فالتلميذ يجلس على نفس المقعد ساعات طويلة ، ولا يتحرك إلا بقدر ما يسمح به المعلم ، وتتوالى الدروس عليه والمعلمون لا يكفون عن الحديث طوال الوقت وربما بنغمة واحدة تنسم بالرتابة ، كذلك نادراً ما يتحرك المعلم من مكانه المعهود بجانب السبورة، كل هذه الممارسات تصيب التلاميذ دون شك بالملل والسأم مما يجري داخل الفصل وحتى من المدرسة بصفة عامة ، ويرجع هذا الوضع بالدرجة الأولى إلى قصور واضح فيما يسمى بتنويع المثيرات.

ويقصد بتنويع المثيرات " جميع الأفعال التي يقوم بها المعلم بهدف الاستحواذ على انتباه التلاميذ أثناء سير الدرس، وذلك عن طريق التغيير المقصود في أساليب عرض الدرس " ، والمعلم الكفاء هو ذلك الذي يعرف الأساليب المختلفة لتنويع المثيرات وهو في أبسط صورة يتمثل في حركات المعلم والأصوات التي يحدثها أو الانطباعات البصرية التي تتغير وتتوعد خلال فترة زمنية محددة. ولعلك تعلم أننا نستطيع أن نشاهد نفس المنظر أو نستمع إلى نفس الصوت لفترة محددة وبعد ذلك نشعر بالحاجة إلى تغيير هذا المثير ، ويدرك المشتغلون بالإخراج السينمائي أو التلفاز هذه المشكلة إدراكاً جيداً. فهم يعلمون أن مهمتهم لا تقتصر على جذب انتباه

المشاهد فحسب وإنما التحدي الكبير يتمثل في كيفية المحافظة على استمرار الانتباه طوال فترة العرض ، ولذلك فهم يعملون على تغيير إيقاع العرض باستخدام أساليب فنية متنوعة مثل تغيير المنظر أو تغيير الديكور أو تغيير زاوية اللقطة، كما أنهم يلجأون إلى استخدام الموسيقى والمؤثرات الصوتية والبصرية المختلفة لكي يحافظوا على انتباه المشاهد.

ويرى جانييه أن التعلم يحدث إذا توافرت ثلاثة عناصر هي المتعلم والمثير والاستجابة وقد يتخذ المثير صوراً متعددة ففي الفصل الدراسي يمكن أن يكون المثير كتاباً أو فيلماً تعليمياً أو محاضرة يلقيها المعلم... ، وعلى ذلك فإن تنويع المثيرات يشير إلى الموارد والأدوات والوسائل التي تتوفر في الموقف التعليمي ، على أننا سوف نركز في استخدامنا لمصطلح تنويع المثيرات على المعلم باعتباره مصدراً للمثيرات ومتحكماً فيما يتوافر منها لأي موقف تعليمي.

ويمكننا فهم أغراض تنويع المثيرات من خلال تصورنا لعملية التعليم والتعلم باعتبارها صورة من صور الاتصال والتفاهم ، وتتألف عملية الاتصال من عناصر أساسية هي: المرسل والمستقبل والرسالة وقناة التوصيل ، وفي الموقف التعليمي يتبادل المعلم والتلميذ دوري المرسل والمستقبل. فعندما يشرح المعلم أو يوجه سؤالاً يقوم بدور المرسل ، أما حينما يجيب التلميذ أو يسأل فإنه يكون مرسلاً ويكون المعلم مستقبلاً ولكي تصل الرسالة من المرسل إلى المستقبل بكفاءة ينبغي أن تكون القناة خالية مما يسمى بالنشاز ويشير النشاز إلى أية مثيرات داخلية لا علاقة لها محتوى الرسالة.

فإذا كنت تستخدم خريطة للعالم لكي تشرح لتلاميذك الحدود السياسية للدول وتهدف إلى التركيز على هذه الموضوع فقط ، فإن احتواء الخريطة على معلومات وتفاصيل أخرى مثل التضاريس أو الموارد يعتبر نشازاً بالنسبة للرسالة ، وهدفنا أن نجعل مستوى النشاز في الفصل الدراسي عند أدنى مستوى ممكن ، حتى تصل

الرسالة التعليمية من المرسل إلى المستقبل بكفاءة ، ولكن لسوء الحظ فإن حجرة الدراسة في مدارسنا لا توفر لنا شروط الاتصال الجيد .
نحن نأمل عن طريق استخدام أساليب تنويع المثيرات أن نقلل من معدل التدخل والتشتت في الموقف التعليمي، لكن نحسن من نظام الاتصال في الفصل.
ولننظر الآن إلى أنواع النشاط التي يمكن أن تؤثر في نظام الاتصال داخل الفصل ومن أمثلة هذه الأنواع:

1. اللفظة الزائدة

2. عوامل تشتيت الانتباه

3. الظروف الفيزيائية غير المريحة

4. التباس المعنى " الخلط السيمانتي".

اللفظة الزائدة : سواء كانت من جانب الطلاب أو من جانب المعلم تؤدي إلى تدخل وعرقلة لقناة الاتصال في الاتجاهين ، فهل حاولت مرة أن توصل فكرة إلى التلاميذ، بينما كان بعض التلاميذ يتحدثون بصوت مرتفع؟ ، ومن ناحية أخرى ماذا تتوقع حينما يظل المعلم طوال الوقت يتكلم ويتكلم؟ لعله من المرجح أن يترتب على ذلك نقصان في الانتباه.

فكلا الحالتين السابقتين تحدثان نشاطا غير مرغوب لعملية الاتصال الجيد.
تشتت الانتباه أو شرود الذهن : يمثل نوعا من النشاط يقلل من فاعلية عملية التعليم والتعلم ، فقلة الاهتمام بالمادة الدراسية وصعوبات التعلم والانشغال الزائد بالأمر الشخصية ليست إلا أمثلة كثيرة توضح بعض مشتتات الانتباه في حجرة الدراسة ، وكل عامل من هذه العوامل يمكن أن يكون عائقاً حقيقياً في سبيل الاتصال الجيد.
والظروف الفيزيائية غير المريحة : تعتبر نوعا آخر من العوائق التي ينبغي أن نتغلب عليها ، فالحجرات الدراسية ذات الحرارة المرتفعة ، والمقاعد غير المريحة وشكل الحجرة غير المريح، كل ذلك له تأثير كبير على دافعية التلميذ وانتباهه.
التياس المعنى (الخلط السيمانتي) : مظهر آخر من مظاهر عوائق الاتصال في

الفصل الدراسي، فكثيراً ما يندمج المعلم في الشرح مفترضاً أن تلاميذه يفهمون ما يقول وأن لديهم الخلفية الكافية لاستيعاب ما يقدمه من معلومات غير أن هذا الافتراض كثيراً ما يكون خاطئاً ، فكثيراً من التلاميذ يعجزون عن فهم ما يقول المعلم، ومع ذلك فهو يستمر في الحديث والكلام وتظل الرسائل تتوالي من جانب المعلم، والتلاميذ عاجزون عن فهم مغزاها، والمعلم الكفاء يدرك وجود هذه المعوقات ويعمل على التغلب عليها، عن طريق ما يسمى استخدام تنويع المثيرات ، واستخدامه الفعال للأساليب المختلفة لتنويع المثيرات تمكنه من:

1. تركيز انتباه التلاميذ على الدرس والمحافظة على هذا الانتباه.
2. التأكيد على النقاط الهامة أثناء عرض الدرس.
3. تغيير إيقاع عرض الدرس.

أساليب تنويع المثيرات:

والآن وقد فهمت المقصود بتنويع المثيرات وتعرفت على أغراضه ننقل بك إلى مناقشة الأساليب المختلفة لتنويع المثيرات وخصائصها ، وسنقصر حديثنا على خمس فقط من هذه الأساليب هي: التنويع الحركي، التركيز ، تحويل التفاعل ، الصمت ، التنويع في استخدام الحواس.

التنويع الحركي:

يعني التنويع الحركي ببساطة أن يغير المعلم من موقعه في حجرة الدراسة فلا يظل طوال الوقت جالسا أو واقفا في مكان واحد ، وإنما ينبغي عليه أن ينتقل داخل الفصل بالاقتراب من التلاميذ ، أو التحرك بين الصفوف، أو الاقتراب من السبورة أو غير ذلك. فمثل هذه الحركات البسيطة من جانب المعلم، يمكن أن تغير من الرتبة التي تسود الدرس، وتساعد على انتباه التلاميذ ، على أنه ينبغي ألا يبلغ المعلم في حركاته أو تحركاته ، فيبدو أمام التلاميذ عصيباً مما قد يؤدي إلى تشتت انتباه التلاميذ أو يثير أعصابهم.

1. التركيز:

ويستخدم التركيز هنا بمعنى خاص، حيث نقصد به الأساليب التي يستخدمها المعلم بهدف التحكم في توجيه انتباه التلاميذ ، ويحدث هذا التحكم إما عن طريق استخدام لغة لفظية أو غير لفظية أو مزيج منهما ، وقد بدأت اللغة غير اللفظية كوسيلة من وسائل الاتصال تحتل أهمية خاصة في السنوات الأخيرة ، فقد أثبتت بعض الدراسات التجريبية قدرة المعلم على التحكم في انتباه التلاميذ واستجابتهم عن طريق استخدام إيماءات الرأس ونظرات العين وحركات اليدين وغير ذلك من الإشارات غير اللفظية.

ومن أمثلة التعبيرات اللفظية التي تستخدم في توجيه الانتباه:

* انظر إلى هذا الشكل التوضيحي * أنصت إلى هذا * لاحظ الفرق في اللون

* لاحظ ما يحدث عندما أصل هاتين النقطتين

ومن أمثلة التعبيرات غير اللفظية:

* استخدام مؤشر لتوجيه الانتباه إلى شئ معين. ، * الالتفات نحو الشيء المعين0

* هز الرأس ، * استخدام حركات اليدين ، * الابتسام وتقطيب الجبين.

ويمكن للمعلم أن يستخدم مزيجا من اللغتين في آن واحد.

2. تحويل التفاعل:

يعتبر التفاعل داخل الفصل من أهم العوامل التي تؤدي إلى زيادة فاعلية العملية التعليمية ، وهناك ثلاثة أنواع من التفاعل يمكن أن تحدث داخل الفصل: تفاعل بين المعلم والتلاميذ، وتفاعل بين المعلم وتلميذ، وتفاعل بين تلميذ وتلميذ.

ويحدث النوع الأول من أنواع التفاعل وهو التفاعل بين المعلم ومجموعة التلاميذ، خلال الأنشطة التعليمية المتمركزة حول المعلم، كما يحدث عندما يحاضر المعلم أو يقدم عرضا توضيحيا للفصل ككل ، ومع أن المعلم يوجه أسئلة بقصد إثارة التفاعل إلا أن ذلك يوجه إلى المجموعة ككل، وليس إلى فرد بعينه.

والنوع الثاني وهو التفاعل بين المعلم وتلميذ، ويحدث عندما يوجه المعلم انتباهه إلى تلميذ معين لكي يجعله يندمج في المناقشة أو يجب عن سؤال محدد وهنا لا يكون النشاط التعليمي متركزاً حول المعلم، وإنما يكون بالأحرى موجهاً بواسطة المعلم. أما النوع الثالث فهو ذلك التفاعل الذي يحدث بين تلميذ وتلميذ، وهنا تكون الأنشطة التعليمية متركزة حول التلميذ، فعلى سبيل المثال قد يثير أحد التلاميذ مشكلة أو سؤالاً، وبدلاً من أن يجيب المعلم على هذا السؤال، فإنه يقوم بتوجيهه إلى تلميذ آخر لكي يجيب عنه أو يدلي برأيه فيه، فدور المعلم هنا يقتصر على التوجيه فقط والمعلم الكفاء لا يقتصر على نوع واحد من هذه الأنواع الثلاثة، بحيث يكون نمطاً سائداً في تدريسه، وإنما يحاول أن يستخدمها جميعاً في الدرس الواحد، وفق ما يتطلبه الموقف، وهذا الانتقال من نوع من أنواع التفاعل إلى نوع آخر يؤدي وظيفة هامة في تنويع المثبرات مما يساعد على انغماس التلاميذ في الأنشطة التعليمية ويعمل على جذب انتباههم.

3. الصمت:

وعلى الرغم من أن التوقف عن الكلام أو الصمت للحظات كان من الأساليب التي يستخدمها الخطباء منذ القدم للتأثير على سامعيهم وجذب انتباههم فإن تأثيره في العملية التعليمية لم يخضع للدراسة والبحث على استخدام هذا الأسلوب بفاعلية في حجرة الدراسة ويخشى المعلمون المبتدئون بصفة خاصة فترات الصمت أثناء الدرس، حتى ولو كان ذلك لبرهة قصيرة، ونتيجة لذلك فإن كثيراً منهم يلجئون إلى الحديث المستمر، لا كوسيلة للتواصل والتفاهم الفعال، بل كحيلة دفاعية للمحافظة على نظام الصف وضبطه.

والواقع أن الصمت والتوقف عن الحديث لفترة قصيرة، يمكن أن يستخدم كأسلوب لتنويع المثبرات مما يساعد على تحسين عملية التعلم والتعليم بطرق شتى مثل:

1. يساعد الصمت على تجزئة المعلومات إلى وحدات أصغر، مما يحقق فهماً

أفضل للمادة التعليمية فالقاء الأسئلة أو عملية الإملاء تتطلب استخداماً كفوفاً لفترات

الصمت.

2. يمكن أن يجذب الصمت انتباه التلاميذ نتيجة للتقابل بين الكلام والصمت فهما مثيران مختلفان جوهرياً.

3. يمكن أن يكون التوقف إشارة لتهيئة التلاميذ للنشاط التعليمي التالي.

4. يمكن أن يستخدم التوقف أو الصمت للتأكد على أهمية نقطة معينة.

5. يوفر وقتاً للتلاميذ لكي يفكروا في سؤال أو يعدوا أنفسهم للإجابة على سؤال.

6. تحول فترات الصمت دون أن يسيطر المعلم على المناقشة الصفية بصور لا شعورية.

7. تشجيع المعلم على الاستماع لاستجابات المتعلمين.

8. يمكن أن يخلق الصمت جواً من الإثارة والتوقع.

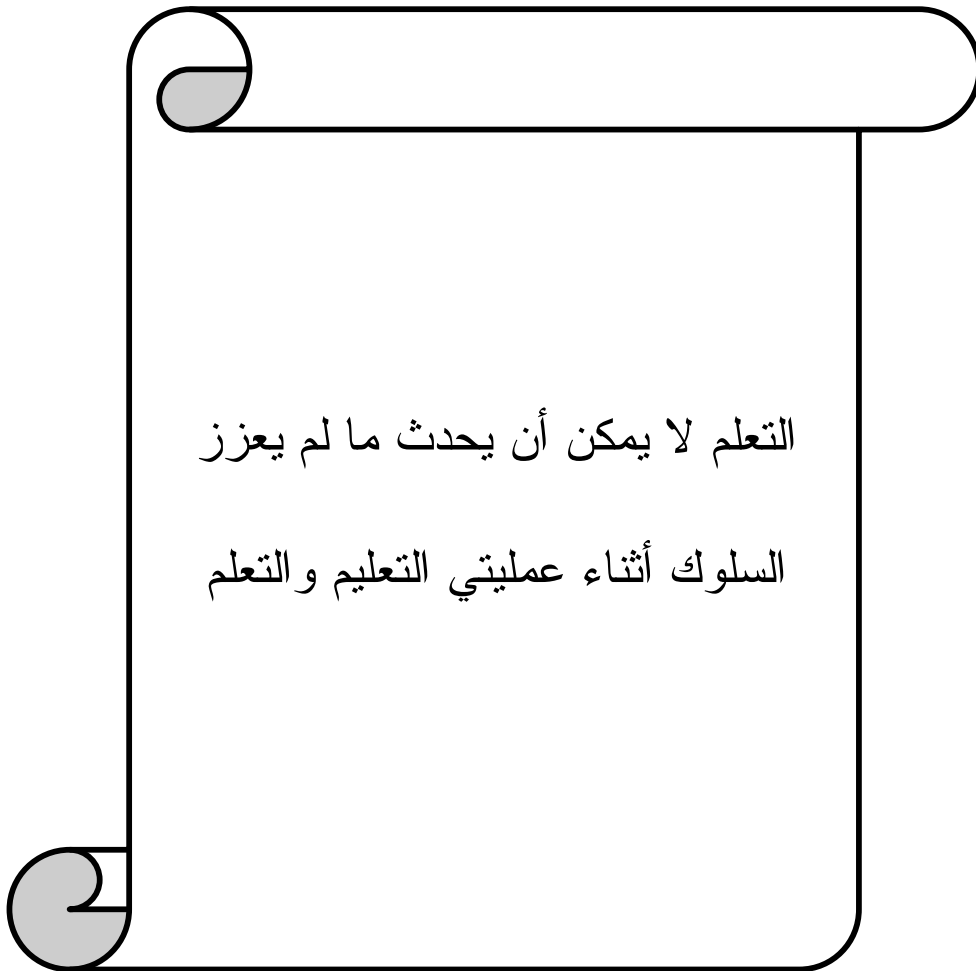
9. يقدم التلاميذ نموذجاً لسلوك الاستماع الجيد.

10. يمكن استخدام الصمت لإظهار عدم الموافقة على سلوك غير مرغوب فيه من جانب التلاميذ.

4. التنوع في استخدام الحواس:

كلنا يعلم أن إدراكنا للعالم الخارجي يتم عن طريق قنوات خمس للاتصال، وهي ما يعرف بالحواس الخمس ، وتؤكد البحوث الحديثة في مجال الوسائل التعليمية، أن قدرة التلاميذ على الاستيعاب يمكن أن تزداد بشكل جوهري إذا اعتمدوا في تحصيلهم على استخدام السمع والبصر على نحو متبادل . ولكن لسوء الحظ ، فإن غالبية ما يحدث داخل فصولنا الدراسية لا يخاطب إلى حاسة السمع فقد وجد أحد الباحثين أن حديث المعلمين يستغرق حوالي 70% من وقت الدرس، وهي لغة لفظية تخاطب حاسة السمع فقط وإذا كان ذلك مقبولاً في العصور السابقة، فإنه لم يعد مقبولاً في الحاضر، عصر اللغة البصرية التي فرضت نفسها عبر وسائل الإعلام الجماهيرية المختلفة.

ثالثاً: التعزيز Reinforcement



التعلم لا يمكن أن يحدث ما لم يعزز
السلوك أثناء عمليتي التعليم والتعلم

الأهداف:

يتوقع منك بعد دراستك لمهارة التعزيز:

- أن تعرف مفهوم التعزيز لغة واصطلاحاً.
- أن تتعرف مفهوم التعزيز في مجال التدريس.
- أن تتعرف مبادئ التعزيز.
- أن تتعرف أنماط التعزيز.
- أن تقارن بين المكافأة والتعزيز.
- أن تتعرف كيف تكون معلماً ناجحاً في تعزيزك لتلاميذك.

تقديم:

إذا كنّا نمارس التعزيز Reinforcement بكثرة في حياتنا بغرض تشجيع الأفراد على تكرار السلوك المرغوب فيه فلا شك أن الإسلام قد أهتم أولاً بقضية المكافئة على العمل الصالح والعمل المثمر قال تعالى: {مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ مَثَلٍهَا} فهذه مكافئة على عمل واحد إيجابي يكافأ بعشر أمثاله، وهذا تعزيز ودعم معنوي، ودافع مستمر في العمل الصالح، بل إن الأمر يتجاوز المكافئة على العمل إلى المكافئة على النية الصالحة ففي حديث ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه تبارك وتعالى قال تعالى: "إن الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن همَّ بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وإن همَّ بها فعملها كتبها الله عز وجل عنده عشر حسنات إلى سبعمائة ضعف إلى أضعاف كثيرة، وإن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة، وإن هم بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة" وحديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه: "إنما الأعمال بالنيات" فالنتائج والمكافئات التي ينالها الإنسان عند انجازه أمراً ما تحفزه على أشياء أخرى إيجابية فالتعزيز الإيجابي يقوي السلوك ويزيد من احتمالية تكرار السلوك الإيجابي مرة أخرى.

التعزيز:

في اللغة: الدعم والتأييد، والتعزيز في كلام العرب الإعانة والتوقير، والتعزيز النصر باللسان والسيوف.

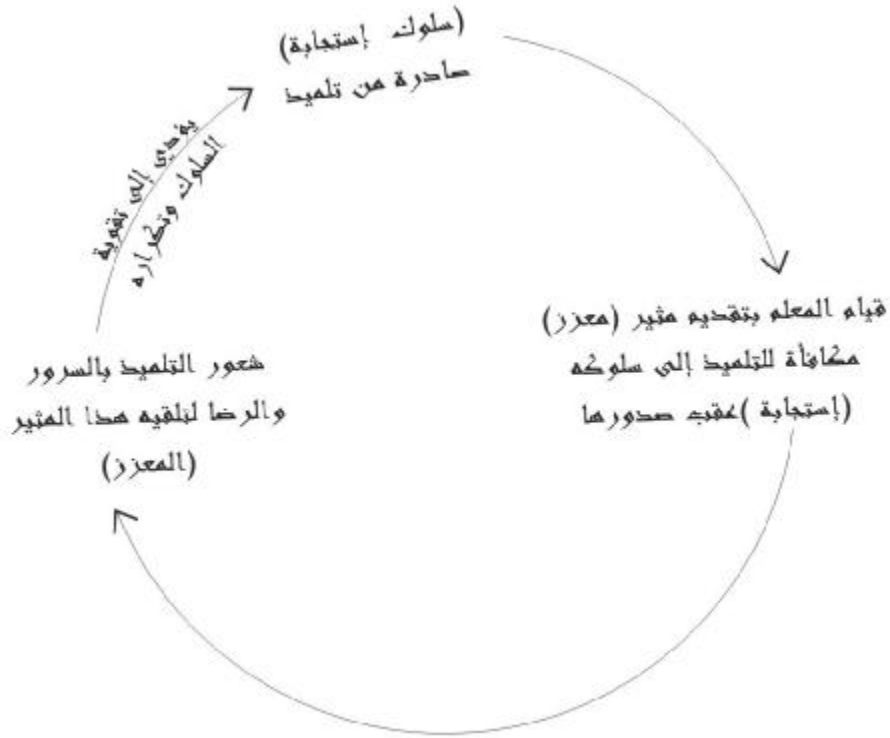
وفي الاصطلاح:

- العملية التي يتم بمقتضاها زيادة (تقوية) احتمالية تكرار قيام الفرد بسلوك أو استجابة معينة وذلك عن طريق تقديم معزز يعقب ظهور هذا السلوك أو تلك الاستجابة من الفرد.
- التعزيز هو المكافأة على السلوك المرغوب فيه.

- كل ما يقوي الاستجابة ويزيد تكرارها.
- تقوية التعلم المصحوب بنتائج مرضية.

التعزيز في مجال التدريس:

العملية التي يقوم بها المعلم عند تقديم مثير (معزز) لطالب معين مكافأة لسلوك (استجابة) مرغوب فيه بغرض التشجيع على إعادة تكرار هذا السلوك مرة أخرى الأمر الذي يؤدي إلى تقوية ذلك السلوك (الاستجابة) وظهوره مرات أخرى شرط أن يكون هذا المعزز مرضياً للمستجيب (التلميذ) كما في الشكل التالي:



شكل يبين معنى التعزيز في مجال عملية التعليم

مبادئ التعزيز:

حتى يكون التعزيز فعالاً يجب أن يضم ثلاثة مبادئ هي:

- مبدأ الكمية للمعزز.
- نوع المعزز.
- مقدار الجهد الذي يبذله المفحوص للحصول على المعزز كلما ارتقت قيمة أي من هذه المبادئ الثلاثة ازدادت فعالية المعزز.

تنبيه:

التعزيز مسألة شخصية personal أي تختلف من شخص لآخر فما يعزز سلوك (أحمد) قد لا يعزز سلوك (سليمان)، وقد يختلف تأثير المعززات في الشخص الواحد من وقت إلى آخر فما يفضلته تلميذ من تعزيز قد يختلف من يوم إلى آخر ومن معلم إلى آخر أيضاً.

أنماط التعزيز:

يجب أن يعي المعلم بداية الملحوظات التالية:

- تعزيز: تعني زيادة احتمالات ظهور السلوك.
- عقاب: تعني تقليل "نقصان" احتمالات ظهور السلوك.
- مثيرات موجبة: هي زيادة بكمية المثيرات ولا علاقة لها بالسلوك.
- مثيرات سالبة: تعني نقصان بكمية المثيرات.

نوعا التعزيز:

أ- تعزيز موجب: Positive Reinforcement

يعني زيادة احتمالات ظهور سلوك في مواقف جديدة لاحقة عن طريق مثيرات جديدة بعد السلوك. ومن ألفاظ التعزيز الايجابي: صحيح، مدهش، جيد، رائع، ممتاز (كلمات).

- إجابة صحيحة فكرة مدهشة اقتراح جيد (جملة).
- أنا معجب بإجابتك يا سليمان. هذه فكرة رائعة كيف توصلت إليها (عبارة) رأيك يدل على تفكير سليم.

مثال:

طلب عبد الكريم نقوداً من والده وهو جالس مع ضيوفه فأعطاه والده النقود هنا:

المثير القبلي: الوالد في غرفة الضيوف مع ضيوفه.

السلوك: دخول عبد الكريم الغرفة وطلب النقود من والده.

المثير البعدي: أعطى الوالد ابنه النقود التي طلبها.

الآثار البعدية: يزداد احتمال أن يطلب عبد الكريم النقود كونها مثيرات لاحقة.

مثال:

ينشد سعد نشيدة بالاحتفال فيصفق له الجميع.

الاحتفال: مثير قبلي.

النشيدة: سلوك.

التصفيق: مثيرات بعدية.

الآثار البعدية: تعزيز إيجابي في احتمالات حدوث السلوك في ظروف مشابهة.

إذاً التعزيز الإيجابي وسيلة جيدة لغرس الانضباط واستمراره ولا شك أن بعض من الانضباط الذاتي أمر ضروري للطفل خلال مرحلة تعلمه.

ب- تعزيز سلبي Negative Reinforcement

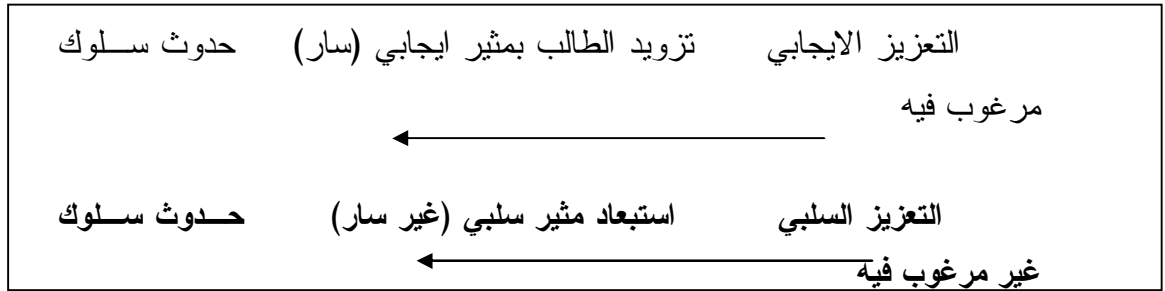
عملية استبعاد أو إزالة المثير غير المرغوب فيه، ويطلق على المثيرات المستبعدة أو المزالة هذه المعززات السلبية.

والتعزيز السلبي مناسب لإزالة سلوك سلبي أو خاطئ أحياناً عن طريق حافز غير محبوب للطفل.

مثال:

- تستخدم كثير من الأمهات كي تقطع رضيعها وضع شيء مر أو فلفل حار على مصاصة الطفل وعندما يجد الطفل الطعم المر ومع التكرار يترك الرضاعة.

- عندما يكف المعلم عن توجيه اللوم لطالب بسبب سوء خطه فيسمى هذا الكف معزراً فإذا حدث أن أدى ذلك إلى تحسين الطالب لخطه فيما بعد بشكل مستمر نقول إنه قد حدث تعزيز لسلوكه نتيجة توقف المعلم عن هذا اللوم.



- التعزيز الإيجابي الأكثر استخداماً في عملية التدريس.

ما الفرق بين المكافأة والعقاب:

المكافأة: أي شيء يزيد السلوك مما يؤدي إلى التحفيز فعندما يقدم الأب هدية لطفله لعمل خيري قام به فذلك يعد تحفيز والربط المستمر بين المكافأة والربط بالرغبة بما عند الله تعالى عامل قوي لدفع الأبناء لعمل ما يرضاه الله - عز وجل - فلا يعطي لكل عمل ينجزه مكافأة إذ يكون العمل دائماً من أجل الحصول على المكافأة بل لابد أن يعلم أن هناك أعمالاً يجب أن تعمل من أجل الله - عز وجل - فيتعلم الإخلاص وأن لا ينال أجره إلا من الله وحده. ومن هنا ينبغي توسيع وتصحيح مفهوم العبودية لدى الأطفال فليست العبودية محصورة في الصلاة أو في الصيام ... بل كل عمل خير يعمل به يعتبر عبادة إذا صلحت النية فالاحترام، التقدير، معاونه المحتاج... عبادة محبوبه فليس هناك عدد محصور لعمل الخير فكل سرور تدخله في قلوب الآخرين عبادة.

الإطراء المتزن: من أقوى وسائل التعزيز الثناء الصادق، والمديح المتزن، والكلام الجميل الممتلئ بالتقدير وبالإضافة لهذا الأمر فليس إلا أنه ينقل التعزيز من التركيز

على الأشياء المادية إلى العواطف الأبوية فالطفل بحاجة لإظهار الشكر والمديح على إنجازاته وسلوكياته المقبولة الجيدة وهذا الأسلوب يعزز شعور الحب بين الطفل ووالديه والمعلم وتلميذه

فالتعزيز اللفظي من المحفزات القوية في تنمية السلوك وتقويمه.
المكافأة المادية: ليس معنى المكافأة أن تكون أشياء مادية فيمكن أن تكون المكافأة لتعزيز السلوك عن طريق كلمات الشكر، والثناء، أو عن طريق هدية بسيطة أو الخروج في رحلة، أو قراءة قصة مع الإشعار أن ذلك نتيجة لهذا السلوك إذ لا يشترط أن يكون نوعية المكافأة مادياً فقط.

التوازن في المكافأة: لابد من مناسبة المكافأة وطبيعة العمل المنجز والاعتدال في نوعية المكافأة مطلوب فالإفراط في الهدية لا تعطي الطفل المقياس الموضوعي أو المصادقية الحقيقة التي من خلالها يقيس سلوكه بل يولد لديه الغرور وأنه قد وصل إلى القمة مع أن عمله قد يكون تحت المتوسط وهذا الغرور يحشى أن ينمو مع نمو شخصيته مما يجعله يفقد المصادقية والاحترام في عيون الآخرين.

الإسلام والثناء: علمنا الإسلام أن لا نبالغ ونتجاوز الحد في الثناء. جاء في الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلاً يبالغ في ثناء آخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "قطعت عنق صاحبك" وكرر ذلك ثم قال: من كان منكم مادحاً أخاه لا محالة فليقل: أحب فلاناً والله حبيبه ولا أركى على الله أحداً أحبه كذا وكذا إن كان يعلم ذلك منه. فالمكافأة والمدح إن لم يكن متوافقاً مع السلوك وغير مبالغ فيه وإلا سيكون لها تأثير سلبي عكسي.

التعزيز أمر نسبي: المكافأة التي تجذب طفلاً ما قد لا تروق لطفل آخر فمن المهم أن نقدم المكافأة التي يرغب فيها الطفل بذاته، وكذلك من المهم التنويع في نوعية المكافأة المتكررة حتى لا تفقد جاذبيتها وقيمتها المعنوية لدى الطفل. وانتقاء المكافأة

وتغييرها يتطلب ممارسة وحنكة من المربي، وقد يكون هناك إخفاق في اختيار المكافأة إلا أنه يجب أن يكون هناك ملاحظة لتصرفات الطفل تجاه المكافأة ومحاولة كشف رغباته ومواهبه وتحقيقها في المكافأة.

وقت التعزيز: حتى تكون المكافأة فعّالة بحق فأعط المكافأة مباشرة عند حدوث السلوك المرغوب لترتبط المكافأة بالسلوك. ولا بد أن يعي الطفل السبب وراء حصوله على المكافأة فيقال له مثلاً: بسبب طريقة تعاملك الرائع والممتاز فإنك تستحق هذه المكافأة.

العقاب: Punishment ثمة فرق شاسع واضح بين ما يعتقد البعض خطأ أن التعزيز السلبي هو نوع من العقاب، فالعقاب هو تقديم مثير مرغوب فيه أو مثير بغض مثل الضرب بعد قيام الفرد بسلوك بغرض تقليل درجة تكراره. في حين أن التعزيز السلبي كما أوضحنا استبعاد أو إزالة المثير غير المرغوب فيه بغرض زيادة درجة تكرار السلوك المرغوب.

أنماط التعزيز المستخدم في التدريس:

يمكن أن يستخدم المعلم أثناء عملية التدريس المعززات التالية:

❖ المعززات اللفظية: Verbal Reinforcers

ألفاظ، كلمات، جمل، عبارات يمكن للمعلم أن يستخدمها كمعززات لفظية لاستجابة الطالب عقب صدورها منه.

(جيد . عظيم . حسن) ، (فكرة مدهشة . اقتراح ممتاز . سلوك صحيح)

(هذه فكرة مدهشة وسلوكك هذا سلوك رائع)

وهذه الصورة الشائعة في مدارسنا ولنا أن نصل بتعزيزات أكثر فاعلية مثال:

المعلم: يسأل لماذا نرتدي الملابس فاتحة اللون صيفاً؟

خالد: لأنها تمتص أشعة الشمس بدرجة أقل من الملابس غامقة اللون.

المعلم: هل سمعتم لإجابة خالد إنه يقول: إننا نلبس الملابس فاتحة اللون في فصل

الصيف لأنها تمتص أشعة الشمس بدرجة أقل من الملابس غامقة اللون.
المعلم: وتأسيساً على إجابة زميلكم (خالد) فإنه من المناسب أن يحدث العكس في فصل الشتاء فتكون ملابسنا فيه غامقة وليس فاتحة اللون.
المعلم: والآن يا أحمد ما التجربة العلمية التي يمكن من خلالها بيان صحة إجابة زميلك (خالد).

معززات إشارية Signal Reinforcers (غير لفظية)

تأخذ إشارات جسدية أو حركية تحمل معنى محبباً ومرغوباً فيه للطالب وتوظيف عقب قيامه بالاستجابة من الجدير ذكره أن هذه المعززات أكثر فاعلية ومن أهم هذه الإشارات:

- الابتسامة
- التواصل العيني
- الاقتراب من التلميذ
- الربت على الكتف
- إيماءة الرأس أكثر من مرة
- المسح على رأس التلميذ
- المصافحة باليد
- التصفيق

الرموز المادية: Tokens

عبارة عن أشياء حسية ترمز لشيء معين أو قيمة مالية أو مكافأة معنوية يمنحها المعلم للتلميذ مكافأة على استجابة مرغوب فيها ومن أمثلتها:

- ❖ قطع أو أقراص بلاستيكية أو بطاقات ورقية تساوي كل منها قيمة مالية يمكن للتلميذ تجميعها والشراء بمقابلها ما يريد من مقصف المدرسة.
- ❖ بطاقات أو رسومات إذا وضعت معاً تشكل صورة لسيارة أو طائرة أو شكل محبب للتلاميذ وعادة ما يكون هذا الشكل على أجزاء فيمنح في كل استجابة مرغوبة جزءاً حتى تكتمل الصورة لديه.

❖ الجوائز العينية: Prizes

وأشياء ذات قيمة (مادية) للطالب تمنح له عقب قيامه بالاستجابة المرغوب فيها

بقصد تعزيزها ومثل هذه الجوائز (حلوى- دمي - ألعاب - أقلام - كراسات...)

❖ التقدير: Recognition

وهو نوع من المعززات الاجتماعية التي تتطوي على تقدير الاستجابة المرغوبة الصادرة من الطالب عن طريق لفت أنظار أقرانه ومن أنواع هذه المعززات:

- منح التلميذ شهادة تقدير.
- تسجيل اسمه في لوحة المشرف.
- عرض أعماله وتعليقها في لوحات الحائط في الممرات بين الصفوف.
- تفويضه بالإشراف على بعض الأعمال الصفية مثل: (جمع الكراسات حصر الحضور والغياب...)
- وضع صورته ونبذة عن تفوقه في صحيفة المدرسة.

حتى أكون معلماً ناجحاً في تعزيزي للتلاميذ

المعلم الناجح في تعزيزه لتلاميذه هو من لديه القناعة الكبرى بأهمية التعزيز المحفز للدافعية الداخلية لدى التلاميذ، وهو الذي يحرص على منح تلاميذه شتى المعززات (لفظية ، إشارية مكافآت...) ومن أبرز سلوكياته لتحقيق ذلك أثناء المواقف التدريسية:

- يحرص دوماً على التعرف على أنماط المعززات التي تناسب كل تلميذ في صفه قدر المستطاع ومن الأساليب التي يستخدمها لاستنتاج هذه الأنماط المفضلة لدى تلاميذه ما يلي:

١- استفتاء التلاميذ بداية العام ليختاروا أنواع المعززات المفضلة لديهم وذلك بتوزيع استنمااره وهو ما يعرف ببروفيل التعزيز أي قائمة تتضمن عدداً من لأسئلة تتم الإجابة عنها المعززات المفضلة لدى كل تلميذ والشكل يوضح هذا النوع.

- أشعر أنني سعيد عندما يقول لي المعلم أنني
- الإشارات والإيماءات الحركية التي تستهويني إذا ما خصني بها المعلم هي:
- الابتسامة - النظر في عيني - الرتب على كتفي - المسح على رأسي
- مصافحتي باليد - الإماءة بالرأس - التصفيق لي
- أخرى أذكرها
- أهم المكافآت المادية التي أحب الحصول عليها نتيجة لسلوك حسن قمت به
- منحي درجات إضافية - منحي أشياء رمزية مثل.....
- جوائز عينية مثل:.....
- أفضل تقدير أحب أن يقدرني به المعلم هو:
- مدحي أمام زملائي - منحي شهادة تقدير
- تسجيل اسمي في لوحة الشرف - عرض أعمالي على زملائي
- تعييني عريفاً على الصف - إقامة حفل تكريم
- نشر صورتي في لوحة الشرف - أخرى أذكرها.....
- أحب الأنشطة إلى نفسي التي تستهويني ممارستها في المدرسة:
-
- أحب أن يميزني المعلم دون بقية زملائي بالامتيازات التالية ما دام سلوكي هو الأفضل:
- 1. 2.
- 3. 4.
- لو توقف المعلم عن وصفي بأنني لتحسين سلوكي الصفي كثيراً.
- لو توقف المعلم عن فعل معي لتحسين سلوكي الصفي كثيراً.

في ضوء معرفته بأنماط المعززات المفضلة لدى طلابه أن ينوع في استخدامه للمعززات المقدمة لتلاميذه.

ب- يحرص على العدل بين طلابه في التعزيز فلا يحابي بعض التلاميذ مع بعض فالكل عنده سواسية.

ج- يشترك بقية زملائه من معلمين إدارة مدرسة كالوكيل أو المدير المرشد الطلابي وأولياء الأمور في تقديم المعززات للتلاميذ دعماً لتعزيز سلوكهم المنشود.

هـ- البحث عن مصادر متنوعة لتوفير الجوائز العينية (قرطاسية ، ألعاب ، كتب...) في مثل إدارة المدرسة - أولياء الأمور - مؤسسات محلية...

الفصل الخامس

مهارات الإعداد والتأهيل

أولاً: الكفايات التعليمية للمعلم

Theaching competencies

التعليم حق أساس لكل إنسان وهو وسيلة التقدم والرفي والمعلم عنصر فاعل في عمليتي التعليم والتعلم، وإكسابه المعرفة المهنية والكفايات اللازمة له؛ للقيام بالدور الباني الذي يؤمل منه.

ولهذا فإن تحديد كفايات المعلم ارتبط بحركة كبرى في مجال تربية المعلمين سُميت بحركة التربية القائمة على الكفايات.

Competency Based Teacher Education

(C.B.T.E)

الأهداف:

يتوقع منك بعد دراستك للكفايات التعليمية للمعلم:

- أن تتعرف على مفهوم الكفاية.
- أن تتوصل لأنواع الكفايات.
- المعرفية.
- الانفعالية.
- الأدائية.
- الإنتاجية.

مفهوم الكفاية competence

الكفايات قدرات مكتسبة تسمح بالسلوك والعمل في سياق معين، يتكون محتواها من معارف، ومهارات، وقدرات، واتجاهات مندمجة بشكل مركب. و يقوم الفرد الذي اكتسبها بإثارتها وتجنيدها وتوظيفها قصد مواجهة مشكلة ما وحلها في وضعية محددة. وإذا كان مفهوم الكفايات قد ارتبط في بداية ظهوره وانتشاره بمجال التشغيل والمهن وتدبير الموارد البشرية في الإيرادات والمقاولات إلا أنه أدخل إلى القاموس التربوي واستخدام مرادفاً للقدرة على أداء العمل وإملاك المعرفة والقدرات اللازمة للمعلم للقيام بعمله وعادة ما تشتق الكفايات من أدوار المعلم وواجباته ومسؤولياته ومن تعريفاتها:

- الكفاية هي: القدرة على إنجاز العمل بكفاءة وفاعلية.
 - الكفاية هي: القدرة على امتلاك المعرفة واستخدامها في أداء المهارات التعليمية بمستوى .أداء محدد، وفي زمن معين.
 - الكفاية هي: المقدرة على شئ بكفاءة وفعالية وبمستوى معين من الأداء.
 - الكفاية في التدريس تتمثل في جميع الخبرات والمعارف والمهارات التي تعكس سلوك المعلم المتدرب وتظهر أنماط وتصرفات مهنية خلال الدور الذي يمارسه المعلم خلال تفاعله مع جميع عناصر الموقف التعليمي.
- ومن خلال التعريفات السابقة يمكن تعريف الكفاية بأنها:
- " النواتج التعليمية للمعلم التي تحقق إتقان عمليتي التعليم والتعلم ويضمن تحقيق النواتج المطلوبة في سلوك الطلبة. ويمكن حصر الكفايات في أربعة أشكال هي:"
1. **الكفايات المعرفية:** هي التي يمكن اشتقاقها من عمليات التدريس أو محتوى المادة التعليمية التي يظهرها المعلم.
 2. **الكفايات الانفعالية:** هي الكفايات المتعلقة بالقيم والاتجاهات وتطبيقاتها.
 3. **الكفايات الأدائية:** هي التي تشير إلى السلوكيات التدريسية كما تؤدي فعلاً في الموقف التعليمي الصفي.

الكفايات النتاجية:

تشير إلى الطالب حيث تعتبر تحصيله الدراسي المحصلة النهائية. وبهذا فإن التدريس الذي يتأسس على مدخل الكفايات فقد تكون الكفاية معرفية، وقد تكون أدائية، أو وجدانية. والكفاية المعرفية تكون منطلقاً وأساساً للكفاية الأدائية التي تشير إلى عمليات وإجراءات يمكن ملاحظتها. أما الكفاية الوجدانية فتشمل مجمل الاتجاهات والقيم والفضائل التي تتصل بالمهنة ومهامها. وبهذا فإن الكفاية ككيان مركب تفترض الاهتمام بكل مكونات شخصية المتعلم سواء على المستوى العقلي، أو الحركي، أو الوجداني. فالكفاية تيسر عملية تكيف الفرد مع مختلف الصعوبات والمشكلات التي يفرضها محيطه والتي لا يمكن أن يواجهها من خلال جزء واحد من شخصيته بل بالعكس من ذلك، فتضافر مكونات الشخصية أي المعرفة والعمل والكينونة هو الكفيل بمنح الفرد القدرة على مواجهة المستجدات والتغلب على التحديات. ولهذا فإن المعلم الناجح هو الذي يمتلك الكفايات الأساسية للتعليم والتي يمكن حصرها في:

كفاية الثقافة العامة:

رغم التزايد المعرفي في شتى العلوم والتخصصات في عصرنا هذا إلا أنه من الضروري إلمام المعلم ببعض المعلومات العامة من خارج نطاق تخصصه الأكاديمي ونظراً لحاجة المعلم لاستثمار الوقت الذي كان يقضيه لاكتساب الثقافة العامة لزيادة اطلاعه وثقافته في نطاق تخصصه الأكاديمي ومهاراته التربوية فقد أصبح من الصعب أن نجد المعلم المثقف بالمفهوم التقليدي الأمر الذي فرض مفهوماً جديداً للثقافة مع بدايات القرن الحالي وفي ضوء هذا المفهوم أصبح الشخص المثقف هو ذلك الشخص الذي يمتلك من القدرات والمهارات ما يمكنه من الحصول على أية معلومة يحتاج إليها في أقل وقت وبأيسر جهد. ولا يعني ذلك أن يدير المعلم ظهره لكل المعارف التي تقع خارج نطاق مادة تخصصه، وإنما عليه

أن يولي اهتماماً كبيراً لإتقان أساليب البحث عن المعرفة بالإضافة إلى استثمار وقت فراغه للنهل من مناهل الثقافة العامة كلما أمكنه ذلك.

كفاية التخطيط للتدريس:

نعني بكفايات التخطيط قدرة المعلم على التخطيط بأنواعه طويل المدى كوضع الخطة السنوية، وقصير المدى كوضع خطة لوحدة تعليمية. ويدخل ضمن التخطيط ما يلي:

- تصميم خطط المقررات أو الوحدات.
- تصميم خطط الدروس اليومية.
- حصر المواد التعليمية اللازمة للتدريس وتجهيزها.
- تحديد قدرات أو معلومات الطلاب المبدئية.
- صياغة الأهداف بمستوياتها المختلفة.
- تحديد وصف طرائق تنفيذ الأهداف التدريسية وتقويمها.
- تحليل محتوى الوحدة الدراسية وتحديد أهدافها وتصنيفها في المجالات المعرفية والسلوكية والوجدانية.
- تقدير الوقت واحترامه، والالتزام به والسعي إلى استثماره في المواقف الصفية وغير الصفية.
- النمو المهني المستمر في مجال التخصص، وفي مجال التعليم.
- الإحساس بالظروف التي يعيشها الطلاب ومراعاة هذه الظروف.
- اكتساب مهارة البحث والاستقصاء وحل المشكلات إضافة إلى مهارة استخدام الحاسوب والشبكة البينية.
- الإلمام بفلسفة المجتمع وقيمه، وتطلعاته، وآماله.

كفايات تنفيذ المواقف التدريسية:

وتشمل:

- طرح المعلومات
- تعلم المهارات
- توفير المواقف الخبراتية
- تقويم التعلم بأنواعه
- تعزيز التعلم
- متابعة أعمال الطلاب الشفهية التحريرية وتصحيحها
- متابعة الأعمال الروتينية كالغياب والرد على المعاملات...

كفايات الإدارة الصفية وتشمل:

- تقدير الطلبة واحترام مشاعرهم، وكسب ثقتهم.
- إدارة الصف وفق الأسس الديمقراطية.
- تنظيم البيئة الصفية المادية بما يتناسب والموقف التعليمي.
- إثارة دافعية الطلبة للتعلم.
- الإبقاء على انتباه الطلبة.
- توظيف استراتيجيات تحسين السلوك الصفي للطلبة.
- إبقاء الرضا في نفوس الطلبة أثناء وجودهم في الصف.
- امتلاك مهارة الاتصال والتواصل بفاعلية مع الآخرين .
- حل المشكلات العارضة والفصل في النزاعات بين الطلبة.
- الفصل في المنازعات بين الطلبة.

كفايات متعلقة بالقيم والاتجاهات وتشمل:-

- أن يكون سلوك المعلم قدوة ومثلاً يحتذى به الطلبة.
- التعاون مع إدارة المدرسة والمعلمين وأولياء الأمور.
- التقدير للقيم الروحية والأخلاقية للطلبة والعمل على تنميتها.
- أن يكون صاحب رأي وموقف من قضايا المجتمع ومشكلاته بأنواعها كافة.
- التقدير لقيم العدالة وتكافؤ الفرص.

- توظيف المواقف الدراسية والموضوعات لتدعيم قيم مرغوبة في المجتمع.
- الإشادة بسلوك الطلبة الذي يعكس قيماً مرغوبة.
- تقبل النقد البناء.

كفايات الأنشطة الصفية وغير الصفية وتشمل:

- امتلاك مهارة إدارة النقاش بفاعلية وبشكل ينمي التفكير الناقد.
- التخطيط لهذه النشاطات.
- استخدام تقنيات التعليم في النشاط الطلابي.

كفايات التقويم وتشمل:-

- استخدام الاختبارات التي تسبر غور معارف الطلبة واتجاهاتهم ومهاراتهم .
- معرفة القواعد والشروط لبناء الاختبارات وطرائق تصحيحها وعرض نتائجها وتحليلها وتفسيرها.
- تصميم الاختبارات وفق جدول المواصفات.

كفايات التعاون مع إدارة المدرسة وأعضاء هيئة التدريس:

- تنفيذ المهام الإدارية التي توكلها إليه إدارة المدرسة وتشمل:
- المبادرة بتقديم المساعدة والمشورة والاقتراحات البناءة للزملاء.

كفايات الشخصية وأُسنة التعليم وتشمل:

- النضج الانفعالي، والاتزان، والثقة بالنفس.
- التمتع بالصحة، الجسمية، والنفسية السليمتين.
- التحلي بالإنارة والصبر في التعامل مع الطلبة.
- الاستقلال بالرأي والجرأة في التعبير عنه.
- عفة اللسان.
- احترام آراء الطلبة وزرع الثقة فيهم.
- التعامل يعدل مع الطلبة جميعاً.

كفايات إدارة الوقت:

لأن الوقت لا يمكن زيادته أو تعويضه فمن الواجب المحافظة عليه والاستفادة منه من خلال التخلص من مضيعات الوقت داخل الصف وهذه المضيعات تأخذ جزءاً كبيراً من وقت المعلم الذي يجب أن يبذله في شرح المادة التعليمية، والحوار مع الطلبة والعناية بمشكلاتهم ورعاية سلوكهم ويمكن تحديد بعض مضيعات الوقت داخل الصف فيما يلي

- عدم الالتزام بنظام الفصل.
- الخروج المتكرر من الصف.
- الملل وعدم الرغبة في الدرس.
- إهمال الواجبات الدراسية.
- الخجل والخوف.
- الانطواء وعدم المشاركة.
- إيذاء الطلاب.
- تدني مستوى التحصيل الدراسي.

كفايات الشكل والهندام وتشمل

- سلامة الجسم، والحواس وسلامة النطق والسمع والإبصار.
- ملائمة الهندام لعادات المجتمع وتقاليده.
- المظهر اللائق بما لا يثير سخرية الطلبة وتندرهم.
- اللباس المحتشم لاسيما للمعلمات وعدم استخدام مستحضرات التجميل بشكل صارخ ملفت للنظر ولبس الذهب.

فيما يلي مجموعة من الفقرات حدد مدى ممارستك لمضمون كل فقرة بهدف تحديد حاجتك المهنية. وفي ضوء تقديرك لهذه الحاجات خطط ذاتياً لتنمية كفايتك وفق الأسلوب الأفضل والأكثر فاعلية.

م	كفاية التخطيط المدرسي	درجة الوصف للمعلم						قناعتك بالعبارة	
		ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول	رديء	نعم	لا	
		5	4	3	2	1			
	كفاية التخطيط المدرسي								
1.	أحلل محتوى الوحدة الدراسية إلى مكوناتها الأساسية.								
2.	أحدد أهداف الوحدة الدراسية على شكل سلوكي.								
3.	أحلل محتوى كل درس إلى مكوناته الأساسية أقرر أهداف كل درس بمجالات الأهداف السلوكية وبكامل المستويات (المعرفية – الوجدانية – المهارية).								
4.	أحدد من الأهداف الأهم فالأهم.								
5.	أحدد المدة الزمنية اللازمة لتحقيق الأهداف.								
6.	أختار العينات التربوية المناسبة.								
7.	أختار أوجه النشاط المناسبة.								
8.	أنظم الوحدة الدراسية في خطوات منطقية.								
9.	ألخص النقاط الرئيسة بما يثري الوحدة الدراسية ويذلل النقاط غير الواضحة.								
10.	أعد الخطة الفصلية وفق المنحى الترابطي.								
	كفاية تنظيم الموقف التعليمي								
11.	أهيب أذهان الطلبة للموضوع الجديد.								
12.	أختبر الاستعداد القبلي.								
13.	أنوع في طرائق التدريس.								
14.	أوظف أساليب التدريس الحديثة وأنواع فيها.								
15.	أطرح أسئلة مرتبطة بأهداف الدرس.								
16.	أطرح أسئلة مثيرة لاهتمام الطلبة بالموضوع الجديد.								
17.	أشجع الطلبة على المناقشة في الفصل.								
18.	أشجع الطلبة على المشاركة في الفصل.								
19.	أدعو الطلبة لنقد الأفكار.								
20.	أعرف متى يضجر الطلبة.								
21.	أراعي الفروق الفردية بين الطلبة.								
22.	أقدم مساعدات خاصة للذين يجدون صعوبة في الفهم.								
23.	أستخدم أساليب الحفز والدعم والتوزيع.								
24.	أوظف المعينات التربوية بفاعلية.								
25.	أنفذ خطوات الدرس بشكل ترابطي.								
26.	أحقق أنواع التقويم (التمهيدي – التكويني – الختامي).								
27.	أحقق غلق الموقف التعليمي بما يثير اهتمام الطلبة.								

28.	أعرف إذا كان طلبة الفصل قد فهموا أم لا .						
29.	كفاية النمو المهني:						
30.	أتقن المواد الدراسية التي أدرسها.						
31.	أتقن طرائق وأساليب التدريس للمواد التي أدرسها.						
32.	أطلع على كل ما هو جديد في ميدان التربية والتعليم.						
33.	أطلع على نتائج البحوث والدراسات وأستفيد منها.						
34.	أظهر حماسة في العمل.						
35.	ألم بخصائص نمو المرحلة التي ادرسها.						
36.	التزم بأخلاقيات مهنة التعليم.						
37.	أتابع المشكلات الاجتماعية والثقافية في مجتمعي.						
38.	أأخذ القرارات المناسبة وأعمل على حل المشكلات.						
39.	أستفيد من خبرات الآخرين.						
	كفاية الاتصال والتواصل						
40.	أعمل على كسب ثقة التلاميذ.						
41.	أقدر التلاميذ واحترام مشاعرهم.						
42.	أكون علاقات حسنة مع التلاميذ.						
43.	أشجع الطلاب لإبداء آرائهم ومقترحاتهم.						
44.	أعمل على تكوين علاقات مدرسية عالية مع إدارة المدرسة وهيئة التدريس						
45.	السعي دوماً لربط مدرستي بالمجتمع .						
46.	أسهم في تنفيذ النشاطات المدرسية والمجتمعية.						
47.	أسعى لتطوير الانضباط الذاتي والثقة بالنفس لدى التلاميذ.						
48.	أشارك التلاميذ أفراسهم وأتراسهم.						
49.	أحافظ على ضبط النظام داخل الصف.						
50.	أدير الصف وفق المبادئ الديمقراطية.						
51.	أشرك الطلبة في حل المشكلات التي قد تنشأ في غرفة الصف.						
	كفاية التقويم						
52.	أنوع في استخدامي لأساليب التقويم.						
53.	أتقن أساليب التقويم المرتبطة بالأهداف.						
54.	أصمم أدوات القياس المناسبة لتعلم الطلبة.						
55.	أجري اختبارات تشخيصية لتحديد نقاط القوة والضعف لدى الطلبة.						
56.	أعمل على تعزيز نقاط القوة وأرسم خطة علاجية لنقاط الضعف.						
57.	أستفيد من تحليل نتائج الاختبارات في رسم الخطط.						
58.	أعمل على مساعدة الطلبة لممارسة التقويم الذاتي.						

ثانياً: التربية الميدانية Field Education

التربية الميدانية ما هي إلا أحد مقررات الإعداد التربوي التي تقدمها كليات التربية؛ لتوفير الخبرة التعليمية التعلمية التربوية المباشرة للطلبة المعلمين؛ ليتعرفوا على مسؤوليات وأدوار المعلم والعمليّة التعليميّة عن قرب.

الأهداف:

يتوقع منك بعد دراستك للتربية الميدانية أن:

- تتعرف على ماهية التربية الميدانية.
- تتعرف على أهداف التربية الميدانية.
- تتعرف على مراحل التربية الميدانية.
- تتعرف على حقوق الطالب المعلم.
- تتعرف على مشكلات الطالب المعلم في التدريب الميداني.

ما هي التربية الميدانية:

تعددت المسميات حول مفهوم التربية الميدانية فالبعض أشار إليها بالتمرين العملي، أو التربية العملية، أو التدريب على التدريس، أو التربية العملية الميدانية فقط ورغم تعدد المسميات فالهدف واحد إلا أن الالتزام بمفهوم التربية الميدانية هو الأفضل باعتبار أن ميدان التربية الأعم والأشمل لمهام الطالب المعلم في الميدان التربوي من أداءات، ومهارات، وتخطيط للدروس وتنفيذها وتنويعها، وعلاقات اجتماعية، وتفاعلات صفية، ونقد وتقويم، وقيادة تربوية، ومواجهة مشكلات، والالتزام بقواعد إدارية وخلقية، واتجاهات وقيم متعلقة بمهنة التدريس، وأكبر من عملية التدريس نفسها. أما قضية التمرين أو التدريب أو التطبيق العملي. فهذا يتم في معامل التربية الميدانية وهي حجات الدراسة. وهذا جزء من التربية الميدانية الشاملة إضافة إلى عملية الإشراف والتوجيه من مشرف تربوي متخصص، ومتمرس بالميدان التربوي، والتعاون بين المعلم المتعاون في المدرسة ومدير المدرسة...

المعنى العام للتربية الميدانية:

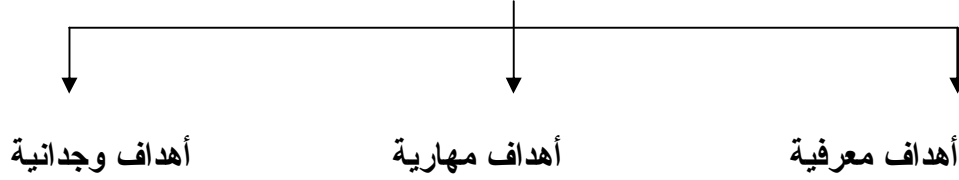
هو كل ما يؤثر في تكوين شخصية الطالب المعلم التربوية، وإكسابه أخلاقيات المهنة من بداية البرنامج حتى نهايته، ويتضمن جميع العناصر التي يؤثر في شخصيته سواء أكانت مقصودة من المشرف التربوي، أو قسم التربية الميدانية، أو مدير المدرسة، أو المعلم المتعاون أم غير مقصودة كالتربية التي يتلقاها الطالب المعلم عرضاً ومن تأثير الميدان الطبيعي والاجتماعي وغيرها من العناصر المرتبطة بالميدان.

المعنى الخاص للتربية الميدانية:

كل الوسائل والطرائق والأنشطة والاستراتيجيات التي يتخذها المشرف والمعلم المتعاون بقصد إكساب الطالب المعلم الجوانب المعرفية والمهارية والانفعالية الخاصة بعملية التدريس.

أهداف التربية الميدانية:

يمكن تصنيف أهداف التربية الميدانية في ثلاثة جوانب رئيسة هي:



أولاً الأهداف المعرفية:

- 1- إكساب الطلبة المعلمين الجوانب العرفية لأبعاد عملية التدريس، وأوجه الأنشطة الصفية واللاصفية التي يستطيع ممارستها عملياً مع طلابه فيما بعد.
- 2- التعرف على خصائص وميول واتجاهات طلبة المرحلة التعليمية التي سيعمل بها في ضوء الدراسات النظرية التي أتمها بالكلية.
- 3- إكساب معلومات حول طبيعة البيئة المدرسية وقواعد العمل بها والمشكلات المتوقعة حدوثها وكيفية التعامل معها.
- 4- إكساب المعلمين معلومات حول الإدارة الصفية الناجحة، والإدارة المدرسية من واقع الميدان.
- 5- التعرف على أدوار المعلم، ومدير المدرسة، والفنيين، والعاملين، ومسؤوليات كل منهم في مدارس التطبيق.
- 6- التعرف على المحتوى التعليمي المقرر لتلاميذ المرحلة التي سيعمل بها فيما بعد للإلمام بالموضوعات المقررة والتمكن فيها عن طريق الاطلاع والبحث والتقيب.
- 7- التعرف على الوسائل التعليمية، والأدوات، والأجهزة وغيرها، المتوافرة في المدارس ومدى إمكانية إنتاج وسائل تعليمية في ورشة المدرسة.
- 8- اكتساب معلومات حول تسجيل الطلبة في كشوف خاصة، وأخذ الغياب والتعامل مع السجلات المدرسية، وكتابة الشهادة الدراسية.

- 9- اكتساب معلومات حول الجدول المدرسي وتوزيع الحصص، وتوزيع موضوعات المقرر على مدار الفصل الدراسي.
- 10- معرفة حقوق المعلم وواجباته، حدود العلاقة بين المعلم وطلابه، والمعلم ومدير المدرسة وزملائه والعاملين بالمدرسة.
- 11- التعرف على طرائق وأساليب التدريس السائدة في المدارس، والعمل على تجديدها، وتطويرها ومدى ملائمتها لقدراته واستعداداته لتنفيذها.

ثانيا الأهداف المهارية:

أ- مهارات عقلية:

- تنمية مهارة الملاحظة الدقيقة لدى الطلبة المعلمين للبيئة المدرسية والبيئة الصفية.
- تنمية مهارة الوصف لدى الطلبة المعلمين لما يتم ملاحظته.
- تنمية مهارة التمييز بين المواقف والتفاعلات الصفية.
- تنمية مهارات التدريس لدى الطلبة المعلمين مثل:-
- 1- مهارة التحضير الذهني للدروس اليومية.
- 2- مهارة تحليل المحتوى.
- 3- مهارة صياغة الأهداف السلوكية.
- 4- مهارة التخطيط لتنفيذ الدرس وتقوميه.
- 5- مهارة تحديد الطرق والوسائل والأنشطة المناسبة لموضوع الدرس.
- 6- مهارة تحديد وسائل وأساليب التقويم المناسبة وتنفيذها.
- 7- مهارات طرح الأسئلة.
- 8- مهارة التعزيز.
- 9- مهارة الإدارة الصفية.
- 10- مهارة التنظيم والتحكم والتنبؤ داخل البيئة الصفية.
- 11- مهارة الانتباه واليقظة أثناء تنفيذ الدرس.

ب - مهارات حركية مثل: -

- 1- مهارة استخدام السبورة الطباشيرية (الكتابة بخط واضح في خطوط مستقيمة، استخدام الألوان، والأدوات الخاصة بالسبورة، الاستخدام الصحيح للمساحة...).
- 2- مهارات استخدام الوسائل التعليمية المتاحة بالمدرسة سواء أكانت أدوات أو أجهزة تعليمية مختلفة.
- 3- مهارات تناول الأشياء والأدوات بطرق صحيحة لكي يتمكن التلميذ من اكتساب هذه المهارات.
- 4- مهارات اعتدال الحركة والصوت وتنوعهما داخل البيئة الصفية وتبعاً لطبيعة الدرس والأنشطة المتضمنة فيه.
- 5- مهارات حسن الحديث والاستماع داخل الفصول.
- 6- مهارات التعامل مع سجلات المدرسة وكشوف التلاميذ وملفاتهم وشهاداتهم وحفظها في سجلات خاصة.

ج - مهارات اجتماعية: تتضمن مهارات التعاون والمشاركة الاجتماعية والالتزام واحترام النظام ومساعدة الآخرين والتعامل مع الآخرين...

ثالثاً الأهداف الوجدانية وتتضمن:

- 1- تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس.
- 2- تدعيم الشعور بالانتماء لمهنة التدريس.
- 3- تنمية أخلاقيات مهنة التدريس.
- 4- الاهتمام بالسلوك العام والمظهر الخارجي للطلاب المعلمين.
- 5- تقبل النقد والتوصيات من الآخرين أصحاب الخبرة والاختصاص كالمشرف الفني، مدير المدرسة، المعلم المتعاون....
- 6- الحماس والنشاط داخل البيئة المدرسية.
- 7- التعاون مع الآخرين.

- 8- الاحترام المتبادل في العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة.
- 9- احترام التسلسل الوظيفي والإداري لقواعد المهنة.
- 10- تكوين الاتجاهات العلمية لدى الطلاب المعلمين مثل:
- أ- **الدقة:** في كل ما يقوله الطالب المعلم ويفعله مثل:
- (الإعداد اليومي للدروس - المحافظة على أوقات الدوام...)
- ب- **حب الاستطلاع:** لتوليد الرغبة في المزيد من المعرفة حتى يصبح شغوفاً بالبحث والاستقصاء والاطلاع في شتى المجالات.
- ج- **الموضوعية:** من خلال بعده عن الذاتية في أدائه وتفكيره ورغباته الخاصة ويتعامل مع الواقع التربوي الذي يعيشه
- د- **التروي في إصدار الحكم أو إبداء الرأي:** حول موضوع ما إلا بعد الدراسة الجيدة لهذا الموضوع.
- هـ- **المرونة:** مثل عدم التمسك برأي معين يعارض الآراء الأخرى أو يعارض توجيهات المشرف أو مدير المدرسة.
- و- **التواضع وعدم التكبر:** على الطلبة أو العاملين في المدرسة.
- 11- تكوين الاتجاهات الدينية الإسلامية السليمة لدى الطلبة المعلمين عن طريق:
- تدريب الطلبة المعلمين على السمع والطاعة والامتثال للتوجيهات والإرشادات التي توجه إليهم من المشرف الفني أو مدير المدرسة ما لم يكن في ذلك مخالفة لشريعة الله (لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق) وكما قال رسولنا الكريم: (السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحب وكره ما لم يؤمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة)
 - الالتزام بأخلاقيات مهنة التدريس.
 - الالتزام بسمات المعلم الناجح في ضوء أخلاقيات الإسلام.
 - حث الطلبة المعلمين على إقامة الحق بين الطلبة مع تطبيق أحكام الله على جميع الطلبة وعدم محاباة أحد.

- حث الطلبة المعلمين على إخلاص النية دائما في القول والفعل في مثل: -
- هـ- السمات الإسلامية للطلاب المعلم في مظهره، وقوله، وسلوكه ، بما يتفق وروح الإسلام، ومبادئه مثل: قص الأظافر - اللبس النظيف - عدم السفور والتبرج للطلبة المعلمة - والوجه الطلق عند مواجهة الطلبة وإلقاء تحية الإسلام، ومصافحة من يقابلهم خارج الصفوف، البدء بالبسملة والحمد لله والصلاة على النبي ﷺ ، والمحافظة على وقت الصلاة وأدائها مع الطلبة في المدرسة.
- و- ربط المقرر الدراسي بالمنهج الإسلامي عن طريق استخدام الموضوعات لتثبيت العقيدة حتى تسري روح الإيمان في مادة تخصصه، وربط محتوى الموضوعات المقررة بحياة المسلم في الواقع المحيط الطالب.
- مساعدة الطلبة المعلمين على حسن اختيار نقاط المناقشة مع الطلبة المبنية على أسس العقيدة الصحيحة، ومعنى الإسلام وكيف أنه منهج كامل للحياة وتسليم مطلق لأوامر الله عبادة، ومعاملة، واجتماع، وثقافة، واقتصاد وعلوم.
- تبصير الطلبة المعلمين بضرورة ربط أخلاقيات الإسلام بموضوعات المقرر لأنه عندما يتم من غير معلمي التربية الإسلامية قد يكون له درجة إقناع لدى الطلبة باعتبار أن الإسلام والعمل به، والدعوة إليه ليس خاصاً بأناس معينين، فإذا ما تحدث معلم اللغة العربية والعلوم والاجتماعيات... مثلاً عن أخلاق الإسلام وربطها بمحتوى المقرر سيفتتح الطالب أن هذا الأمر هام طالما يتحدث فيه جميع المعلمين فيبدأ التلميذ بالإصغاء والاهتمام به.
- توجيه التقدير من خلال بث روح التذوق لأخلاقيات المهنة وتقدير العاملين بها، وتوضيح دورهم كي يشعر الطالب المعلم بمدى المسؤولية، وأمانة الرسالة التي كلف بها.

مراحل التربية الميدانية

تمر التربية الميدانية بعدة مراحل هي:

أولاً: مرحلة التهيئة والتسجيل:

تبدأ قبل بدء الفصل الدراسي بأربعة أسابيع على الأقل، ويتم فيها تسجيل الطلبة المعلمين لدى مشرف التدريب الميداني في الكلية، ويعقد اجتماع قبل توجه المدارس؛ لتهيئة الطلبة المعلمين ذهنياً ونفسياً قبل توجههم للمدارس، ويقدم رئيس قسم التدريب الميداني أو عميد كلية التربية محاضرة تشمل فكرة عامة عن التربية الميدانية وعن النظام المدرسي والدور المنوط بالطالب المعلم خلال فترة التدريب، وتتاح الفرصة في مثل هذه المحاضرة التوجيهية للنقاش المفتوح.

ثانياً: مرحلة المشاهدة:

تعد مرحلة المشاهدة جزءاً مهماً من برنامج التربية الميدانية ويطلب فيها من الطالب المعلم القيام بعملية المشاهدة قبل بدء عملية التدريس الفعلي في الصفوف التي سوف يقومون بتدريسها. ومن المفترض أن يشاهد الطالب أكثر النشاطات والفعاليات التي تتم داخل الصف وأن يشاهد الطلبة وسلوكهم وتصرفهم مع المعلم المتعاون (الأساسي) وقد تستغرق المشاهدة ما لا يقل عن أسبوعين من فصل التدريب بعد التوجه إلى مدارس التدريب مباشرة.

مفهوم المشاهدة:

المشاهدة هي الملاحظة لأداء المعلم الأساسي (المتعاون) بمدرسة التدريب أثناء تدريسه بهدف جمع معلومات عن سير الدرس داخل حجرة الدراسة والاستفادة من هذه المعلومات في مواقف تدريسية يمكن للطلاب المعلم الاستفادة من هذه المعلومات في مواقف تدريسية يمكن للطلاب المعلم الاستفادة منها وتحليلها وتفسيرها ومقارنتها بما يتعلمه في المقررات التربوية النظرية التي يتلقاها في الكلية أو قد يستفيد منها في مواقف تعليمية قد تمر به أثناء التدريب.

أهداف المشاهدة:

- لعملية المشاهدة (الملاحظة) فائدة وقيمة تربوية يسعى المشاهد لتحقيقها منها:
- التعرف على المجتمع المدرسي والإمكانات المتوفرة في المدرسة.
- مساعدة الطالب المعلم على التكيف مع الجو المدرسي الجديد.
- مساعدة الطالب المعلم للتعرف على طرائق وأساليب تدريسية جديدة.
- إتاحة الفرصة للطالب المعلم لملاحظة كيفية التصرف في مواقف تعليمية قد يشاهدها أثناء عملية المشاهدة.
- ربط ما يتعلمه الطالب المعلم نظرياً في الكلية بما يشاهده عملياً في الميدان المدرسي.
- تعرف الطلبة المعلمين على خصائص الطلبة وسلوكهم في حجات الدراسة.
- إكساب الطالب المعلم اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس.

ثالثاً: مرحلة التدريس الفعلي:

أ. المرحلة الأولى: (التدريب الفعلي لبعض المهام)

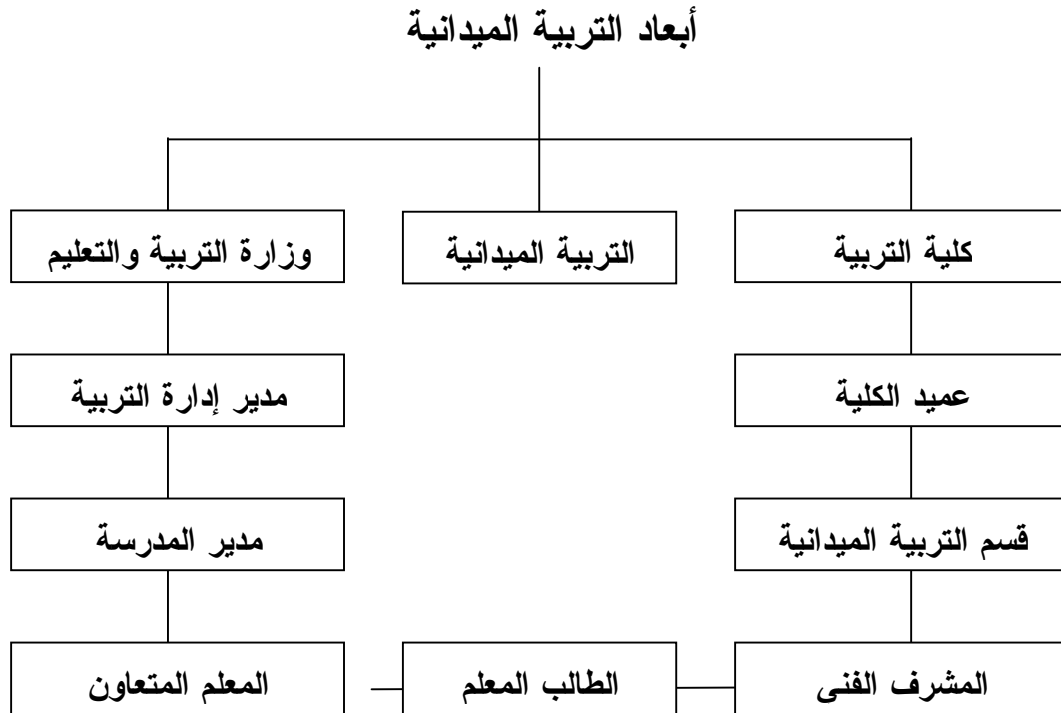
يقوم الطالب المعلم في هذه المرحلة (الأولى) بالتدريب الفعلي بمشاركة المعلم المتعاون في تنفيذ بعض المهام التعليمية كإعداد الدروس وتنفيذ بعضها ومناقشتها مع الطلبة، وتصحيح الواجبات وإعداد الوسائل التعليمية والتعاون مع المعلم المتعاون في تنفيذ الدروس لحد كبير وفي هذه المرحلة لا يتولى الطالب المعلم المسؤولية كاملة عن التدريس ولكن يشارك بشكل تدريجي وفق خطة تربوية يرسمها المشرف التربوي الفني.

ب. المرحلة الثانية:

وهي آخر مراحل التدريب الميداني بالنسبة للطالب المعلم وفيها يكون الطالب المعلم مسؤولاً مسؤولية كاملة عن تنفيذ جميع المهمات والنشاطات التعليمية التي يتطلبها الموقف التعليمي لذا تتطلب هذه المرحلة أمور يجب مراعاتها من التدريب أهمها:

- التأكد من أن الطالب قادر على التحضير الفاعل للدروس.

- أن يقوم المشرف التربوي الفني في هذه المرحلة بتكثيف الزيارات الميدانية في بداية هذه المرحلة للتأكد من أن العملية التعليمية تسير كما يجب.
- تقييم كل حصة من قبل المشرف وتقديم التوجيهات والملحوظات بعد زيارة الطالب المعلم أثناء التدريس ويشاركه في التقييم كل من المعلم المتعاون ومدير المدرسة.



وسيقصر الحديث على بعدين هما المشرف الفني، والطالب المعلم

المشرف الفني:

عملية الإشراف على الطالب المعلم لا تقتصر على الزيارات الميدانية، وتفعيل درجات حول مهام الطالب المعلم، بل يجب أن يأخذ المشرف الفني في الاعتبار أن عملية التقويم تهدف بالدرجة الأولى إلى التشخيص والبناء والإصلاح والعلاج؟!

وهذا هو المعنى الحقيقي للتقويم وليس الهدف تصيد أخطاء الطالب المعلم وعقابه عن تقصيره في بداية البرنامج فليس لديه خبرات سابقة تماماً في ميدان التدريس "وقد يكون هذا هو الواقع الفعلي" لذا فعلى المشرف الفني الوصول بهذا المستوى إلى مستوى أعلى بكثير وإن كان ثمة نواحي قصور في نهاية البرنامج فالمشرف الفني له دور كبير في وجودها لأن الإشراف الفني يتطلب المتابعة للمهام الخاصة بالطالب المعلم وتشخيصها ثم التوجيه والإرشاد بقصد الإصلاح والعلاج.

ويمكن تلخيص عدد من واجبات المشرف الفني فيما يلي:

- 1- القيام بزيارات ميدانية لمدارس التطبيق على ألا تقل زيارته لكل طالب معلم عن (4-6) زيارات تتضمن الملاحظات الصفية له، ومتابعة سلوكياته داخل المدرسة وكتابة التقارير حول ذلك.
- 2- عقد اجتماع أسبوعي الطلبة المعلمين المشرف عليهم لمناقشة ما يستجد من مشكلات وملحوظات يستفيد منها الجميع.
- 3- تبصير الطالب المعلم بحقوقه وواجباته قبل وأثناء وبعد برنامج التربية الميدانية.
- 4- تبصر الطالب المعلم بالفترات التي يتم ملاحظته وتقويمه فيها قبل بدء البرنامج.
- 5- إقامة علاقات طيبة بمدير المدرسة والمعلم المتعاون ومعلمي مدرسة التطبيق وتذليل الصعاب أمام الطالب المعلم.
- 6- التأكد من تنوع الحصص والفصول للطالب المعلم ؛ لكي يكتسب خبرات متنوعة بالمرحلة التعليمية التي سيعمل بها.
- 7- أن يوجه التقويم نحو .

[أ- الفقرات الخاصة باستمارة التقويم - ب - التزام الطالب بأخلاقيات مهنة

التدريس وسمات المعلم الناجح]

بطاقة متابعة للطالب المعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

بيانات عامة:

الرقم الجامعي:

اسم الطالب:

التخصص:

اسم الكلية:

ت

اسم المشرف الفني/

الدرجة	السمة/ المهارة					الرقم
1	2	3	4	5		
					أولا الشخصية العامة	
					يلقي السلام على التلاميذ في بداية الحصة.	1
					نظيف الملبس والهيئة.	2
					يتحدث بلغة صحيحة ومفهومة.	3
					معتدل في حركته داخل الصف.	4
					طليق الوجه وبشوش.	5
					صوته مسموع لجميع التلاميذ.	6
					يملك نفسه عند الغضب.	7
					يظهر الحماس والحيوية طوال الحصة.	8
					يواجه المواقف المربكة باتزان ومرونة.	9
					يظهر الثقة في أفعاله وأقواله.	10
					المجموع	
		50				
					ثانيا التخطيط للدرس:	
					يحافظ على نظافة وتنظيم كراس التحضير.	11
					يحدد الوسائل التعليمية المناسبة لموضوع الدرس.	12
					ينوع في الوسائل التعليمية للدرس.	13
					يحدد وسائل تقويم أهداف الدرس مثل: أسئلة – مناقشات – تمارين – ملحوظات	14
					يتضمن التلخيص خطوات الدرس (تمهيد – عرض – تلخيص – واجبات منزلية ...).	15
					المجموع	
		30				
					ثالثا تنفيذ الدرس	
					تنسم الأسئلة التمهيدية بالإثارة والتشويق.	16
					يربط خبرات التلاميذ السابقة بموضوع الدرس الجديد.	18
					يعرض أفكار الدرس بصورة مترابطة.	19
					يتيح الفرصة للتلاميذ بطرح تساؤلاتهم.	20
					ينوع من طرائق وأساليب التدريس المناسبة لموضوع وأهداف الدرس مثل (الإلقاء – المناقشة – الحوار – الاستنباط – الاستقراء – الاستنتاج).	21

22	يظهر تمكنه وقراءته الخارجية حول موضوع الدرس.				
23	يربط الأحداث الجارية بموضوع الدرس.				
24	يستخدم الوسائل التعليمية في أوقاتها المناسبة.				
25	يوجه التلاميذ للأنشطة الصفية في أوقاتها ويتابعها.				
26	يجيد استخدام الوسائل اللغوية مثل (التشبيه - المقارنة - الموازنة - تصوير المعاني - القياس - إشارات وحركات اليدين والوجه - الأمثلة - الوصف - القصص - التوضيح).				
27	يستخدم السبورة بصورة صحيحة مثل كتابة التاريخ - موضوع الدرس - الملخص السبوري - وضوح الخط - خطوط مستقيمة - استخدام الألوان - نظافة السبورة - المسح من أعلى إلى أسفل..				
28	يعتمد التعزيز فوري للسلوك الجيد.				
29	يراعي توزيع زمن الحصة على خطوات الدرس.				
30	يراعي تفاوت قدرات التلاميذ (فروق فردية) عند عمر تنفيذ الدرس.				
31	يراعي بلوغ وسائل التقويم ويوزعها على خطوات الدرس.				
المجموع		75			
رابعاً تقويم جوانب التعلم					
32	(يقوم جوانب التعلم عن طريق:)				
33	أسئلة شفوية موجهة نحو أهداف الدرس				
34	مسائل وتدرجات عملية وأنشطة موجهة نحو أهداف الدرس مثل: عرض شفوي، عرض عملي، تجارب، مهام...				
	يلتزم بمهارات طرح الأسئلة وتلقي الإجابات مثل: وضوح السؤال ودقته، توزيع الأسئلة على التلاميذ تنوع الأسئلة كالأسئلة التعاونية والتباعدية، تصحيح الإجابات، وضوحها دقتها....				
	يسجل الملاحظات أثناء الأنشطة المعروضة والتدريبات العملية				
	يهتم بالواجبات المنزلية وتوجيهها نحو أهداف الدرس				
المجموع		30			
خامساً البيئة التعليمية وإدارتها					
	"يحقق الانضباط الصفي"				
	يقلل فترات التشويش مثل (الحديث مع زملائه - أخذ الغياب - الخروج من الفصل....				
	يستخدم الإثابة والشدّة عند اللزوم فقط				
	يستخدم أسئلة الإجراءات الإدارية في الوقت المناسب فقط مثل: هل تسمح بإغلاق النافذة - هل تكف عن الحديث مع زميلك				
	يستخدم أسماء التلاميذ عند التعامل معهم				
	يعدل السلوك غير السوي دون الآخرين بل الانتباه للجميع				
	يستطيع التعامل مع المشكلات الصفية بمرونة وحزم				
	يراعي الراحة الجسدية والنفسية للتلاميذ				
	يهتم بمكونات البيئة الصفية مثل (الإضاءة - التهوية - المقاعد - النوافذ - مكتبة الصف ... وتبليغ إدارة المدرسة عن أي قصور				
	يتسم الصف بالنظافة والهدوء				
المجموع الكلي		50			

حقوق الطالب المعلم:

للطالب المعلم حقوق يمكن تحديدها على النحو التالي:

- 1- إتاحة الفرصة للطالب المعلم بأن تكون مدرسة التطبيق قريبة من مكان سكنه.
- 2- تعديل جدول المدرسي بما يحقق الهدف من التربية الميدانية.
- 3- الاتصال بقسم التربية الميدانية، أو المشرف التربوي الفني، أو مدير المدرسة، أو المعلم المتعاون في أي وقت مناسب له ولهم لطرح بعض الملحوظات، أو مناقشة بعض الأمور المتعلقة بنجاح برنامج التربية الميدانية.
- 4- أن يعرف الفقرات التي سيتم تقويمه فيها ويناقشها مع المشرف الفني ومدير المدرسة فقرة فقرة.
- 5- الاتصال بقسم التربية الميدانية عند القيام بأنشطة أو زيارات ميدانية أو رحلات تعليمية...
- 6- أن يرفض دخول أي شخص آخر غير المشرف الفني صفه الدراسي لملاحظته وتقويمه إلا بعد اتفاق مسبق مع مشرفه لما قد تؤدي هذه العملية إلى آثار سيئة في مستقبل الطالب المعلم خاصة إذا وجه له نقد أو لوم أمام التلاميذ من شخص غير اختصاصي فتتكون لديه اتجاهات سلبية نحو مهنة التعليم.

واجبات الطالب المعلم

1- واجباته نحو نفسه

- أن يهتم بمظهره الخارجي من نظافة وملبس.
- أن يتعود على البشاشة والابتسامة دائماً.
- الالتزام الخلقي التام داخل المدرسة وخارجها من تحركات، ومقابلات، وأقوال، وأفعال حتى يتعود على ذلك ويتعلمها تلاميذه عنه.
- الالتزام بأخلاقيات مهنة التدريس.
- إظهار صفات الحماس والتعاون والقيادة الصحيحة قبل وأثناء وبعد عمله.

- أن يتخلّى عن بعض العادات غير المقبولة اجتماعيا باعتباره قدوة.
- أن يتسم بالمرونة والموضوعية والدقة والرغبة في التجديد والإبداع والتواضع (وكلها سمات علمية يلتزم بها كل طالب معلم ويحاول اكتسابها بتوجيه من مشرفه)
- أن يقوم لسانه (رحم الله امرأ قوم لسانه) من خلال التدريب على النطق الصحيح للغة، والبعد عن العامية.

2- واجبات الطالب المعلم قبل بدء التربية الميدانية:

- التعرف على طبيعة برنامج التربية الميدانية وأبعاده وحقوق الطالب المعلم وواجباته.
- مراجعة المساقات النظرية التي تم الانتهاء من دراستها بالكلية خاصة المناهج وطرائق التدريس، وعلم النفس التربوي، والنمو والصحة النفسية؛ للتعرف على طبيعة المرحلة التي سيطبق فيها مثل:-
- طرائق وأساليب واستراتيجيات ومهارات التدريس.
- أهداف المرحلة التعليمية (ابتدائي - إعدادي - ثانوي).
- التعرف على خصائص نمو التلاميذ وحاجاتهم في المرحلة التي سيطبق فيها، وتحليل محتوى الموضوعات المتضمنة في هذه الوحدات بتوجيه من مشرفه التربوي.
- مقابلة المشرف التربوي للتعرف على ماهية الإشراف وكيفية وطرائق وأساليبه وفقرات استمارة التقويم ثم مراجعة تحضير الدروس معه.
- عمل زيارة ميدانية لمدرسة التطبيق للتعرف على مدير المدرسة، ومعلمي التخصص، وإمكانات المدرسة من مباني وصالات وأدوات وأجهزة ومختبرات ومكتبة... قبل بدء البرنامج.

3- واجباته نحو المشرف:

- أن يلتزم بتعليمات وإرشادات المشرف قبل وأثناء وبعد البرنامج.
- أن يسأل ويستفسر من المشرف عن كل ما هو خاص ببرنامج التربية الميدانية.
- أن يحترم اقتراحات المشرف الفني لأن نظرة المشرف لكل قضية أوسع من نظرة الطالب المعلم لها.
- العلاقة الإنسانية الطيبة والاحترام المتبادل بين زملائه والمشرف التربوي.
- تقبل النقد من مشرفه.

4- واجباته نحو كليته:

- إبلاغ الكلية بأي تجاوزات، أو قضايا من زملائه، أو أي فرد آخر لنتال من هيئة الكلية كمؤسسة تربوية لها مكانتها المرموقة في المجتمع.

5- واجباته نحو قسم التربية الميدانية:

- الالتزام بالمدرسة التي تم توزيعه إليها من قبل التربية الميدانية.
- احترام قواعد العمل بالقسم والاقتراحات والتوجيهات التي تصدر من أعضائه للطلاب المعلمين.
- الاتصال مع قسم التربية الميدانية للتدخل في حل بعض المشكلات التي يصعب على المشرف الفني مواجهتها وإيجاد حلول لها مع إدارة المدرسة.

6- واجباته نحو التلميذ:

- الأخوة والاحترام المتبادل والعطف والتوجيه.
- إدراك معنى القيادة السليمة إدراكاً صحيحاً فليست القيادة فرض الرأي والتحكم والشدّة والتوبيخ والعقاب، والأمر والنهي، والوعيد والتهديد، فكل ذلك يؤدي إلى توتر ونفور من التلاميذ ولكن القيادة التربوية الصحيحة هي مساعدة التلميذ على النمو الصحيح، وتحقيق الأهداف بمرونة وأمانة، ومشاركة التلاميذ في

الأنشطة والتخطيط (وتتفيذ التدريس وتقويمه...

- مراعاة خصائص وحاجات وميول واتجاهات التلاميذ الذين يقوم بتدريسهم وهذا يسهل عمليتي التعليم والتعلم ويشعر التلاميذ بأن التعلم ذو معنى لهم.
- أن يحترم أفكار وآراء التلاميذ لأنها في كثير من الأحيان تكشف عن حاجاتهم وميولهم.
- أن يقترب من تلاميذه داخل وخارج الصف لدعم روابط الألفة والتعاطف بينهم مع الاحتفاظ بشخصيته كقائد لهم.
- حث التلاميذ على العمل التعاوني الجمعي من خلال النشاط المدرسي.
- معاشته شعور التلاميذ، وأحاسيسهم، ومجاملتهم في المناسبات مثل شهر رمضان - العيدين...
- مراعاة البيئة الصفية وإمكاناتها من نوافذ وإضاءة وأثاث.
- التأكد من أن كل تلميذ يستطيع المشاهدة والملاحظة والاستماع.

7- واجباته نحو المدرسة:

- القيام بما يوكل إليه من أعمال مدرسية بجانب مهامه التدريسية مثل الحصص الإضافية وغيرها...
- المحافظة على سمعة ونظافة المدرسة وإبلاغ إدارة المدرسة بأي تجاوزات على الفور لأي شخص.
- المحافظة على الأدوات والوسائل والأجهزة والمواد المتوفرة بالمدرسة.
- المحافظة على مواعيد الحضور والانصراف بكل دقة وعدم اللجوء إلى الحجج والمبررات لتأخره ويكون حضوره قبل الاصطفاف الصباحي إلى نهاية دوام المدرسة.
- الإسهام في النشاط المدرسي، وتقديم الآراء والمقترحات لإدارة المدرسة حول التجديد والسعي للأفضل.

- توطيد ودعم العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحيط بها وما يتضمن من مرافق ومؤسسات وأهالي من خلال الأنشطة مما يؤدي إلى تكامل صورة الجو الاجتماعي المرغوب في المدرسة.
- عدم المخالفة والنقد لقواعد العمل المدرسي.

8- واجباته نحو مدير المدرسة:

- الاحترام للمهام التي يكلف بها من قبل مدير المدرسة، على أن تكون في نطاق العمل التربوي.
- الاستماع إلى توجيهات مدير المدرسة بدقة للاستفادة من خبراته في العمل المدرسي.
- مناقشة أي من الأمور التي تعذر حلها مع المعلم المتعاون.
- الالتزام بأداب الحديث والاستماع إليه كقائد له في مجال العمل.
- مناقشة مدير المدرسة حول فقرات بطاقة التقويم الخاصة به، وتحليل فقراتها وكيفية الالتزام بهذه المهام.

9- واجباته نحو المعلم المتعاون (الملازم له):

- الاحترام المتبادل والمودة بينهما.
- مناقشة الوحدات الدراسية وما يتضمن من موضوعات دراسية سيقوم الطالب المعلم بالمشاركة مع المعلم المتعاون والاستفسار عن مواطن القوة والضعف في الموضوعات المقررة.
- مناقشة الجدول الدراسي الخاص بالطالب المعلم مع المعلم المتعاون ومدى شموله لجميع الصفوف الدراسية إن أمكن.
- مناقشة المعلم المتعاون في أي من المشكلات التعليمية التي تواجه الطالب المعلم ومحاولة الاستفادة بأكبر قدر من خبراته.
- تقبل التوجيه والنقد من المعلم المتعاون.

- مشاركته في أسئلة الاختبارات - التصحيح - رصد الدرجات - إعداد الكشوف - السجلات - التقارير

مشكلات الطالب المعلم

هناك بعض المشكلات المهنية التي تواجه الطالب المعلم بصفة خاصة، نظراً لقلّة خبرته بميدان التربية والتعليم ويكتسب المعلم مناعة ضد هذه المشكلات مع مرور الزمن بزيادة خبراته في العمل الميداني ومن أهم هذه المشكلات الشعور بالغربة داخل المدرسة والمواجهة الأولى مع الطلاب، وتوفير المواد والأجهزة التعليمية اللازمة للتدريس وإنهاء بعض المهام الروتينية للمعلم، في مثل النقاط التالية:

أ. الشعور بالغربة:

قد يشعر المعلم في الأسابيع الأولى من وجوده في المدرسة بالغربة في هذا المكان الجديد، وهذا شعور طبيعي لأي شخص يدخل إلى مكان غير مألوف لديه، فمثل هذا الشعور لا يزجج بأي حال من الأحوال.

ولعل السبب في هذا الشعور هو عدم المعرفة الكافية بمكونات المكان وعدم معرفة أسماء الأشخاص وطباعهم وربما كيفية التعامل. ولعلك تتذكر أن هذا الشعور قد انتابك في كل مرحلة دراسية عندما كنت تنتقل إلى مدرسة جديدة أو عند التحاقك بالجامعة، وسرعان ما يزول هذا الشعور عندما تجد شخصاً يتبادل معك الحديث ويصبح صديقاً لك، وهو ما سيحدث أيضاً في مدرستك الجديدة. لذا فقد يكون في الاقتراحين التاليين تخفيف لمدة هذه الظاهرة وتقليل لأثرها فيك:-

1. محاولة التعرف بأسرع ما يمكن على واحد أو أكثر من معلمي المدرسة بغرض الاستفادة منه في تنظيم أو شرح بعض الأمور لك، أو حضور بعض الدروس معك، وسوف يؤدي ذلك إلى وجود شخص تألفه وتتحدث معه، وهو بدوره سيتبنى تعريفك لبقية زملائه، ومن ثم تنتهي مشكلة غربتك بسرعة.
2. سرعة البحث عن جماعات النشاط التي توافق ميولك في المدرسة، وبحث

إمكانية مشاركتك في تنظيم هذا النشاط أو المعاونة في الإشراف عليه، ومن الطبيعي أن تكون بحكم موقعك هذا مضطراً للعمل مع كثير من المعلمين والطلاب فتتعرف عليهم وتحتك بهم وتنتهي بسرعة مشكلة غربتك أيضاً.

ب. المواجهة الأولى:

في أول مرة يدخل المعلم إلى غرفة الصف ليواجه الطلاب على الرغم من دراسته النظرية للتربية الميدانية تتنابه مجموعة من مشاعر القلق قبل الدرس الموعد، وليطمئن كل طالب معلم إلى أن هذه المشاعر طبيعية ومعتادة فهو مقدم على اليوم الذي ينتقل فيه من عالم الطلاب إلى عالم المعلمين الحقيقيين، ومن الطبيعي أن يكون لهذا اليوم التاريخي ولهذه اللحظات انفعالاتها ومضامينها النفسية المتعددة وليس لأي من هذا المشاعر علاج إلا المرور فيها، ومع ذلك فهناك بعض النصائح التي نقدمها للطلاب المعلم في التربية الميدانية:-

1. حاول زيارة المعلمين ومشاهدة دروسهم بصورة مكثفة لتألف المدرسة وغرفة الصف قبل أن تقوم بأول مواجهة منفردة لك مع الطلاب.
2. احرص على الاشتراك مع بعض المعلمين المتعاونين معك في التربية الميدانية المتصلة والمنفصلة على مدار الفصل، بحيث توكل إليك في كل مرة مهام محددة في أثناء الدرس على ألا تستغرق هذه المهام أثر من بضع دقائق من العمل الفعلي بينما تستغل باقي الوقت في متابعة زملائك أعضاء الفريق ومن ثم تزيد من مدة المواجهة درساً بعد آخر ليصل إلى درس كامل بصورة تدريجية، وعند قيامك بالتدريس أمام الفريق احرص على أن تستمع إلى آرائهم وتوجيهاتهم دون حساسية فهم عين أمينة يقدمون لك صورة حقيقية يصعب عليك رؤيتها في أثناء انهماكك في العمل.

ج. معالجة النظم اليومية (روتينيات التدريس):

ثمة أمر مر بك للطلاب المعلم، ألا وهو إنهاء بعض المهام الروتينية اليومية في المدرسة، وهذا الإرباك طبيعي لأن المعلم لم يتدرب على الأمور المتعلقة بروتينيات

التدريس كحصر غياب الطلاب، والتوقيع على البيان الخاص بذلك، والاطلاع على التعميمات والتوقيع عليها بالمعلم، والاستجابة لطلبات المدير أو الوكيل بإخراج طالب من الصف أو إعادته إليه، وكل هذه الأمور لم يألّفها المعلم، لأنها لم تدرس له في محاضرات، ولم يقرأها في كتب دراسية. ولذلك فالمعلم عليه أن يحصر الغياب من أول الدرس، وأن ينتبه لمن يطرق باب غرفة الصف، ليعرف ماذا يريد، كما يجب أن يستفسر عن تأخر من الطلاب عن سبب تأخره... وهكذا فإن هناك مثل هذه الأمور التي يجب ألا تغيب عن انتباه المعلم، أو تقع خارج دائرة اهتمامه أثناء وجوده داخل غرفة الصف.

كما ننبه الطالب المعلم، إلى أن عدم الانتباه لمن يدخلون ويخرجون من الصف دون داعي أو وعي أو انتباه يقلل من القدرة على التحكم في النظام، ويقلل من قدرة ضبط الصف.

3. توفير الأجهزة والمواد المعينة للتدريس.

يحتاج المعلم عند بدء عمله في المدرسة إلى مواد تعليمية متنوعة معينة والكتب الدراسية، وكتاب المعلم - إن وجد - والوسائل المختلفة والأجهزة التعليمية التقنية التي تستخدم في التدريس. ويواجه المعلم في بداية فترة عمله مشكلة الحصول على هذه الأشياء الضرورية بل ومعرفة الحصول عليها.

والحل الأمثل هو استشارة مدير المدرسة والمشرف الفني التربوي لتوجيهه التوجيه الصحيح للحصول على ما يريد دون عناء، كما يمكن أن يلجأ إلى استشارة زملائه وزيادة مستودع الوسائل التعليمية في المدرسة فكل ذلك يوفر الخبرة الكافية.

عزيزي الطالب المعلم:

لا يخفى عليك القول المأثور: (اطلب العلم من المهد إلى اللحد) حقاً أن الحياة مدرسة ففي كل يوم خبرة مستفادة تضاف إلى الخبرات السابقة، وبالتدرج، والتفاؤل، والإيمان بالنجاح، والصبر وقبل ذلك كله الإيمان بالله والتوكل عليه ستصل إلى النجاح بإذنه تعالى.

وفقكم الله جميعاً إلى تحمل هذه الأمانة التي أوكلت إليكم، واعلم أن أعلى ما يملكه الإنسان بين يديك أو لا وهو عقول أبنائنا - فلذات أكبادنا - بين أيديكم!

استطلاع رأي الطالب للتعرف على البيئة المدرسية

التعليمات:

عزيزي الطالب المعلم:

- اقرأ العبارات التالية بعناية، وضع إشارة (√) أمام العبارة التي شاهدت ما جاء بها في الأعمدة المقابلة للعبارات (كبير جداً - كبير - إلى حد ما - منعدم)
- لا تملأ الاستمارة إلا في نهاية فترة التربية الميدانية.
- يمكنك الاستعانة بعدة وسائل أو مصادر للإجابة عن الاستطلاع - مثل: الملاحظات، المقابلات الشخصية .. إلخ .
- (كبير جداً) تشير إلى سيادة الصفة تماماً، (إلى حد ما) تشير إلى ضعفها.

منعدم	إلى حد ما	كبير	كبير جدا	
				أولاً المدرسة:
				1. يسود المدرسة جو مرح خالٍ من الخوف.
				2. المباني المدرسية جيدة ونظيفة.
				3. تبدو الفصول الدراسية متسعة ومنظمة.
				4. تمتلك المدرسة مكتبة غنية بالكتب والمجلات .. إلخ.
				5. تمتلك المدرسة مرافق عامة مناسبة وصالحة للاستعمال.
				6. تمتلك المدرسة معملًا حديثًا للعلوم.
				7. تمتلك المدرسة ورشة فنية جيدة.
				8. تمتلك المدرسة فناءً جيدًا للتربية الرياضية.
				9. يلتزم منسوبو المدرسة بأداء العبادات في أوقاتها.
				10. تقوم المدرسة برحلات ترفيهية وعلمية سنوياً.
				11. تمتلك المدرسة أماكن جيدة لراحة التلاميذ خلال الفسح.
				12. تمتلك المدرسة مقصفاً صغيراً لتلبية احتياجات التلاميذ في الفسح.
منعدم	إلى حد ما	كبير	كبير جدا	ثانياً معلمو المدرسة:
				13. توجد بالمدرسة علامات وإرشادات توضيحية للفصول ودورات المياه والإدارة .. إلخ.
				14. يغلب جو المرح والهدوء على الفصول الدراسية.
				15. يشجع العاملون بالمدرسة التلاميذ لحسن مظهرهم.
				16. تمتلك المدرسة معلمين مؤهلين تربوياً ومهنياً.
				17. تقوم المدرسة بأنشطة لا منهجية متعددة طوال الفصل الدراسي.
				18. تتميز تعليمات المدرسة بالوضوح لكل منسوبي المدرسة.
				19. يعد معلمو المدرسة قوة طيبة في الأخلاق والمعاملات والمظهر.
				20. يلتزم الجميع بتعليمات المدرسة.
				21. تعقد الاجتماعات المدرسية بصورة منتظمة.
				22. تمتلك المدرسة تسهيلات جيدة خاصة بحالات الطوارئ (حدائق .. إلخ).
				23. لا تلتزم المدرسة بروتين يومي غير متجدد.
				24. تشجع المدرسة تلاميذها على الاعتماد على النفس.
				25. عدم دخول أحد من منسوبي المدرسة أحد الفصول الدراسية أثناء العمل.
				26. لا توجد أي خلافات شخصية بين العاملين بالمدرسة.
				27. تحافظ المدرسة على اجتماعات مجلس الآباء.
				28. هناك تعاون بين المدرسة وهيئات اجتماعية أخرى.
				29. تستخدم الوسائل التعليمية والمواد المتوفرة بالمدرسة بصورة منظمة.
				30. تستخدم المدرسة مصادر بيئية متنوعة في الأنشطة الصيفية.
				31. يتعاطف مجتمع المدرسة مع الأيتام والفقراء والمحتاجين من منسوبي المدرسة من عاملين وتلاميذ وغيرهم.
				1. يسود روح التعاون والمحبة بين غالبية المعلمين.
				2. يلتزم غالبية معلمي المدرسة بأخلاقيات المهنة وسمات المعلم الجيد.
				3. يشجع غالبية المعلمين تلاميذهم على حرية الرأي والتعبير.
				4. يهتم غالبية المعلمين بالأنشطة الإضافية ويقبلونها.
				5. يتقبل غالبية المعلمين النقد الموجه إليهم.
				6. يندمج غالبية المعلمين بحياة التلاميذ ومشاركتهم انفعالياً.
				7. يعتمد غالبية المعلمين على المصادر الخارجية في تدريسهم موضوعات المقرر.
				8. يتميز غالبية المعلمين بقتهم في أنفسهم علمياً ومهنياً.
				9. يحافظ جميع المعلمين على الدوام الرسمي للمدرسة.
				10. يحضر جميع المعلمين الاصطفاف الصباحي.
				11. نادراً ما يستأنن معلم بالمدرسة.
				12. يتسم المعلمون بحسن المظهر والأناقة غالباً.

				13. يتسم المعلمون بالموضوعية في تقديرهم لدرجات التلميذ.
				14. يهتم غالبية المعلمين بعمليات الإرشاد والتوجيه للتلاميذ.
				15. يحفز غالبية المعلمين تلاميذهم على التقدم العلمي.
				16. يتسم غالبية المعلمين بالنشاط والحماس والحيوية.
				17. ينحرك غالبية المعلمين داخل وخارج الفصل بحركات معتدلة.
				18. أصواتهم واضحة داخل الفصول.
				19. يتحدث غالبيتهم بالعربية الصحيحة بعيداً عن الدارجة.
				20. لا يسخر غالبية المعلمين من تلاميذهم لسبب ما.
				21. ينظف غالبية المعلمين السبورة بعد الانتهاء من الحصة.
				22. اتجاهات غالبية المعلمين إيجابية نحو مهنة التدريس.
				23. يهتم المعلمون بحفظ وصيانة الأدوات والأجهزة المدرسية.
				1. يتسم غالبية التلاميذ بحسن المظهر والنظافة.
				2. يتسم غالبية التلاميذ بحسن الأخلاق والمعاملة مع معلمهم.
				3. هناك رغبة لدى غالبيتهم في المشاركة في الأنشطة اللاصفية.
منعدم	إلى حد ما	كبير	كبير جداً	ثالثاً التلاميذ:
				4. يحافظ غالبيتهم على الممتلكات المدرسية.
				5. يحافظ غالبيتهم على كتبهم وممتلكاتهم.
				6. سلوك التلاميذ معتدل خارج الفصول الدراسية.
				7. يتجنب التلاميذ الحديث مع معلمهم أو إدارة المدرسة عن مشاكلهم الأسرية.
				8. يحب التلاميذ الإثابة في العملية التعليمية.
				9. يكره التلاميذ العقاب في العملية التعليمية.
				10. ينتمي التلاميذ إلى خلفيات اجتماعية واقتصادية معتدلة.
				11. يميل غالبية التلاميذ إلى العيش في الاختبارات.
				12. يميل غالبية التلاميذ إلى المشاركة في الأنشطة الصفية واللاصفية.
				13. لا توجد سلوكيات غير مرغوبة بين مجتمع التلاميذ مثل: شرب الدخان- أو الهروب أثناء الحصص – أو ضرب الآخرين.
منعدم	إلى حد ما	كبير	كبير جداً	رابعاً مدير المدرسة:
				1. صورة من القائد التربوي الإسلامي.
				2. شخصية قومية ومحبوبة من الجميع.
				3. يشرف بنفسه على كل ما يحدث بالمدرسة.
				4. يقدم التوجيهات والإرشادات البناءة لمتسوبي المدرسة.
				5. يحدد أدوار كل فرد داخل المدرسة.
				6. يضع الأهداف التربوية وكيفية تحقيقها نصب عينيه.
				7. يشجع جميع العاملين بالمدرسة على العطاء وتطوير مهاراتهم التدريسية والإدارية.
				8. حسن المظهر.
				9. حسن الاستماع للآخرين.
				10. حسن الحديث بكلام مفهوم.
				11. منظم في تفكيره وعرضه للمشكلات.
				12. يهتم بسيادة روح المحبة والأخوة بين العاملين بالمدرسة.
				13. يفرض الأكفاء من العاملين لديه في تحمل المسؤوليات.
				14. يهتم بالمشكلات التي تعرض عليه من المعلمين أو التلاميذ أو الإداريين أو العاملين ويجاهد في حلها.
				15. يهتم بالتزام الجميع بقواعد العمل المدرسية (حضور – انصراف – بدايات الحصص ونهاياتها – الفصح – طابور الصباح – التزامات ومسؤوليات أخرى).
				16. يعتمد على التشاور والموضوعية قبل إصدار أحكامه.
				17. يتسم بالصبر والحماس في العمل.
				18. يتبنى الاقتراحات البناءة ويدعمها.

خامساً العاملون بالمدرسة:				
				1. يوجد أعداد كافية من العمل بالمدرسة.
				2. يعرف كل منهم دوره جيداً ويخلص فيه.
				3. يتسم عمال المدرسة بعفة النفس.
				4. ينفذ كل عامل التوجيهات التي يتلقاها على الفور.
سادساً الهيئة الإدارية:				
				1. يفهم كل منهم دوره جيداً.
				2. تقدم الفهم والإرشاد لمنسوبي المدرسة.
				3. الإخلاص في أداء أنوارهم.
				4. متواجدين بصفة دائمة في أماكن عملهم.
				5. لا يتصيدون الأخطاء من الآخرين.
				6. يسودهم جو المحبة والإخاء.
منعدم	إلى حد ما	كبير	كبير جداً	
منعدم	إلى حد ما	كبير	كبير جداً	

التاريخ

التوقيع

اسم الطالب المعلم/

المراجع

• القرآن الكريم

- 1- ابن منظور- لسان العرب - مصر : دار المعارف
- 2- توفيق مرعي ، محمد الحيلة - طرائق التدريس العامة - عمان - دار المسيرة 2002م
- 3- جابر عبد الحميد جابر ، فوزي زاهر، سليمان الشيخ - مهارات التدريس - القاهرة -دار النهضة 1997م
- 4- حسن زيتون - استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعلم والتعليم - القاهرة : عالم الكتب 2003م
- 5- حسن زيتون - مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التدريس - القاهرة : عالم الكتب 2004م
- 6- حسن عايل يحيى، سعيد المنوفي - المدخل إلى التدريس الفعال -جدة: الدار الصولتية للتربية 1995م
- 7- داود حلس - رؤية معاصرة في مبادئ التدريس العامة - غزة :آفاق 2007م
- 8- راضي الوقفي ، وآخرون - التخطيط الدراسي
- 9- زكي نجيب محمود أسس التفكير العلمي - القاهرة : دار المعارف 1997م
- 10- سيد خير الله ، وممدوح الكنانى - سيكولوجية التعليم بين النظرية والتطبيق - القاهرة : دار النهضة العربية 1996م
- 11- عامر عبد الله الشهراني - مرشد الطالب المعلم في التربية العملية - جدة مطابع دار البلاد 1993م
- 12- عبد الحي السبحي - دليل الطالب والطالبة في التربية العملية -جدة : دار الفنون 1994م

- 13- عبد اللطيف الحليبي ومهدي سالم - التربية الميدانية وأساسيات التدريس - الرياض : العبيكان 1996م
- 14- علم الدين عبد الرحمن الخطيب - الأهداف التربوية تصنيفها وتحديدها السلوكي - الكويت : مكتبة الفلاح 1998م
- 15- فاخر عاقل - معجم علم النفس - بيروت : دار العلم للملايين 1971م
- 16- فؤاد أبوحطب ، أمال صادق - علم النفس التربوي - القاهرة : مكتبة دار النهضة ط2 1980م
- 17- لطفي سوريال - تنظيم تعليم التلاميذ - بيروت : منشورات معهد التربية الأونروا عمان 1974م
- 18- محمد أبو شقير - التربية العملية ماهيتها ومهاراتها التدريسية - غزة : آفاق 2004م
- 19- محمد السيد مرزوق ، شعبان غزالة - دليل المعلم إلى صياغة الأهداف التعليمية السلوكية والمهارات التدريسية - السعودية - الدمام : دار ابن الجوزي 1996م
- 20- محمد السكران - أساليب التدريس والدراسات الاجتماعية - عمان : دار الشروق 1989م
- 21- محمد الدريج - تحليل العملية التعليمية مدخل العلم للتدريس - الرياض : دار عالم الكتب 1994م
- 22- محمد محمود رضوان - الطفل يستعد للقراءة - مصر - دار المعارف - ب.ت
- 23- ممدوح الكنانى ، أحمد الكندري - سيكولوجية التعلم وأنماط التعليم - بيروت : مكتبة الفلاح :1995م
- 24- مهدي سالم - الأهداف السلوكية تحديدها مصادرها صياغتها وتطبيقاتها - الرياض : مكتبة العبيكان 1998م

- 25- نادر الزيود وآخرون التعليم والتعلم الصفي - الأردن : دار الفكر 1993م
- 26- نايفة قطامي - مهارات التدريس الفعال - عمان - دار الفكر 2004م
- 27- نورمان جرونلند - الأهداف التعليمية تحديدها السلوكي وتطبيقاته - ترجمة محمد خيرى كاظم - مصر : دار النهضة 1993م
- 28- هوارد سلفان ، نورمان هيجنز - التدريس من أجل الكفاية - ترجمة محمد ديراني ، مصطفى متولي - مطابع جامعة الملك سعود 1993م
- 29- وزارة المعارف السعودية - الإدارة العامة للإشراف التربوي - دليل المعلم ط 1 1999م
- 30- وزارة المعارف السعودية - الإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة تعليم جدة - المختصر المفيد في مهارات التدريس وطرق التدريس 2004م
- 31- يوسف قطامي ، نايفة قطامي - نماذج من التدريس الصفي - عمان : دار الشروق 1998م

المراجع الأجنبية

Good Carer.v. Dictionary of Education 3rd ed. New York :
Mcgraw- Hill, 1973

مهارات التدريس الفعّال

إحدى المهارات الأساسية للمعلم الفعّال (المؤثر) سواء أكان في المدرسة، أو الجامعة، أو في قاعات التدريب... لذا فإن إعداد المعلم قبل أن يكون مهمة أكاديمية فهو مهمة إنسانية، فبالتدريس الفاعل الناجح يمكن أن نعدّ أنساناً يعيش حياة اجتماعية خالية من أية صعوبات فمهارات التدريس ضرورة لكل معلم ومعلمة؛ لأنها:

- تجعل من المعلم مصنعاً قادراً على الإنتاج بفاعلية.
 - تجعل من المعلم إنساناً يحقق أنسنة التعليم.
 - تجعل من المعلم إنساناً شديد الحساسية لأدائه وأفكاره التربوية، ونظرته للإنسان والكون.
 - تجعل من المعلم فرداً حساساً لمشاعر الآخرين يسعى إلى تطوير ذاته عن طريق إنجاح مواقف التفاعل مع طلبته.
 - تجعل من المعلم إنساناً متعدد الذكاء مما يزيد من مسؤوليته لتأهيل نفسه وتحسينها من الإخفاق، وتحقيق ذاته عن طريق الانجاز الأمثل.
- والكتاب رؤية جديدة عن مهارات التدريس الفعّال يهدف إلى تنمية مهارات ما قبل التدريس، والمهارات الخاصة بتنفيذ التدريس فعلياً داخل حجرة الصف بما يمكن المعلم المضي قدماً بطلابه إلى مستويات رفيعة من التفوق والنجاح إذ لا حدود للعلم، ولا حدود للتكنولوجيا سوى الحدود الأخلاقية وهي ليست وقفاً على حضارة دون الأخرى لذلك كله لا بد من تضافر الجهود وتكاتفها كل في مستوى مسؤوليته نحو تفعيل التعليم والاستفادة من نتائج العلوم وتطويرها بما يستجيب لخصوصيات مجتمعنا الإسلامي العربي عامة والفلسطيني خاصة.

المؤلفان:

د. داود درويش حلس

د. محمد أبو شقير